بسم الله الرحمن الرحيم

جامعـــة اليرمـوك
كلية الفـنون الجميلة
قسـم الموسيقـــا

واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي
(*Jordanian woman's Pursuit Of Musical Performance*)

قُدِّمت هذه الرّسالة إستكمالاً لمُتطلبات الحُصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك

تخصُّص موسيقا

إعداد

شروق عبد الكريم حسين الدميسي

المشرف

الأستاذ الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب حمام

بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى:

﴿لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تُحملنا مالا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين﴾

الآية (٢٨٦) سورة البقرة

لا يسعني بعد أن أنجزت هذه الدراسة، بعون الله وتوفيقه، مع تعاقب الأيام، ومرور الليالي إلا أن أتقدم بجزيل الشكر، وعظيم الامتنان، وخالص التقدير والعرفان بالفضل الكبير لأستاذي الفاضل الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب همام، الذي شرّفني بموافقته بالإشراف على هذه الرسالة، وتحمّل جهداً وعناءً، فحرص على قراءة كل كلمة فيها، ومناقشة جميع أفكارها، مدة إشرافه، حتى خرجت نبتة طيبة بفضله وحسن رعايته.

لقد كنت يا أستاذي مثلاً للبذل والعطاء منذ التحاقي بالجامعة من البكالوريوس والماجستير، فجزاك الله عني خير الجزاء.

تلميذتك

شروق عبد الكريم الدميسي

نموذج التفويض

جامعة اليرموك

نموذج التفويض

أنا شروق عبد الكريم حسين الدميسي، أفوض جامعة اليرموك بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: شروق الدميسي

التاريخ: ٢٣ / ١٢ / ٢٠٠٧ م.

واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي

(*Jordanian woman's Pursuit Of Musical Performance*)

إعداد

شروق عبد الكريم حسين الدميسي

بكالوريوس موسيقا جامعة اليرموك 1995 م

قُدِّمت هذه الرّسالة إستكمالاً لمُتطلبات الحُصول على درجة الماجستير في جامعة اليرموك

تخصُّص موسيقا في جامعة اليرموك ، إربد ، الأردن .

وافق عليها

بتاريـــخ: 2007/12/23 م

الأستاذ الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب حمام.................................. رئيساً ومشرفاً

أستاذ في التأليف الموسيقي وعلوم الموسيقا، جامعة اليرموك

الدكتور محمد طه غوانمة.. عضواً

أستاذ مشارك في التربية الموسيقية والموسيقا العربية، جامعة اليرموك

الدكتورة تسونكا البكري.. عضواً

أستاذ مساعد في العلوم الموسيقية، تخصص بيانو، جامعة اليرموك

معالي الدكتورة سيما سامي بَحوث.. عضواً

أستاذ مساعد في الإعلام، رئيسة المجلس الأعلى للإعلام

الإهداء

إلى........

والدي الذي أفنى حياته كي أكون

إلى........

والدتي منبع الدفء والحنان الذي لا ينضب

إليهما.....أدعو:

"وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيراً"

سورة الإسراء الآية (٢٤)

إلى....

أختي الدافئة الحنونة...وفاء

و أخي الرائع الوفي......... أشرف

وزوجي المحب العطوف......سامر...... يا ذخري وسندي في الحياة

و أطفالي نور حياتي ومهجة قلبي (أنس، وأحمد، ودانا)

وصديقات عمري ومؤنسات دربي الأوفياء (نعمت، وليلى)

إليكم جميعاً أهدي ثمرة جهدي العلمي

الباحثة

شكر وتقدير

شكر خاص للدكتور الفاضل رامي حداد لمساندته ودعمه المتواصل لي وفقك الله وجزاك كل الخير.

وشكر كبير لصديقة عمري وأختي الدكتورة ليلى الكيلاني لمتابعتها المتواصلة لي جزاك الله كل الخير ووفقك.

كما وأتوجه بالشكر والعرفان لهؤلاء الأشخاص اللذين لم يبخلوا عليّ بالنصيحة والدعم والتعاون لإتمام هذه الدراسة، فكل المحبة والتقدير لهم وجزاهم الله عني كل الخير إن شاء الله

- الدكتور محمد غوانمة	جامعة اليرموك
- الدكتور نبيل الدّراس	جامعة اليرموك
- الدكتور وائل حداد	جامعة اليرموك
- الدكتور أيمن تيسير	جامعة اليرموك
-الدكتور كفاح فاخوري	المعهد الوطني للموسيقا
- الأستاذ محمد عثمان صديق	المعهد الوطني للموسيقا
- الدكتور صبحي الشرقاوي	الجامعة الهاشمية
- الدكتور فادي البلعاوي	الجامعة الهاشمية
- الدكتور محمد العزام	الجامعة الهاشمية
- الدكتور علي الشرمان	الجامعة الأردنية
- الدكتور إياد عبد الحفيظ	الأكاديمية الأردنية للموسيقا
- السيدة سامية سبانخ	الأكاديمية الأردنية للموسيقا

- المهندس أشرف الدميسي مدير شركة إتكم للإتصالات
- السيد عباس الطلافحه الجامعة الأردنية
- السيد ايمن عبدالله مؤلف موسيقي
- السيد محمد هزاع وزارة التربية والتعليم
- السيد محمد سميك مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
- السيد جورج أسعد مؤسسة الإذاعة والتلفزيون
- السيد رياض عمران نقابة الفنانين الأردنيين
- السيد أسامة دلالعة وزارة التربية والتعليم
- السيد أنس ملكاوي المركز الوطني للموسيقا/ إربد
- السيد عمر عباد الأكاديمية الأردنية للموسيقا
- العقيد عصام حجازين مديرية العلاقات العامة للأمن العام
- الرائد دُمى الشرطة النسائية
- السيد معاويه العتوم منسق رسائل

كما وأتوجه بالشكر الجزيل للفنانات الأردنيات اللآتي أحسنَّ استقبالي في بيوتهن الخاصة وتعاونّ معي لإتمام هذه الدراسة وهن:

سلوى، سامية غنوم، سهير عودة، نهاوند، ديانا كرزون، ديما بواب، روز الور، مكادي نحاس، ليندا حجازي، زين عوض، شيرين أبو خضر، رولا برغوثي، مروة السيد.

الباحثة: شروق عبد الكريم الدميسي

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي

(*Jordanian woman's Pursuit Of Musical Performance*)

إعداد: شروق عبد الكريم حسين الدميسي

المشرف: الأستاذ الدكتور عبد الحميد عبد الوهاب حمام

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المرأة الموسيقية في الأردن في مجال التعليم والعمل والاحتراف الأدائي، كما هدفت إلى التعرف على المعيقات و المعـززات الاجتماعيـة والثقافية والاقتصادية التي تواجهها المرأة الموسيقية وتحد من احترافها للأداء الموسيقي (العزف والغناء) في ضوء عدد من المتغيرات ومنها: الجنس، والعمر، والدراسة الموسـيقية، ومجـال العمل، وعدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري؛ وتهدف أيضاً إلى التعرف على سير المحترفات الأردنيات وعلى معرفة المعيقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجههن فـي طريـق الاحتراف.

أجريت الدراسة على عينتين؛ العينة الأولى: التي تـشكلت مـن النـساء المحترفـات الأردنيات للأداء الموسيقي في العزف، أو الغناء، أو التأليف، أو التوزيع عددها ثـلاث عـشر محترفة، وقد تم إجراء المقابلة الشخصية لأفراد هذه العينة بهدف التعرف على أهـم أعمـالهن وإنجازاتهن الموسيقية ومعرفة الجوانب الشخصية لهن، ومعرفة أهم المعيقات التي تواجههن في طريق الاحتراف.

أما العينة الثانية فتكونت من مائة وستة وخمسين (١٥٦) فرداً من العاملين والعاملات في المجال الموسيقي من الذكور والإناث للوقوف على معيقات ومعززات احتراف المرأة للأداء الموسيقي من اجتماعية وثقافية واقتصادية، وذلك من وجهة نظر من استجابوا على أداة الدراسة.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداتين لهذا الغرض وهما:

أولاً: المقابلة الشخصية للمحترفات الأردنيات في مجال الأداء الموسيقي؛ ثانياً: الاستبانة.

وتم تصميم استبانة تكونت من أثنين وثلاثين فقــرة ، تـضمنت معيقــات ومعــززات احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي من خلال ثلاث جوانب رئيــسة وهــي الاجتماعيـــة، والثقافية، والاقتصادية؛ وتضمن الجانب الاجتماعي تسع عشرة فقرة، أما الجانب الثقــافي فقــد تضمن ست فقرات، فيما يتضمن الجانب الاقتصادي سبع فقرات، وكان سُلّم الاستجابة ثلاثيــاً: (موافق، غير موافق، لا أعرف).

وخُلصت الدراسة إلى النتائج التالية: هناك إقبال على التعليم الموسيقي الجــامعي لــدى الفتاة الأردنية، وكذلك إقبال على العمل في مجال التدريس الموسيقي؛ وهناك انخفــاض نــسبة مشاركة المرأة الموسيقية في الفرق المحلية الأردنية بالنسبة لمشاركة الذكور؛ كما بينت نتــائج الدراسة أن هناك معيقات اجتماعية تحدُ من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ذات درجة متوسطة، ومعيقات ثقافية ذات درجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى إن التعليم بشكل عام والتعليم الموسيقي في الأردن بشكل خاص وصل إلى مرحلة متقدمة، وأن هناك ثقافة موسيقية بشكل عام أدت إلى عدم جعل العامل الثقافي في الأردن عائقاً أمــام احتــراف المــرأة لــلأداء الموسيقي؛ كما أن هناك معيقات اقتصادية ذات درجة متوسطة. وأثبتت الدراسة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بين الإناث والذكور نحو درجة تأثير البعد الاجتماعي فيما يتعلق بــاحتراف المرأة للأداء الموسيقي، فقد تبين أن مجموعة الذكور ترى أن القيود الاجتماعية هي العائق الأهم

أمام احتراف المرأة في حين ترى المرأة أن هذه القيود ليست ذات أهمية كما يراهـا الرجـال. وهناك اختلاف في وجهات النظر بين الإناث والذكور نحو درجة البعد الاقتصادي فيما يتعلـق باحتراف المرأة للأداء الموسيقي، وظهرت درجة المعيقات الاقتصادية لدى الإناث أعلى منهـا لدى الذكور بشكل عام، وهناك توافق في وجهة نظر الذكور والإناث نحو درجة تـأثير البعـد الثقافي وأن درجة أهمية هذا البعد كانت متشابهة فيما يتعلق بدور التعليم الموسيقي فـي الأردن في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع الأردني الأمر الذي يعود بالفائدة الإيجابيـة بإتجـاه مواصلة احتراف الفتاة الأردنية للأداء الموسيقي.

كما أثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلافاً في وجهات النظر بإختلاف الفئـات العمريـة لدى أفراد العينة في درجة تأثير المجال الاجتماعي فيما يتعلق باحترافاً المرأة للأداء الموسيقي، والذي أظهر أن درجة الإحساس بالقيود الاجتماعية تزداد بزيادة العمر؛ كما أن هناك اختلافـاً في وجهة نظر أفراد العينة باختلاف مجال عملهم لدرجة تأثير البعد الاجتمـاعي فيمـا يتعلـق بهيمنة الرجل في المجتمع الأردني والذي يؤثر سلباً على احتراف المـرأة الموسـيقية؛ كمـا أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة لدرجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق بالمعيقات الاجتماعية التي تحد من احتراف المـرأة لـلأداء الموسيقي فكلما زادت سنوات الخبرة زاد الشعور لدى النساء بالمعيقات الاجتماعية، وأظهـرت نتائج الدراسة أن هناك معززات ثقافية باتفاق أفراد العينة وباختلاف عدد سنوات خبرتهم تعـود لأهمية التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاة في المدرسة، و تفعيل حصة الموسيقا يـنعكس ايجابيـاً على احتراف المرأة الموسيقية، ويعمل على تأسيس جيل مثقف في الموسيقا.

أظهرت الدراسة أيضاً أن هناك معيقات ومعززات اجتماعية واقتصادية وثقافية تتعرض لها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي حيث أظهرت نتائج الدراسة أن فئة المحترفـات

تتعرض لمعيقات اجتماعية كانت ذات درجة عالية من الأهمية تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي تعود لعدم التقدير المناسب من المجتمع الأردني للفنانة الأردنية العازفة أو المغنية"، بالإضافة إلى" عدم دعم البيئة المحيطة بالمرأة المحترفة كالعائلة والأقارب". وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات اجتماعية تساعد المرأة المحترفة على الاستمرار في طريق الاحتراف تعود:" لمحبة الناس وتقديرهم للفنانة الأردنية ".

وأظهرت نتائج الدراسة وجود معيقات ثقافية تتعرض لها فئة المحترفات تعود لعدم كفاءة القيّمين على الحركة الثقافية الموسيقية في الأردن".

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات ثقافية تساعد المرأة الأردنية على الاحتراف الأدائي (العزف أو الغناء) للفقرة التالية "التطوير المستمر لقدرات المحترفة بالتدريب الكافي واكتساب الخبرات ".

كما أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك معيقات اقتصادية تتعرض لها فئة المحترفات تعود " لقلة المردود المادي من ممارسة الاحتراف الأدائي " وتدل هذه النتيجة على عدم ثبات المردود المادي لدى فئة المحترفات.

كما تواجه المحترفات معيقات اقتصادية تتمثل بعدم توفر شركات إنتاج تدعم الفنانة وتتبناها، وتدل هذه النتيجة على حاجة الفنانة الأردنية لشركات الإنتاج التي تدعم فنها وتتبناها مادياً وتروج لها إعلامياً وتهتم بشؤونها الفنية من عمل ألبومات غنائية بالتعاقد مع ملحنين وكتاب وموزعين.

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بالاهتمام بتعليم الفتاة لتصبح محترفة موسيقياً، وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة في التوعية الاحترافية الموسيقية، وإجراء دراسات لتطوير خطة التعليم الجامعي الموسيقي ليخرج طالبات مؤهلات في مجال الأداء ينافس الدول المجاورة.

المقدمة

للمرأة الأردنية العاملة الكثير من الانعكاسات الإيجابية والسلبية عليها وعلى أسرتها وعلى المجتمع بشكل عام، كيف لا وهي العضو الفعّال والملتج في المجتمع خصوصاً بعد التطور التاريخي للمجتمعات البشرية وتغير ظروف المعيشة والحياة من فكر واقتصاد حتى أصبحت الحاجة ماسة لعمالة المرأة إضافة إلى أن لقيمة العمل وكميته أهمية في تحقيق ذاتها وفي تعميق حريتها الفردية واستقلالها الاقتصادي. (زامش، ٢٠٠٣)

لقد كان للمرأة العاملة دور واضح في تقدم البشرية وخصوصاً في المجال الموسيقي؛ فمنذ أقدم الحضارات حتى الحديثة منها التي ازدهرت على الأرض، تبرز المرأة كعازفة ومغنية وقائدة فرقة، وتتصدر الرسومات والنقوش الجدارية المكتشفة على جدران المعابد، والمقابر، والقصور، والآثار المتنوعة القديمة.

ويشهد التاريخ العربي في مختلف مراحله على حضور المرأة العربية في الأسواق بائعة ومشترية، وفي مجالس التعليم والعلم، تلميذة ومعلمة، وفي أشكال النشاط السياسي كافة، موالية ومعارضة، حاكمة ومحكومة، شهيدة وبطلة، مجاهدة ومقاتلة، وفي أوجه النشاط الاقتصادي كافة، مزارعة وعاملة، فلم تكن المرأة العربية يوماً سجينة في بيتها، ولم ينحصر عملها في الطبخ والكنس والحمل والولادة.(شعبان، ٢٠٠٠، ص١٧)

وبالعودة للتاريخ العربي الإسلامي يتبين لنا أن المرأة كانت تقوم بأعمال متنوعة في مجالات الحياة المختلفة، وكانت لها مكانة مرموقة في مجال العمل والكسب من أجل تحقيق العيش الكريم. (طارق، ١٩٩٠)

فقد شاركت المرأة في الحياة التجارية للمجتمع،حيث كانت تعمل في البيع والشراء ومن النساء العربيات المسلمات اللواتي عملن بالتجارة الخارجية السيدة "خديجة بنت خويلد" و "هند بنت عتبة ". كما كانت هناك تجارة داخلية محدودة تبيع فيها المرأة ما أنتجته دون وسيط. واشتهر في هذا المجال " أم المنذر بنت قيس " (الصباغ،١٩٧٥، ص ٢٤٥).

كما ذكر أن السيدة زينب بنت جحش زوج الرسول كانت تصنع الشيء الكثير من دبغ وغزل وتبيع ما تصنعه وتتصدق بثمنه على الفقراء. (كحالة، ١٩٥٩، ص٤٧٢.)

وشاركت المرأة الرجل في مجال الزراعة والتجارة والانتاج الصناعي والاقتصادي المنزلي ليس في العصر الاسلامي فقط وإنما في العصور السابقة.

وبرز دور المرأة في المجال الموسيقي عبر حقب التاريخ لدى الشعوب المختلفة، فقد برعت المرأة في العزف والغناء في حضارتي وادي النيل وبلاد الرافدين ومختلف الحضارات القديمة، وهناك الكثير من الأدلة التي تؤكد دور المرأة الهام في الحياة الموسيقية العربية على مر العصور، لذلك نجد أن في كثير من الأعمال الأدبية العربية القديمة ذكرٌ لأسماء القيان اللائي ذاع صيتهن في العصر الجاهلي وصدر الإسلام، وازدهرت مدارس القيان ومن القيان سيرين مولاة حسان بن ثابت، وجميلة وحبابة وسلاّمة في العصر الأموي، ولم يختلف الشأن في العصر العباسي،، بل زادت أخبار وأسماء اشتراك الفنانات في الحياة الموسيقية العربية، ومن هذه الأسماء: عُريب، وذات الخال،وبذل، ودنانير، ومتيم الهشامية،والفريدتان (فريدة الكبرى، وفريدة الصغرى) وشارية. (قسطندي، ١٩٩٣)

والجدير بالذكر أننا نجد بجانب القيان والجواري أيضاً فنانات حرات، بل أميرات أيضاً، مثل علية بنت المهدي (توفيت عام ٢١٠ ه، ٨٢٥ م) في العصر العباسي.

ويكفي القرن العشرين فخراً بأنه أنجب أمثال أم كلثوم وفيروز لما يمكن أن تقدمه امرأة للحياة الموسيقية العربية في مجال الغناء، سواء كان دينياً، أو عاطفياً، أو وصفياً، أو وطنيا، أو ثوريا، أو شعبياً، قديماً وحديثاً. (الكاتب، ١٩٧٥)

وحتى في المجال التربوي الأكاديمي الموسيقي فقد استطاعت المرأة إثبات مكانتها وأهميتها في هذا الحقل الموسيقي. ففي العصر الحديث تولت نساء كثيرات مقاليد الحركة الموسيقية في مصر من أمثال عائشة صبري، عواطف عبد الكريم، أميمة أمين وصافيناز السلانيكلي. وكذلك رتيبة الحفني ولندا فتح الله. وسمحة الخولي اللائي كن عميدات المعاهد والكليات الموسيقية ومديرات لمؤسسات أخرى كدار الأوبرا والمهرجانات الموسيقية والمجمع العربي للموسيقا. (الخلقي، ١٩٩٣)

ولم تكد المرأة تحصل على حقوقها في الاسلام حتى جاء من يسلبها إياها تدريجيا نتيجة للعوامل السياسية ودخول شعوب غير عربية بتقاليدها وحضاراتها المختلفة، فلقد تناوب على حكم البلاد العربية الإسلامية العديد من الشعوب كالتتار والمغول والاتراك والإنجليز وغيرهم، فقيّد هؤلاء حرية الانسان العربي مما أدّى إلى تخلف المرأة التي منعت من المشاركة في الحياة العامة، ومن تلقي العلم؛ وظهر ذلك واضحا اثناء الحكم العثماني، (شعبان، ٢٠٠٠، ص ٧).

وبالرغم من ذلك فقد كان للنساء الموسيقيات عند السلاطين الأتراك شأنٌ كبير ومهم؛ ولمعت أسماء من النساء المحترفات من أهمهن: الملحنة (ليلى زاس) في القرن الثامن عشر، والملحنة (ريفتار) في النصف الأول من القرن الثامن عشر، وظلت الحال كذلك حتى بزوغ النهضة العربية الحديثة حيث شملت يقظة العرب المرأة العربية بعد انحسار موجات الانحطاط الفكري والسياسي والديني.

ومع مرور الزمن وتطور التعليم كان لابد من الاهتمام بتعليم المرأة العلوم بشكل عـام والموسيقية منها بشكل خاص وتنميتها لديها، وهو هدف تسعى لتحقيقة دول العـالم باعتبـاره انعكاساً إيجابياً لدور المرأة الرئيس في حياة أسرتها بشكل خاص والمجتمع بشكل عام.

ومع تطور التعليم في الأردن والتحاق الفتيات بالمدارس تغير نمط حياة المرأة وطريقة تفكيرها، وتبلورت شخصيتها،حتى تقدمت في جميع المستويات؛ ومع التطـورات الاجتماعيـة والاقتصادية في الأردن أصبح للمرأة دور أساسي في بناء المجتمع الأردني وحتى تتمكن المرأة من تحقيق ذلك لا بد من تيسير الطريق المناسب لها على الصعيد الأسري والعملي وتمكينها من التعليم والتدريب. (البوريني، ١٩٩٤)

وفي الوقت الحاضر إنتشرت المقالات والندوات والمجلات التي تنادي بتعلـيم المـرأة، وتثقيفها وتوعيتها اجتماعياً واقتصادياً. كما ناقشت هذه المجلات وضع المرأة الاجتماعي كجزء لا يتجزأ من وضع المجتمع العربي، على سبيل المثال: مجلة (الخدر) التي أصـدرتها عفيفـة صعب في لبنان عام ١٩٢٣ م، ومجلة (المرأة المصرية) عام ١٩٢٠، ومجلة (العروس) لماري عجمي في عام ١٩٠٥ م، الأمر الذي يدلنا على أن المرأة المتعلمة أقـدر مـن المـرأة غيـر المتعلمة على فهم الأساليب الحديثة والتطور التكنولوجي الذي يؤدي الى الوعي الثقافي وتعزيز الوضع الاجتماعي ويدعم مشاركتها في المجتمع بما يؤدي إلى دخولها سوق العمل المنتج في أي مجال من المجالات ومن ضمنها الموسيقا واحترافها الأدائي الأمرالذي يجعلهـا تتبـوأ المكـان اللائق في المجتمع. وقد ساعد على ذلك الإعلان العالمي لحقوق الانسان عام (١٩٤٨) وكان من نتائجه المطالبة بالمساواة في التعليم بين كلا الجنسين الإناث والذكور والمـساواة فـي التقـدم التكنولوجي وفي الحصول على الوظائف الأمر الذي يدلنا على أن للمرأة حقاً أيضا في التعلـيم الموسيقي وتقدمها فيه.

وتختلف نظرة الرجل نحو مشاركة المرأة في العمل والتعليم وبناء مجتمعها وتطـويره باختلاف البيئة الاجتماعية والفروق التعليمية والثقافية ففي المدن حيث كانت تسود قيم لا تحبّـذ خروج المرأة للعمل إلا للحاجة القصوى، وذلك قبل المتغيرات التي حدثت بانتشار التعليم وازدياد وسائل الاتصال بين أبناء الشعب العربي والشعوب الأخرى التي أثرت في كثيـر مـن القـيم الاجتماعية العربية، ولا يزال التفاعل الحضاري والثقافي جاريا مستمرا يخلق حوله معارضين يختلفون في درجة تزمتهم وشدتهم ومؤيدين يتفاوتون في درجة اندفاعهم وانفتاحهم.

جاء في إحصائية لمنظمة العمل الدولية أن مجموع النساء العاملات بلغ ثلـث القـوى العاملة في العالم، وأوضحت الإحصائية أن نسبة اشتغال المرأة تتزايد باستمرار مع زيادة إقبالها على التعليم والتدريب، بينما كانت نسبة العاملات في مجموع القوى العاملة في العالم ٢٧%عام ١٩٦٠،اصبحت ٢٨,٥% عام ١٩٧٠، وتزايدت هذة النسبة حتى وصلت عام ١٩٨٠ الى حوالي ٣٣% (المرأة العاملة في البلاد العربية، دراسة مقدمة لمنظمة العمل العربية، عمان، نيـسان، ١٩٨٠،ص٤).

أما بالنسبة للمرأة الأردنية فقد أثبتت جدارتها في شتى الميادين العلمية والعملية وتبوأت مراكز هامة في الوزارات والمجالس البلدية؛ وعند تحليل هذا الموقف نجد أنــه لا يعكــس إلا النتيجة الطبيعية المفترضة في أي مجتمع ناهض، ولا يستطيع أي مجتمع يرغب في التقـدم أن يستغني عن نصف مجتمعه في هذا البناء.

أمّا الاصطلاح الشعبي " النساء نصف المجتمع " فقد أثبتته الإحصائيات الرسمية أيضاً. فمجموع عدد سكان الأردن عام ٢٠٠٦ هو: [1] (٥٦٠٠٠٠٠) نسمة يتكون مـن (٢٨٨٦٦٠٠) ذكور و(٢٧١٣٤٠٠) إناث، أن نسبة الإناث مقارنة مع نسبة الذكور تبلغ: (٤٨,٤١%)؛ ولذلك

([1]) أخذت هذه الإحصائيات من دائرة الإحصاءات العامة والتعداد السكاني بتاريخ:(٢/٨/٢٠٠٧ م).

يجب إتاحة الفرصة للمرأة في بناء مجتمعها جنباً إلى جنب مع الرجل فكيف لمجتمع أن ينمو إذا ما تعطلت نصف طاقاتة؟ وكيف لمجتمع أن يحقق العدالة إذا ما أجحف بحقوق نصف سكانه وكبلت وحددت فرصهم وضيقت خياراتهم؟ أليست التنمية هي توظيف كامل لقدرات البشر لتحقيق أعلى مستوى من الرفاه الإنساني وتوسيع نطاق الخيارات الاقتصادية والاجتماعية وتأمين أحقيات كافة للبشر رجالاً ونساء على حد سواء؟ (حندوسة، ٢٠٠٥، ص٨). لمعت موسيقيات أردنيات كثيرات على الساحة المحلية والعالمية نذكر منهن (سلوى، سامية غنوم، ديانا كرزون، نهاوند، زين عوض، شيرين أبو خضر، ديما بواب، روز الور) وغيرهن الكثيرات اللائي سيأتي ذكرهن بالتفصيل لاحقاً. إن الدراسات العربية التي تتناول قضايا المرأة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية متوفرة، ولكن الدراسات التي تتناول قضايا المرأة الموسيقيه وتأثير العامل الاجتماعي والاقتصادي والثقافي عليها قليلةً جداً؛ والدراسات الأردنية نادرة، لذا فإن الدراسة الحالية بما تشتمل عليه من نساء محترفات ونساء موسيقيات غير محترفات تعد إضافة مهمة للبحوث المعنية بدراسة واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي.

إن معرفة أهم أثر المعيقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للاداء الموسيقي في الأردن وتسليط الضوء على المرأة المحترفة ومعرفة أهم المعيقات التي تواجهها في طريق الإحتراف، والتي تقودنا بالنهاية للخروج بنتائج وتوصيات تساهم في مساعدة المرأة غير المحترفة للإنخراط في هذا المجال المهم، ومحاولة تذليل الصعوبات التي تحد من تقدم المرأة المحترفة.

وتعتبر هذه الدراسة من الدراسات التي تتطرق للتعرف على النساء الأردنيات العاملات في المجال الموسيقي، وعلى أهم أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي

تحد من وصولهن إلى مرحلة الاحتراف والتعرف أيضاً على أهم المعيقات التي تواجه المحترفات أنفسهن في طريق الاحتراف.

أتت الرسالة في خمسة فصول؛ فقد تم عرض نبذة تاريخية عن دور المرأة الموسيقية في الحضارات العربية إضافة إلى سيَر الفنانات الأردنيات في الفصل الأول منها، أما الفصل الثاني فقد تضمن واقع المرأة الأردنية الاجتماعي والثقافي والاقتصادي بالإضافة إلى أهم الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة وما تميزت به الدراسة الحالية عن هذه الدراسات، وعرض الفصل الثالث الإجراءات المتبعة لجمع المعلومات واختيار مجتمع الدراسة والعينة وأداة الدراسة والتحليل الإحصائي المتبع، أما الفصل الرابع فقد تضمن عرض نتائج الدراسة والإجابة على أسئلتها، أما الفصل الخامس والأخير فقد تمت به مناقشة نتائج الدراسة والخروج بتوصيات تحد من أثر المعيقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تواجة المرأة الأردنية الموسيقية وتحد من ممارستها للاحتراف في مجال الأداء (العزف والغناء).

مشكلة الدراسة

لم يعد عمل المرأة في المجال الموسيقي عملاً ثانوياً، بل أصبحت مشاركتها الفعّالة في بناء ثقافة مجتمعها عملا واقعاً وفعالاً، فلقد تعلمت الفتاه الأردنية وحصلت على أعلى الشهادات ودخلت ميادين عمل مختلفة أثبتت فيها كفاءتها وقدرتها.

ومع هذا ما زالت مشاركتها الفعلية في الميدان الموسيقي قليلة وتتأرجح بين آراء شتى من المعارضة والتأييد، الأمر الذي فرض على الفتاة الخريجة – الحاصلة على الشهادة الجامعية في الموسيقا – ممارسة أعمال محدودة، قد تقتصر على مهنة التعليم كمعلمة للتربية الموسيقية

بما يتناسب ودورها كأم، أو زوجة، أو حتى لمجرد كونها فتاة؛ فمهنة التدريس عرفاً هي أنسب مهنة لها؛ إلا القليلات اللاتي استطعن تخطي ذلك إلى احتراف الأداء.

وتتدخل هنا العوامل الاجتماعية في كثير من الأحيان لتقف حائلاً أمام إعداد الفتاة مهنياً لتصل إلى مرحلة الاحتراف الأدائي في العزف والغناء، فالبعض يكتفي بتعليم بناته حتى مرحلة معينة لا تؤهلها للاستمرار في مجال الاحتراف الموسيقي تبعاً لأعراف اجتماعية ومعتقدات دينية حول دراسة الفتاة للموسيقا واحترافها بعد تخرجها ومشاركتها بـالفرق الموسـيقية كعازفـة أو كمغنية.

من هنا جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على المشكلة الحقيقة من خلال الإجابة عـن الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

السؤال الأول:

ما الواقع الذي تعيشه الموسيقية الأردنية المؤهلة موسيقيا وغير المؤهلة موسيقيا؟

سيتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما الواقع التعليمي للفتاة الأردنية في المجال الموسيقي في الجامعات الأردنية؟

ب. ما الواقع الموسيقي للمرأة الأردنية في مجال العمل الموسيقي في الأردن؟

السؤال الثاني:

أ- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد مـن احتـراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ؟

ب- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي تبعاً للمتغيرات التالية:

أولاً: الجنس.

ثانياً: الدراسة الموسيقية

ثالثاً: العمر

رابعاً: مجال العمل

خامساً: عدد سنوات الخبرة

سادساً: الدخل الشهري

السؤال الثالث:

ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

أهمية الدراسة

لعبت المرأة دوراً بارزاً ومهما عبر التاريخ في مجالي العزف والغناء، وقد أولى الباحثون الأجانب المحدثون ذلك جلّ اهتمامهم من خلال كتبهم التي بحثت في أغاني النساء وتلحينهن الأشعار.

وركزّت هذه الدراسات على الشخصيات الموسيقية النسائية؛ غير أن الدراسات العربية في هذا الخصوص قليلة أمّا الدراسات الأردنية فنادرة؛ لذا فإن الدراسة الحالية بما تشتمل عليه من سير موسيقيات أردنيات متخصصات وغير متخصصات، تعد إضافه مهمة للبحوث المعنية بدراسة واقع وحياة المرأة الأردنية الموسيقية.

إن معرفة أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحول دون احتراف المرأة الأردنية الموسيقية للأداء الموسيقي وإيجاد حلول تساهم في إبراز دور المرأة الأردنية الموسيقية وكشف الستار عن إبداعات المرأة الموسيقية وإخراجها الى حيز الوجود، يستدعي القيام بهذة الدراسة.

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الواقع الذي تعيشه الموسيقية الأردنية المؤهلة موسيقياً وغير المؤهلة موسيقياً، وتهدف إلى معرفة أثر المعوقات والمعززات التي تواجه المرأة الموسيقية وتحد من احترافها للأداء الموسيقي تبعاً للجنس، والدراسة الموسيقية، والعمر، ومجال العمل، وعدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري.

وتهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر المعيقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تتعرض لها فئة المحترفات الأردنيات.

حدود الدراسة:

وسط وشمال المملكة الأردنية الهاشمية.

التعريفات الإجرائية

احتراف: أخذ العزف أو الغناء أو التأليف الموسيقي حرفة ومهنة.

الأداء الموسيقي: هو القدرة على ممارسة الغناء، أو العزف، أو التأليف، أو التوزيع الموسيقي.

الموسيقيات المحترفات: النساء اللواتي يعملن في المجال الموسيقي ويكسبن معيـــشتهن بالعزف والغناء حصراً أو جزئياً والحاصلات على درجات علمية وغير حاصلات على درجات علمية في الموسيقا.

المرأة الموسيقية: هي المرأة العاملة في المجال الموسيقي.

الفصل الأول

(أولاً) نظرة تاريخية لواقع المرأة الموسيقية في الحضارات العربية.

(ثانياً) سير الفنانات المحترفات الأردنيات.

الفصل الأول

أولاً: نظرة تاريخية لواقع المرأة الموسيقية في الحضارات العربية

تعتبر الموسيقا جانباً من جوانب الحضارة العامة، ومعنى هذا أن الحضارة في أي عصر من العصور تعتمد على الحياة الاجتماعية والتاريخ السياسي والأحوال الجغرافية، إلى جانب اعتمادها على لغة البلد. ومن ثم فهناك صلة ضرورية بين الموسيقا وبين هذه الموضوعات كافة. (لايختنتريت، ١٩٩٨، ص ٧، ٨)

وفيما يلي نظرة تاريخية للمرأة الموسيقية ومشاركاتها الأدائية في العزف والغناء عبر العصور التاريخية، سيتم تناولها حسب تعاقب الحضارات والشعوب على الأرض.

ذُكر أن أول ظهور للمرأة الموسيقية كان في عصر فجر السلالات الثالث (٢٥٠٠ – ٢٣٥٠ ق.م)، في مدينة فارة في العراق القديم وكان اسمها(اين – نام – آزو– شو)، كانت تعزف على آلة بالاك دي، والعازفة الثانية التي ذكر اسمها هي (نين – اي – بالاك – لسي – دوك) وتعزف على آلة الكالا، وتعاقبت بعد ذلك عدة نساء موسيقيات في زمن الملك (اوروكاجينا) أذكر منهن:

(آ – كيل – سال) وهي من مغنيات الأفراح (نار) و(نين – أي – بالاك – نسي– دوك) من مغنيات الغناء الجاد الديني (كالا)، و(آ – كيل – سال) وتعزف النار، و(اين – نام – آزو – شو) وتعزف على آلة بالاك دي. (رشيد، ١٩٨٨، ص ١٠١ – ١٠٣).

وقبل حوالي ألفي عام قبل الميلاد اشتهرت المغنية (أورنينا) التي وجد لها تمثال كبير في مدينة (ماري) وكانت تعمل ضمن الجوقة في المدينة التي تنشر أناشيد الحب وتصاحب المغنيات والمغنيين.(الأمير، ١٩٩٩، ص١٤)

أما في حضارة مصر الفرعونية فيتضح من خلال النقوش والرسومات الموجودة على جدران المعابد والمقابر وجود عدد من العازفين والعازفات والراقصات في هذا العصر. (الشوان، ١٩٩٠، ص ٢١).

ومن أشهر مغنيات الدولة القديمة المصرية كانت (حم رع) والتي كانت رئيسة المغنيات والوصيفات الملكيات إلى جانب رؤساء الأغاني الملكية مثل: سنفرو نفر، ومرى بتاح، إلى جانب الأعداد الضخمة من مجاميع المغنين والمغنيات (الكورس) في فرق المعابد وفرق قصر الملك والأمراء؛ وإلى جانب الغناء كانت النساء تعزف مختلف الآلات الموسيقية كالصنج، والكنارة، والطنبور، والمزمار المزدوج. (الصنفاوي، فتحي، ١٩٨٥، ص ١٣٩).

أما دور المرأة الموسيقية في الحضارات العربية فكانت على النحو التالي:

١. العصر الجاهلي:

امتد العصر الجاهلي من القرن الأول وحتى القرن السادس، وهذه الفترة يسميها المسلمون بالجاهلية أو أيام الجاهلية، ويقصد بذلك الجهل بنبوة الرسول صلى اللة علية وسلم. (فارمر، ١٩٩٢،ص٣٦.)

وظهرت طبقة القيان عند أسياد العرب قبل الإسلام، وأطلقت كلمة قينة على الإماء المغنيات اللواتي يعملن بأيديهن، وتباع الجواري والقيان في مواسم التجارة لبيع المحاصيل الزراعية وينتقلون من منطقة الى أخرى فتتنوع الأجناس البشرية بتنوع الأديان والمعتقدات للقيان فمنهن المجوسيات والحبشيات والروميات والنصرانيات واليهوديات.

وكانت القيان تعزف وتغني القصائد الجاهلية في المواسم والأعياد والاحتفالات وكانت القينة مثقفة بثقافة عصرها وتحس جمال الشعر وتنتبه لعلله، وذلك ما حدث في أن غيرت

إحداهن كلمة " أجمعت " في بيت حسان بن ثابت عندما أحسّت بثقل الجيم في " أجمعت " عند اجتماعها مع العين:

أجمعَتْ عَمْرةُ صَرمنا فابتكرْ   إنما يُذهِمن للقلبِ الحَصِرْ

حيث أصبح البيت:

أزمعت عَمْرةُ صَرمنا فابتكرْ   إنما يُذهِمن للقلبِ الحَصِرْ

وكانت القينة أيضاً ترتب أبيات القصيدة لا تتقيد بالترتيب الأصلي لها؛ بما يتناسب والموضوع الذي تغنى به فيسير الشعر بين الناس، لأن الغناء يضفي عليه رونقاً.

ونستنتج من ذلك أن هناك صورة حضارية زاهية تلألأت فيها قيان الجاهلية برقي ألحانهن وعذوبة أصواتهن، وتألق زينتهن وازدهار مجالس غنائهن. (خشبه، ١٩٠٠، ص٢٥)

ومن أهم الآلات التي كُنّ يعزفن عليها "البربط، والمزهر، والكران، والصنج، والقصابه".

أما أشهر قيان العصر الجاهلي فهن:

جرادتا عاد المشهورتان وتدعيان قعاد وثماد وهما أقدم قيان العرب اللائي غنيّن الشعر، ثم هُزيلة وعُفيرة مغنيتا بني جديس وهي القبيلة التي أفنت طميساً عن بكرة أبيها.

وكانت أم الشاعر الشهير حاتم الطائي مغنية، أما الخنساء الشاعرة الرائية فقد كانت تنشد مراثيها على أنغام الموسيقا، وكانت هند بنت عتبة مثال المرأة العربيةً تشحذهم قريش على حرب المسلمين بالغناء والضرب على الدفوف مع النساء، وأم عمر قينة نديما جذيمة الأبرش في القرن الثالث الميلادي، ومليكة في القرن السادس الميلادي، وبنت عفرز وهي مغنية تمارس مهنتها في بيت من بيوت اللهو (الحانات)، وأسماء وعثمة، وقيان ابن جدعان اللواتي كان يتاجر

بهن حتى وصف على أنه نخاس وصاحب دار عامة تزخر بالقيان والجواري فهي مأوى كل باغية مع أنه كان سيداً من سادات قريش الذي تغنى به الشعراء في الجاهلية.

ومن القيان أيضا سيرين قينة حسان بن ثابت، وقينة حمزة، وقينة الأسود بن المطلب، وقينة الأنصاري، وقينتا عبد الله بن سائب المخزومي، وهما صاحبتا الخبر المعروف في الشارفين (السارقين) اللذين عقرهما حمزة بن عبد المطلب، وفرتنى وحميدة جواري عبدالله بن سلام وأكثرهن لحقن بالاسلام فصرن مخضرمات (الأسد ١٩٦٨ ص ٨٧).

ونستنتج من خلال عرضنا للعصر الجاهلي أن العرب الجاهليين اهتموا بالعزف والغناء وامتلاك القيان حيث لم يكن يخل بيت من بيوت سادة العرب من القيان وكن على درجة كبيرة من الثقافة والموهبة والجمال واللباس الحسن والمظهر المتألق، وقد شجع المجتمع احترافهن ووصولهن الى مراحل متقدمة في العزف والغناء؛ ولم تكن ثقافة المجتمع ثقافة منغلقة تعتبر أن في ممارسة العزف والغناء عيب أو انتقاص من شأن أسياد العرب اللذين يمتلكون بمنازلهم المغنيات والقيان، بل كانوا يستمتعوا بأدائهن ويروّحوا عن أنفسهم بعد المعارك التي كانوا يشنوها على القبائل المجاورة لهم، وكانت القينة أيضا مصدر إلهام للشاعر في ذلك الزمان، ولكن العرب كانت تأنف العمل بالصناعة ومنها صناعة الغناء لأن ذلك - في اعتقادهم - من عمل الأقنان.

ويبقى السؤال هل أثرت هذه الحقبة من الزمن على نظرة مجتمعنا الحديث الحالي للمغنية أو العازفة؟ هل ثقافة المجتمع ونظرته السلبية نحو الموسيقيات والموسيقا بشكل عام تعود جذوره الى ذلك الزمان الذي كانت تعامل فيه المؤديه كجارية مملوكه في مجالس اللهو والمرح والبغاء؟

٢. صدر الإسلام:

أخذ الغناء في عهد الرسول (صلى الله عليه وسلم) الصبغة الدينية، (الشوان، ص ٤٠)، فقد ظهرت إلى جوار تلاوة القرآن والأذان شعائر إسلامية أخرى مثل التمجيد والذكر والحضرة.

وفي عام ٦٣٠ م أهدى المقوقس الحاكم الفارسي في مصر في ذلك الحين إلى النبي محمد (عليه الصلاة والسلام)- جاريتين من أقباط مصر هن: (مريم التي تزوجها الرسول وأنجب منها إبراهيم وشقيقتها سيرين التي أهداها الرسول إلى الشاعر حسان بن ثابت، وكانت سيرين تتمتع بصوت شجي وتضرب الطنبور والتي عن طريقها دخل الغناء المصري إلى الجزيرة العربية.

وحافظت عزة الميلاء على أسلوب قيان الجاهلية، لكنها تأثرت بالموجة الجديدة التي بدأها نشيط ثم سائب خاثر الفارسيان والتي اعتمدت غناء الشعر العربي بألحان وإيقاعات أعجمية مما أدى لظهور ما يطلق عليه " الغناء المتقن ".

الحضارة العربية الإسلامية:

تضم الحضارة العربية الإسلامية عِدّة عصور وهي: عصر الخلفاء الراشدين من (٦٣٢ – ٦٦١م)، وعصر الدولة الأموية من(٦٦١ – ٧٥٠م)، وعصر الدولة العباسية (٧٥٠ – ٩٤٥ م)، وعصر الدولة الأموية في الأندلس (٧٥١ – ١٠٣١ م)، وعصور العرب المماليك والعثمانيين، والعصر الحديث. (المرجع السابق، ص ٤٣).

٣. عصر الخلفاء الراشدين:

تميز عصر الخلفاء الراشدين بالفتوحات الإسلامية ودخول شعوب متنوعة وبلاد مختلفة إلى الإسلام، وبقي الإهتمام بالغناء والمغنين حتى انتعشت الفنون وأصبح لمحترفيها منزلة كبيرة

عند الشعب والدولة في عصر الخليفة عثمان بن عفان حيث حدث أن ظهر المغني المحترف؛ ويعني ذلك استخدام الغناء والعزف كصنعة وحرفة بين العرب في الحيرة وبلاد فارس، وكان يمارسه المخنثون من الرجال أمثال طويس.(فارمر، ١٩٩٢، ص ٩٦)، وفي بدايةالأمر كان الموسيقيون المحترفون إناثاً وذكوراً من العبيد، وحرر بعضهم لإتقانهم الغناء أما الخليفة علي بن أبي طالب فقد أبدى رعاية للأداب والفنون وسمح بتدريس الغناء وقد ظهر ما يسمى بالغناء المتقن في عصره، وأشهر مغنيات هذا العصر: عزة الميلاء التي كانت تمثل فريق العازفين على الآلة العربية القديمة (المعزفة) وكانت تضرب العود وتغني.

٤. الدولة الأموية (٦٦١ – ٧٥٠ م):

انتقلت الخلافة إلى دمشق، وتطور العزف والغناء حتى أصبحت هناك نهضة موسيقية تضم أعلام الغناء، وتمت رعاية الفنانين ويقال أن يزيد بن عبد الملك بعد أن تولى الخلافة اشترى المغنية حبابة بأربعة آلاف دينار والمغنية سلامة القس. والمغنية جميلة وهي إحدى تلاميذ سائب خاثر ويقال أنه في يوم حج المغنية جميلة إلى مكة وأثناء حكم الوليد (٧٠٥ – ٧١٥)، قد حشدت خمسين قينة بأعوادهن – ووضعتهن خلف ستارة – وأخذت تغني بنفسها معهن وبيدها عود.(المرجع السابق، ص ١٢٠). وفتحت أبواب قصور الأمراء والخلفاء لأهل الغناء والمحترفين من العازفين الذين تعادلوا مع أهل الأدب والشعر.

٥. الدولة العباسية (٧٥٠ – ٩٤٥ م):

انتقلت الخلافة إلى بغداد وسمي هذا العصر بالعصر الذهبي لاعتباره من أرقى العصور على مختلف الأصعدة ومنها الاجتماعي والثقافي والحضاري والاقتصادي، وانعكس ذلك بدوره على الموسيقا فازدهرت ازدهارا كبيرا بسبب عناية الخلفاء بهذا الفن. (أحمد، ١٩٩٦، ص١٠٠)

وكان الخليفة المهدي ذو صوت حسن مولعاً بالموسيقا يؤم قصرَه كبارُ الموسيقيين وأعلام الغناء، وكانت الأميرة عُلية بنت المهدي ذات صوت حسن وتجيد الغناء وحظيت بشهرة واسعة تغني لهوايتها وتلحن تعبيراً عن عاطفتها، ولدت هذه الأميرة في بغداد العام (٧٧٧م – ١٦١هـ) هـ في قصر الخلافة العباسية وسط جو من الجاه والعلم والفن، وكانت شاعرة وأديبة ومغنية وموسيقية ومعلمة فضلاً عن جمالها الأخاذ وظُرفها المحبب وعقلها الراجح، ولا عجب في ذلك فهي ابنة المهدي وأخت الرشيد،تعلمت عُلّية العزف والغناء على يد والدتها (مكنونة) جارية المهدي التي أحبها وتزوجها، فكانت علية ثمرة هذا الزواج، وكانت علية تهوى الموسيقا فكانت تلحن وتغني لنفسها وتعبر عن مشاعرها وعاطفتها، وكثيرا ما كانت تقضي وقتها في الصلاة وتلاوة القرآن الكريم والمطالعة وقرض الشعر وتلحينه وغنائه، فشاعت أشعارها وألحانها بين الجواري والقيان حتى وصلت إلى مسامع الرشيد فأعجب بها وأكرمها وأتاح لها كل الفرص لتسمو بفنها الرفيع، ومن شعرها الذي قامت بتلحينه وأعجب به الرشيد هذه الأبيات:

تحبّبْ فإن الحُبَّ داعيةُ الحبِّ ... وكم من بعيدِ الدّارِ مستوجِبَ القُربِ

إذا لم يكن في الحبّ سخطٌ ولا رضىً ... فأين حلاواتِ الرسائلِ والكُتُبِ

وهكذا كانت علية بنت المهدي مغنية عصرها ويعجب بألحانها كبار المغنين ومنهم ابراهيم الموصلي، توفيت علية العام (٨٢٥ م – ٢١٠ م) بعد أن تركت ثروة كبيرة من الألحان وديواناً من الشعر الجميل. (الأمير، ١٩٩٩، ص٤٢).

وكان لإبراهيم وابنه إسحق الموصلي الشهير بإمام موسيقا زمانه أيام العصر العباسي الذهبي مدرسة موسيقية لتدريب القيان اللاتي تلقين التهذيب في مجال الموسيقا وفي ميادين الثقافة العامة والأدب مما أدى إلى ارتفاع أثمانهن، ويعتبر العصر الذهبي للدولة العباسية عصر

المجد للمحترفين الموسيقين والمغنيات وكانت عبيدة الطنبورية هي أشهر عازفة طنبورية فـي زمن اسحق الموصلي وقد شهد لها بذلك بقوله " إذا تجاوز الطنبور عبيده فهو هذيان " (الأمير، ١٩٩٩، ص ٥٥).

ولقد فاقت مغنيات العصر الذهبي مغنيات الأمويين في ميـدان الـشهرة والفـن ومـن أشهرهن:

المغنية (بصبص) وهي جارية ليحيى بن النفيس الذي اشتهر في المدينة بأنه " صـاحب قيـان يغشاه الأشراف لسماع غناء جواريه. (فارمر، ١٩٩٢، ص ٢٠٦)

وكانت سيرة عريب المغنية سيرة عجيبة تستأهل الرواية فهي تزودنا بمعلومات طريفة عن حياة المجتمع في تلك الفترة من الزمن. نالت (عريب) شهرة عظيمة جداً لما تحلت به مـن خصال، فهي شاعرة صالحة الشعر مليحة الخط والمذهب في الكلام ونهاية في الحسن والجمال والظرف وجودة الضرب وإتقان الصنعة والمعرفة بالنغم والأوتار والرواية للشعروالأدب، مـا روي مثلها في النساء بعد القيان الحجازيات مثل جميلة وعزة الميلاء، قال اسحق الموصلي " ما رأيت امرأة أضرب من عريب (على العود) ولا أحسن صنعة " وقيل إنها كانت تحفظ واحـداً وعشرين الف صوت عن ظهر قلب، وكان سيدها الأول عبدالله بن اسماعيل صاحب مراكـب (قائد اسطول) هارون الرشيد وهو مربيها ومعلمها.هربت منه مع عشيق لها إلى بغداد؛ ثم ملّته، وخرجت تتغلى في بساتين بغداد العامة، وبهذا افتضح أمرها فقبض عليها وأعيدت إلى سـيدها. طلبها الأمين فمكثت عنده ثم هربت مع عشيق ثان تزوجها، ثم ضمها المأمون إلى بلاطه ونالت لديه حظاً كبيراً قَلّ أن نالته مغنية، وظلت إلى زمن المعتصم تأسر القلوب بجمالها وتغزو العقول بحسن صناعتها.

توفيت في ٨٤١، ثم أمر الخليفة المعتمد (٨٧٠ – ٨٩٢) أن يُجمع غناؤها له فجمـــع.
(المرجع السابق، ص ٢٠٦)

وكانت (شارية) من مولدات البصرة وأبوها رجل من بني أسامة بن لؤي وأمها من بني زهرة من قريش، ومن عراقة أصلها حملتها أمها لتبيعها ببغداد ممن يدفع فيهـا أكبـر ثمـن، فاشتراها ابراهيم بن المهدي وأمر بأن يطرح الجواري عليها يلقنها الموسيقا والغناء وكان مـن بينهن (ريّق). وبعد ذلك وهبها الأمير لإبنته (ميمونة) ثم أعتقها وعُقد لـه عليهـا، فاسـخط المعتصم، فاحتج ابراهيم بنسبها القريشي. وبموت الأمير إبراهيم ضمهاالمعتصم إلـى نسائه، وظلت في قصور الخلفاء المتعاقبين.

أما المغنية (بذل) فكانت من مغنيات المدينة، وكانت من أحسن الناس غناءً في زمنهـا فهي تتمتع بذاكرة عجيبة فقد قيل أنها كانت تغني ثلاثين ألف صوت ومهرت في الغنـاء حتـى احتار اسحق الموصلي في أمرها.

وهي عدا كونها أستاذة كل محسن ومحسنة،فإن لها كتاباً في الأغاني منـسوب غيـر مجلس ألفته أيام المأمون، يشتمل على اثني عشر الف صوت " وكانت بذل من المغنيات اللواتي يحظين بثروة طائلة، فكانت تملك من الجواهر ما لا تملكه وأحدة من مغنيات عصرها.
(فارمر، ص ٢٠٨).

المغنية (دنانير) الملقبة بدنانير البرمكية، فقد كانت تلميذة المغنية بذل،. كانت من أحسن الناس وجهاً، وأظرفهم واكملهم أدباً واكثرهم رواية للغناء والـشعر، وعملـت كتـاب (مجـرد الأغاني).

ومن المغنيات أيضاً عاتكة بنت شهدة، ومتيم الهاشمية، وقلم الصالحية، وذات الخـال، وعنان، وحسنة، والعجفاء، وفضل، والمغنية قلم، ومصابيح، ومتعة. (فارمر، ص٢١٠)

أما المغنية لحاظ فهي آخر مطربة في العصر العباسي وأول مطربة في عهد المغـــول، كانت ذات حسن يبهر العقول وصوت يسحر الألباب ومعرفة بأصول الغناء والموسـيقا تحيـر القلوب، أحبها آخر خلفاء بني العباس المستعصم بالله ونالت شهرة كبيرة بين متــذوقي الغنــاء ومحبي الطرب والأدب.

٦. دولة بني أمية في الأندلس:

بسقوط الخلافة في بغداد، نشأت مراكز الثقافة في أماكن أخرى، (فــارمر، ص ٣٠٣) وأنشأ الأمير عبد الرحمن الثاني داراً للجــواري المــشرقيات ســميت (بــدار المــدنيات) آي استحضرن من المدينة المنورة بعد تخرجهن على أيدي أعلام الغناء في كل من الحجاز ودمشق وبغداد ليتلقين على يد الموسيقي النابغة أبو الحسن علي بن نــافع (زريــاب) أصــول الغنــاء والمجالسة وآداب المائدة والأناقة في الملبس والزينة.

وتعتبر هذه الدار بمثابة أول معهد للموسيقا في الأندلس وفي أوروبا وعمل فــي هــذا المعهد أبناء زرياب الثمانية وابنته اللذين عاونوه على تشغيله، وكان الإقبال على مدرسة زرياب عظيماً يقصدها طلاب من داخل الأندلس وخارجها حتى وصل عدد الطلاب إلى (٧٠٠) طالب وطالبة ومن ضمنهم ابنة الملك جورج الخامس ملك الإنجليز والغال والسويد والنرويج، وعــدد من بنات الأشراف الأوروبين.

ومن أشهر تلاميذ زرياب من المغنيات " حمدونة " بنت زرياب وكانوا يلقبونها بخنساء الأندلس، وهندية وغزالات، والجارية " منفعة "، وهند، وحفصة الركونيــة، (عيــد، يوســف، ١٩٩٣، ص٥٢ -٥٨)

أما ولادة بنت المستكفي (١٠٢٤ - ١٠٢٧)، فهي إحدى شهيرات عصرها، كانت أديبة شاعرة وكان لها صنعة بالغناء.

٧. العصر العثماني:

أما مساهمات النساء في القرن الثامن عشر في تركيا فكانت مساهمة مهمــة، فأوجــدت النساء نوعاً من التسلية الموسيقية سواء في البلاط أو في البيوت، فالمحظيات أو الخليلات مــن النساء في البلاط الامبراطوري شُجّعن من قبل السلاطين بإشغال أنفسهن بالموسـيقا. (قطــاط، ١٩٨٧، ص٣٥-٣٦)

فقد قام الرسام العثماني ليفني (levni) برسم مجموعة مكونة من أربعة نساء موسيقيات في القرن الثامن عشر، وبدون شك وفي خلال ذلك التقليد ظهرت نـساء عديـدات كملحنــات ومغنيات وعازفات على الآلات الموسيقية ومهما يكن فقليل منهن سُجّلت أسماؤهن في المصادر المكتوبة، وأشهرهن كانت السيدة (دلهايت) حيث كانت ملحنة وعاشت في البلاط في منتـصف القرن الثامن عشر وامتازت بحسن صوتها وبتأليفها الموسيقي والتي تعتبر من أبرز من لحــن القطع المسرحية الكلاسيكية ومن الملحنات أيضاً (ريفتار) عاشت في النصف الأول من القرن الثامن عشر، والملحنة (ليلى زاس) من عام (١٨٥٠ – ١٩٣٦) وهي من الملحنات المشهورات.

واستمرت مشاركة النساء الموسيقية رغم عملية دخول الموسيقا الغربية للإمبراطوريــة العثمانية واحدى النشاطات الموسيقية للسلطان عبد المجيد والذي بدأ إصلاحات عام ١٨٣٩وهي: إقامة الأوركسترا، والعزف على البوق، والفرق النحاسية وكانت كلهــا مــن النــساء، وإقامــة أوركسترا من النساء هو مثال مميز في تاريخ الموسيقا، وإقامة موسيقا عسكرية من النساء هــو أمر فريد بالطبع.

ولم تكن الأوركسترا في البلاط فقط بل كان للأمراء بلاط خاص وفرق نسائية خاصــة بهم وتقول السيدة م. آ والكر(M. A. WALKER) – وهي سيدة بريطانية حضرت لاستانبول بعد حرب الكرايمين (Crimean war)، وأقامت علاقات مع الأسرة الإمبراطوريــة، وزارت

السلطان عبد المجيد وابنته زينب في بلاط البوسفور والتي وصفت حيوية أوركسترا النساء، كما لاحظت أصوات الفرق الموسيقية "حيث كان هناك صالة فيها نوافذ كثيرة، وهناك (١٥) إمرأة أو (٢٠) مجتمعات في نصف دائرة ويضربن على الآلات الموسيقية، وكان رجل يلبس نظارات يجلس أمام المقعد الموسيقي يدق الوقت، هذه كانت موسيقا السلطان العسكرية، وكن يأخذن دروساً في الموسيقا تحت اشراف رجل أسمر طويل كان يتسكع قرب أحد الأبواب.

بعد سقوط الأندلس، هاجر ما يقرب نصف مليون إلى المغرب العربي، ونقلوا إليها كنوز الموسيقا في الأندلسية، وغدت تلك البلاد وارثة لهذه الفنون، (عيد، ١٩٩٣، ص ٦٦).

واشتهرت في كل من تطوان والرباط الجوقات التي تتكون من العنصر النسوي ضمن المجموعة الصوتية التي تنهض بدور الإنشاد.

٨. في مصر:

تعاقبت على مصر منذ أن فتحها العرب في عهد الخلفاء الراشدين، المدنيات العربية المختلفة حتى بلغت عصر الفاطميين، وكان خلفاء الفاطميين يهتمون بالموسيقا والغناء حتى غدت قصورهم حافلة بالقيان والجواري المغنيات والراقصات، واشتهرت المغنية (نسب) عندما تولى الخليفة المستعصم الخلافة الذي إستأثر جناح خاص بقصره لها وللندماء من القيان. (الحفني، ١٩٥٥، ص١٠-١١)

٩. العصر الأيوبي المملوكي:

إزدهرت الموسيقا في عهد صلاح الدين وخلفائه من سلاطين الأيوبين، وإشتهرت المطربة(عجيبة) التي كانت لها مكانة فنية مرموقة، وبرزت (خولي العوادة) التي نبغت بالغناء ومهرت في العزف على العود، ومن المغنيات (زهرة)، و(اتفاق)، وكان الغناء في زمن الأيوبين حكراً على الأمراء والإقطاعيين فقط أما العامة فكانت تعيش الفقر والظلم ولا يصح أن يستمتع

العامة بهذا الفن، فقد قبض الأمير (يشبك بن حيدر) على المغنية خديجة الرحبانية وهي تغني في بعض الأفراح بتهمة إفساد عقول الناس، فأمر بضربها بين يديه نحو خمسين عصا، ما لبثت بعد هذه الحادثة أن مرضت وماتت ولما تتجاوز من العمر الثلاثين.(عيد، ١٩٩٣، ص ١٠٥)

وشاء القدر أن تظل مصر هكذا طوال ستة قرون، إلى أن أطل القرن التاسع عشر وأخذ الشعب المصري يبحث عن بناء شخصيته، وأصبحت هناك نهضة فنيـــة جديـــدة مـــن خـــلال المصنفات الموسيقية المؤلفة مثل سفينة شهاب للسيد محمد بن شهاب دليل على ذلك، وأنـــشأت خمس مدارس لتعليم الموسيقاالعسكرية، وشيدت دار الأوبرا المصرية فـــي القـــاهرة. (البلقـــي، ١٩٨٤، ص٧٥)

وأشهر المغنيات اللاتي ظهرن في هذا العصر: سيدة الكمسارية، والحاجـــة السويـــسية، ونزهة، واللاوندية. ومع بداية القرن العشرين ظهرت السيدة منيرة المهدية (١٨٨٤ – ١٩٦٥) التي عملت فرقة خاصة لها للتمثيل في المسرحيات الغنائية، مثل رواية (كليوباترا) من ألحـــان سيد درويش، ورواية (مارك أنطوان) لمحمد عبد الوهاب، واعتكفت منيرة المهدية الفـــن لمـــدة عشرين عاماً، وعادت للغناء ولكن لم يكتب لها النجاح بعد عودتها فانزوت عن المسرح الغنائي ولكنها مثلت للسينما روايتها الخالدة (الغندورة) واكتفت بذلك حتى توفيت فـــي عـــام ١٩٦٥ م. (زكي، ١٩٩٠، ص١٤٩ – ١٥١).

ومن أشهر الملحنات المصريات في هذه الفترة الملحنة (بهيجة حافظ) والتي لحنت عدداً من الأعمال الغنائية ومنها (عطر الشرق، شهريار، الحائرة، شكوى، بشرف شـــاهيناز كعمـــل موسيقي آلي)،ووضعت أغنيات ومقطوعات للبيانو، ولها مجلدات زاخرة بصنوف النغم الشرقي والغربي. (المحلاوي، ١٩٩٦، ص٨٠)

وظهرت بعد ذلك أم كلثوم والتي تعتبر كدرة لامعة، حباها الله حنجرة من أجمل حناجر جميع المطربين والمطربات في عصرها، حفظت القرآن الكريم، وإطلعت على الكثير من كتب الأدب القديم، واتصلت بأكبر الأدباء فزادت ثقافتها باختلاطها بهم، لقبها الملك فاروق بلقب (صاحبة العصمة)، لها قصائد كثيرة، منها: قصيدة نغم، وكثير من الأغاني العاطفية مثل (أمل حياتي). (النجمي، ١٩٩٣، ص٩٥)

وظهرت الفنانة (رتيبة الحفني) وهي مغنية أوبرا متميزة، أدت الألحان المسرحية العربية على النمط الأوروبي، وتتمتع بصوت متألق في طبقة السوبرانو، ولقد تعمقت في أصول الموسيقاالعربية والغربية وأثبتت وجودها في العديد من المؤتمرات العالمية، وعملت كرئيسة المعهد العالي للموسيقا العربية بالقاهرة، واستلمت عدداً من المواقع المهمة في مصر ولا زالت المديرة لمهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية (دار الأوبرا المصرية، ورئيسة المجمع العربي للموسيقا). (زكي، ١٩٩٠، ص١٥٢)

١٠. **الأقطار المغربية:**

بعد سقوط الأندلس،عرفت الأغنية المغربية تطوراً فنياً عظيما في عهد الملك الحسن الثاني، الذي أظهر رعاية خاصة للمغنين والملحنين، وقد أدى ذلك إلى وجود مهرجانات ومواسم سياحية أدت إلى الإنفتاح على العالم العربي والعمل على التبادل الثقافي.

من المطربات المغربيات في الزمن الحديث: الفنانة وردة الجزائرية،وهي فنانة أصيلة ذاع صيتها في القطرين المصري والجزائري لما تمتاز به من صوت حنون متألق بشتى التعبيرات الإنسانية،ولقد أطربت الفنانة وردة الشعب العربي بشتى الألوان والألحان الدينية والوطنية والعاطفية، من أشهر أغانيها (حلوة بلادي، سكة واحدة، لعبة الأيام، جميلة)، (حافظ ١٩٧٨، ص ٢٢٥)، والفنانة الراحلة ذكرى التونسية، من أشهر أغانيها (الأسامي).

١١. العصر الحديث:

١١ – ١ العراق:

أشهر مطربات العراق في العصر الحديث فهي: سليمة مراد، التي أخذت من الغناء حظاً وافراً، كانت فيه من ذوات النفوس الحساسة والعواطف الرقيقة تمتاز عن سواها بقوة الذاكرة والشعور الحي، وقد لقبت (بورقاء العراق)، ولها أغاني عدة لا تزال ترن في مسامع الجمهور العراقي. (فريد، ١٩٩٠، ص١٠١)

والمطربة جليلة أم سلمى: مارست الغناء ما بين الأعوام (١٩٢١ – ١٩٣٢) والتي إعتزلت الغناء بعد زواجها.

والمطربة بدرية أنور ظهرت في العام ١٩٨٢، واشتهرت بأغنية (يام العباية) واعتزلت الغناء بعد زواجها أيضاً. والمطربة صديقة الملاية: إسمها الحقيقي فرجة بنت عباس عملت بتاريخ ١٩١٨ – ١٩٢٦.

والمطربة مائدة نزهت: ولدت عام ١٩٣٨ ببغداد، من عائلة فنية تأثرت بغناء أم كلثوم، وظهرت أول مرة في أواسط الخمسينات وسجلت أغانيها في إذاعة بغداد، ثم إعتزلت الغناء في أوج شهرتها.

والمطربة غادة سالم: إسمها الحقيقي (غادة توفيق) ولدت عام ١٩٤٢ أعجب بصوتها الموسيقار بليغ حمدي وقدم لها لحن أغنية (آخر كلمة) وسجلت أغانيها بعدد من إذاعات أقطار الخليج العربي فضلا عن إذاعة بغداد.

ومن المطربات العراقيات أيضاً: أحلام وهبي، ولمعية توفيق، وزهور حسين، ووحيدة خليل، ومنيرة الهوزوز، وزكية جورج، وعفيفة اسكندر، ونرجس شوقي، وأمل خضير، وفريدة

محمد علي، وهيفاء حسين، وسعاد عبدالله، وسلطانة يوسف، وصبحية إبراهيم. (الأمير، ١٩٩٩، ص٣٦٤)

١١ – ٢ لبنان:

إن الأغاني الفلكلورية القديمة هي صاحبة النصيب الأكبرفي لبنان، وتنوعت القوالب الغنائية في لبنان بتنوع البيئة الجغرافية، ولم تحدد هوية الأغاني اللبنانية إلا مع نشأة الإذاعة اللبنانية وبدأت تتضح معالمها في الأربعينيات وأوائل الخمسينات.

من أشهر الفنانات النسائية اللبنانية: نور الهدى، وصباح وهي مطربة من الدرجة الأولى، استطاعت بحلاوة صوتها وإجادتها اللهجة المصرية أن تغني شتى القوالب الغنائية في الطابع المصري القديم، من أشهر أغانيها (دخل عيونك، وسلم على الحبايب)، (حافظ، ١٩٧٨، ص١٠٩).

وسعاد محمد، ونجاح سلام، وحنان حبيقة، وإنصاف منير، والسيدة فيروز، المطربة الأولى في لبنان التي تغنت باغنيات غنية بالمشاعر.

الإنسانية، ويعتبر صوتها الدعامة الأولى التي ساعدت لبنان على التغني بقوالب موسيقية متطورة كالأوبريت، والإسكتشات الغنائية، وغيرها من نماذج الغناء الفني الذي يحتاج إلى موهبة صوتية، وعبقرية فنية تتفق والأداء الأوبرالي.

وتشهد الساحة اللبنانية الآن عدداً كبيراً من المغنيات الشابات الملتزمات مثل السيدة ماجدة الرومي.

١١ – ٣ سوريا:

كانت ولادة النهضة الموسيقية في القسم الأول من القرن التاسع عشر، كان الفن السوري قائماً على بعض القدود والأذكار والموشحات البسيطة، مع بعض الأغاني الخفيفة.

ومع نشوء الإذاعة السورية في القرن العشرين انطلقت الأغنية السورية المتمثلة بمـــا يسمى بالقدود الحلبية لإستوطانها أراضي حلب فلبست الإسم واشتهرت به.

(عيد، ١٩٩٣، ص ١٨١).

ومن المطربات الشهيرات بغناء الموشحات والقدود الحلبية المغنية: مها الجابري، مـــن أشهر ما غنت (موشح طالما سهرت عيني، وقصيدة عودة، وأبو العيون السود).

(حافظ، ١٩٧٨، ص ١٢٢)

ومن أشهر مطربات العصر الحديث: ميادة الحناوي، وأصالة نصري، وروبدا عطية

١١ – ٤ الأردن:

يرجع تاريخ الأردن إلى خمسمائة ألف سنة قبل الميلاد؛ إذ عاشت على الأرض الأردنية العديد من الحضارات والشعوب والممالك، وتأثر الأردن بما ورد إليه عبر العصور من ثقافات وفنون،فقد سكن الأردن الكثير من الشعوب التابعة لأعرق الحضارات القديمة كالرومان والأنباط وتشهد الآثار الموجودة الآن على قدم تاريخ الأردن كالآثار الموجودة فـــي جـــرش والبتـــراء وغيرها.

وشهد الأردن أيضاً تطوراً ثقافياً وفنياً زمن الخلفاء الراشـــدين والأمـــويين والعباســـين ويتضح ذلك من خلال الرسوم الجدارية المرسومة لعازفين وراقصين في قصير عمرة.

وكانت مدينة الكرك الواقعة في جنوب الأردن في نهاية القرن الثالث عشر مركزاً ثقافياً وموسيقياً، ويظهر ذلك عندما أهدى الملك الناصر داوود إلى الملك العادل إبن الملـــك الكامـــل الجواري اللاتي يعزفن الجنك،وإن إحدى مغنيات الكرك انتقلت إلى القاهرة حيث عرفت هنـــاك بالكركية، وكان استأثر بها السلطان مظهر حاجي وهام بها وجداً، بالإضافة إلى اتفاق العـــوادة وسلمى المغنية. (حمام، كتاب غير منشور).

وحكم الأردن الأتراك ولم يكن هناك تطور في الموسيقا بل اتبع الأتراك الخطوط اللحنية والإيقاعية التي رسمت في العصور العربية السابقة، وبعد الثورة العربية الكبرى، جاء الأمير عبد الله بن الحسين إلى الأردن، حيث استقبل في معان بالغناء.

(النمري، ١٩٧٢،ص ٣٧١).

وأسست إمارة شرق الأردن على يد الأمير عبدالله بن الحسين في عام ١٩٢١، أما الوضع الموسيقي في هذه الفترة فكان يتمثل بالأغاني الشعبية والموسيقا الدينية والصوفية، فنسمع الأغاني البدوية كالسامر والهجيني، ويلمس المستمع إلى الموسيقا الشعبية في الأردن طابعاً خاصاً يتفق وطبيعتها الجميلة ومناظرها الخلابة، فالإيقاع يسيطر غالباً على الجمل الموسيقية، وخاصة في ألحان الدبكات. (حافظ، ١٩٧٨، ص ١٢٧)

وكان للملك عبدالله الأول الفضل في إرساء قواعد النهضة الحديثة للأردن ، ففي عهده تأسست الفرق الموسيقية للجيش العربي، ودار الإذاعة في رام الله.

وحافظ الملك الحسين بن طلال (١٩٥١ – ١٩٩٩)، على إستقرار المملكة من الحروب وتهيئة الجو المناسب للنهضة الاقتصادية والثقافية، ففي عهدة أنشأت الحكومة مؤسسات موسيقية مثل دار الإذاعة والتلفزيون في عمان، ومعهد الموسيقاء، وفرقة الرقص الشعبي، وأنشأت وزارة التربية قسماً لتأهيل المعلمين موسيقياً في معهد المعلمين في عمان.

وأنشئت عام ١٩٨١ في جامعة اليرموك دائرة الفنون الجميلة لتدرس جميع الفنون على رأسها الموسيقا ، وأنشأت رابطة الموسيقين والتي أصبحت الآن نقابة الفنانين.

وبعد وفاة الملك حسين تولى القيادة إبنه الملك عبدالله الثاني إبن الحسين عام ١٩٩٩ م، ودعم الملك عبدالله الحركة الفنية والموسيقية بإطلاق مهرجان الأغنية الأردنية، وجائزة الملك

عبدالله الثاني للإبداع الموسيقي التي تبرع بها جلالته شخصياً لعام ٢٠٠١ م. (حمام، عبد الحميد، ص ٣٧).

نبذة تاريخية عن الإذاعة الأردنية:

لم تكن الإذاعة الأردنية في عمان؛ بل كانت في رام الله عام ١٩٤٨ م، وقد أنشيء أول قسم موسيقي في رام الله وقد ضم عددا محدودا من المطربين والمرددين والموسيقين، وكانت أول مطربة غنت في إذاعة رام الله هي:

(حني غطاس) من القدس، وظلت بعد ذلك في القدس ولم تنتقل الى عمان، من أهم أعمالها أغنية (على ضفافك يا أردن) وغنتها بالمشاركة (دويتو) مع الفنان توفيق النمري،وكانت مطربة الإذاعة وكانت المرددة (كورال) في أغاني المطربين الآخرين، وكان أعضاء القسم الموسيقي آن ذاك جميل العاص، ومحمد وهيب، وتوفيق النمري.

وفي عام ١٩٥٩ انتقلت الإذاعة الأردنية إلى عمان ولكنها مرتبطة باذاعة رام الله التي أصبحت فيما بعد اذاعة فرعية، تم تنفيذ برنامجا موسيقيا للهواة الذي تقدمت للمشاركة فيه الطالبة نوال العجوري الملقبة فيما بعد بالإسم الفني سلوى وكانت صغيرة السن أتت من جنين وفازت في هذا البرنامج ووقعت عقداً مع الإذاعة الأردنية بمبلغ (١٣) دينارا في الشهر، ثم انتقلت الى عمان للعيش مع أسرتها، وكانت الإذاعة توفر لها المواصلات التي تقلها من بيتها الى الإذاعة لتسجيل الأغاني الأردنية الوطنية والشعبية في باص يقل الموظفات العاملات في الإذاعة.

وقد لاقت سلوى الدعم المعنوي من العائلات الأردنية مثل عائلة المجالي، وكانت أول أغنية لها أغنية (أهلا وسهلاً بالسلامة)، وغنتها للملك حسين رحمه الله عندما عاد من الخارج

في أحد سفراته، وكان عمرها (١٤) سنة من ألحان الراحل جميل العاص، الذي أصبح فيما بعد زوجها وكان يلحن لها أغانيها الوطنية والعاطفية الشعبية[1].

وفي هذا العام كانت الإذاعة في جبل الحسين ثم انتقلت الى أم الحيران، وكان القسم الموسيقي في الأشرفية الذي انتقل بدوره الى المبنى الجديد في أم الحيران، وأقيم احتفال ضخم لإفتتاح مقر الإذاعة في سينما بسمان غنت فيه الفنانة اللبنانية (أرمونا) التي عرفت باسم سميرة توفيق نسبة الى الفنان توفيق النمري الذي لحن لها أغنية (أسمر خفيف الروح) وغنتها أمام المغفور له الملك حسين بن طلال في عام (١٩٥٢)، وكانت هذه الأغنية هي أول أغنية أردنية غنتها.

في بداية مرحلة الستينات كان المرحوم جميل العاص رئيس القسم الموسيقي في الإذاعة وكان يعزف على آلة البزق وكانت سلوى ترافقه في الغناء، وتم تشكيل فرقة موسيقية من عازفين أردنيين وعازفين عرب،وفي هذه المرحلة كان يأتي الى الأردن مطربون عرب ومطربات من الدول المجاورة مثل (سورية، ولبنان، ومصر) ضيوف لزيارة الأردن وجرت العادة بأن يقوم هؤلاء الفنانون بتسجيل أغاني وطنية أو شعبية أردنية في الإذاعة الأردنية، وكانت معظم الأغاني من تلحين رئيس القسم الموسيقي المرحوم جميل العاص.

وكان جميل العاص يسلط الضوء على سميرة توفيق والفنان اسماعيل خضر.

وكان هناك المطرب والعازف والملحن صبري محمود الذي تزوج بالمغنية (سّعدية المصرية) الأصل والتي أصبح اسمها الفني (غادة محمود) فيما بعد،وقد توظفت كمطربة في الإذاعة واشتهرت بأغنية (عمان هلالك طالع فوق الجبال)التي غنتها بالمشاركة مع زوجها صبري محمود على شكل (دويتو)، ومع نهاية الستينات وبداية السبعينات والتي اشتهرت هذة

---

(1) مقابلة شخصية مع الفنانة سلوى بتاريخ ١٠/٤/٢٠٠٧م.

الفترة بالثنائيات (الدويتو)، مثل الثنائي عبدة موسى وسهام الصفدي ومن أشهر أغاني الفنانة سهام الصفدي أغنية (لأجلك لانهنم أردنا يا غالي) من ألحان عيسى البلة، وأغنية (يمى طل وحياني ولوح بالبندوقية)، ومن الثنائيات أيضا ثنائي عبدة موسى مع غادة محمود وأغنية (يا عنيد يا يابا)، ومن الثنائيات أيضاً المغنية هيام يونس مع الفنان عبدة موسى ومن أغانيها (سافر يا حبيبي وإرجع)،وفي هذه الأثناء زارت الأردن الفنانة نجاة الصغيرة التي غنت للأردن أغنية (يا قمر الصحراء) من ألحان جميل العاص، وزارت الأردن الفنانة وردة الجزائرية والتي غنت أغنية(بطاقة معايدة) من ألحان جميل العاص أيضاً.

وبين عامي(١٩٦٧ و١٩٧٠) لحن الفنان توفيق النمري للفنانة المصرية هدى سلطان أغنية (مشتاقلك يا رفيق الروح)، ولحن أيضاً للفنانة اللبنانية نازك أغنية بطاقة حب، ولحن الفنان توفيق النمري للمطربة السورية سماهر أغنية (والله لأتبع محبوبي).

وعند حدوث الحرب الأهلية في لبنان عام ١٩٧٥، حضرت المطربات اللبنانيات واستقروا في عمان وغنوا أغاني أردنية في الإذاعة،وقد كان رئيس القسم الموسيقي حينها روحي شاهين الذي لحن للفنانة السورية (سماهر) المقيمة في عمان أغنية (ثلاث غزلان بعيني نزلن على عمان)، ولحن للفنانة اللبنانية طروب أغنية (هي يابو الشامات)، وغنت المطربة اللبنانية دلال الشمالي في الإذاعة الأردنية مجموعة من الأغنيات من ألحان روحي شاهين.

وفي بدايات الثمانينات توسع رئيس القسم الموسيقي روحي شاهين في استقطاب المطربين والمطربات الأردنيات وإعدادهم فظهرت نخبة منهم من أمثال: أمين الصباغ، وابراهيم خليفة وفارس عوض، وهالة هادي التي غنت أغنية (على وادي الهوى) من ألحان كرامة حداد وتقيم الآن في مصر.

مع استمرارية الفنانة سلوى وسميرة توفيق، وظهرت الفنانة ملى حداد أردنية الجنسية من بلدة عنجرة في محافظة عجلون،غنت بحدود ثلاثين أغنية في الإذاعة من أشهر أغانيها (من نظرة عينة هالشايب) وتقيم الآن في عمان.

وظهرت أيضاً الفنانة (حنان منصور) المصرية الجنسية وكانت مرددة في فرقة الإذاعة وتزوجت من الأردن وأصبحت موظفة في الإذاعة ولها أغنية (أسمر يا مدلل) من ألحان مازن مرجي، وقد ابتعدت عن مجال الغناء وأصبحت سكرتيرة رئيس القسم. وظهرت أيضاً الفنانة فريال عبد الهادي وهي أردنية من قبائل النَور اشتهرت بأغنية (ربوع الغور).

والفنانة سهير الضنّوي، وهي خريجة الكونسرفتوار المصري تمتلك صوتاً أوبرالياً، عملت في القسم الموسيقي كمغنية وكمردده (كورال)، وظهرت المطربة (مريم فخري) التي كانت تعمل كمرددة في الإذاعة الأردنية في الإذاعة، وأصبحت الآن مغنية محترفة، ولا زالت الفنانات اللبنانيات يتوافدن على الأردن ويغنين في الإذاعة الأردنية أغاني للوطن من أمثال نهاد فتوح التي غنت أغنية (أبي فلاح من إربد).

وظهرت في هذه الفترة فرقة سميت (بفرقة كورال الأطفال) وكان مسؤولاً عنهم الفنان فؤاد أسعد وهو عازف عود وملحن، وكان من أهم أعضاء هذه الفرقة الطفلة ناهد بركات التي عرفت فيما بعد باسم (نهاوند) وأختها عبير بركات التي تقيم الآن في أميركا، وهما إبنتا خميس نمر بركات المؤدي والمطرب في الإذاعة.

وفي أواخر الثمانينيات ظهرت المغنية الأردنية رويدا العاص إبنة الفنان الراحل جميل العاص، من أشهر أغانيها أغنية (أردنية أنا) من ألحان الفنان روحي شاهين. وتعمل الآن موظفة في بنك الدم.

وظهر الثنائي سهير عودة ومصطفى شعشاعة وأشهر أغانيهم (تقول أهواك).

وبعد حدوث حرب الخليج في عام ١٩٩١، ظهرت في الإذاعة الفنانة سميرة بقطش الشهيرة باسم (سميرة العسلي) والتي كانت تقيم في الكويت، أسست فرقة كناري الموسيقية مع الفنان ضرغام بشناق، واستمرت - نهاوند وسهام الصفدي وريدا العاص وسهير عودة حتى عام ١٩٩٥ عندما تسلم الفنان إميل حداد رئاسة قسم الموسيقا في الإذاعة مع استمرارية الفنانات السابق ذكرهن بالعمل في الإذاعة.

وفي عام ١٩٩٥ تسلم الفنان الدكتور إميل حداد رئاسة القسم الموسيقي في الإذاعة والتفزيون حتى عام ٢٠٠٥ ظهرت مغنيات أردنيات من أمثال عزية الخفش الحاصلة على بكالوريوس في اللغة العربية كانت كورال ولم تكمل المشوار الاحترافي بل إنتقلت الى قسم التنسيق.

وظهرت المغنية (رتاب عقيل) التي إمتازت بالصوت الجميل ولم تستمر أيضا في ممارسة الغناء وإنحصر دورها كمرددة (كورال)، ومن الكورال أيضاً (تغريد الأعرج) التي انتقلت الى قسم اللوازم، و(رويدا الطزلية) التي تعمل الآن في بريد السلط، والسبب في ذلك أنه لم يكن هناك مكان مخصص للنساء في القسم بسبب العازفين من الرجال، وتم توظيف أربع بنات كورال لفترة محدودة ثم انتقلوا الى أقسام أخرى بسبب وضعهن المحرج وسط أعضاء الفرقة الموسيقية ونظرة المجتمع لهن.

وفي عام ٢٠٠٥ ظهرت مجموعة جديدة من المغنيات الشابات أمثال:زين عوض، أمل شبلي، جمانة مرجي، لونا فرح،غادة عباسي، سيرين علوش، روز الور،نانسي بيترو،عبير الصباغ، هبة الناصر، ريم الناصر، ليندا حجازي، ديانا كرزون.

ويلخص الجدول في الملحق رقم (١) أسماء الفنانات الأردنيات وتعاقبهن بالغناء عبر أثير الإذاعة الأردنية منذ تأسيسها ولغاية الآن من عام (١٩٥٩ – ٢٠٠٦)، مع عرض لأهم الأغاني وملحنيها[1].

---

(1) مقابلة مع الفنان محمد وهيب ومقابلة مع مسؤول الأرشيف الموسيقي في الإذاعة السيد محمد سميك بتاريخ في مبنى الإذاعة والتلفزيون، القسم الموسيقي١٢/٦/٢٠٠٧ م.

ثانياً: سير الفنانات المحترفات الأردنيات في مجال الأداء الموسيقي

سلوى



الإسم الكامل: نوال عبد الرحيم أحمد عجاوي والشهيرة: بسلوى، من مواليد جنين/فلسطين المحتلة، تاريخ الولادة: ١٩٤٣/٨/١٤،أما الحالة الإجتماعية فهي أرملة للفنان جميل العاص (عازف بزق) رئيس سابق للقسم الموسيقي في مؤسسة الإذاعة والتلفزيون.أنجبت الفنانة سلوى خمسة ذكور وأنثى واحدة.

مكان السكن: عمان، ضاحية الحسين، ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الكبرى

كانت سلوى تعيش في جنين مع عائلتها وتدرُسُ في مدرسة جنين الثانوية للبنات، وكانت تشارك في حفلات المدرسة ومناسبات المختلفة بتشجيع من إدارة المدرسة والمعلمات لحسن صوتها وشخصيتها القوية المتميزة ورشحتها مديرة المدرسة للمشاركة في برنامج ركن الهواة في الإذاعة الأردنية لعام ١٩٥٩ م، وأرسلت رسالة إلى البرنامج تخبرهم بوجود موهبة متميزة في جنين اسمها نوال العجاوي التي لم يتجاوز عمرها ١٣ سنة بعد، وبعد (١٠) أيام تم إستدعاء الفتاة نوال للمشاركة في هذا البرنامج ولكن والدها لم يوافق على ذلك ولكن مديرة المدرسة والمعلمات لعبن دوراً كبيراً وشاقاً في التأثير على رأي الوالد وإقناعه، فاصطحبها إلى الإذاعة

للمشاركة في البرنامج وغنت أغنية الفنانة اللبنانية صباح " دخل عيونك حاكينا " حيث لاقت نجاحاً كبيراً ثم عادت إلى مدرستها في جنين. شاءت الأقدار أن استدعيت الفتاة نوال مرة أخرى من الإذاعة وأيضاً رفض الأب ذلك، نجحت المديرة والمعلمات في إقناعه، وهكذا جاءت الفتاة نوال إلى الإذاعة مرة أخرى ولاقت اهتماماً كبيراً وغنت للفنانة المصرية نجاة الصغيرة أغنية " عطشان يا أسمراني محبة " وعند سماع مدير الإذاعة والتلفزيون عبد المنعم الرفاعي هذه الأغنية بصوت نوال عرض عليها وظيفة بعقد رسمي بالإذاعة الأردنية ولكن والد نوال رفض هذه العرض وعاد إلى جنين ليتشاور مع أهله وطبعاً رفض الأهل ذلك؛ ثم وافق الأب بعد ذلك ورجع معها إلى عمان ووقعت عقداً مع الإذاعة الأردنية براتب ١٣ دينار في الشهر أدى ذلك إلى مقاطعة العشيرة في جنين لأسرة نوال بسبب عملها بالإذاعة الأردنية والتي لقبت فيما بعد باسم الفنانة سلوى وكان من جرّاء هذه المقاطعة التي لاقتها سلوى وعائلتها الكثير من الضغوطات النفسية المنعكسة سلباً عليها؛ فقد كانت تتعرض للإهانة المستمرة من والدها ويصل الأمر إلى أحياناً إلى الضرب المبرح عند غناء أي أغنية عاطفية أو أغنية (دويتو) مع الفنان (يوسف رضوان) في ذلك الوقت، واستمر هذا الضغط على الفنانة سلوى رغم المعاملة الجيدة التي كانت تتلقاها والرعاية من الأسر الأردنية كأسرة المرحوم هزاع المجالي وحرمه السيدة سمحة أم أمجد المجالي التي كانت ترعى سلوى باختيارها الملابس المناسبة لها وترتيب مظهرها من شعر ومكياج وأمور أخرى؛ لاقت سلوى في تلك المرحلة كل العناية والرعاية، حتى إن باص الإذاعة كان يقلّها من منزلها في الأشرفية إلى الإذاعة ويعود بها عند الإنتهاء من تسجيل الأغاني الخاصة بها.

وارتفع راتب الفنانة سلوى إلى ٣٠ دينار ثم إلى ٤٥ دينار في سنة ١٩٧٨ م.

أحبها رئيس القسم الموسيقي الفنان جميل العاص فبعث بجاهة لخطبتها من والدها ولكنه رفض ذلك وخاف الوالد من الإشاعات التي دارت عن جميل العاص وسلوى وعاد بها إلى جنين وحرمها من الغناء في الإذاعة الأردنية عندما أصبحت في عمر ١٨ سنة مما اضطر الفنانة سلوى إلى الإستقالة من الإذاعة بعد ما حققت شهرة كبيرة من خلال أغانيها الشعبية الأردنية والتي كان معظمها من نظم الشيخ رشيد زيد الكيلاني وألحان جميل العاص، حتى أن المغفور له الملك حسين طلبها لإحياء عرس الشيخ مبارك الصباح أمير دولة الكويت على حرمه السيدة سعاد الصباح لأغانيها المميزة وصوتها القوي المتمكن، ولكن عادت بعد ذلك إلى جنين مع والدها وجميع أفراد عائلتها الذين سبق وجاؤا للاستقرار معها في عمان.

ولم تستطع الفنانة سلوى الابتعاد عن الفن فبعثت برسالة إلى مدير إذاعة الكويت لرغبتها بالعمل في الإذاعة الكويتية، وتحققت رغبتها بموافقة مدير الإذاعة الكويتة، وأرسل لها العقد وتذاكر الطائرة وأصبحت تعمل في الإذاعة من عام ١٩٦٣ م وحتى عام ١٩٦٧ م واصطحبت معها عائلتها حيث حصل والدها واخوتها أيضاً على عمل هناك.

وقررت سلوى العودة إلى عمان في عام ١٩٦٧ م نظراً للأوضاع السياسية غير المستقرة في عمان حيث طلبها أحد المسؤولين في الإذاعة لغناء الأغاني الوطنية الحماسية لتقوية معنويات الشعب الأردني والوقوف مع الأردن في هذه المحنة، فوافقت سلوى للرجوع إلى عمان وأنهت عقدها مع إذاعة الكويت وعادت لوحدها.

وبعد أسبوع أغلقت الحدود بسبب الأوضاع السياسية القلقة في المنطقة وبالأخص في لبنان واضطرت سلوى للزواج من الفنان جميل العاص دون موافقة الأهل بتاريخ ١٩٦٧/٦/١٥، وأدى هذا الزواج إلى غضب أهل سلوى ولكن بعد قدومهم إلى عمان أحسن الفنان جميل العاص استقبالهم وباركوا هذا الزواج.

أنجبت الفنانة سلوى خمسة أولاد وابنة واحدة، وعادت للعمل في الإذاعة الأردنية مع زوجها جميل العاص، وشاركت بعدة حفلات أردنية وعربية وعالمية، فأحيت أمسيات في ألمانيا، وأميركا (لوس أنجلوس)، ولندن.

وقدم لها الملك حسين رحمه الله مكرمة ملكية بمعالجة والدها ووالدتها على نفقة الديوان الملكي، وأمر بتدريس إبنها الأكبر " طارق "، وإبنتها الكبرى " موهبة " على نفقة الديوان الملكي أيضاً.توفيت أمها في عام ١٩٩١ م بعد حرب الخليج عشية عيد الأضحى الأمر الذي أثر على الفنانة سلوى تأثيراً كبيراً وخصوصاً دفنها في الكويت وعدم التمكن من دفنها في عمان أو جنين، ولا تعرف سلوى لحد الآن مكان قبرها، وبعد سنتين توفي الوالد بعد معاناة طويلة من المرض.إستمرت سلوى بالعمل في الإذاعة الأردنية حتى تم الاستغناء عن مطربين ومطربات كثر، فتركت سلوى الإذاعة الأردنية في عام ١٩٧٨ م، وأخذت مكافأة نهاية الخدمة مبلغ (٨٠٠) دينار أردني دفعة لتعليم أبنائها الصغار.

ومرض زوجها جميل العاص بمرض السكر، وساءت حالته، وتوفي ولم يترك لها سوى بيت في ضاحية الحسين تعيش فيه هي وأبنائها. ولا تعمل سلوى الآن، بل تستغل أي فرصة لتسجل أغنية جديدة أو الغناء في حفل تكريم، أو المشاركة ضيفة شرف في برنامج تلفزيوني، وتعمل سلوى الآن على كتابة سيرة حياتها الفنية في الأردن التي تسعى لنشره على شكل كتاب في المستقبل القريب.

تطمح سلوى بحياة كريمة لها ولأولدها بتوفير راتب شهري لها يعيلها ويعيل عائلتها من نقابة الفنانين أو مؤسسة الضمان الاجتماعي، وتتمنى أن تعيش في بيت صغير له حديقة صغيرة

تزرع فيها الورود وتمضي فيه الباقي من حياتهما أمد الله في عمر فنانتنا المحبوبة والأم الحنونة نوال (سلوى)(١).



الفنانة سلوى و ز وجها جميل العاص



الفنانة سلوى العاص في منزلها في ضاحية الحسين

(1) المقابلة الشخصية مع الفنانة سلوى في منزلها بتاريخ ٢٠٠٧/٤/١٠ الساعة العاشرة صباحاً، وتم التقاط الصور الفوتوغرافية من قبل الباحثة أثناء المقابلة مع الفنانة.

سامية غنوم



الإسم الكامل: سامية أبو خضر، إسم الشهرة: سامية غنوم، من مواليد: يافا/فلسطين

تاريخ الولادة : ١٩٤٤، أماالحالة الإجتماعية: متزوجة وأماً لأربعة بنات، مكان السكن: الصويفية/عمان.

بدأت بدراسة البيانو من عمر ٩ سنوات على يد المعلمة الآنسة ناديا خوري في عمان، وتلقت دراستها الثانوية في عمان، ثم التحقت في الكلية الملكية للموسيقا في لندن لدراسة الموسيقا العليا تخصص تدريس البيانو والكورال، وتخرجت عام ١٩٦٤ م وحصلت على شهادة الزمالة البريطانية (A.R.C.M) في تخصص تعليم البيانو، والمرافقة على البيانو (Piano Accompaniment) والغناء كمادة مرافقة.

تزوجت عام ١٩٦٤ م من السيد شارل غنوم ورزقت باربع بنات هن لين، حنان، مها، رشا؛ وعاشت في بداية حياتها في الكويت حتى عام ١٩٧٣ م مارست خلالها تدريس البيانو، وإعطاء حصص الموسيقا في مدارس " الجميل، والتفوق ". ثم عادت إلى عمان وبدأت بتعليم البيانو عام ١٩٧٤م واستمرت حتى عام ١٩٩٥ م، فقد علمت تربية موسيقية في مدارس مختلفة ولأعمار مختلفة في الكويت وذلك ما بين عامي (١٩٧٥ – ١٩٨٨).

بدأت الاهتمام بتأسيس جوقات للأطفال في عمان، ففي عـــام ١٩٧٤ م أســست جوقــة المدرسة الأهلية للبنات وجوقة خريجات المدرسة الأهلية للبنات عام ٢٠٠١ م.وما زالت تقودهما إلى هذا اليوم، وأسست جوقة المدرسة الوطنية الأرثوذوكسية ما بين عامي (١٩٨١ -١٩٩٢) وكذلك جوقة مدرسة عمان الوطنية بين عامي (١٩٩٣ – ١٩٩٥)، كما أسست جوقة الصغار في المعهد الوطني للموسيقا عام ١٩٩٣.

اشتركت هذه الجوقات في أعمال مشتركة بقيادتها وتدريبها، منها المــسرحية الغنائيــة "طفل السلام " عام (١٩٩٢) في مهرجان المحبة والمشاركة بنفس المسرحية في مهرجان جرش عام ١٩٩٥ م بمرافقة أوركسترا المعهد الوطني، وهي مسرحية غنائية ضمت تجمعــاً لنحــو مائتين وخمسين طفلاً من جميع أنحاء العالم، ومن جميع مناطق المملكة، وكان الكورال يتــألف من (١٨٧) فرداً، أما الباقي فكان من الممثلين والراقصين وبالإضافة إلى مــصممي الــديكور والمسرحيين.

ساهمت سامية غنوم في تأسيس جوقة الشابات المسيحة عام ١٩٨٠ م بالإشــتراك مـــع السيد كريم بواب والمغنية تانيا ناصر وهي مغنية سوبرانو محترفة في الجوقة.وما زالت سامية تدرب هذه الجوقة وتحي حفلات سنوية لأعياد الميلاد ومناسبات عديدة أخرى للآن.

ساهمت في تدعيم المعهد الوطني للموسيقا عام ١٩٨٦ م، إذ درست فيه مسادة القــراءة الموسيقية، وقامت بالمرافقة على البيانو للدروس الجماعية، وتدريب جوقة الصغار في المعهــد منذ عام (١٩٩٤ – ٢٠٠٠) على أغاني مهرجان أغنية الطفل.

وتم اختيارها عام ١٩٩٤ وحتى عام ٢٠٠٠ من قبل وزارة الثقافة لتكون عــضواً فـــي لجنة تحكيم الأغاني الأردنية المشاركة في مهرجان أغنية الطفل بجميع دوراته، كما قامت أيضاً

بتدريب الجوقة على أغاني المهرجانات الخمس المتتالية، وقد تم تكريمها من قبل وزارة الثقافة عام ١٩٩٥، وحصلت على درع التقدير للعطاء المتميز مع الأطفال في حقل الموسيقا والغناء.

شاركت في غناء منفرد مع جوقة جمعية الشابات المسيحية في حفلاتها المختلفة منذ ١٩٨٠، وكذلك مرافقة الجوقة على البيانو في قسم من هذه الحفلات.

رافقت على البيانو مغنية السوبرانو تانيا ناصر في حفل" إنعاش الأسرة " في المسرح الملكي عام ١٩٨٧ م وغنت غناء مزدوجاً (Duetto) مع تانيا ناصر في حفل أقامته اليونسكو في باريس في يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني عام ١٩٩٠ م.

ولقد ساهمت سامية غنوم في تأسيس مجموعة اسمها (Amman Performers For Voice) حيث قامت بأداء غناء منفرد ورافقت على البيانو المغنية لكسي حدادين، وإيديث بليبيسي، والعازفة نهاد كاتبة، وقامت بأداء حفلتين موسيقيتين في مركز هيا الثقافي في عمان في العامين (١٩٨٠ و ١٩٨١).

في عام ٢٠٠٢ م قامت جوقة المدرسة الأهلية للبنات بقيادة سامية غنوم بتقديم برنامج مشترك مع جوقة ألمانية مدرسية إسمها ثانوية هلموت (Helmots Gymnasium) في مدينة كارل سرو في ألمانيا

وأدى النجاح الباهر للبرنامج إلى دعوة جوقة المدرسة لزيارة ألمانيا في تموز عام ٢٠٠٤ م لإقامة عدة حفلات غنائية مشتركة مما شجع تبادل الحوار بين الحضارتين، وكان ذلك برعاية معهد غوتة وتنسيق السيد هيلموت بيركهارد والذي كان أستاذ في المعهد الوطني للموسيقا.

وفي عام ٢٠٠٥استمر التبادل الثقافي الموسيقي بين ثانوية هلموت والمدرسة الأهلية للبنات، حيث استضافت المدرسة الأهلية فرقة الجاز الخاصة بتلك المدرسة في برنامج مشترك في عمان وعقدت ورشات عمل مشتركة رافقت فيها الفرقة جوقة الأهلية في أغان عربية موزعة للجوقة.

وفي تموز عام ٢٠٠٧ م، تم دعوة جوقة المدرسة الأهلية للبنات من قبل ثانوية هلموت للذهاب إلى كارل سرو في ألمانيا مرة أخرى، ولبت جوقة الأهلية هذه الدعوة وقدمت حفلات في قاعة بروخ (Bruchsaal)، ومدينة (Karlsruhe) بالمشاركة مع جوقة مدرسة هيلموتس في أعمال عربية مشتركة وكان لهذا التبادل الأثر الكبير في نفوس جوقة المدرسة والجوقات والمستمعين الألمان.

طموحات الفنانة سامية:

أخذ قسط من الراحة بعد ثلاثين سنة من العمل الشاق في تدريب الجوقسات والتوزيع الكورالي[1].

---

(1) المقابلة الشخصية في منزل الفنانة سامية غنوم بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٩ الساعة العاشرة صباحاً.







جوقة المدرسة الأهلية للبنات

زين عوض



الإسم الكامل: زين يوسف حسان عوض، إسم الشهرة: زين عوض، من مواليد:عمـان/الأردن، تاريخ الولادة : ١٩٧٨/٢/١٥ م، الحالة الإجتماعية: متزوجة،وهي أم لطفلين

مكان السكن:عمان/الرابية، وهي واسطة العقد بين اخوتها وأخواتها.

نشأت الطفلة زين في أسرة تتذوق الفن وتعشقه، فكانت جدتها من جهة الأم تعزف العود وكان جدها يغني ولكن في نطاق العائلة، أما أمها فكانت تحب الغناء وصوتها جميـل، وكانـت تتمنى تعلم العزف على آلة البيانو ولم تسمح لها الظروف بذلك، فشجعت الطفلة زين وأخويهـا الأكبر منها سناً بالتعلم على آلة الأورغ على يد الأستاذ وائل أبو السعود الذي شاءت الأقدار فيما بعد أن يكون أحد أعضاء لجنة تحكيم مهرجان الأغنية الأردني الذي فازت بة الفنانـة الشابة زين عوض عام ٢٠٠٣.

التحقت الطفلة زين عوض بمدرسة راهبات الناصرة فرع جبل الحسين، وكانت تلحـن منذ نعومة أظفارها أشعار اللغة الإنجليزية بالصف الأول والثاني لتتمكن من حفظهـا، وكانـت

متميزة في الحفلات المدرسية والمناسبات الوطنية والحفلات العائلية. وفي عام ١٩٩٢ شاركت بمهرجان طفل السلام.

وفي عمر ١٤ سنة شاركت زين بأغنية الأسرة العالمية (باللغة العربية) وكانت ممثلة الأردن بصوتها وغنائها عام ١٩٩٤ م، وأنهت الثانوية العامة عام ١٩٩٦ م.والتحقت بالجامعة الأردنية بناءا على رغبة والدها وحصلت على درجة البكالوريوس في التربية الرياضية وتخرجت عام ٢٠٠٢؛ والتحقت وأثناء دراستها للتربية الرياضية في الجامعة الأردنية التحقت زين للدراسة بالأكاديمية الأردنية للموسيقا بدافع محبتها للموسيقى والغناء ورغبة قوية في دراستها وتخصصت بالعزف على آلة البيانو والغناء الغربي وتخرجت عام ٢٠٠٠، لم تعمل في المجال الرياضي وإنما أبدعت في المجال الموسيقي.

سافرت إلى ألمانيا في عام ٢٠٠٢في رحلة تبادل الثقافات بين الأردن وألمانيا عن طريق المعهد الوطني للموسيقا بمصاحبة فرقة الأوركسترا السيمفوني وقدمت أغاني لعبدالوهاب.

شاركت عام ٢٠٠٣ بمهرجان الأغنية الأردني الثاني وحصلت على الجائزة الأولى بالمهرجان كأفضل غناء،وشاركت بأغنية أردنية بعنوان (يا دمعي مر) ألحان محمد عثمان صديق قائد أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا، وكلمات السيد فراس محمود.

وتكونت لجنة التحكيم حينها من الأعضاء التالية أسماؤهم:نصير شما، خالد الشيخ، صلاح الشرنوبي، وائل أبو السعود، وبعد مشاركتها وحصولها على المرتبة الأولى في المهرجان تزوجت من رجل أعمال من عائلة البكري كان المشجع لها لاكمال طريقها نحو الاحتراف،فقد كانت تشارك في العديد من الحفلات الخاصة بالجمعيات الخيرية والمناسبات الوطنية والأفراح والمناسبات الخاصة كأعياد الميلاد وحفلات العشاء عام ٢٠٠٥.

ولم يسبب الوضع العائلي للفنانة زين أي عائق في طريق الاحتراف وذلك بسبب توفر الدعم المعنوي من العائلة وتوفر الدعم المادي أيضاً.

والجدير بالذكر أن الفنانة زين تعزف على آلة الأورغ وهي تغني بدون مصاحبة فرقة موسيقية.

أهم الإنجازات التي حققتها في مسيرتها الفنية:

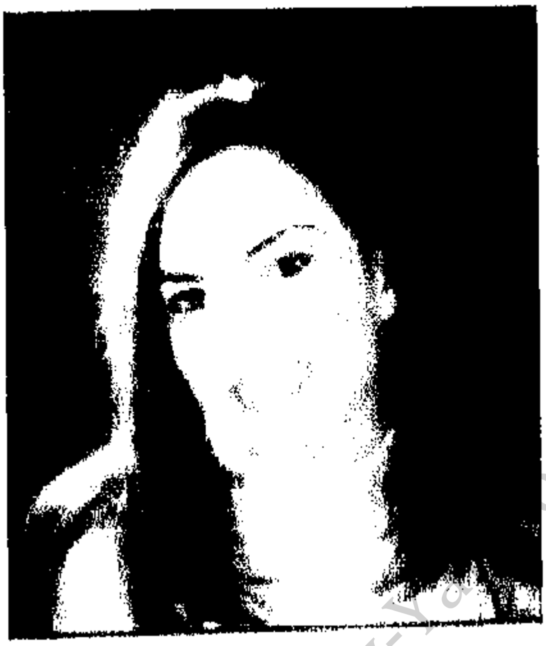
أصدرت ألبوم كامل يحتوي على أغاني عاطفية عام ١٩٩٧ من ألحان وكلمات وتوزيع السيد وائل الشرقاوي.

- أصدرت قرصاً مدمجاً (CD)لأغاني الأطفال عام ٢٠٠٤ من إنتاجها.
- أصدرت قرصاً مدمجاً (CD) لأغاني الأطفال عام ٢٠٠٧ من إنتاجها.
- أصدرت أغنية للبتراء المدينة الأردنية التي فازت كإحدى عجائب الدنيا السبع بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٧
- غنت بعيد ميلاد الأميرة بسمة والتي أعجبت بصوتها وأصرت أن تساعدها بإصدار ألبوم غنائي لها يتم تلحينة وتسجيلة بمصر، وتم التسجيل بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٠م وسيقدم كألبوم جديد للسنة القادمة[1].

---

(1) المقابلة الشخصية في منزل الفنانة بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٨ الساعة الخامسة مساءً، وتم الاتصال بالفنانة زين عوض بتاريخ ٢٠٠٧/١٢/٢٧ وقد تم تسجيل الألبوم في مصر فعلاً.

روز الور



الإسم الكامل: روز سمير يعقوب الور، إسم الشهرة: روز الور، مكان الولادة:الكويت تاريخ الولادة ٩/١١/١٩٨١، الحالة الاجتماعية عزباء حتى تاريخه، مكان السكن: عمان، الفحيص، ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الوسطى

نشأت في أسرة محافظة تمتلك الموهبة الموسيقية، حيث أن والدايها يمتلكان صوتاً جميلاً وأذناً موسيقية وإحساساً فنيّاً مُرهفاً. عشقت الغناء منذ طفولتها ومارست الغناء من عمر خمس سنوات في النطاق العائلي، وبتشجيع من أهلها كانت تشارك في الاحتفالات المدرسية والوطنية والدينية إلى أن تخرجت وقررت احتراف الموسيقا والغناء، فالتحقت بالأكاديمية الأردنية للموسيقا وحصلت على شهادة البكالوريوس في العلوم الموسيقية، والعزف على آلة البيانو كتخصص رئيسي، وغناء غربي وعربي كتخصص فرعي. وذلك عام ٢٠٠٣ ثم التحقت بنقابة الفنانين الأردنين.

تغني باللغتين العربية والإنجليزية، وقد شاركت مرتين في مهرجـــان جـــرش للثقافـــة والفنون وقدمت العديد من الحفلات، كما تمت إستضافتها في العديـــد مـــن البـــرامج الإذاعيـــة والتلفزيونية الأردنية والعربية مثل عمان. إف. إم. والتلفزيون الأردني، وتلفزيون (نيو تي في) في لبنان.

أهم الإنجازات التي حققتها الفنانة روز في مسيرتها الفنية:

١. المشاركة في مهرجان اتجاهات عربية في سنته السادسة (١٢/٣ – ٢ – ٢٠٠٧) وهو مهرجان سنوي يقام تحت رعاية وزارة الثقافة المصرية في دار الأوبرا المصرية مع أوركسترا القاهرة السيمفوني على المسرح الرئيـــسي فـــي دار الأوبـــرا، وروز أول أردنية تغني في دار الأوبرا المصرية وأغنيتها أول أغنية تشارك في هذا المهرجـــان خلال السنوات الست؛ حيث غنت أغنية (حبيتك أنا عمان) وهي أول أغنية وطنيـــة لعمان تغنى بمرافقة أوركسترالية من كلمات الشاعر علي البتيري وألحـــان أ. هيـــثم سكرية، وحصلت على شهادة تكريم من مدير دار الأوبرا المصرية د. عبـــد المـــنعم كامل ومدير المهرجان د. إيناس عبد الدايم.

تحت رعاية جلالة الملكة نور المعظمة، كانت ضيفة شرف تمثل الأردن فـــي مـــؤتمر أطفال العرب في احتفاله بيوبيله الفضي في (٢٤ – ٣٠ تموز ٢٠٠٥) مع ضـــيوف الـــشرف الأستاذة نانسي باكير ممثل الأمين العام لجامعة الدول العربيـــة والفنـــان العـــالمي RICKY MARTIN سفير النوايا الحسنة لمنظمة اليونيسيف والفنانة لطيفة التونسية.

- تحت رعاية سمو الأميرة عالية الفيصل، في ٢٠٠٦/٩/١٩ دُعيت من قبل مؤسسة الأيدي الواعدة التي تترأسها سمو الأميرة للمشاركة في حملة (حصالة الخير) لدعم أطفال لبنـــان

وفلسطين بعد أحداث حرب (تموز ٢٠٠٦) على لبنان وقامت بغناء أغنية (وطن الحرية) من ألحانها.

- كانت ضيفة مع شاعر الأردن معالي الأستاذ حيدر محمود – وزير الثقافة سابقا – في حلقة مخصصة على شاشة التلفزيون الأردني من إخراج فكتوريا عميش – رحمها الله – للاحتفال بعيد الاستقلال وقامت بغناء بعض القصائد التي ألفها معاليه للأردن ولعمان في ٢٠٠٥/٥/٢٥.
- تحت رعاية وزير الثقافة عادل الطويسي، شاركت الفنانة روز الور في أوبريت (كلنا الأردن) والتي تم تنفيذها في (٢٠٠٧/٦/١٢) كضيفة شرف.
- المشاركة في حفلين أقيما في المديرية العامة للدفاع المدني تحت رعاية عطوفة المدير العام للدفاع المدني اللواء الركن عواد سليم المساعيد في (٢٠٠٧/٢/١ – ٢٠٠٧/٦/١١) حيث قامت بغناء أغنية (صقر الدار) وحصلت على درع تكريم لمشاركتها الدائمة.
- روز الور في صدد إطلاق ألبومها الغنائي الأول الذي سيتم توزيعه في صيف ٢٠٠٧.
- طموحات روز المستقبلية:

أحلم بأن أكون الفنانة الأولى في الأردن والممثلة الأولى لصوت الأردن في الخارج، لثقتي البالغة بإمكانياتي الصوتية والأدائية[1].

---

(1) المقابلةالشخصية بمنزل الفنانة روز بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٤ الساعة الثانية عشرة ظهراً

ليندا حجازي



الإسم الكامل: ليندا محمود عبد السيد حجازي، إسم الشهرة: ليندا حجازي، مكان الولادة: بغداد. تاريخ الولادة : ١٩٧٣/٤/٢٤، الحالة الاجتماعية: متزوجة وهي أم لثلاثة أطفال، (٢) ذكور، وأنثى واحدة. مكان السكن: عمان، ترتيبها بين الأخوة والأخوات أصغرهن (الحادية عشرة).

نشأت ليندا في أسرة مكونة من ثلاثة عشر فرداً، ولدت في بغداد، واشتركت في فرقة حيفا للفنون الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية بعمر خمس سنوات مع أخوها الأكبر وأختها الكبرى، وألقت في البداية شعر لمحمود درويش بعنوان (أنا عربي)، واشتركت بأغنية فردية بعنوان (لا تحزن) من ألحان كرمة العلي ملحن الفرقة، والذي كان له الفضل الكبير في تعليم ليندا أصول الغناء الشرقي منذ طفولتها. إستمرت ليندا مع الفرقة حتى زواجها حيث كانت في السنة الثانية من الجامعة تدرس الإخراج المسرحي في جامعة بغداد، قسم أكاديمية الفنون في عام ١٩٩٤، ولم تكمل دراستها في الإخراج لأنه لم يرضي طموحها وبعد ستة أشهر من الزواج جاءت إلى عمان مع زوجها وأنجبت بعد ذلك توأم بنات (لانا، ودانا) إعتزلت الغناء في

هذه الفترة، حتى عام ٢٠٠٠، ثم إلتحقت بالأكاديمية الأردنية للموسيقا وتخصصت بالعزف على آلة الكمان، ثم الغناء الشرقي في آخر فصول دراستها مما طوّر قدرتها وموهبتها بالغناء التي برزت أثناء مشاركتها في حفل التخريج بأغنية (حيرانة ليه) للفنانة الراحلة ليلى مراد. وكانت هذه الحفلة بمثابة نقطة إنطلاق نحو الشهرة والمشاركة بالمهرجانات المحلية والمناسبات الوطنية.

أهم الإنجازات التي حققتها الفنانة ليندا في مسيرتها الفنية:

- المشاركة في العديد من المهرجانات المحلية والعربية والعالمية ومنها:
- المشاركة في مهرجان الشباب العالمي في موسكو عام ١٩٨٥، والمشلركة في مهرجان الشبائب العالمي في كوريا عام ١٩٨٩، والمشاركة في العديد من المناسبات الوطنية
- مهرجان الأغنية الأردني الخامس، ومهرجان الأغنية الوطنية الثالث للجامعات، ومهرجان سالونيك للأغنية الشعبية في اليونان عام ١٩٩٠، والمشاركة بمهرجان بابل عام ١٩٩١،.... ولها عدة أغاني وطنية
- تعمل الآن على تحضير أغنية عاطفية، بعنوان (لو كل العالم)، وتعمل على إنشاء فرقة خاصة تضم عازفين وعازفات مميزين، وشاركت في العديد من ورش العمل الموسيقية كعازفة منفردة على الكمان أمام رئيس المعهدالعالي الروسي للموسيقا عام ٢٠٠٣ – ٢٠٠٤ ومشاركة العازف الألماني ماتيوس بالعزف على الكمان عام ٢٠٠٤ م، إضافة إلى ورشة عمل مشتركة مع موسيقا القوات المسلحة الأردنية(١).

---

(١) المقابلة الشخصية مع الفنانة ليندا في مكان عملها بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦ الساعة الواحدة ظهراً.

شيرين أبو خضر



الإسم الكامل: شيرين جورج نيكولا أبو خضر، إسم الشهرة: شيرين أبو خضر، مكان الولادة: عمان،تاريخ الولادة: ١٥/١٠/١٩٧٢ م،الحالة الإجتماعية: متزوجة وأم لطفل،مكان السكن: جبل عمان، الدوار الرابع، ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الأخيرة، الصغرى.

اكتشف الأهل أن لديها موهبة موسيقية، فبدأت بالعزف على آلة البيانو من عمر خمس سنوات على يد عمتها مدرسة البيانو السيدة سامية غنوم، واستمرت بالتعلم على آلة البيانو حتى المرحلة الثانوية؛ إلتحقت بالمدرسة الأرثوذكسية بجبل الحسين واشتركت بجوقة جمعية الشابات المسيحيات كمغنية في فرقة الكورال، وكانت عمتها سامية غنوم هي رئيسة هذه الجوقة،وبعد إنهاء المرحلة الثانوية تدربت لمدة عام كامل على آلة البيانو على يد المعلمة آيرين الكيلاني هي مدرسّة بيانو روسية لتتأهل لدراسة البيانو بالخارج في عام ١٩٩٠.

التحقت شيرين بجامعة أوبراين (Obrine) في أوهايو (أمريكا)، وتخصصت في الثقافة الموسيقية، تدربت على كيفية تعليم الأطفال للموسيقا، واختارت بالإضافة لذلك تخصص الغناء، وحصلت على شهادة بالثقافة الموسيقية تخصص غناء (جوقات) وتوزيع الأصوات للكورال؛

أنهت دراستها الجامعية سنة ١٩٩٤ م، ثم عملت بتدريس الأطفال في واشنطن لمدة عام بعد إجازة قصيرة إلى عمان التحقت بمدرسة لتعليم المسرح بنيويورك وتعلمت أصول التمثيل المسرحي لمدة عام وتخرجت عام ١٩٩٥ م.

ثم إلتحقت شيرين بعد ذلك بجامعة سيفرين في جنوب كاليفورنيا لدراسة الماجستير بالتوزيع الكورالي عام ١٩٩٦، وتخرجت عام ١٩٩٨م.

وبعد تخرجها عملت في فلسطين (رام الله) بالمعهد الوطني للموسيقا، ثم عملت بكلية رام الله التقنية للبنات، وشكلت أوركسترا من الشابات والشباب، وقامت بتأسيس جوقتين من الشباب والشابات أيضا، سميت جوقة الشباب بإسم " دوزان "، وسميت جوقة البنات بإسم " أوتار "؛ وتَعتبر شيرين العمل مع هاتين الجوقتين من أمتع الجوقات التي عملت بها حتى عام ٢٠٠٠م؛ ثم عملت في بيت لحم لمدة عام مع مؤسسة تقوم بتنظيم حضور الجوقات العالمية لفلسطين والتعاون والتبادل الثقافي بين هذه الجوقات، وبعدها عادت إلى عمان وعملت مدرسة موسيقا بالمدرسة الأمريكية ومدربة جوقات لمدة سنتين من عام (٢٠٠٠ – ٢٠٠٢)، وأصبحت قائدة وموزعة لجوقة جمعية الشابات المسيحيات.

وجهت لها دعوة من الفدرالية العالمية في أميركا، للتكلم عن الموسيقا الكورالية بالأردن، الأمر الذي خلق لديها حافزاً بتأسيس فرقة "دوزان وأوتار"، مما دعاها لتأليف وتوزيع مقطوعات جديدة لهذه الفرقة لتكون محور الحديث في المؤتمر الأمريكي.

في عام ٢٠٠٢ قررت عدم العمل بالمدارس، والتركيز على مؤسسة دوزان وأوتار وذلك من خلال توزيعات مؤلفات وألحان عربية لهذه الفرقة. واستفادت من برنامج (فينالة finale) لكتابة هذه التوزيعات، وهي تقوم بتدريب الفرقة للمشاركة بالمناسبات والحفلات.

حصلت على دورات تدريبية لقادة الكورال مدتها ثلاثة أشهر في الأكاديمية الأمريكيــة عام ٢٠٠٠ م. وحصلت على دورة تدريبية لقيادة الأوركسترا في بلغاريا في عام ١٩٩٩ م لمدة أسبوع.

تزوجت عام ٢٠٠٣ م، من مدير الأعمال (روجيه حبيس)، وتضم فرقة دوزان وأوتار سبعة أشخاص من ضمنهم بنتان وثلاث مغنيين، والباقي عازفين على آلات (الفيــولا، العــود، التشيلو، والإيقاع).

وتتعامل الآن مع مؤسسات عالمية لإدارة الجوقات وفرق الكورال مثل (international federation for choral) [1].

---

(1) المقابلة الشخصية بمنزل للفنانة شيرين بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٢٤ الساعة العاشرة صباحاً.

ديما بواب



لإســـم الكامـــل: ديمـــا كـــريم حنـــا بـــواب، تـــاريخ الـــولادة: ١٩٨١/٩/٢ م إسم الشهرة: ديما بواب، مكان الولادة: عمان، أما الحالة الإجتماعية: عزباء، ومكان الإقامـــة: فرنسا، باريس، ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الكبرى

بدأت في الرابعة من عمرها بدراسة العزف على آلة البيانو، والتحقت بالمعهد الـــوطني للموسيقا منذ عام ١٩٩٣ وانهت الدراسة عام ٢٠٠٠؛ حيث درست العزف على البيانو والغنـــاء الجماعي، وأتبعت ذلك بعد سنتين دراسة العزف على آلة البـــوق الفرنـــسي (French Horn) ومن ثم غناء الأوبرا.

واجتازت خلال دراستها بالمعهد عدة امتحانات متدرجة بامتياز ومن ضمنها امتحانـــات المجلس المشترك لمدارس الموسيقا الملكية البريطانية (ABRSM)، وامتحانات الكونسرفاتوار

بولون بيانكور الفرنسي، كما كانت عضواً في أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا وباند المعهد الوطني للموسيقا كعازفة فرنش هورن، وعضواً في فرقة جاز المعهد كمغنية منفردة.

أنهت ديما الدراسة الثانوية من المدرسة الإنجليزية في عمان لعام ٢٠٠٠ م، وكانت تشارك في أدوار غنائية مهمة أثناء تواجدها في المدرسة الأمر الذي منحها الثقة بالنفس بمواجهة الجمهور أثناء أدائها على المسرح.

في أيلول عام ٢٠٠٠ انتقلت ديما إلى فرنسا لتتابع دراستها العليا في الغناء؛ بتشجيع كبير من والدها كريم بواب وهو مهندس معماري وله ميول موسيقية باشرافة على جوقة الشابات المسيحيات مع المعلمة سامية غنوم، وبتشجيع من والدتها السيدة سهى حبش وهي تعمل في السفارة الفرنسية (protocol management)، وبتشجيع من أخاها الأصغر نديم – الذي تبعها فيما بعد إلى باريس لإكمال دراسته فيها – وأقامت ديما مع أخاها بباريس الأمر الذي سهل عليها تحمل أعباء الغربة والوحدة في الخارج، وعمل نديم كمدير للعلاقات العامة في فندق الإنتركونتيننتال في باريس.

بدأت ديما عند إنتقالها إلى فرنسا في عام ٢٠٠٠ م، في معهد " تولوز " الموسيقي الوطني وتخرجت منه بعد أربع سنوات بميدالية ذهبية وبتقدير جيد جداً، وقد أهلّها ذلك للالتحاق بالمعهد الموسيقي الوطني العالي في باريس (Conservatoire National de Paris)، وكان الملفت في دخولها المعهدين تفوقها في مسابقات القبول على ٧٠ متبارياً في المرة الأولى و١٦١ متبارياً في المرة الثانية وكلهم من أوروبا. ويسجّل لديما أنها الأردنية الأولى التي حظيت بالالتحاق في المرحلة النهائية للدروس في المعهد الوطني العالي للموسيقا بباريس وأنهت الماجستير في الغناء الأوبرالي بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٤، الذي يطلق عليه (بالجائزة) من المعهد الفرنسي العالي للأداء بباريس.

وتتلمذت ديما على يد أسماء لامعة في البيانو والفرنش هورن وفي الغناء ومن أبرزهن: إجنيس بشير، وسامية غنوم، وسفيتلانا ربارعة، وراشيل ياكار، وغيرهم.

شاركت ديما في المخيم الموسيقي الصيفي (FNACEM) في فرنسا ومخيم الموسيقا في جامعة أباليشيان بولاية كارولينا الشمالية في الولايات المتحدة الأمريكية وورشة عمل خاصة بالموسيقا الفرنسية المعاصرة في باريس فازت فيها بالجائزة الأولى.

أما أهم المشاركات التي شاركت ديما فيها في الأردن والخارج:

- العديد من الحفلات العامة للمعهد الوطني للموسيقا في الأردن.
- المشاركة مع أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا وفرقة باند المعهد في حفلات موسيقية في كل من العاصمة اللبنانية بيروت وقاعة بروخسال الألمانية (١٩٩٨).
- المهرجان الدولي الرابع للغناء في القاهرة (١٩٩٨).
- المهرجان التاسع لمعاهد الموسيقا المتوسطية في جنوى بايطاليا (١٩٩٩).
- حفل في منزل السفير الفرنسي في عمان مع عازف البيانو ألفرد هيرزوغ وعازف الفيولا ميشيل (١٩٩٩).
- الحصول على الجائزة الأولى في مهرجان الموسيقين الشباب: الخليج ٢٠٠٠ م، البحرين (٢٠٠٠).
- الترتيل أمام قداسة البابا يوحنا بولص الثاني في القداس الذي أقامه في عمان عام (٢٠٠٠)
- حفل يوم أوروبا في جبل القلعة بعمان فأنعمت عليها جلالة الملكة رانيا العبدالله بهدية وكتاب تقدير عام (٢٠٠٠).
- حفل خاص بأطفال انتفاضة الأقصى (٢٠٠١).

- حفلات لدعم الانتفاضة.
- المشاركة في عروض أوبرا مختلفة في كركاسون وكاستر وتارب بفرنسا حيث قامت بدور " الشعلة " في أوبرا " الطفل والسحرة " لموريس رافيل (٢٠٠٢).
- حفل في مدرج أم قيس بمرافقة ألفرد هيرزوغ على البيانو وحفل آخرفي مركز الحسين الثقافي بمرافقة أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا وبقيادة ألفرد هيرزوغ (٢٠٠٢).
- حفل في جبل القلعة بعمان تضمن مجموعة من أغاني الأوبرا الفرنسية (٢٠٠٢).
- حفلان لأغاني الأوبرا الفرنسية مع نينو بافلينيشفيلي في منزل السفير الفرنسي في عمان وفي المركز الثقافي الملكي (٢٠٠٣).
- خمس حفلات مختلفة ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون (٢٠٠٣).
- الغناء مع أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا أمام جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين وجلالة السلطان قابوس (٢٠٠٣).
- أداء السوبرانو المنفرد في " قدّاس الجناز " لموتسارت بقيادة شيرين أبو خضر في عمان (نيسان ٢٠٠٤)
- أربع حفلات مختلفة ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون بمرافقة " مجموعة تولوز لموسيقا الصالة " وجوقة الترتيل الفرنسية "" لي نوكتورن " (٢٠٠٤).
- مهرجان جرش مع أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا والأوركسترا السيمفوني العراقية (٢٠٠٥).

- في شهر آذار لعام ٢٠٠٧، شاركت ديما بدور مرجانة في أوبرا هنـــدل (ألشيسسته) فـــي باريس.
- في شهر نيسان لعم ٢٠٠٧، المشاركة بعدة حفلات في راماالله والقدس وبيت لحـم تحـت قيادة إنجليزية.

أما مشاركات ديما بالغناء المنفرد مع الأوركسترا فهذا عرض لهذه المشاركات:

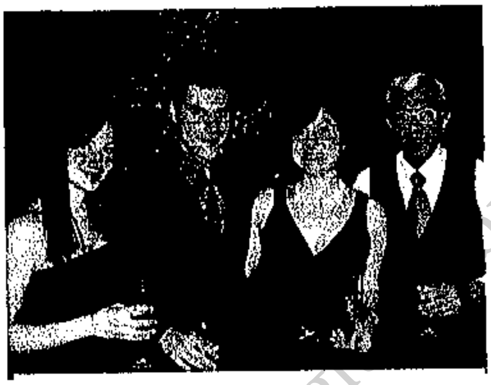
- في شهر تشرين الأول لعام ٢٠٠٦في حفلات مع أوركسترا المعهد العالي في باريس أدت مقطوعات غنائية لموتسارت. وفي شـــهر آب لعـــام ٢٠٠٦ أدت دور الـــصولو وغنـــاء السوبرانو لأدوار في أوبرات موتسارت، وشاركت بها في مهرجان جرش وفي مهرجـــان في لبنان مع مشاركة للبالية الأوروبي.
- في شهر آب أيضاً من نفس العام اشتركت بغناء منفرد لآريـــات (Arias) مـــن بعـــض الأوبرات مع أوركسترا شباب فلسطين في المدرج الروماني في عمان.
- في شهر نيسان لعام ٢٠٠٦ المشاركة في حفل في بيت السفير الفرنسي في بيروت تحت رعاية الملكة رانيا العبدالله.

وسجلت ديما قرصاً مدمجاً (CD) يحتوي أهم الأعمال التي قامت بغنائهـــا فـــي أهـــم الأوبرات العالمية ولم تعرضة للبيع، بل هو خاص.

- حفل " ليلة في الأوبرا " في جبل القلعة بعمان مع مغني الباريتون نعمة عزام وبقيادة شيرين أبو خضر (أيلول ٢٠٠٥).
- حفل موسيقي في الرياض بدعوة من السفير البريطاني لترويج كتاب " شهود صامته " عن أطفال فلسطين (تشرين الثاني ٢٠٠٥).
- ثلاث حفلات في بيت لحم والقدس وروما مع أوركسترا وكورال المسرح الشعبي لمدينة بولونيا الإيطالية (كانون الأول ٢٠٠٥).



ديما في دور مرجانه



ديما مع عائلتها(الأب والأم والأخ)

- الغناء في اوبرا اقيمت في الاردن وحضرها خمسه الاف شخص بعنوان
- (الامبرساريو) لموتسارت ومثلت دور مدام (هيرتس).
- الغناء في أوبرا أبو حسن (كارل فيبر) وأدت دور فاطمة وكانت المغنية الوحيدة من الأردن، وكان ذلك في شهر حزيران لعام ٢٠٠٦.
- في شهر كانون الأول لعام ٢٠٠٦، شاركت ديما بدور (جلوريا) في أوبرا القدس للمؤلف الفلسطيني سليمان القدسي وكتبها عن فلسطين واليهود وتصوراته عام ٢٠٢٥ كيف سيكون هناك سلام بين الشعبين.



صورة ديما لغلاف CD



ديما في دور مرجانه

عن أهم طموحات ديما هي:

الوصول إلى اهم المسارح العالمية ورفع اسم الأردن عاليا، لأنني أشعر بأنني سـفيرة بلدي بالخارج.وطموحي أيضاً بأن أحظى باستقرار عائلي وإنجاب الأطفال[1].

(1) المقابلة الشخصية في منزل والد الفنانة ديما في عمان خلال زيارة قصيرة للأردن بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢١ م الساعة الثانية عـشرة ظهراً.

مروة السيد



الإسم الكامل: مروة نافع طه " السيد أحمد "، اسم الشهرة: مروة السيد، مكان الولادة: الكويت، تاريخ الولادة:١٩٨٨/٩/١٨، الحالة الاجتماعية: عزباء،مكان السكن: خلدا

ترتيبها بين الأخوة الصغرى

بدأت تظهر على مروة السيد علامات الموهبة الموسيقية منذ الصغر من عمر الخمس سنوات كانت تعزف على آلة الأورغ في المنزل، وعندما بلغت السبع سنوات التحقت بفرقة الحنونة كأداء حركي، وفي عمر ال ١٣ سنة بدأت تتعلم على آلة العود على يد الأستاذ عمر عباد من خلال دورة موسيقية عقدتها فرقة الحنونة للمشاركين الراغبين بالتعلم على الآلات الموسيقية فاختارت مروة آلة العود، والتزمت بالتدريب في عام (٢٠٠١ - ٢٠٠٢)، وكانت بالصف الثامن الأساسي، في المدارس النموذجية العربية.

والتحقت بعد ذلك بفرقة النغم الأصيل كعازفة عود محترفة واستمرت بها حتى عام ٢٠٠٥ وكانت تتدرب مروة على العزف المنفرد على آلة العود بالإضافة إلى تدريبها مع الفرقة بقيادة الأستاذ عمر عباد ونخبة من الموسيقين الشباب أمثال (رولا البرغوثي كعازفة قانون،

محمد طهبوب عازف الكمان، ليث سليمان عازف ناي، معن السيد عازف إيقاع، وعمر عباد عازف عود، خالد بلعاوي عازف تشيلو).

أنهت الثانوية في عام ٢٠٠٦ والتحقت لإكمال دراستها الجامعية في كلية الصيدلة بالجامعة الأردنية من خلال حصولها على التفوق الفني.

ولاقت مروة التشجيع من قبل أهلها وخصوصاً أمها التي تعود جذورها إلى الجذور اللبنانية.

ثم التحقت للعزف في فرقة (شو هالأيام) وهي فرقة تبنتها أمانة عمان للعزف في شارع الوكالات في الصويفية تضم عدد من العازفين الشباب الموهوبين على مختلف الآلات العربية والغربية من أمثال:

(طارق الجندي (عود)، وإيهاب أبو حماد (كلاسيك جيتار)، وبهاء عثمان (جيتار كهربائي)، وعلاء إبراهيم (جيتار البيس)، وإيناس محمد (غناء)، معن السيد (إيقاع).

وتهدف هذه الفرقة إلى توصيل فكرة ما من خلال طرحها على شكل أغنية تنتقد الواقع الإجتماعي السلبي أو الواقع السياسي أو الواقع الإقتصادي، وتكون المعزوفات والأغاني معروفة ومتنوعة يتم إعادة توزيعها من قبل أعضاء الفرقة أنفسهم.

وتدعم أمانة عمان هذه الفرقة بدفع مبلغ (٣٠٠) دينار لأعضاء الفرقة عن كل حفلة يقدمونها بالشارع للمارة.

أهم المشاركات التي شاركت بها مروة:

المشاركة في عام ٢٠٠٣ بمسابقة العزف الفردي على آلة العود وفازت بالمركز الثاني لمستوى التعليم الخاص.

المشاركة في عام ٢٠٠٤ بمسابقة العزف الفردي على آلة العود وفازت بالمركز الثاني لمستوى التعليم الخاص أيضاً.

المشاركة في عام ٢٠٠٦ بمسابقة العزف الفردي على آلة العود وفازت بالمركز الأول لمستوى التعليم الخاص أيضاً ثم المركز الأول على مستوى المملكة الأردنية الهاشمية.

المشاركة في عام ٢٠٠٧ بمسابقة الإنتاج الإبداعي الخامسة عشرة للأطفال في مجال العزف للفئة من (١٣ – ١٦) سنة والتي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة اليونسيف ووزارة التربية والتعليم، وحصلت على المركز الأول بالعزف على آلة العود والمركز الثاني على الآلات الشرقية. أما طموحات مروة فهي:

التطور في العزف على آلة العود حتى تصل إلى مراحل متقدمة في المستقبل(١).



فرقة النغم الأصيل

(١) أخذت هذه المعلومات من خلال مقابلة شخصية مع العازفة مروة في منزلها بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٤ الساعة التاسعة صباحا.

رلى البرغوثي



الإسم الكامل: رلى يوسف فوزي البرغوثي،اسم الشهرة: رلى البرغوثي، مكان الولادة عمـــان، تاريخ الولادة ١٩٨٩/٥/٣١ م، الحالة الاجتماعية: عزباء،مكان السكن: ضاحية الرشيد، ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الخامسة

بدأت العزف على آلة الكمان من عمر الثلاث سنوات بالمعهد الوطني للموسيقا، ولكن لم تكمل دراسة الكمان لأسباب صحية.

وعندما بلغت الحادية عشرة شجعها أستاذ الموسيقا السيد علي الدخاني فـــي مدرســـتها (الرائد العربي) لدراسة العزف على آلة القانون،وبدأت بدراسة العزف على آلة القانون على يد الأستاذ علي الدخاني، وتتابع على تدريسها أساتذة عراقيين ومن ضمنهم الأستاذ (عبـــد الحلـــيم الخطيب).

وعندما بلغت الثانية عشرة من عمرها التحقت للعزف مع فرقة النغم الأصيل في عام ٢٠٠٣ كعازفة على آلة القانون، بقيادة الأستاذ عمر عباد وأظهرت تميزاً في العزف، وقد ساندها الأهل وخصوصاً الأم فصوتها جميل وتدرس الغناء الشرقي بشكل دروس خصوصية على يد الأستاذ حافظ العشي، وأختها عازفة بيانو، وجدتها أم أمها عازفة عود.

أنهت الثانوية في عام ٢٠٠٧، وتطمح لدراسة المحاسبة بالجامعة الأردنية والوصول إلى مراحل متقدمة بالعزف على آلة القانون.

وتعزف رلى الآن مع فرقة الحنونة، وتعزف أيضاً مع فرقة القدس للتراث الشعبي.

أهم المشاركات التي شاركت بها رلى:

عام ٢٠٠٤، بمسابقة (الإنتاج الإبداعي الخامسة عشرة للأطفال في مجال العزف) للفئة من (١٣ – ١٦) سنة والتي أقيمت بالتعاون مع مؤسسة نور الحسين ومنظمة اليونسيف ووزارة التربية والتعليم.

- ٢٠٠٤، في مهرجان نابولي في إيطاليا كعازفة قانون لمدة ستة أيام
- ٢٠٠٤، بمخيم الموسيقى تحت عنوان (فنون بلا حدود) والذي أقيم في عمان ويضم عدد من الدول العربية ومنها (مصر، لبنان، سورية، فلسطين،العراق) ودول أجنبية مثل (إيطاليا).
- ٢٠٠٥، في مسابقة مدرسة البيان وفازت بالمركز الأول.
- ٢٠٠٦، مسابقات التعليم الخاص بالعزف على آلة القانون والحصول على المركز الأول.

أما طموحاتها:

تطمح رلى في تطوير أدائها في العزف على آلة القانون، وإيجاد مجال موسيقي يعمل على تطوير قدراتها العزفية لتنافس المستويات العالمية بالعزف[1].



(1) المقابلة الشخصية بمنزل رلى بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٤ الساعة الثانية ظهراً





فرقة النغم الأصيل

مكادي نحاس



الإسم الكامل: مكادي سالم جريس النحاس، إسم الشهرة: مكادي نحاس،

تاريخ الولادة: ١٩٧٧/٤/٢٤، مكان الولادة: عمان،

الحالة الإجتماعية: عزباء، مكان السكن: الدوار السابع، عمان

ترتيبها بين الأخوة والأخوات: الوسطى.

التحقت بالمدرسة الأرثوذوكسية في عمان واشتركت مع كورال المدرسة مع المعلمة سامية غنوم ثم إنتقلت إلى مدرسة الزهراء الثانوية للبنات في منطقة الدوار السابع، وكانت تشترك في حفلات المدرسة والأنشطة المتنوعة، وبدعم من الأهل كانت تغني في المناسبات العائلية.

أنهت دراستها الثانوية من نفس المدرسة في عام ١٩٩٦ م، وأرادت أن تدرس الموسيقا في جامعة اليرموك ولكن شاءت الظروف عدم تحقيق هذه الرغبة نتيجة لخطأ من مسجل المواد في الجامعة الذي لم يوضح لها أن الالتحاق بقسم الموسيقا يتم بناء على النجاح في امتحان القبول ولم تتمكن بعد ذلك من التسجيل، فاضطرت الفنانة مكادي بالالتحاق بجامعة دمشق لدراسة اللغة

الإنجليزية لمدة عام فقط، وفي أثناء تواجدها بدمشق إلتحقت بفرقة تابعة للمركز الثقافي الفرنسي إسمها (عالبال) تهتم بتقديم الأغاني التراثية العربية والغربية مع مرافقة عازفة البيانو السورية، " منار شيخ السروجية ".

عادت مكادي إلى عمان في عام ١٩٩٧، والتحقت لإكمال دراسة اللغة الإنجليزية في جامعة عمان الأهلية ، وفي هذه الأثناء التحقت بفرقة النغم الأصيل بقيادة الأستاذ عمر عباد لغناء الموشحات الأندلسية والأغاني التراثية المتنوعة ومنها (العراقية، والمصرية، والسورية، والأردنية، والفلسطينية،........).

قررت الفنانة مكادي إكمال مشوارها الفني بدراسة الموسيقا وعدم إكمال دراسة اللغة الإنجليزية في جامعة عمان الأهلية، فالتحقت بالمعهد العالي للموسيقا في لبنان لدراسة الغناء الشرقي في عام ١٩٩٨ م بدعم من الفنان زياد الرحباني والذي شبه صوتها بالسيدة فيروز عند سماعه لها، وأثناء تواجد مكادي في لبنان كانت تُدرس الطلاب اللبنانين اللغة الإنجليزية في معهد التطوير المهني وتتقاضى راتباً شهرياً قيمته (٨٠٠) دولار وهذا المبلغ ساعدها على إكمال مشوارها الفني وتسجيل بعض الأغنيات الخاصة بالإضافة إلى قرص مدمج (CD) باللهجة العراقية، بعنوان (كان يا ما كان) تم تسجيله في بيروت.

وكانت لدى مكادي هواية التمثيل المسرحي فقد مثلت مسرحيات وغنت في البعض الآخر، حتى تخرجت من المعهد العالي للموسيقا في بيروت عام ٢٠٠٢، بدأت بالمشاركة بأغانيها الخاصة بالإذاعة اللبنانية وحققت من خلال الإذاعات المختلفة شهرة واسعة بلبنان مما أدى ذلك إلى إحيائها أمسيات ومناسبات عديدة في لبنان.

عادت إلى عمان في عام ٢٠٠٤ للمشاركة بمهرجان جرش بدعوة من إدارة المهرجان، وسجلت عدة أغاني خاصة في عمان من ضمنها:

أغنية هية على هية، وأغنية عمان من كلمات جمال أبو محمد وألحان العازف اللبناني شربل روحانا من إنتاج أمانة عمان.

وأنتجت مكادي قرصاً مدمجاً (CD) آخر بعنوان(خلخال) والذي يحتوي علـــى أغـــاني متنوعة من التراث العربي.

والتحقت مكادي لدراسة المسرح بالجامعة اللبنانية في عام ٢٠٠٥ لغاية الآن.



<u>أهم المشاركات الفنية:</u>

- أمسيتان غنائيتان في المركـــز الثقـــافي للبنان الجنوبي بيروت ١٩٩٩ و٢٠٠١.
- أمسية في الجامعة اللبنانية الاميركيـــة (L.A .U)
- أمسية في جامعة بيروت العربية، بيروت
- أمسية في المركز الثقافي الروسي- بيروت
- سلسلة أمسيات وحفلات في قاعة الاجتماعات - الجامعة الأميركية في بيروت (AUB)
- أمسية في نادي اللقاء الثقافي – بيروت يوم ١٦ أيلول
- أمسيات غنائية في قاعة الأونيسكو، بمناسبات مختلفة؛ يوم الأرض،يوم الأسير العربي.
- أمسية في بيت زيكو الثقافي – بيروت.

- أمسية في مركز معروف سعد الثقافي – صيدا.

- مشاركة في مهرجان الفحيص، الأردن ١٩٩٨.

- أمسية في مركز مادبا الثقافي " دير اللاتين"، الأردن.

- أمسية في مركز اربد الثقافي، إربد.

- مشاركة في برنامج "أجمل صوت" على إذاعة "MBC FM"

- مشاركة في أمسية غنائية على مسرح "جراسيا" ضمن فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون، جرش ١٩٩٧.

- أمسية غنائية على مسرح "أرتيمس" فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون، جرش ٢٠٠٣ و٢٠٠٤.

- أمسية غنائية في "مكان" جبل اللويبده، عمان٢٠٠٣.

- امسيه غنائيه وتوقيع البوم "كان ياما كان" في مسرح مونو (Mono)، بيروت ٢٠٠٤.

- تحت رعاية وزارة الثقافة، امسيه شعريه غنائيه مع الشاعر والإعلامي زاهي وهبه على مسرح المركز الثقافي الملكي، عمان ٢٠٠٥.

- المؤتمر الاقتصادي الأردني ٢٠٠٦.

- مراسم احتفال وضع حجر الأساس لمشروع سرايا العقبة – الأردن ٢٠٠٦.

- حفل ختام أسبوع اللاجئ الفلسطيني "كي لا ننسى" بتنظيم ك كل من الهيئة الملكية للأفلام ومسرح البلد ومركز دراسات وأبحاث اللاجئين، يوم ١٩ أيار ٢٠٠٦.

- حفل مسيرة "حاربوا الجوع، سيروا عبر العالم" يوم الأحد الموافق ٢٠٠٦/٥/٢١ في جبل القلعة. تحت رعاية سمو الأميرة بسمة بنت طلال، طاقم الأمم المتحدة، الوزارات الأردنية والشركات الخاصة، ٢٥٠٠ مشارك والإشهار في المشاركة بالحدث... محاربة الجوع، مسيرة الأردن مسيرة العالم.

- حفل غنائي على مسرح حدائق الحسين برعاية جلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة وبتنظيم من مؤسسة نهر الأردن لدعم الأشقاء في لبنان وفلسطين وضمن الحملة التي نظمت لجمع التبرعات والمساعدات ٣٠ تموز ٢٠٠٦.

- حفل خيري بتنظيم المؤسسة الأردنية الكندية للتجارة لصالح مركز الحسين لذوي الإحتياجات الخاصة تشرين الثاني ٢٠٠٦

شاركت في عدة أعمال مسرحية كمؤدية بصوتها للأعمال التالية:

- مسرحية "أزرق يا زهر" لكريم دكروب.

- مسرحية "حكاية ياسمين – تحية لبيروت" مع فرقة السنابل ومن إخراج غازي بكداشي.

- مسرحية "الملف" من إخراج أحمد الزين.

- مسرحية "جريمة عاطفية" من إخراج وليد فخر الدين (نص لجان بول سارتر).

- مسرحية المكفوف "ونصوص أخرى لجبران"

- البرنامج التلفزيوني "صغار كبار" مع تلفزيون المستقبل.

- تسجيل العديد من الشارات وبرامج مختلفة في عدة محطات تلفزيونية وإذاعية في بيروت.

استضيفت في البرامج التلفزيونية والإذاعية التالية:

"خليك بالبيت" – تلفزين المستقبل ومن تقديم زاهي وهبي عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٥.

"عيون بيروت" قناة أوربت الفضائية، بيروت ٢٠٠٢

- "الدار داركم" من إعداد وتقديم آمال الشاهد، تونس٢٠٠٣

- يوم جديد" وبرنامج " يسعد صباحك" التلفزيون الأردني، عمان١٩٩٧.

- "بقعة ضوء" تقديم سعود قبيلات، الإذاعة الأردنية،عمان٢٠٠٣

- "العتب مرفوع" تقديم زاهي وهبي في إذاعةالشرق، بيروت٢٠٠٢

- ضمن الفترة الصباحية لإذاعة الشرق مع رندة قرانوح، بيروت٢٠٠١

- ضيفة على الفترة الصباحية في لإذاعة صوت الشعب، بيروت ١٩٩٩و٢٠٠٠

<u>**إصدارات:**</u>

- إصدار ألبوم "كان **يا ما كان**" – تراث عراقي ٢٠٠٤.

- **أغنية " مهضوم كثير"**



كلمات: خالد الهبر – الحان: أ سامة الخطيب

تسجيل: صوت الشعب – بيروت ١٩٩٩ بثت إذاعيا.

- **أغنية " أمي"**

كلمات: كميل ظاهر – الحان: أ سامة الخطيب

تسجيل: صوت الشعب – بيروت ١٩٩٩. بثت إذاعيا.

- **أغنية "هيا على هيا" – ٢٠٠٥.**

الحان: فلكلور أردني – توزيع: أسامة الخطيب – انتاج أمانة عمان الكبرى.

- صورت فيديو كليب في عمان: إخراج جاكي عويس سويرس.

- **مغناة "عمان" – ٢٠٠٥.**

كلمات الشاعر جمال أبو حمدان – الحان: شربل روحانا – توزيع عبود السعدي وإنتاج أمانة عمان الكبرى.

- **أغنية "صروح الأردن" – ٢٠٠٦.**

كلمات الشاعر محمد ضمرة – الحان سوسن حبيب – توزيع عبّود السعدي

إدارة الإنتاج OrangeRed – انتاج شركة سرايا العقبة.

- **ألبوم "خلخال" – ٢٠٠٧.**

طموحاتها:

تطمح مكادي نحاس إلى الغناء على مسارح العالم وتمثيل الأردن تمثيلاً لائقاً[1].

وهناك فتيات أردنيات موهوبات على طريق الاحتراف ومنهن:

(1) المقابلة الشخصية في منزل الفنانة مكادي نحاس بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٥ الساعة الحادية عشرة صباحاً.

تمارا عمر



عشقت الغناء منذ سنوات عمرها الأولى، وشاركت في معظم الحفلات التي كانت تقيمها المدارس التي التحقت بها،حيث انضمت إلى فرقة الكورال الغنائية لمدرسة البيان عام ١٩٩٣ وهي ما تزال في التاسعة عشرة من عمرها، وبقيت في هذه الفرقة حتى تخرجها من الثانوية العامة عام ٢٠٠١، وحين أصبحت طالبة في الجامعة الأردنية عام ٢٠٠٢، حيث تدرس تكنولوجيا المعلومات، انضمت إلى فرقة كورال الجامعة الأردنية في نفس العام، لتبقى على تواصل مع طقس الغناء الذي تعشقه.

وكي تصقل تمارا موهبتها انضمت إلى المعهد الوطني للموسيقا، لدراسة العزف على آلة البيانو، وحصلت على مرحلة الدراسة (level 2) الثانية من المدرسة الملكية البريطانية للموسيقا[١].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

لما حداد



الترنيم كان طريقها للغناء، وقد سارت على هذا الطريق بخطى ثابتة وواثقة،وحصلت على جوائز في هذا المجال وهي ما تزال في المرحلة الإعدادية، حيث حصلت على المركز الأول في مجال أغنية الطفل على مستوى المحافظات عام ١٩٩٧، وعلى المركز الثاني في مجال الأغنية الوطنية على مستوى المحافظات في نفس العام.

حين التحقت بجامعة العلوم والتكنولوجيا، التحقت مباشرة بفرقة الجامعة للغناء الفردي والكورال، وحصلت على جائزة جامعة اليرموك، حيث حلت في المركز الأول لأفضل غناء فردي إناث على مستوى الجامعات الأردنية الخاصة والحكومية، وشاركت في العديد من المهرجانات، مثل مهرجان شبيب، ومهرجان جدارا، ومهرجان عيد الاستقلال، ومهرجان إربد، إضافة إلى مشاركاتها الفنية الأخرى داخل وخارج الحرم الجامعي[1].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

قمر بدوان



صوت غنائي مميز، تخرجت من المعهد الوطني للموسيقا، وشاركت في العديــد مــن المهرجانات العربية والدولية، حيث شاركت في حفلات مؤتمر المجمع العربي للموسيقا بالقاهرة في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ م، والمشاركة بمهرجان جرش في الأعوام ٩٦، و٩٧، و٩٨، و٩٩، ومهرجان الموسيقا العربية في الكويت بمرافقة أوركــسترا المعهــد الــوطني للموســيقا، والمــشاركة بمهرجان الفحيص عام ١٩٩٨.

أحيت قمر بدوان حفلات للجالية العربية بمدينة بروكسل في ألمانيا بمرافقة الأوركسترا، وشاركت في فيديو كليب في مهرجان القاهرة للإذاعة والتلفزيون سنة ١٩٩٦، وحصلت علــى الجائزة الكبرى من مهرجان القاهرة الدولي لمسابقة الأغنية العربية[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

عبير الصباغ



أحد الأصوات القليلة التي حاولت أن تقرن الموهبة بالدراسة، فقد وعت منذ البداية أن هذه الموهبة الصوتية لا يصقلها إلا الدراسة في نفس المجال الذي اختارته لنفسها، لذلك اختارت أن تدرس الموسيقا في جامعة اليرموك، حيث تخرجت من الجامعة عام ٢٠٠١حاملة بكالوريوس في الموسيقا.

وخلال دراستها، شاركت عبير الصباغ في العديد من المهرجانات المحلية والعربية، حيث شاركت في مهرجاني الأغنية الأردني الأول والثاني، ومهرجان الفحيص عام ٢٠٠٢ م، ومهرجان جرش عام ٢٠٠١ م، وأوبريت إفتتاح مهلاجان المسرح الأردني عام ١٩٩٩م، والحفل الوطني الذي أقامته الأكاديمية الأردنية للموسيقا عام ٢٠٠٠ م، حيث شاركت بأغنية خاصة عن القدس، والمغناة الخاصة بجلوس الملك عبدالله الثاني على العرش عام ٢٠٠٠/، إضافة إلى العديد من المهرجانات الأخرى، ومثلت الأردن عربياً في مهرجان دبي، وحصلت على شهادة تقدير من ذلك المهرجان[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

نانسي بيترو



أحد الأصوات الغنائية التي حققت حضورها على الساحة الغنائية الأردنية، وأحد الأصوات التي جمعت بين الموهبة والدراسة، فهي خريجة الأكاديمية الأردنية للموسيقا.

شاركت نانسي في العديد من المهرجانات العربية والدولية مثل مهرجان أغنية الطفل الأردني عام ١٩٩٧،ومهرجان المسرح الأردني السادس عام ١٩٩٨، ومهرجان المسرح الأردني السابع عام ١٩٩٩ م، وأوبريت شمس هاشم عام ٢٠٠٠، ومهرجان جرش في عامي ٢٠٠٢، و٢٠٠٣، وأوبريت جنة الجلنار عام ٢٠٠٣ ن ومهرجان الأغنية الأردني الثاني عام ٢٠٠٢، ومهرجان الأغنية الوطنية عام ٢٠٠٣.

أما المشاركات العربية والدولية فتمثلت في مشاركتها بمهرجان طرابلس للغناء في لبنان عام ٢٠٠٢ م، ومهرجان أنقرة التركي عام ٢٠٠٢ م[١].

---

(١) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

غادة العباسي



عشقت الغناء منذ الطفولة، وأجادت العزف على العود وهي في العاشرة من العمر، حصلت على المركز الأول على خمسمائة مطرب ومطربة في مسابقة جريدة الأهرام لمطربي المعهد العالي للموسيقا العربية بالقاهرة، واعتمدت من إذاعة وتلفزيون جمهورية مصر العربية، وشاركت في برنامج سوبر ستار في دورته الثانية. قدمت ثلاث أغنيات للأطفال على قناة ارتينز(A R T) للأطفال، وفازت إحداها بالمركز الأول وهي أغنية " بينوكيو "[١].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

أريج الياس دحدل



صقلت موهبتها من خلال اشتراكها في العديد من الدورات والفعاليات الموسيقية، مثل دورة الترتيل البيزنطي، والغناء الشرقي لمدة ثلاث سنوات في المعهد الوطني للموسيقا، إضافة إلى ست سنوات في تلقي دروس خصوصية في أصول الغناء الشرقي.

شاركت في عدد من المهرجانات والأعمال التلفزيونية مع المعهد الوطني للموسيقا، منذ عام ١٩٩٧م، وحتى عام ١٩٩٩م، في الغناء الفردي، وعلى المستوى الدولي شاركت في مهرجان الأطفال سانتاكلوز بتركيا عام ١٩٩٨، ومهرجان كابليجا الثالث عشر للفنون الشعبية بتركيا عام ٢٠٠١ م[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

جوليانا سليم



نشأت في بيت يحب الفن والطرب، تعلمت العزف على العود في الثانية عشرة من العمر، اشتركت في برنامج استوديو الأطفال، وحصلت على المركز الأول، واشتركت في العديد من الحفلات المدرسية.

حصلت على درجة البكالوريوس في الموسيقا من جامعة اليرموك، وشاركت في العديد من الإحتفالات من خلال فرقة الجامعة، اضافة إلى مهرجان الموسيقا العربية في دار الأوبرا في القاهرة، وفي مهرجان العقبة وغيرة من المهرجانات.

شاركت مع الفنانين أيمن تيسير وناصر ارشيد وأحمد رامي، في أوبريت " نرجو لقاءك سيدي " لجلالة المغفور له الملك حسين بن طلال[1].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

هبة الناصر



تم التعرف على وجود بوادر الموهبة في المدرسة عندما كانت تغني أغانٍ للأطفال في سن السابعة وتم تفعيل هذه الموهبة في المدرسة في المرحلة الثانوية عند مشاركتها في المسابقات المدرسية على مستوى المحافظات والمناسبات الوطنية.

وقد لاقت الدعم الكبير والتشجيع من أهلها ومحيطها الاجتماعي وكان لذلك الدور الأكبر في بدء مسيرتها الفنية مع بدء مشاركتها مع بعض الفرق الفنية الأردنية المحلية منها فرقة إربد للموسيقا العربية، وفرقة الرمثا للفلكلور الشعبي، وفرقة ديوان – الحصن، وفرقة رابطة المسرح الفلكلوري – الرمثا، بالإضافة إلى تحصيلها العديد من المراكز المتقدمة من خلال مشاركتها بفرقة جامعة اليرموك.

وقد حصلت على العديد من شهادات التقدير والجوائز من خلال مشاركتها في بعض المهرجانات المحلية مثل مهرجان جرش، ومهرجان جدارا، وحفلات تكريم لبعض الفنانين الأردنين مثل سلوى، وتوفيق النمري، وفهد نجار. أما على صعيد المهرجانات الدولية فقد شاركت في مهرجان بابل في العراق ومهرجان طرابلس في لبنان ومهرجانات دولية أخرى في كل من سلطنة عمان وتركيا وهنجاريا وأميركا[١].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

هبة بسام



أول ما ابتدأت الغناء كان بين أفراد أسرتها والأقارب والأصدقاء الذين شجعوها على تطوير موهبتها وصقل مهاراتها من خلال مشاركتها في كورال مدرستها التي كانت تعطيها دائماً فرصة الغناء المنفرد حيث زاد نشاطها الفني وأصبحت تغني في بعض المهرجانات الوطنية وبعض المهرجانات الشعبية كما أحيت بعض السهرات الرمضانية وتطمح في أن تصبح نجمة لها لونها الغنائي الخاص بها[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

ديما أندراوس



تؤمن أن الموهبة هي التي تقودها في درب الغناء وتؤمن بالعزيمة والإصرار لتشق طريقها نحو النجاح. حاولت أن تُسمع صوتها من خلال العديد من المناسبات التي تتيح لها التواصل مع الجمهور.

صقلت موهبتها الغنائية من خلال اشتراكها في العديد من المنتديات والفرق منها منتدى الحصن (ديوان) ومشاركتها في مهرجانات داخلية منها مهرجان جرش وجدارا والقرية العالمية بالإضافة إلى مشاركتها في فرقة جامعة العلوم والتكنولوجيا، وهي إحدى طالبات جامعة العلوم والتكنولوجيا كلية التمريض، رغم عشقها لتخصص التمريض الذي تدرسة إلا أنه لم يمنعها من ممارسة الفن والمشاركة بكافة فعالياته[1].

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

ريم الناصر



بدأت مع فرقة جامعة اليرموك في مهرجان جامعة جنوب الواد في مصر وفي إحتفالات الجامعات الأردنية وفي إحتفالات متعددة، ومع فرقة إربد للموسيقا العربية، حيث شاركت في مهرجان جرش وعدة احتفالات شعبية ووطنية.

وأتت مشاركتها مع فرقة الرمثا للفلكلور الشعبي الأردني تتويجاً لمشاركتها حيث انضمت لفرقة الرمثافي عام ٢٠٠٢ م، وشاركت في عدة مهرجانات محلية والاحتفالات الوطنية والشعبية التي صقلت من خبرتها الفنية في مجال الغناء الشعبي وكانت مشاركتها في عدة مهرجانات دولية من خلال فرقة الرمثا آخرها في مهرجان مسقط ٢٠٠٦ في عُمان مؤشراً لها لدخول المسابقات الفنية وخصوصا مهرجان الأغنية الأردني[1].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة.

مريم فخري



الفنانة مريم فخري احدى الفنانات اللاتي أحببن الفن، وأحبت مريم فخري الأغاني الفلكلورية والتراثية خاصة الأغاني التي كانت تقدمها الفنانة سلوى والفنانة سميرة توفيق، فحفظتها وردتتها وعندما سمحت لها الظروف بمزاولة الفن أعادت توزيع أغنية (أنا يا طير) وفازت هذه الأغنية باستفتاء جماهيري في إذاعة MBC FM.

أصدرت أول ألبوم لها بعنوان (حس بي) مع شركة روتانا وبعد هذا الألبوم تعاونت مع عدد من الشعراء والملحنين والموزعين الموسيقين وتم تسجيل الأغاني بالقاهرة وقد شارك بالألبوم مدحت العدل، ورياض الهمشري، وغيرهم.

تم اعتماد المطربة مريم فخري كمطربة معتمدة بالإذاعة والتلفزيون في مصر وشاركت بعد ذلك في العديد من المهرجانات العربية الهامة وكان ابرزها مهرجان جرش للثقافة والفنون ومهرجان الفحيص، ومهرجان الأزرق، ومهرجان شبيب، وأطلق عليها لقب مطربة المهرجانات[1].

---

(1) أخذت هذه المعلومات من كتيب مهرجان الأغنية الأردنية، وزراة الثقافة، ٢٠٠٤.

أما على المستوى العربي فشاركت في مهرجان التلفزيون في تونس، ومهرجان التسوق في دبي، ومهرجان الفاتح في ليبيا، وليالي التلفزيون في مصر.

وأعادت مريم فخري تقديم أغنية موال الهوى مع الموزع الموسيقي بهاء حسني.

وبعدها قدمت أغنية (الأم الفلسطينية) لتأثرها بأحداث الانتفاضة وتم تصويرها بنظام الفيديو كليب.

وسجلت عدة أغاني نذكر منها:

أغنية "إنس الموضوع "، من كلمات صفوح شغالة.

أغنية " تحلف ما تحلفش " من كلمات محمد خليل وألحان أشرف سالم وفازت هذه الأغنية بالمركز الأول لأفضل فيديو كليب لعام ٢٠٠٣ ضمن برنامج ألبوم الأغاني عبر شاشة التلفزيون الأردني.

أغنية فراقك سهل من كلمات عبد المنعم طه، وألحان أشرف سالم وحققت هذه الأغنية المركز الأول كفيديو كليب في عدد من المحطات التلفزيونية.

شاركت مريم فخري في العديد من البرامج الحوارية التلفزيونية ومنها التلفزيون الأردني وتلفزيون المستقبل والمحور وأوربت، وقطر، وart، ودبي، والفضائية المصرية.

الفصل الثاني

الأدب النظري

الفصل الثاني

الأدب النظري

يتضمن هذا الفصل المواضيع التالية:

أولاً: واقع المرأة الاجتماعي في الأردن

ثانيا: واقع المرأة الثقافي في الأردن ويتضمن:

(أ) واقع المرأة في التعليم بشكل عام.

(ب) واقع المرأة في التعليم الموسيقي بشكل خاص.

ثالثا: واقع المرأة الاقتصادي في الأردن ويتضمن:

(أ) واقع عمل المرأة وانخراطها في سوق العمل الأردني.

(ب) واقع عمل المرأة في المجال الموسيقي.

رابعاً: واقع المرأة في الاحتراف الأدائي الموسيقي ويتضمن:

(أ): مساهمة المرأة الأردنية في الفرق الأدائية المحلية ومنها:

(أ – ١) الفرق الأدائية التابعة للمعهد الوطني (مؤسسة نور الحسين).

(أ – ٢) الفرق المحلية الشعبية.

(أ – ٣) الفرق العسكرية المحلية

(ب) : مساهمة المرأة الأردنية في مهرجان الأغنية الأردنية.

خامساً: الدراسات ذات الصلة وتتضمن:

(أ) التعليق على الدراسات السابقة

(ب) ما تميزت به الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات العلمية السابقة

أولاً: واقع المرأة الاجتماعي في الأردن

يعتبر الواقع الاجتماعي القاعدة الأساسية التي تنبثق عنها القيم والاتجاهات والتقاليد والقوانين في المجتمع، وبالتالي فهو يؤثر على دور المرأة في جميع الميادين من خلال القيم والمعتقدات المرتبطة بعلاقة الرجل بالمرأة، وبطبيعة المهمات المناسبة لكل منهما. وتناقل هذه الموروثات من جيل إلى جيل من خلال التنشئة الاجتماعية.

وتوجد قيم قديمة موجودة في المجتمع الأردني أثرت على وضع المرأة الحالي ومنها قيم العائلة الكبيرة (العشيرة) وما تتبناه هذه العائلات من قيم الانتماء للجماعة ولشيخ العشيرة، ومن القيم السلبية النظرة المحتقرة للعمل اليدوي، وكانت المرأة تقوم بالقسم الأكبر من العمل المنتج كالمنتجات الحيوانية والنول البدائي والإشراف عليه خاصة في البادية،وهذا الدور المنتج أعطى للمرأة في البادية الاحترام والحرية الشخصية مع بقاء دونية المرأة لديهم لاحتقار العمل اليدوي،وهناك النظرة إلى قيمة العشيرة بعدد الذكور الموجودين فيها (العزوة) والناجم عن أن الذكور هم الأساس عند البدو لأنهم يقومون بعمليات الغزو والقتال، لهذا كان تفضيل الذكر على الأنثى، وهذه القيم العشائرية ما زالت سائدة في الأردن وانعكست على نظرة المجتمع للمرأة الأردنية (محادين، موفق، ١٩٨٢، ص ٥٢ – ٥٦).

ومن القيم الأردنية أيضاً سيادة الذكر على الأنثى، وهيمنة الأب؛ وتبقى الأنثى تحت رعاية الذكور حتى في أدق تفاصيل حياتها (الزواج مثلاً). (بو علي،١٩٩٢).

ثانيا: واقع المرأة الثقافي في الأردن ويتضمن:

(أ) واقع المرأة في التعليم بشكل عام

إن واقع تعليم المرأة الأردنية عبر العقود الخمسة الأخيرة يعكس اهتماماً بالغاً من قبل القيادة الهاشمية في توفير الفرص التعليمية، وتحقيق التكافؤ للجميع بغض النظر عن الجنس أو اللغة أو الدين، وذلك في مختلف أنحاء المملكة: مدنها وأريافها وبواديها.

وقد تم تعزيز هذا التوجه في التشريعات التربوية على اختلاف مراتبها بدءاً من الدستور ومروراً بالقوانين التي تناولت الشأن التربوي، وانتهاءً بالأنظمة والتعليمات والأسس المعتمدة وقد أدى تعدد الفرص التعليمية وتنوعها وانتشارها في أنحاء المملكة كافة للجنسين على السواء إلى ارتفاع نسب التحاق الإناث بمختلف المراحل التعليمية بدرجة فاقت الذكور في بعضها، كما انخفضت الفجوة القائمة في المعدلات القرائية (الألفبائية) بين الذكور والإناث نتيجة الجهود المبذولة في مجال محو الأمية بشقيها الوقائي والعلاجي.

وجاءت التشريعات الأردنية بمختلف مراتبها مؤكدة على تحقيق مبدأ ديمقراطية التعليم للجميع بغض النظر عن الجنس أو اللغة أو الدين.

وقد نص الميثاق الوطني الأردني الذي صدر عام ١٩٩٠، على أن أحد الأسس التي تحدد ملامح الميثاق ومرتكزاته هي:" الأردنيون رجالاً ونساءً أمام القانون سواء لا تمييز بينهم في الحقوق والواجبات ".

أما الفقرة (٦) من الدستور الأردني فقد نصت على أن : " المرأة شريكة للرجل وصنوه في تنمية المجتمع الأردني وتطويره، مما يقتضي تأكيد حقها الدستوري والقانوني في المساواة

والتعليم والتثقيف والتوجيه والتدريب والعمل، وتمكينها من أخذ دورها الصحيح في بناء المجتمع وتقدمه "[1].

وتطور تعليم المرأة الأردنية في المملكة ببعديه الكمي والنوعي من عام ١٩٥٢ إلى عام ٢٠٠٦ ويتضح ذلك من ازدياد عدد المدارس في المملكة من (٩٥٨) مدرسة عام (١٩٥٣/١٩٥٢) الى (٥٤٩٨) مدرسة عام ٢٠٠٦/٢٠٠٥،كما يوضح الجدول (١) أعداد المدارس والطلبة والمعلمين من ذكور وإناث في هذه المرحلة حسب الأحصاءات التربوية لإدارة التخطيط التربوي – قسم الإحصاء – وزارة التربية والتعليم، وفي ذلك دلالة على زيادة أعداد النساء عبر هذه السنوات حتى أصبحت نسبة الطالبات إلى الطلبة والمعلمات إلى المعلمين متساوية تقريباً. (رسالة المعلم، ٢٠٠٤)

الجدول رقم (١)

تطور أعداد المدارس والطلبة والمعلمين في الأردن خلال المدة (١٩٥٢/٢٠٠٦)

حسب الأحصاءات التربوية لإدارة التخطيط التربوي – قسم الإحصاء – وزارة التربية والتعليم

العام الدراسي	عدد المدارس	الطلبة			المعلمون		
		الذكور	الإناث	المجموع	الذكور	الإناث	المجموع
١٩٥٣/١٩٥٢	٩٥٨	١٢٤٨٠٤	٤٥٩٧٣	١٧٠٧٧	٣٠٣٩	١٤٠٣	٤٤٤٢
١٩٦٣/١٩٦٢	١٧٦١	٢٠٦٣٤٨	١١٦٤٠٢	٣٢٢٧٥٠	٦٥٠٠	٤١٣١	١٠٦٣١
١٩٧٣/١٩٧٢	١٨٩٢	٢٦٢٢٦٩	١٩٧٤٠٣	٤٥٩٦٧٢	٧٨٩٣	٦٥٢٨	١٤٤٢١
١٩٨٣/١٩٨٢	٢٨٩٥	٤٣٥١٧٠	٣٨٤٩٤٣	٨٢٠١١٣	١٣٩١٧	١٧٠٩١	٣١٠٠٨
١٩٩٣/١٩٩٢	٣٨٠٧	٦٠٣٢٨٢	٥٧٨٢٩٣	١١٨١٥٧٥	٢١٥٦٩	٣٣٦٨٩	٥٥٢٥٨
٢٠٠١/٢٠٠	٤٩٩٩	٧٣٠٣٣٧	٧٠٠٥٠٩	١٤٣٠٨٤٦	٢٤٨٥٥	٤٣٨٦٥	٦٨٧٢٠
٢٠٠٢/٢٠٠١	٥١٣٧	٧٤٦٢٨٨	٧١٧١٩٦	١٤٦٣٤٨٤	٢٦٨٠٣	٤٤٩٢٠	٧١٧٢٣
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٥٤٩٨	١٤٧٣٦٦٠٤	٧٦٣٤٨٤	١٥٥٠٠٨٨	٣٥٩٨٨	٤٦٣٨٨	٨٢٣٧٦

(1) الدستور الأردني.

(ب) واقع المرأة الأردنية في التعليم الموسيقي بشكل خاص

أما في مجال التعليم الموسيقي: فقد أقر مجلس التربية والتعليم في الأردن منهاج الموسيقا والأناشيد للمرحلة الإلزامية في ١٩٩٠/١٠/٣ ، وتشكلت لجنة لتأليف منهاج الموسيقا والأناشيد. وتم تشكيل الفريق الوطني للإشراف على التأليف وتم بعد ذلك طباعة كتاب الصف الأول ثم توالت طباعة سلسلة الكتب للصفوف الأخرى لغاية الصف الخامس الأساسي.

وتم إعتماده في مدارس المملكة الأردنية للتدريس في عام (١٩٩٦/١٩٩٧)، وقد طبق هذا المنهاج في المدارس التي يتوافر فيها معلم أو معلمة موسيقا فقط، قد تبيّن وجود نقص في عدد معلمي ومعلمات الموسيقا نتيجة لكثرة عدد المدارس الحكومية والخاصة بالنسبة إلى عدد المعلمين الموسيقيين المؤهلين لتدريس مادة الموسيقا والأناشيد في المدارس الأمر الذي انعكس سلباً على عملية التدريس الموسيقي في مدارس المملكة، بل وأقتصر الأمر على جعل مادة الموسيقا كمادة نشاط فقط في المناسبات الوطنية والحفلات المدرسية، فارتأت مديرية التدريب في وزارة التربية والتعليم باعداد برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الثلاثة الأولى ممن يرغب الالتحاق بهذه الدورة الموسيقية والتي تؤهلة لتدريس منهاج الموسيقا والأناشيد للصفوف الثلاثة الأولى (الأول، الثاني، والثالث) على أيدي متخصصين موسيقين بالمنهاج المقرر.

أما الواقع الحالي فقد تم تعيين ستة من المشرفين الموسيقيين الذكور ومشرفة موسيقية أنثى في وزارة التربية والتعليم الذين وتم تدريبهم من قبل عضو المناهج ليتمكنوا من تدريب معلمي ومعلمات الموسيقا في الميدان على تدريس منهاج الموسيقا والأناشيد وتفعيل حصة الموسيقا.

ولكن هناك صعوبات لتطبيق هذا المنهاج في المدارس الحكومية تعزى؛ لعدم وجود عدد كافٍ من المعلمين والمعلمات الموسيقيين المؤهلين لتدريس مادة التربية الموسيقية، وعدم

توفر الآلات الموسيقية في هذة المدارس، وعدم تهيئة غرفة خاصة للموسيقا بعيدة عن الصفوف الصفية الأخرى، الأمر الذي يحد من تطبيق هذا المنهاج إلا في المدارس الخاصة المتميزة الكبيرة والمجهزة بالإمكانات الموسيقية، الأمر الذي إنعكس سلباً على مستوى التعليم الإلزامي الموسيقي في المدارس وعدم تأهيل الذكور والإناث في الثقافة الموسيقية في المدارس الأردنية[1].

ويبين الجدول رقم (٢) نسبة الإناث الموسيقيات العاملات في وزارة التربية والتعليم إلى إجمالي الذكور الموسيقين العاملين بحسب مختلف مديريات وألوية المملكة الأردنية، ويلاحظ ارتفاع نسبة المعلمات الإناث مقارنة بنسبة العاملين الذكور، مما يقودنا إلى نتيجة مهمة وهي إن الإناث يفضلن مهنة التعليم على أي مهنة أخرى، ويتوجهن بنسبة كبيرة للعمل في حقل التعليم الأمر الذي يبعدهن عن ممارسة الإحتراف الأدائي الموسيقي في العزف أو الغناء، إلا نسبة ضئيلة منهن فإنهن يعملن في التعليم الموسيقي في المدارس ويعملن بعمل جزئي في الغناء أو العزف في الفرق الموسيقية المتنوعة.

الجدول رقم (٢)
توزيع معلمي ومعلمات الموسيقا في المملكة على المديريات حسب المديرية لعام (٢٠٠٦/٢٠٠٧) حسب الإحصاءات التربوية لإدارة التخطيط التربوي وقسم النشاطات في وزارة التربية والتعليم[2]

مديريات التربية/	إجمالي أعداد المعلمين لجميع التخصصات		نسبة الإناث بجميع التخصصات	إجمالي معلمي ومعلمات الموسيقا		نسبة معلمات الموسيقا
	المجموع	الإناث		المجموع	الإناث	
عمان الأولى	٣٤٥٩	٢٠١٣	%٥٨,١٩	١١	٨	%٧٢,٧٢
عمان الثانية	٣٤٥٠	٢٠٨٤	%٦٠,٤٠	٦	٥	%٨٣,٣٣
عمان الثالثة	٢٥١٧	١٤٢٧	%٥٦,٦٩	١	–	%٠
عمان الرابعة	٣٣١١	١٨٩٨	%٥٧,٣٢	٤	–	%٠
البادية الوسطى	١٥٥٦	٨٣٦	%٥٣,٧٢	لا يوجد		%٠

(1) أخذت هذه المعلومات من مديرية المناهج، والأستاذ عبد الرزاق الطوباسي عضو المناهج بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦.

(2) أخذت هذه المعلومات من السيد محمد هزاع رئيس القسم الموسيقي في وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٥

مديريات التربية/	إجمالي أعداد المعلمين لجميع التخصصات المجموع	الإناث	نسبة الإناث بجميع التخصصات	إجمالي معلمي ومعلمات الموسيقا		نسبة معلمات الموسيقا
				المجموع	الإناث	
التعليم الخاص	١٢٥٣٠	٩٥٤٣	%٧٦,١٦	٦٨	٤٨	%٧٠,٥٨
قصبة مادبا	١٨١٨	١١٥٦	%٦٣,٥٨	٥	٣	%٦٠
لواء ذيبان	٦٨٩	٤٥٣	%٦٥,٧٤	١	-	%٠
الزرقاء الأولى	٥٥٠٢	٣٥٠٤	%٦٣,٥٨	١٢	٣	%٢٥
الزرقاء الثانية	١٥٤٦	٩٢٨	%٦٠,٠٢	لا يوجد		%٠
لواء الرصيفة	٣٠٩٢	١٩٧٦	%٦٣,٩٠	٤	٢	%٥٠
قصبة السلط	٢٤٤٤	١٧٣٨	%٧١,١١	٥	٣	%٦٠
لواء دير علا	٨٩٩	٥٣٨	%٥٩,٨٤	لا يوجد		٠
لواء الشونة ج	٦٢١	٣٥٨	%٥٧,٦٤	لا يوجد		٠
عين الباشا	١٧٨٥	١١٣٩	%٦٣,٨٠	لا يوجد		٠
إربد الأولى	٦٢٩٨	٣٩١٥	%٦٢,١٦	٤١	٢٦	%٦٣,٤١
إربد الثانية	٢٤٨٣	١٤٨٩	%٥٩,٩٦	٢٥	١٤	%٥٦
إربد الثالثة	٩١٠	٥٧٦	%٦٣,٢٩	لا يوجد		%٠
لواء الكورة	١٨١٧	١١٢٣	%٦١,٨٠	١٢	٣	%٢٥
لواء بني كنانة	١٥٣٩	٩١١	%٥٩,١٠	١٢	٦	%٥٠
لواء الأغوار ش	١٩٠٦	٨٠٤	%٤٢,١٨	٤	٣	%٧٥
لواء الرمثا	١٨١٥	١١٦٨	%٦٤,٣٥	٢٠	١٢	%٦٥
محافظة عجلون	٢٢٨٤	١٤٥٤	%٥٦,٤٢	٦	١	%١٦,٦٦
قصبة المفرق	٢٢٣٦	١٢٩٨	%٥٨,٠٥	٣	٢	%٦٦,٦٦
لواء البادية ش ش	١٧٤٢	٨٧٦	%٥٠,٢٣	٣	٢	%٦٦,٦٦
لواء البادية ش غ	١٥٨٣	٩٠٥	%٥٧,١٦	٢	١	%٥٠
قصبة الكرك	١٨٤٢	١٢١٠	%٦٥,٦٨	١	١	%١٠٠
لواء المزار ج	١٣٣٥	٩٣٤	%٦٩,٩٦	لا يوجد	-	-
لواء القصر	٨٤٦	٥٥٥	%٥٦,٦٠	لا يوجد	-	-
لواء الأغوار ج	٤٩٤	٢٩١	%٥٨,٩٠	لا يوجد	-	-
محافظة الطفيلة	١٨٤٠	١١٩٣	%٦٤,٨٣	لا يوجد	-	-
قصبة معان	١٧٣٣	١١١٣	%٦٤,٢٢	لا يوجد	-	-
لواء البتراء	٥٧٣	٣٦٦	%٦٣,٨٧	١	-	%٠
لواء الشوبك	٣٨٠	٢٥٦	%٦٧,٣٦	لا يوجد	-	-
محافظة العقبة	١٧٦٥	١٠٩٤	%٦١,٩٨	لا يوجد	-	-

أما فيما يتعلق بالتعليم الجامعي الموسيقي فقد تأسست كليات الفنون الجميلة في الجامعات الأردنية الحكومية والتي تمنح درجة البكالوريوس في الموسيقا مثل (جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية) تأسست الجامعات الخاصة والتي تمنح درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية مثـــل جامعة الأكاديمية الأردنية للموسيقا الخاصة، والمعهد الوطني للموسيقا لمؤسسة نور الحسين.

المؤسسات التعليمية الموسيقية في الأردن:

١. قسم الموسيقا في جامعة اليرموك

حظيت جامعة اليرموك عام ١٩٨٢/١٩٨١ بحق السبق والتميز بين الجامعات الشقيقة باحتضانها لتخصصات الفنون، ومن ضمنها تخصص الموسيقا، ومنح درجة البكالوريوس لهذه التخصصات ضمن إطار قسم الفنون الجميلة التابع لكلية التربية والفنون، ومع إطلالة الألفية الثالثة، ومع احتفالات الجامعة بيوبيلها الفضي في العام الدراسي (٢٠٠٢/٢٠٠١) تم هيكلة تخصصات الفنون الجميلة ضمن إطار كلية الفنون الجميلة بأقسامها الأربعة: الموسيقا، والدراما، والفنون التشكيلية، والتصميم[1].

وفي العام الدراسي (٢٠٠٦/٢٠٠٥) مرة أخرى يحظى قسم الموسيقا بشرف البدء والتميز ببرنامج الماجستير في الموسيقا.

يقدم قسم الموسيقا في مرحلة البكالوريوس (١٢٣ ساعة معتمدة) برنامجي: الموسيقا العالمية والموسيقا العربية، ويتخرج الطالب عازفاً لواحدة من آلات الأوركسترا السيمفوني أو آلات الموسيقا التقليدية العربية وآلة ثانوية أخرى، إضافة إلى المساقات النظرية والتطبيقية والمتطلبات الجامعية.

ويجلس على مقاعد الدراسة للفصل الدراسي الأول لهذا العام (٦٢) طالباً وطالبة، أما في مرحلة الماجستير فيقدم قسم الموسيقا (٣٣) ساعة معتمدة.

يبلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية في القسم (١١) ممن يحملون رتباً أكاديمية بين أستاذ وأستاذ مشارك وأستاذ مساعد ومدرس، إضافة إلى عدد من المحاضرين المتفرغين من ذوي الرتب والخبرات الموسيقية المميزة.

---

(1) أخذت هذه المعلومات من د. نبيل الدراس رئيس القسم الموسيقي في جامعة اليرموك ومن الموقع الإلكتروني للجامعة www.edu.yu.jo .

ويتعاقد القسم مع عدد من الكفاءات العربية والأجنبية لتعزيز احتياجاته من المدرسين والعازفين على مختلف الآلات الموسيقية.

يسعى القسم جاهدا منذ تأسيسه للنهوض بالثقافة الموسيقية لدى المجتمع الأردني، وذلك من خلال إعداد الكوادر الموسيقية الأكاديمية ورفد سوق العمل بها، فقد بلغ عدد خريجي قسم الموسيقا مع نهاية العام الدراسي (٢٠٠٥/٢٠٠٦) أكثر من ٣٢٣ خريج يعملون في الفرق الموسيقية المحلية والعربية وفي سلك التعليم، ويقدم القسم المحاضرات والندوات لطلبة الجامعة من التخصصات الأخرى كمتطلبات جامعية اختيارية، ويشارك في العديد من المهرجانات الموسيقية المحلية والعربية والعالمية، إضافة إلى دوره في خدمة المجتمع المحلي من خلال الحفلات الموسيقية والنشاطات الفنية والثقافية المختلفة.

ويبين الجدول رقم (١٥) على صفحة (١٥٨) أعداد الطلبة الخريجين من تاريخ تأسيس قسم الموسيقا في كلية التربية والفنون عام ١٩٨٥ إلى عام ٢٠٠٧ من قسم الموسيقا لكلية الفنون الجميلة، ونسبة عدد الإناث الملتحقات بدراسةتخصص الموسيقا مقارنةً بنسبة الذكور.

٢. الأكاديمية الأردنية للموسيقا

تأسست الأكاديمية عام ١٩٨٩ وحصلت على الاعتمادين العام والخاص من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لمنح درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية في اختصاصات الآلات الموسيقية الشرقية والغربية والتربية الموسيقية والقيادة والتأليف الموسيقي.

وفي عام ١٩٩٢ تم إفتتاح قسم الدورات الموسيقية لتعليم الآلات والغناء والموسيقا الإلكترونية بواسطة الحاسوب لجميع الفئات العمرية ابتداءً من سن الأربع سنوات[1].

([1]) أخذت هذه المعلومات من عميد الأكاديمية ومديرة القبول والتسجيل السيد سامية سبانخ دباح بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦

٣. المعهد الوطني للموسيقا[1].

تبنى السيد محمد فضل العوضي عمل أوركسترا الصغار فأصبحت نواة رابطة الموسيقين والمعهد الوطني للموسيقا.كانت بداية المعهد الوطني للموسيقا في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ إلا أن التخطيط والتحضيرات له بدأت قبل سنتين من ذلك التاريخ، حين دعت جلالة الملكة نور الحسين في صيف ١٩٨٤ مجموعة أمريكية من الموسيقين الصغار باسم Young Strings In Action، أي ما يمكن ترجمته" الأوتار الناشئة في فعالية "،لتقديم حفل موسيقي في فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون وكانت تقف وراء تأسيس هذه المجموعة وتدريبها والإشراف عليها المربية الموسيقية المعروفة شيلا جونسون؛ ساهم هذا الحفل في تشجيع عدد من مدراء المدارس والعائلات الأردنية على الاستجابة لمشروع انخراط أبنائهم وبناتهم في الدفعة الأولى من الطلبة التي باشرت دراسة العزف على الآلات الوترية الأوركسترالية.

بحسب طريقة رولاند وبإشراف السيدة جونسون، وكانت هذه الخطوة حجر الأساس في نشأة المعهد. أخذ المعهد ينمو بسرعة فمن برنامج تدريس الآلات الوترية إلى برنامج تدريس آلات النفخ فآلات الموسيقا العربية فالبيانو والجيتار. واستمر عدد من الطلبة ينمون مهاراتهم الموسيقية في المعهد لأكثر من عشر سنوات متتالية، وبدأ بعضهم يفكر جدياً في امتهان الموسيقا. ودفع هذا المؤشر بالمعهد للمباشرة بتطبيق المرحلة الثانية من مشروعه ألا وهي فتح فرع التعليم العالي الذي ينتهي بدرجة البكالوريوس في أحد الاختصاصات الآتية: الأداء (العزف أو الغناء)، الموسيقا العربية، التأليف الموسيقي والقيادة الموسيقية، ومؤخراً التربية الموسيقية من جهة والعلاج بالموسيقا من جهة ثانية.

([1]) أخذت هذه المعلومات من د. كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقا بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٥

وقد طور المعهد الوطني الفرق الموسيقية المتنوعة عبر السنين، وبالأخص فرقة الأوركسترا التي تمكنت من فرض وجودها كجزء عضوي من المشهد الثقافي الأردني،التي تتيح لطلبة المعهد الوطني المتميزين المشاركة فيها كمحترفين.

٤. قسم الموسيقا في الجامعة الأردنية:

تأسست كلية الفنون والتصميم عام ٢٠٠٢ حيث استقبلت ٦١ طالباً وطالبة في التخصصات بعد ستة أشهر فقط من تأسيسها خطت الكلية خطوات هامة حيث قامت سمو الأميرة وجدان علي عميدة الكلية بجهد خاص حوالي أربع سنوات، وقد قامت الكلية باستقطاب الرواد من الفنانين الأردنيين ذوي البصمات الفنية البارزة في الحركة الفية المحلية ومجموعةمن الطاقات الشابة لخلق تفاعل وتواصل بين الأجيال وللارتقاء بمستوى التعليم والأداء الأكاديمي(١).

وقسم الموسيقا هو أحد أقسام كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، ويشتمل قسم الموسيقا على خمسة تخصصات هي: الإدارة الفنية، العزف، التربية الموسيقية، الغناء، القيادة والتأليف الموسيقي، وقد تم تخريج أول دفعة من حملة درجة البكالوريوس في الموسيقا من الجامعة الأردنية عام (٢٠٠٥/٢٠٠٦)، حيث بلغ عددهم (٣) خريجين، اثنان ذكور، وفتاه واحدة، أما عددخريجي الفوج الثاني عام (٢٠٠٦/٢٠٠٧) فبلغ عددهم (٦) وكلهن من الإناث(٢).

---

(1) أخذت هذه المعلومات من موقع الجامعة الإلكترونيwww.edu.yu.jo.

(2) أخذت هذه المعلومات من رئيس قسم الموسيقا في الجامعة الأردنية الدكتور علي الشرمان، ومن شبكة الإنترنت للجامعة الأردنية بتاريخ ٢٠٠٧/٨/٢

ثالثاً: واقع المرأة الاقتصادي في الأردن

شهد سوق العمل الأردني خلال العقدين الماضيين تطورات كبيرة أهمها ارتفاع معدل مساهمة المرأة الأردنية في النشاط الاقتصادي، وفيما يلي عرض لواقع المرأة في المجال الاقتصادي في الأردن:

(أ) واقع عمل المرأة وانخراطها في سوق العمل الأردني:

استحوذ موضوع عمل المرأة على اهتمام كبير من الباحثين؛ حيث قامت الهيئات المسؤولة والمعنية بدراسات مكثفة ومختلفة عن مشاكل المرأة العاملة في جميع انحاء العالم وذلك عن طريق الندوات والمؤتمرات والمناقشات والحلقات الدراسية." وفي دراسة قدمت للأمم المتحدة عام ١٩٦٨ من قبل المعهد السويدي عن منزلة المرأة في السويد،وذكر فيها انه لو استغلت جميع امكانات العنصر النسائي فان الزيادة في الدخل القومي قد تصل الى نسبة ٢٥%، واذا ازيلت جميع الصعوبات التي تعيق توظيف طاقاتها والغي التمييز بينها وبين الرجل في العمل فان نسبة الزيادة في الدخل القومي قد تصل الى%٥٠ "

كما اهتمت السلطات والمنظمات والهيئات الدولية بمشكلة عدم عمل المرأة وحاولت فتح ابواب العمل لها بعد أن وصلت لمرحلة جيدة من التعليم، ولقد أقر ذلك في عدد كبير من المؤتمرات ومنها المؤتمر الاقليمي الثالث لوزراء التربية والوزراء المسؤولين عن التخطيط الاقتصادي في الدول العربية المنعقد في مراكش من ١٢ - ٢٠ كانون الثاني - يناير - عام ١٩٧٠ والذي نظمته الامم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة بمعاونة جامعة الدول العربية.(١)

(١) دور المرأة الأردنية، دراسة مقدمة لندوة تنمية القوى البشرية الثانية لمنظمة العمل الدولية، عمان، نيسان، ١٩٧٦، ص ٤.

وقد لوحظ أن مشاركة المرأة العربية في الوقت الحاضر ضعيفة " إذ أن نسبة النساء العاملات في القطاع الاقتصادي الى مجموع النساء في البلدان العربية هي ٦% وهي نسبة تكاد تكون أقل نسبة في العالم ".[1]

أما نسبة التحاق المرأة في سوق العمل الأردني لعام ٢٠٠٤ حسب دراسة قامت بها (الدجاني، من الوكالة الكندية للإنماء الدولي)، هي (٤٦,٢%)، وهي نسبة مرتفعة بالمقارنة مع عام ١٩٧٥ التي كانت ٣,٩% حسب الدراسة المقدمة لمنظمة العمل العربية،في عمان، نيسان للعام ١٩٨٠ عن دور المرأة الأردنية.

ونسبة العاملات في السفارات هي (٤,١%)، وفي القضاء (٢,٨%)، وفي البرلمان (٧,١%)' وفي الوظائف السياسية (٧,١%)، أما نسبة البطالة بين النساء فقد بلغت (١٤%)، في حين أن نسبتها بين الذكور (٢١,٩%). (شخاترة، ١٩٩٢).

أما بخصوص المرأة والاقتصاد فقد بلغت نسبة من يعملن في الزراعة (٢,٧)، ونسبة من يعملن في القطاع العام (٤٥,٥%)، وبشأن رواتبهن فإن ما نسبته (٢٣,٢%) من النساء كانت رواتبهن تقل عن (١٠٠) ديناراً شهرياً[2].

(ب) واقع عمل المرأة في المجال الموسيقي

في مجال تدريس مادة الموسيقا في وزارة التربية والتعليم بلغ عدد المعلمات العاملات ١٢٨معلمة [3] أما عمل المرأة في مجال التدريس الموسيقي في الجامعات الأردنية فهي على النحو التالي:

---

(1) التقرير السنوي لمركز البحوث التربوية والنفسية لعام ١٩٧٥/٧٤، جامعة بغداد، ص ٣٥.-وثيقه حكومية.

(2) الدجاني، داناء من الوكالة الكندية للإنماء الدولي، القيادة والنوع الاجتماعي والأدوار الايجابية للأسرة.

(3) أخذت هذه المعلومات من وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٣ من السيد محمد هزاع مسؤول للنشاط الموسيقي في الوزارة.

أولاً: جامعة اليرموك

بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية الكامل في جامعة اليرموك للعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (١٢) معلماًومعلمة، وبلغ عدد المدرسات الإناث(٤) معلمـات،وتكون بـذلك النـسبة المئويـة للإناث(٣٣,٣٣%).

ثانياً: الأكاديمية الأردنية للموسيقا

بلغ عدد أعضاء الهيئة التدريسية الغير متفرغين للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧ (١٣) معلـم ومعلمة، عدد المدرسات الإناث الغير متفرغات (٣)، وتكون بذلك النسبة المئوية (٢٣.%).

ثالثاً: المعهد الوطني للموسيقا

بلغ عدد الهيئة التدريسية للعام ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (٣٨) مدرس ومدرسـة وعـدد الإنـاث العاملات منهن١٤ مدرسة والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي(٣٦,٨٤%).

رابعاً: نقابة الفنانين الأردنين

أما نسبة عمل المرأة في مجال الإحتراف الادائي (عزف وغناء) بحسب كشف الهيئـة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين فهو على النحو التالي:

كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين الأردنين للعام (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) فقد بلغ عدد الأعضاء الكلي (٢٤٥) عضو وعضوة، عدد الإناث منهم (٣٢) عضوة والنسبة المئوية ١٣,٠٦%[1].

---

(1) أخذت هذه الأعداد من نقابة الفنانين بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٢ من السيد: رياض عمران عضو مجلس نقابة الفنانين عن شعبة العزف والغناء.

(رابعاً) واقع المرأة في مجال الاحتراف الأدائي الموسيقي في الأردن ويتضمن:

(أ): مساهمة المرأة الأردنية في الفرق الموسيقية المحلية:

(أ- ١) مساهمة المرأة الأردنية الموسيقية في الفرق الموسيقية الأدائية التابعة للمعهد الوطني للموسيقى لمؤسسة نور الحسين للعام (٢٠٠٦/٢٠٠٧)

١ - أ أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا:

أنشأ المعهد الوطني للموسيقا هذه الأوركسترا سنة ١٩٨٩ ساعياً وراء النوعية وبرؤية تطويرها لتصبح مع الوقت نواة الأوركسترا السيمفونية الوطنية الأردنية.

توفر أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا، وقوامها ستون عازفاً محترفاً، عنصراً هاماً في البيئة التعليمية في المعهد الوطني للموسيقا، حيث أن أعضاءها مكونون من هيئة التدريس والخريجين والطلبة.

ويمكن تكييف عدد العازفين فيها ليناسب المتطلبات الأدائية لكل فعالية بمفردها، ففي الوقت الذي يتطلب حفل عام جميع أعضاء الأوركسترا، يمكن تشكيل مجموعات عزفية أصغر للمناسبات الخاصة.

تحيي أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا في كل عام مالا يقل عن ٢٥ عرضاً موسيقياً، إما بمفردها وإما بمصاحبة فنانين محليين غير محليين. وتسعى باستمرارلاستنباط طرق خلاقة تجعل الموسيقا التي تؤديها في متناول الجميع.

عدد العازفات في الفرقة إحدى وعشرين عازفة على مختلف الآلات الوترية والنفخية. أي أن نسبة الإناث المئوية ٣٥%.

قائد الفرقة هو الأستاذ محمد عثمان صديق - عازف بيانو - قائد أوركسترا - مؤلف. الحائزعلى درجة الماجستير في البيانو والقيادة.

١ – ب: أوركسترا عمان السيمفوني:

إنبثقت هذه الفرقة من فرقة أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا والتي أعتبرت كنواة تشكلت منها أوركسترا جديدة تحمل اسم أوركسترا عمان السيمفوني بدعم من أمانة عمان متمثلة بالأمين العام الذي تبنى مشروع إنشاء هذه الفرقة يكون مقرها ومقر المعهد الوطني للموسيقا في مبنى مستقل ملحق بمركز الحسين الثقافي.وكانت أول حفلة تقيمها هذه الفرقة في ٢٠٠٧/١/٣٠ في مسرح مركز الحسين الثقافي – راس العين وهي الإنطلاقة الأولى لهذه الأوركسترا.

ولضمان الموضوعية والشفافية في انتقاء أعضاء أوركسترا عمان السيمفوني، وحتى لا يقتصر الأمر على أعضاء أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا دون سواهم، شكلت لجنة من ثلاثة خبراء دوليين في الموسيقا حضروا إلى عمان خصيصاً من أجل الاستماع للمرشحين، وكان أحدهم مدير معهد موسيقي من فرنسا والآخر عازف فلوت وعميدة الكونسرفاتوار بالقاهرة. وخطة الأوركسترا هي تقديم برامج منوعة للراشدين والأطفال بغية تنمية الذائقة الموسيقية من جهة والتعريف بالكفاءات الأردنية من عازفين ومؤلفين من جهة ثانية بالإضافة إلى عقد جلسة سنوية للجنة الاستماع لتقويم أداء العازفين الحاليين وملء الشواغر التي تقتضيها خطة تنمية هذه الأوركسترا ليصبح عددهامئة عازف بعد خمس سنوات ولتصبح أوركسترا عمان السيمفوني.

يبلغ عدد أعضاء الفرقة من الشباب العازفين والشابات العازفات نحو (٣٨) عازف وعازفة، عدد العازفات منهم (١٣) وتكون بذلك نسبة العازفات بالنسبة للعازفين للأوركسترا هي (٣٤,٢%).

١ – ج : فرقة عمان للموسيقا العربية:

تنبثق فرقة عمان للموسيقا العربية من الفرقة العربية للمعهد الوطني للموسيقا والتي تأسست عام ١٩٩٢، والتي كانت لها مشاركات محلية وعربية ودولية عديدة وقدمت تجارب جديدة وجادة في الموسيقا والغناء العربيين.

قوام فرقة عمان للموسيقا العربية أعضاء من هيئة التدريس في المعهد الوطني للموسيقا ومجموعة من طلبة المعهد البارزين بالإضافة إلى محترفين من الجسم الموسيقي الأردني، وهي تمثل مختبراً حقيقاً لصناعة موسيقين ومطربين محترفين.

تقدم الفرقة ضمن برامجها مقطوعات من مختلف القوالب الموسيقية العربية من آلية وغنائية بالإضافة إلى مختلف أنماط الفنون الموسيقية والغنائية الأردنية.

يبلغ عدد أعضاء الفرقة الكلي ٢٣ عضواً، منهم ١٦ عازف وعازفة، و٧ منشدين (كورال) ويبلغ عدد الأعضاء الإناث عشرة (١٠). وبلغت نسبة الإناث في الفرقة (٤٣,٤٧%).

قائد الفرقة هو الفنان: صخر حتر – عازف عود – قائد فرقة الفحيص وفرقة عمان للموسيقا سابقاً ورئيس قسم الموسيقا العربية بالمعهد الوطني للموسيقا، الحائز على الجائزة الأولى في مسابقة العود بمهرجان الموسيقا العربية في دار الأوبرا بالقاهرة.

بكالوريوس موسيقا من جامعة اليرموك – وفي صدد الحصول على درجة الماجستير في الموسيقا.

١ – د: مجموعة الكمانات الأردنية:

وهي مجموعة شابة من المتميزين في عزف الكمان في المعهد الوطني للموسيقا، تضم الطلبة الخريجين والطلبة اللذين لم ينهوا دراستهم في المعهد بعد، تأسست الفرقة عام ٢٠٠٥.

من أهدافها: تقديم معزوفات كلاسيكية وعربية بشكل محترف وموزع خصيصاً لهذا الشكل من الفرق.

قائد الفرقة وموزع الأعمال الموسيقية الأستاذ محمد عثمان صديق.

يرافق الفرقة التي يتراوح عددها ما بين ٦ كحد أدنى و١٦ كحد أعلى البيانو والإيقاع.

عدد العازفين الكلي (١٦) عازف وعازفة، وعدد العازفات الإناث (٨) عازفات والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في فرقة الكمانات الأردنية (٥٠%).

١ – هـ: فرقة المهابيش:

أنشأها المعهد الوطني للموسيقا في حزيران عام ٢٠٠٠ بهدف المشاركة في مهرجان هانوفر العالمي٢٠٠٠ Expo.

وقد كلف المعهد السيد علي حسين فاضل الجراح بصناعة المهابيش وبأحجام ثلاثة (كبير، متوسط، وصغير) بهدف التنويع في الأصوات الصادرة عنها. وتم تشكيل فرقة المهابيش من ستة أشخاص من البادية الأردنية أشرف عليهم وشارك معهم مدرس وعازف الإيقاع في المعهد السيد محمد طه عليان ، الحاصل على دبلوم المعهد الوطني للموسيقا، والتحق بأوركسترا المعهد الوطني للموسيقا مشاركاً في جميع حفلاتها في الأردن والخارج. وكان السيد الجراح، مُصنّع الآلات من بين المؤدين الستة.

بعد هانوفر أعاد المعهد الوطني تشكيل فرقة المهابيش من عدد من طلبته الذين لم تتجاوز أعمارهم الخامسة عشرة، حيث شاركت الفرقة في عدة مهرجانات واحتفالات داخل الأردن وخارجه، كان أهمها " الملتقى الدولي لترويج التراث الموسيقي المحلي في عصر العولمة " عام ٢٠٠٠، ومهرجان جرش للثقافة والفنون، ومهرجان هلا فبراير (الكويت ٢٠٠١)، ومهرجان الموسيقا (البحرين ٢٠٠١)، وحفل افتتاح اجتماع المجلس التنفيذي للمجمع العربي

للموسيقى عام ٢٠٠٤، ومهرجان ومؤتمر الموسيقا العربية (القاهرة ٢٠٠٦) ومؤتمر المجمع العربي للموسيقى عام ٢٠٠٧ في الجزائر.

تقدم الفرقة مقطوعات ايقاعية تم اعدادها خصيصاً للعزف بالمهابيش وتضم تسلسلاً من الأنماط الإيقاعية التي تستعمل عادة في التوقيع على آلة المهباش بشكل انفرادي أو جماعي أو بمصاحبة أغنيات شعبية أردنية أو عربية تعزفها مجموعة من آلات الموسيقا العربية بمصاحبة المهابيش.

عدد العازفين الكلي (٥) عازف وعازفة وعدد العازفات الإناث لا يوجد والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في فرقة المهابيش.

١ – و : فرقة الشابات الأردنيات للموسيقا العربية:

أسسها المعهد الوطني للموسيقا (مؤسسة الملك الحسين) عام ٢٠٠٣،وضمت الطالبات الملتحقات في قسم الموسيقا العربية في المعهد وعُهِدَ بتدريبهن إلى صخر حتر رئيس القسم ومدرس آلة العود الذي هيأ لهن برنامجاً منوعاً من التراث الغنائي الأردني.

الشابات الست يشكلن فرقة موسيقية هي الأولى من نوعها في الأردن، وقدمت الفرقة أول حفل لها على مسرح البلاديوم في روما في شهر نيسان ٢٠٠٥، وكان الحفل من تنظيم مؤسسة أدكنز كيتي " نساء وموسيقا "، كما لبت الفرقة دعوة للمشاركة في حفل في مدينة لوس انجلوس في تشرين الأول القادم ضمن فعاليات المنتدى العالمي للموسيقا الذي نظمه المجلس الدولي للموسيقا (اليونسكو) وبلدية مدينة لوس انجلوس ويرأس تنظيم فعالياته الموسيقية مغني الأوبرا العالمي بلاسيدو دومينغو، كان للفرقة مشاركات محلية عديدة منذ تأسيسها ومؤخراً شاركت الفرقة في الأسبوع الأردني الذي أقيم في مصر في نيسان الماضي.

تقوم الفرقة حالياً بإعداد برنامج موسيقي وغنـائي جديـد للموسـو المقبـل يتـضمن ومقطوعات من القوالب الموسيقية الآلية والغنائية العربية إضافة إلى أغنيات وأهازيج أردنيـة تلهب الأحاسيس وتنعش اللأرواح.

وبلغ عدد العازفين الكلي٦ عازفات والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في فرقة الشابات الأردنيات للموسيقا العربية ١٠٠%.

(أ – ٢) الفرق المحلية الشعبية:

* دور المرأة في التراث الشعبي:

دور المرأة في الفرق الشعبية والتراث الشعبي يعتمد علـى الأدوار الجماعيـة،وتكون الأدوار الفردية قليلة؛ فتشكل النساء حلقات الدبكة الشعبية لقدرتهن الفائقة على قيـادة حركـات الدبكة الشعبية؛ ويطلق على المرأة القادرة على قيادة الدبكة اسم (الرَوّيسة)؛ فهي تقـوم بقيـادة الفرقة بالرقص وبالغناء وتمثل دور المايسترو من خـلال تميـزهن بـإدارة حلقـات الدبكـة، وبلياقتهن، وكذلك بالظُرف والخفة،بالإضافة الى خبرتهن في مجـال الموائمـة بـين الايقـاع الموسيقي المرافق بالغناء النسائي الجماعي وحركة الجسم بما فيها من إيقاعات ضـبط الأقـدام على الأرض، وكذلك خبرتها بألوان الرقصات الشعبية النسائية، بالإضافة الى ذلك فإن هنالـك احترافا نسويا شعبيا في مجال الغناء الشعبي حيث نجد أن احداهن أو بعضهن يمـتلكن ذخيـرة وافرة من المحفوظات الغنائية في مختلف القوالب الغنائية الشعبية حيث يقمن بدور الملقن لباقي المشاركات في حلقة الدبكة أو في حلقة الغناء، وذلك خلال المقطع العزفي (صولو) للآلة الشعبية المرافقة.

وتحظى الملقنات الشعبيات بشهرة واسعة في محيطهن، وهناك استجابة لتعليماتهن بالغناء وكذلك هن من يطلبن من العازف بتغيير اللحن بين الفينة والأخرى، وهن من الشخصيات المرغوبة والمطلوبة للمشاركة في حلقات الغناء والدبكة الشعبية.

ولا يقتصر دورهن على مجرد التلقين بل يتعدى ذلك الى المشاركة في الغناء اعتماداً على ما يتمتعن به من صوت غنائي جميل ومعرفة بألحان القوالب الغنائية الشعبية(1).

<u>٢ – أ</u> الفرقة الوطنية (القومية) للفنون الشعبية:

وهي فرقة موسيقية تابعة لوزارة الثقافة، وتضم العديد من الأعضاء المحترفين وغير المحترفين من عازفين ومغنين شابات وشباب، تتكون الفرقة من ١٨ عضواً منهم أربعة بنات فقط (كورال)، من أهدافها: المحافظة على الموروث الشعبي ومحاولة نشره عربياً وعالمياً ومحلياً، واقامة الحفلات داخل وخارج المملكة، والعمل على تطوير الأغاني الشعبية لتتلائم وروح العصر.

قائد الفرقة: عبد الرحيم دخان، وهو عازف كمان خريج جامعة اليرموك.

خرجت الفرقة العديد من المغنيات اللواتي احترفن الغناء فيما بعد مثل: ديانا كرزون، ونانسي بيترو. كما شاركت في العديد من المهرجانات العربية والمحلية.

وبلغ عدد العازفين الكلي ١٨ عازف ومغنية وعدد العازفات الإناث (٤) والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في الفرقة ٢٢,٢%.

<u>٢ – ب</u>: فرقة إربد للموسيقا العربية:

تشكلت الفرقة بمدينة إربد شمال الأردن عام ١٩٩٤، من حوالي خمسين عضواً من شباب وشابات محافظة إربد، ممن أنهوا دراستهم الجامعيةفي الموسيقا وبعضهم لا زال على

---

(1) أخذت هذه المعلومات من الدكتور محمد غوانمة في شهر ١٠ أيار ٢٠٠٦ من خلال المقابلة الشخصية

مقاعد الدراسة الجامعية، والفرقة تضم أيضاً بعض الفنانين الشعبيين ممن تميزوا بموهبتهم الفطرية في الغناء أو العزف على الآلات الموسيقية الشعبية كالربابة والشبابة والإيقاعات الشعبية

فرقة إربد للموسيقا العربية هي إحدى الهيئات الثقافية التابعة لوزارة الثقافة الأردنية، ولها نظام داخلي خاص يحكم مختلف الأمور الإدارية والفنية التي تهم الفرقة، وتمارس الفرقة تدريباتها في المركز الوطني للموسيقا بمدينة إربد.

تهتم الفرقة من خلال برامجها الفنية بالتراث الموسيقي الأردني والعربي، وتستخدم في أدائها الآلات الموسيقية العربية مثل: العود والقانون والناي والدف وبعض الآلات الموسيقية الأخرى وتخدم برامجها الحس الموسيقي العربي التقليدي.

ويشرف على تدريبات الفرقة الدكتور محمد غوانمة/دكتوراه موسيقا عربية من جامعة حلوان في مصر.

شاركت الفرقة بالعديد من المهرجانات الموسيقية الأردنية والعربية مثل مهرجان الموسيقا العربية بدار الأوبرا المصرية ١٩٩٥، ومهرجان جرش ١٩٩٧، ١٩٩٨، ومهرجانات موسيقية ومناسبات وطنية أردنية عديدة، وشاركت بمهرجان رام الله ١٩٩٨/فلسطين، ومهرجان بابل ١٩٩٨/العراق.

وشاركت الفرقة ببرامج تلفزيونية متنوعة مثل: يسعد صباحك، يوم جديد، أغانينا وساهمت المرأة في الفرقة من خلال الغناء حيث وصل عدد الكورال ٣٠ شابة وشاب عدد الشابات منهم ١٥ شابة ، والعزف والإدارة الفنية أيضاً.

وبلغ عدد العازفين الكلي ٥٠ عضو، وعدد العازفات الإناث (١٥) والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في الفرقة (٣٠%).

<u>٢ – ج:</u> فرقة مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني:

عدد أعضاء الفرقة (٢٠)، قائد الفرقة: المايسترو جورج أسعد، عازف كمان، أنهى دراسة البكالوريوس في العلوم الموسيقية من الأكاديمية الأردنية للموسيقا،لا يوجد عازفات محترفات أردنيات من النساء ولا مغنيات بشكل مستمر إلا بشكل جزئي.

<u>٢ – د:</u> فرقة النغم الأصيل:

تأسست الفرقة عام (١٩٩٧)، وهي فرقة للموسيقا الشرقية تهدف إلى تقديم القوالب الموسيقية الشرقية ضمن رؤية جديدة بحيث تبرز إمكانيات كل آلة على حده.

والفرقة غير تابعة لأي جهة، وتعمل بجهود شخصية ن وضمن عمل جماعي، وتطمح الفرقة إلى المشاركة في جميع المهرجانات أو تمثيل الأردن في المهرجانات العربية، قائد الفرقة الأستاذ عمر عباد وهو عازف عود محترف، خريج الأكاديمية الأردنية للموسيقا.

من أعضاء الفرقة:خالد بلعاوي (تشيللو)، رولى برغوثي (قانون)، عمر عباد (عود)، ليث سليمان (ناي)، محمد طهبوب (كمان)، مروة السيد (عود)، ناصر سلامة (إيقاع)، نعيم جرار (إيقاع).

<u>(أ – ٣) مساهمة المرأة الأردنية في الفرق العسكرية:</u>

* **فرقة موسيقات الأمن العام للشرطة النسائية:**

تأسست هذه الفرقة في عام ٢٠٠٢ بمعهد الأميرة بسمة للشرطة النسائية، والكائن في ضاحية الياسمين – جنوب العاصمة عمان[1].

ومعهد الأميرة بسمة للشرطة النسائية هو معهد تدريبي وتأهيلي للمستجدات من الشرطة النسائية المقبولات حسب شروط معينة، من ضمنها الطول، واللياقة البدنية، وشروط أخرى

---

(1) أخذت هذه المعلومات من قائدات فرقة موسيقات الأمن العام للشرطة النسائية من خلال المقابلة الشخصية بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٨ الساعة ١٠صباحاً.

عليهن اجتيازها، وتؤهل الخريجات للانخراط في مجالات عمل الشرطة النسائية ومن ضمنها: شرطة السير، الفروسية (الخيالة)، والفرقة الموسيقية،.....وتخصصات أخرى عديدة تختارها الفتاة المستجدة بحسب رغبتها الشخصية التي يمنحوها إياها لاختيار مجال من مجالات العمل التي تنوي الاستمرار به بعد التخرج.

أما الفتيات اللواتي يلتحقن بالفرقة الموسيقية فيتم تدريبهن لمدة سنة ونصف، يمضين الأشهر الستة الأولى في دراسة المواد النظرية، والأشهر الستة الأخرى في التدريب على الآلات الموسيقية المتوفرة في الفرقة وهي: الآلات النفخية والإيقاعية.ويتم توزيع الآلات على الفتيات الملتحقات بحسب الرغبة الشخصية وحسب مواصفات جسدية معينة أخرى، مثل الطول لآلات النفخ الكبيرة، والشفاه الغليظة لآلات نفخ أخرى، وأصابع طويلة لآلات نفخ أخرى، أما الأربعة أشهر الأخيرة فتكون تدريبات عملية ومشاركات في المناسبات الوطنية.

تكونت فرقة موسيقات الأمن العام للشرطة النسائية في البداية من (١٤) عازفة، موزعات على آلة القربة والآلات الإيقاعية، وفتاة تحمل العصا الأمامية؛ والتي تكمن أهميتها في الإيعاز للفرقة العسكرية أثناء التشكيلات بتغيير المقطوعة الموسيقية والإنتقال الى مقطوعة أخرى، والتحكم بسرعة الإيقاع، وعمل حركات إستعراضية بالعصا مثل حركة المروحة الأمامية، وحركة الرمي بالعصا.

توسعت الفرقة الموسيقية بإنشاء فرقة النحاسيات وضمها الى الفرقة الأولى حتى أصبح العدد الكلي للفرقة خمس وثلاثون عازفة (٣٥) موزعات على مختلف الآلات من ضمنها: الساكسفون ألطو وتنور، ترومبيت، فلوت، كلارنيت، كورنيت،توبا، الطبل، الصنج،........)، حتى أصبحت الفرقة الموسيقية عبارة عن فيصل متكامل يقوم بجميع الواجبات الموكلة إليه والمشاركة بجميع المناسبات الوطنية والاحتفالات العامة مثل حفلات تخريج الجامعات

والمدارس والكليات ، والمشاركة في إفتتاح المهرجانات والندوات العالمية المنعقدة فـي الأردن وخارج الأردن.

يتم تدريب الفتيات على أيدي العازفين المهرة من العسكرين القدامى المنتسبين لموسيقات الأمن العام، وقد يوفدون للحصول على تدريبات ودورات خارج الأردن مثـل كليـة ترينتـي البريطانية (Trenity College) لمدة عام من كل سنة؛ حيث تخضع الفتيات في نهاية الـدورة لإمتحان من قبل مندوبي كلية ترينتي البريطانية.

وقد التحق بعضهن بدورة قيادة فرقة عسكرية (Band Master) لموسـيقات القـوات المسلحة، والتي تم عقدها في معهد الأميرة بسمة للشرطة النسائية بأخذ المعلومات النظرية والتي تتضمن: التوزيع الموسيقي لمختلف آلات الغرقة، والقيادة. أما التدريب العملـي فقـد إلتحقـت الفتيات للتدريب في مقر موسيقات القوات المسلحة،في عمان ،والحصول على شهادة مصدقة من موسيقات القوات المسلحة.

تجد الفتيات صعوبة بالغة بالسيطرة على هذه الآلات وخصوصاً أثناء القيام بالتشكيلات االعسكرية، ولكن بالإرادة القوية من قبل الفتيات وبالرغبة القوية نحو تحقيق الأفضل في المجال الموسيقي فإنهن يتغلبن على أي صعوبة تواجههن، وأوضحت ذلك الفتيات المشاركات بالفرقـة للباحثة من خلال إجراء المقابلة الشخصية معهن، وأوضحن أيضاً أنهن يتمتعن براحة نفسية من عملهن ويحصلت على خبرات واسعة من خلال السفر للخارج والمشاركة بالفرق العالمية فـي هذا المجال.

الحوافز:

تحصل المشاركات بالفرقة الموسيقية على حوافز مادية لحظة انتسابها بالفرقة من خلال علاوة صعوبة المهنة وتسمى بعلاوة موسيقية، كما تحصل الفتيـات علـى عـلاوات الترفيـع

للدرجات الموسيقية الأربعة والتي أقرها المعهد، ففي حالة تخرجها تحصل على الدرجة الرابعة بعد الخضوع لامتحان الدرجة الرابعة وعلاوة قيمتها إثنا عشر ديناراً (١٢) للدرجة، وتخدم في هذه الدرجة مدة سنة، ثم تخضع لامتحان عملي ونظري للحصول على الدرجة الثالثة وتحصل فيها على علاوة مادية قيمتها أربعة دنانير، ثم تخضع بعد سنة لامتحان الدرجة الثانية وبعد إجتيازه تحصل على علاوة الدرجة الثانية، ثم تخضع الفتيات لامتحان الدرجة الأولى ثم الدرجة الخاصة وتكون زيادة الدرجة الخاصة ستة دنانير، حتى يصبح مجموع العلاوات من إجتياز الإمتحانات هو ثلاثون دينار (٣٠) بعد إنهاء الدرجة الخاصة.

تتوقف المرأة الحامل عن المشاركة بالعزف وبالتشكيلات العسكرية وترتدي الزي المدني، وتقتصر مشاركتها على حضور الحصص النظرية فقط.

وتطمح الفرقة الآن لإعداد مكتبة أرشيفية موسيقية لأعمال الفرقة مسجلة على قرص مدمج (CD) ومطبوعات لأهم المقطوعات الموسيقية التي تم إعدادها وعزفها، والأعمال التي سيتم التدريب عليها في المستقبل ومن ضمنها السلام الوطني لكل بلد من بلاد العالم والتي سيكون لها الأثر الكبير في تطوير وتحسين مستوى أداء الفرقة النسائية لشرطة الأمن العام.

ب : مساهمة المرأة الأردنية في مهرجان الأغنية الأردنية:

جاء تنظيم مهرجان الأغنية الأردنية بمبادرة سامية من صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني أبن الحسين المعظم، وباهتمام ومتابعة شخصية من صاحبة الجلالة الملكة رانيا العبدالله المعظمة، وضمن خطة جادة تهدف إلى الإرتقاء بمستوى الأغنية الأردنية نصاً ولحناً وأداء، وإلى الكشف عن المواهب الجديدة في هذا المجال وتوفير كافة السبل الممكنة لدعمها ورعايتها والعمل على نشر الأغاني الجديدة من خلال وسائل الإعلام المختلفة. (عبد، ٢٠٠٧)

وبدأ مهرجان الأغنية الأردنية الأول في ٢٠٠١/٩/١ م، واستمر على مدار السنوات الست الماضية لغاية ٢٠٠٦ م، وكانت للمرأة الأردنية مشاركة كبيرة في مجال الغناء والعزف، لقدكان للرعاية الملكية السامية وللجنة المهرجان العُليا دور في تشجيع المرأة على المشاركة الفاعلة، هذا عدا المردود الإعلامي والمالي الذي قد تحظى به المشاركة منهن.

وشارك بالمهرجان الأول ستة عشر مغني ومغنية، كان من ضمنهم ستة مغنيات، بما نسبته (٣١,٢١%) من نسبة المشتركين. وهن (سميرة العسلي، وروبدة العاص، وقمر بدوان، وعبير الصباغ، وديانا كرزون، وهبة عباسي)

ويبين الجدول التالي رقم (٣) أسماء المشاركات بمهرجان الأغنية الأردنية وأسماء الأغاني التي شاركن بها والملحن ومؤلف الكلمات:

جدول رقم (٣)

أسماء المشاركات في مهرجان الأغنية الأردنية الأول وأسماء الأغاني التي شاركن بها والملحن ومؤلف الكلمات

الرقم	الأغنية	الكلمات	الألحان	المغنية
١	كتبنا اسمك	توفيق الفارس	إميل حداد	سميرة العسلي
٢	عتاب	محمود الألفي	روحي شاهين	رويدة العاص
٣	أحبك أكثر	علي البتيري	وائل الشرقاوي	قمر بدوان
٤	ارجع تتودعك	محمد الظاهر	أيمن عبدالله	عبير الصباغ
٥	رسالة فنان	علي البتيري	ماهر الحلو	ديانا كرزون
٦	كرمال عيونك	هايل علمات	سامر علمات	هبة عباسي

أما المهرجان الثاني فكان في ٢٠٠٢/١٢/١٨ م، وكان عدد المشاركين الكلي أربعة عشر مشترك، كان من ضمنهم سبع مغنيات وهن (زين عوض، وأمل شبلي، وديانا كرزون، وشرين زعتر، ونانسي بيترو، وعبير الصباغ، وتمارا قيصر)، بما نسبته (٥٠%). وقد فازت بالمهرجان المغنية زين عوض ويبين الجدول التالي رقم (٤) أسماء المشاركات وأسماء الأغاني التي شاركن بها والملحن ومؤلف الكلمات:

جدول رقم (٤)

أسماء المشاركات في مهرجان الأغنية الأردنية الثاني وأسماء الأغاني التي شاركن بها والملحن ومؤلف الكلمات

الرقم	الأغنية	الكلمات	الألحان	المغنية
١	يادمعي المر	فراس محمود	محمد عثمان	زين عوض
٢	أنت للقلب نبضة	أسامة مطلق	نضال عبيدات	أمل شبلي
٣	على فكرة	عدنان محمد	عدنان محمد	ديانا كرزون
٤	ع بابنا	جريس سماوي	أيمن تيسير	شرين زعتر
٥	طير السعد	د. محمود الشلبي	روحي شاهين	نانسي بيترو
٦	يكفيني رضاك	محمد الظاهر	أيمن عبدالله	عبير الصباغ
٧	يمه مويل الهوى	لانا العيد	جاك سركيس	تمارا قيصر

المهرجان الثالث فكان في ٢٠٠٣/١٢/١٧ م، وكان عدد المشاركين الكلي إحدى عشر مشترك ومشتركة، كان من ضمنهم خمس مغنيات وهن (تمارا حسام عمر، ونانسي بيترو، ولما حداد، وقمر بدوان، وعبير الصباغ) أي بما نسبته (٤٥,٤٥%).وحصلت المغنية لما حداد على المركز الثالث بأغنية بكتب إسمك.

المهرجان الرابع فكان في ٢٠٠٠/١٢/٢٣ م، وكان عدد المشاركين إثنا عشر مشترك ومشتركة، كان من ضمنهم ثلاث مشاركات وهن (غادة عباسي، وقمر بدوان، وروز الور)، أي بما نسبته (٢٧,٢٧%)،وفازت بالمركز الأول المشاركة غادة عباسي، وفازت بالمركز الثـــاني المشاركة قمر بدوان. ويبين الجدول رقم (٥) أسماء المشاركات وإسم الأغنية.

الجدول رقم (٥)

أسماء المشاركات في مهرجان الأغنية الأردنية الرابع وإسم الأغنية

الرقم	الأغنية	المغنية
١	دارت الأيام	غادة عباسي
٢	يا مسافر وحدك	قمر بدوان
٣	ليالي الأنس	روز الور

المهرجان الخامس فكان في ٢٠٠٥/١٢/١٤ م، وكان عدد المشاركين إثنا عشر مشترك ومشتركة، وكان عدد المشاركات ثلاث مشاركات وهن (أريج دحدل، وليندا حجازي، وجوليانـــا العيد)، أي بما نسبته (٢٧,٢٧%)، ولم تفز أي مشاركة.

ويبين الجدول رقم (٦) أسماء المشاركات وإسم الأغنية.

الجدول رقم (٦)

أسماء المشاركات في مهرجان الأغنية الأردنية الخامس وإسم الأغنية

الرقم	الأغنية	المغنية
١	يا راكب عالعبية	أريج دحدل
٢	حبينا	ليندا حجازي
٣	جرح ثاني	جوليانا العيد

المهرجان السادس فكان في ٢٠٠٦/١٢/٢٢م، وكان عدد المشاركين إثنا عشر مشارك ومشاركة، وكان عدد المشاركات أربعة مشاركات وهن (هبة الناصر، وهبة بسام، وديما أندراوس، وريم الناصر).

أي بما نسبته ٢٨,٥٧%. ولم تفز أي مشاركة بهذا المهرجان، (عبد، ٢٠٠٧)

ويبين الجدول رقم (٧) أسماء المشاركات وإسم الأغنية:

الجدول رقم (٧)

أسماء المشاركات في مهرجان الأغنية الأردنية السادس وإسم الأغنية

الرقم	الأغنية	المغنية
١	دمعة	هبة الناصر
٢	محلى الدار	هبة بسام
٣	دقوا المهابيش	ديما أندراوس
٤	يا راكب	ريم الناصر

خامساً: الدراسات السابقة ذات الصلة

يوجد العديد من الدراسات التي اهتمت بشؤون المرأة الأردنية والمرأة العربية والمرأة في دول العالم الغربي، في عدد من المجالات ومنها الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، وفيمايلي عرض لبعض هذه الدراسات التي تهم موضوع الدراسة الحالية.

الدراسات التي بحثت في الجانب الاجتماعي وتأثيره على المرأة

* قامت خصاونة (٢٠٠١) بدراسة عن "دور المرأة في المجتمع كما تعكسة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن".

وكانت من نتائج الدراسة:محدودية الأدوار الأنثوية، ووجود فروق بين توزيع أدوارهـا في كتب التربية الوطنية وكتب الدراسات الاجتماعية التي تحتوي على معايير تتعلق بأدوار المرأة

* وأجرت الدبعي (٢٠٠٥) دراسة بعنوان " المرأة والمجتمع المدني في اليمن " والتي تهدف إلى معرفة مدى مشاركة المرأة في مؤسسات المجتمع المدني في مدينة تعـز، استخدمت المنهج التاريخي، وخلصت نتائج هذه الدراسة إلى مايلي:

- أولاً: تعد غالبية النساء المشاركات في مؤسسات المجتمع المدني في مدينة تعز من ذوات الأعمار الأصغر سناً، والحاصلات على المستوى التعليمي الجامعي بنسبة غالبة ويعملن في مجال التربية والتعليم أو في جمعيات خيرية أو نسائية، والأكثرية يقعن ضمن فئات الدخل الشهري المنخفض.
- ثانياً:أظهرت الدراسة الميدانية أن نصف العضوات في مؤسسة المجتمع المدني لا يشاركن مشاركة حقيقية أو فاعلة في فعاليات هذه المؤسسات وأنشطها.
- ثالثاً: تدني مشاركة النساء في الجمعيات الأهلية عامة، والهيئات الإدارية خاصة في تعز.

- رابعاً: يوجد ضعف وقصور في آليات التواصل بين مؤسسات المجتمع المدني في تعز، وبين أعضائها من النساء.

*وفي دراسة قامت بها أبو غيوش (٢٠٠٥) عن مشاركة المرأة الريفية في اتخاذ القرارات الأسرية في المجتمع الأردني، والتي هدفت إلى التعرف على دور المرأة الريفية في المشاركة في اتخاذ القرارات المتعلقة بأسرتها، ومعرفة العلاقة لكل من الخصائص النوعية للمبحوثات (العمر، الوضع المهني، المستوى التعليمي، الدخل المالي الخاص، الحالة الزوجية) والخصائص النوعية لأزواجهن (المستوى التعليمي، العمر، الوضع المهني).

وتشكل مجتمع الدراسة من كافة النساء الريفيات في محافظة إربد، واستخدمت الباحثة أسلوب المعاينة العنقودية، وطبقت الدراسة على ٣٥٠ مبحوثة،واستخدمت الباحثة الاستبانة عن طريق المقابلة مع المبحوثات كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها:

إن المرأة الريفية تتمتع بدور كبير في اتخاذ القرارات المتعلقة بها ذاتها وأنها تشارك أحياناً في القرارات بأبنائها وبالأسرة بشكل عام، في حين نادراً ما تشارك في القرارات المتعلقة بالزوج وقد تبين كذلك أن من أكثر القرارات التي يكون للمرأة الريفية دور فيها والمتعلقة بها شخصياً " القرار المتعلق بشراء ملابسها الخاصة وشرائها المجوهرات والذهب الخاص بها وإقامتها ودعوة صديقاتها وشرائها سيارة خاصة في حين أن القرارات المتعلقة بسفرها للدراسة أو للعمل خارج الأردن والتحاقها بالعمل وبيع عقار خاص بها كانت مشاركتها فيها ضعيفة.

وتوصلت الدراسة كذلك إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين كل من (عمر المرأة وتعليمها، حالتها الزوجية، وضعها المهني، امتلاكها لدخل مالي خاص، والدخل الشهري للأسرة، تعليم زوجها، ووضعة المهني).

* وأجري هلسن (Helson ،١٩٩٩) دراسة شملت ما يقارب ٣٠ عاماً من حياة حوالي ١٠٠ سيدة، وقد بدأت بعد السنة الأولى للتخرج من الكلية ولغاية بداية الخمسينات من أعمارهن، وبدأت الدراسة كاستطلاعٍ لإبداع المرأة حيث أظهرت نتائج الدراسة أن الإبداع قد تحقق لدى بعض النساء في اكتشاف الذات من خلال العلاقات مع الآخرين أكثر مما هو من خلال المهنة.

وجاء من نتائج الدراسة أن الإنتاجية الإبداعية عند النساء ارتبطت بسمات منها الدافعية والمرونة، وأفرزت لنا النتائج ما مؤداه إلى: أن الحيوية الإبداعية لدى النساء كانت متقلبة وإلى حد بعيد مع المتغيرات الرئيسية في حياتهن في حين كانت الإنتاجية الإبداعية مرتبطة بشكل أكبر بالنمو النفسي للمرأة.

الدراسات التي بحثت في الجانب الثقافي وتأثيره على المرأة

*دراسة ستيفنز د (STEPHENS ،٢٠٠٠) وهي بعنوان "الفتيات والتعليم الأساسي في غانا " وتهدف الدراسة الى معرفة العوامل البيئية والتعليمية المؤدية إلى عدم تسجيل الطالبات والتحاقهم بالتعليم الأساسي في غانا، وكان من نتائج الدراسة مايلي:

- إنسحاب الفتيات من المدارس ومن مواصلة التعليم بسبب الأعمال المنزلية والظروف الأقتصادية للأسرة.
- الوضع الاقتصادي السيء يحرم النساء من التعليم.
- الظروف الأجتماعية والتقاليد الموروثة المتعلقة بدور المرأة تحرمها من التعليم.

* دراسة دوبون،(DOBON 1983) التي أجريت في فرنسا وهي بعنوان "هل يقدم تعليم واحد للذكور والإناث؟ هدفت الدراسة الى مقارنة الواقع الكمي للتعليم الثانوي من خلال تناولها للمناهج الدراسية في مرحلة التعليم الثانوي من خلال البحث في اللمناهج الدراسية لمرحلة التعليم الثانوي في سبعة بلدان (الأردن، أفغانستان،البرتغال،تركيا،جمايكا،مدغشقر، منغوليا)، مركزة

على تكافؤ الفرص بين الجنسين كماً وكيفاً ، والأدوار الجتماعية، ومن حيث التمايز بين الذكور واللإناث على مستوى التوجيه المدرسي والمواد المقررة، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي مستعينة بدراسات قطرية أعدتها اليونسكو في تلك البلدان، وقد توصلت الباحثة الى النتائج التالية:

- نسبة التحاق الفتيات في التعليم منخفضة مقارنة مع نسبة الذكور على الرغم من المساواة في التعليم.
- اقبال الإناث على التعليم الأكاديمي أكثر من المهني.
- اختلاف التخصصات بين الذكور والإناث.

* وقامت القمش (٢٠٠٣) بدراسة هدفت إلى التعرف على ارتباط المستوى التعليمي للمرأة اليمنية بمشاركتها في اتخاذ القرارات المختلفة،وتحقيقاً لذلك أعدت الباحثة أداة للقياس (استبانة)، وتوصلت الباحثة إلى مجموعة من النتائج وهي:

أن مستوى التحاق الإناث في المراحل التعليمية المختلفة ما زال دون المستوى المطلوب، بالإضافة إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي للمرأة ومكان سكن أهلها ووجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للمرأة وحصولها على نوع من الاستقلالية في القرارات الخاصة بها.

وقد أدى الارتفاع في المستوى التعليمي للمرأة إلى زيادة مشاركتها في بعض القرارات الخاصة بمستلزمات الأسرة مثل قرار شراء الملابس وقرار شراء السلع المعمرة، بينما لم يظهر ذلك في قرار شراء المواد الغذائية، وقرار شراء الأسهم، هذا بالاضافة إلى ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة يؤدي إلى زيادة نسبة مشاركتها في بعض القرارات الخاصة بالجانب الاجتماعي مثل زيارتها لأهلها أو أصدقائها أو جيرانها ولكن لم تظهر نفس النتيجة بالنسبة لزيارة أهل

زوجها وأقارب الزوج، وأدى ارتفاع المستوى التعليمي للمرأة إلى زيادة مشاركتها في القرارات الخاصة بأبنائها كالاستمرار في التعليم وزواج البنت، ولكن لم يؤثر مستواها التعليمي في القرار الخاص بعدد الأبناء واستمرار ابنتها في العمل.

الدراسات التي بحثت في الجانب الاقتصادي وتأثيره على المرأة

* دراسة الشامي (٢٠٠٦) بعنوان " معرفة المرأة العاملة في مراكز الوزارات بحقوقها في نظام الخدمة المدنية " تهدف إلى مدى المعرفة القانونية لدى العاملات في مراكز الوزارات في نظام الخدمة المدنية، ودراسة أثر بعض المتغيرات (الحالة الزواجية، الفئة العمرية، المستوى التعليمي، التخصص، الوظيفة، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي للوالدين،المستوى التعليمي للزوج ومهنة كل من الوالد والوالدة والزوج) عليها.

وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

تتفاوت معرفة المرأة العاملة بحقوقها في نظام الخدمة المدنية؛ فأخذن المعرفة بمواضيع الإجازات أعلى درجة فيها، يليها الترفيع والتعيين والعلاوات، ثم العقوبة وإنهاء الخدمة، ثم النقل والانتداب؛ وأخذت معرفة في الأمور المتعلقة بالبعثات والدورات أدنى درجة.

كما وأظهرت النتائج وجود أثر لبعض العوامل الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية على المعرفة القانونية بالنسبة لمتغيرات الدراسة، نذكر منها على سبيل المثال، تأثير المستوى التعليمي للمرأة على درجة المعرفة بقانون الخدمة المدنية، إذ تبين وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي للعاملة ودرجة معرفتها القانونية في جميع المجالات باستثناء مجال العقوبة وإنهاء الخدمة؛ وإن لزيادة سنوات خدمة المرأة أثراً في زيادة المعرفة القانونية، وأن لدى رئيسة القسم معرفة أكثر من الموظفة في جميع المجالات باستثناء البعثات والدورات، وإن المستوى التعليمي للوالد والزوج ليس له تأثير قوي على درجة المعرفة باستثناء بعض

المجالات؛ فقد كان للمستوى التعليمي للوالد الحاصل على درجة الماجستير أو الدكتوراه أثر في زيادة درجة معرفة ابنته العاملة أكثر من الوالد الأمي.

- دراسة المعمري (٢٠٠٥) بعنوان " عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية، وهي " دراسة ميدانية على عينة في مدينة مسقط، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الخصائص النوعية للزوجة العُمانية العاملة،والوقوف على أهم الأسباب التي تدفع الزوجة للعمل خارج المنزل، والتعرف على مدى إسهام الزوجة العاملة في ميزانية الأسرة، والكشف عن العلاقة بين الزوجة العاملة وزوجها، والتعرف إلى العلاقة بين عمل الزوجة وتربية الأبناء ورعايتهم، والوقوف على مدى مشاركة الزوجة العاملة في صنع القرار الأسري، والتعرف على الأوضاع الصحية والنفسية للمرأة العاملة، وعلى دور العمل الاجتماعي في رعاية الزوجة العاملة وأسرتها.

كما أظهرت الدراسة أن هناك آثاراً إيجابية لعمل الزوجة خارج البيت؛ إذ أشارت الغالبية العظمى من أفراد العينة أن عمل المرأة يساعد في زيادة دخل الأسرة ورفع مستواها الاقتصادي،وبينت النتائج أيضا أن لعمل المرأة آثاراً سلبية على العلاقات الاجتماعية بسبب ضيق الوقت، وإن عمل الزوجة له آثار نفسية سلبية عليها تمثلت في الشعور بالقلق على الأطفال، وعبء العمل الزائد يسبب لها الضيق والعصبية، والقلق على المستقبل الوظيفي، وتشير نتائج الدراسة أن عمل المرأة المتزوجة يسبب آثاراً سلبية على صحتها فتشعر المرأة العاملة بإرهاق شديد إذ لا يتوفر لها وقت كافي للراحة.

*وأجرت تفاحة (٢٠٠٣) دراسة عن المرأة الصحفية الأردنية وتهدف إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجهها المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية في المجالات: الاجتماعية، والاقتصادية،، والمهنية والنفسية ومعرفة الأسباب التي تعيق وتتحكم ببعض

المشكلات من وجهة نظرها، وعلاقة بعض المتغيرات في عدد من المشكلات التي تشكل أهمية في عمل المرأة الصحفية.

وقد كان من بين أهم ما خلصت إليه الدراسة من نتائج:

إن أهم المشكلات التي تواجه المرأة الصحفية في الجانب الاجتماعي تمثلت بصعوبة التوفيق بين الحياة العائلية والمهنية، أما في الجانب الاقتصادي تمثلت بعدم تناسب الراتب مع الجهد المبذول، أما في الجانب النفسي فتعاني الصحفيات من الإحباط داخل بيئة العمل الصحفي، وبنظرة المجتمع السلبية وغير المحترمة لمهنة الصحافة،وتتعرض الصحفيات المندوبات للإشاعات والمساءلات القانونية.

- وقامت البنيان (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان " العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبية المساعدة في مستشفيات القطاع العام "وتهدف إلى التعرف على رغبة المرأة بالعمل في مستشفيات القطاع العام، وابراز العوامل التي تؤثر سلباً، وايجابياً على رغبتها بالعمل، وكذلك التعرف إلى بعض الصعوبات والمشكلات التي تعيق عملها في هذه المهن،وتم اختيار عينة عشوائية بلغت (١٧٧) عاملة في (١٢) مستشفى من القطاع العام ، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الشخصية (العمر، والمؤهل العلمي، والخبرة، ومكان الإقامة، وعدد الأولاد) وبين اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبية المساعدة ورغبتها بالعمل في مستشفيات القطاع العام، وتوجد علاقة ذات دلالة احصائية بين العوامل الاجتماعية والعوامل الإدارية، واتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبية المساعدة في مستشفيات القطاع الحكومي،وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك صعوبات في العمل تتمثل في أخذ الإجازات والمغادرات.

* قامت أبو هندي (٢٠٠٣) بدراسة بعنوان "الخصائص النفسية والإبداعية للمرأة العاملة في المواقع القيادية في مدينة عمان "، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن هذه الخصائص للمرأة العاملة بحسب عدد من المتغيرات وهي (الحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي)، وتم إستخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة قياس، أما عينة الدراسة فتكونت من (١٠٠) إمرأة عاملة في المواقع القيادية في عمان.

وخلصت نتائج الدراسة إلى أن المرأة العاملة في المواقع القيادية في عمان تمتلك الخصائص النفسية ذات القيم المتعلقة بالمجتمع (المواطنة) بالمرتبة الأولى تلتها القيم المتعلقة بالجماعة ثم القيم الفردية. وإن أبرز الخصائص الابداعية للمرأة العاملة في المواقع القيادية في مدينة عمان كانت الحساسية للمشكلات. تلتها الطلاقة ثم المغامرة ثم الأصالة ثم المرونة ثم الثقة بالنفس. وبينت نتائج الدراسة أنه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في الخصائص النفسية للمرأة العاملة في المواقع القيادية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية ووفقاً لمتغير مستوى التعليم (كلية مجتمع، بكالوريوس، دراسات عليا) بينما هناك فروق ذات دلالة احصائية تعود إلى مستوى التعليم لصالح الدراسات العليا.

* وقامت هلسا(٢٠٠٢) بدراسة بعنوان " مفهوم الذات لدى المرأة العاملة الأردنية وعلاقته بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية " وتهدف هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير العلاقات الاقتصادية – الاجتماعية الحالية في الأردن على شخصية المرأة العاملة، والتعرف على المعوقات التي تقف دون دخول المرأة مجال العمل المنتج، وتسبب لها الاضطرابات النفسية التي قدتعيق تكيفها مع الظروف الاجتماعية الجديدة تكيفاً صحياً ومريحاً.

وتتكون العينة من نساء أردنيات عاملات، وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

أظهرت نتائج الدراسة أن للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع الأردني أثر في مفهوم الذات لدى المرأة العاملة الأردنية، كما وأظهرت النتائج أن للمتغير الثقافي كان له أكبر الأثر في مفهوم الذات، وخاصة القيم والعادات الاجتماعية، التي عملت على عدم وصول المرأة إلى الدور القيادي والمؤثر المتوقع منها في ظل المستوى التعليمي الذي وصلت له في الأردن.

* وأجرت بني عودة (٢٠٠٢) دراسة بعنوان " معوقات المرأة للمناصب الإدارية العليا في المؤسسات الفلسطينية العامة " تهدف إلى تحديد درجة معوقات وصول المرأة إلى المناصب الإدارية العليا في المؤسسات الفلسطينية العامة من وجهة نظر العاملين بها وفقاً لعدد من المتغيرات (المؤسسة التي تعمل بها، والجنس، والحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والعمر)، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغ عددها (٤٥٠) شخصاً – يعملون في – المؤسسات الفلسطينية العامة (الحكومية وغير الحكومية) شملت المديرين العاملين في الوزارات الحكومية ورؤساء المنظمات الأهلية، والأحزاب والتنظيمات السياسية (غير الحكومية)، وتضمنت الدراسة أربعة مجالات وهي مجال المعيقات السياسية، ومجال المعيقات الإدارية، ومجال المعيقات النفسية، ومجال المعيقات الاجتماعية.

وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) في معوقات وصول المرأة للمناصب الإدارية العليا في المؤسسات الفلسطينية العامة تعزى للمتغيرات التالية (الجنس، والحالة الاجتماعية، وعدد الأولاد، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة، والعمر).

* وأجرت رمزي (٢٠٠٢) دراسة بعنوان " المرأة العربية والعمل الواقع والآفاق " وهي دراسة مقارنة بين ثلاث دول عربية هي " دولة الإمارات العربية المتحدة، ولبنان،

والسودان"، هدفت الدراسة إلى معرفة واقع المرأة العاملة في هذه الدول وتأثير العمل على وضع المرأة الاجتماعي وتأثير عملها على أسرتها وعلاقتها بزوجها، وقامت الباحثة بإجراء تجربة ميدانية على(١٥٤٧) إمرأة عاملة تتراوح أعمارهن بين عشرين وستين عاماً، وخلصت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:

أظهرت نتائج الدراسات التي أجريت في الأقطار الثلاثة المعاناة القاسية التي تعانيهاالمرأة نتيجة تحملها وحدها في معظم الأحوال للأعباء العائلية ورعاية الأطفال وشؤون البيت وتلبية جميع احتياجاته.

وتشير نتائج دراسة دولة الإمارات العربية المتحدة إلى أن (٨٧%) من المبحوثات لا يجدن أي مساعدة من الزوج أو من أي فرد من أفراد الأسرة، وأشارت (٩%) منهن إلى أنهن لا يستطعن التوفيق بين المهمات الوظيفية وبين رعاية الأطفال، وأشارت (٥٥%) من المبحوثات إلى أن ظروف عملهن الصعبة لاتساعدهن على القيام بالواجبات الأسرية المختلفة. وقد أشارت (٨٤,٩%) منهن إلى أن المسؤوليات العائلية يجب أن تكون مشتركة بين الرجل والمرأة ما دامت المرأة تعمل وتسهم في دخل الأسرة ، ومن جانب آخر فقد أشارت جميع النساء السودانيات إلى قيامهن بمعظم الأعمال المنزلية التي تقع على عاتقهن بشكل أساسي، وأشارت مفردات العينة إلى أنه لم يحدث أي تغير في تقسيم العمل المنزلي بعد خروجهن إلى العمل خارج البيت.

- وقام الرشيد (٢٠٠٠) بدراسة بعنوان " معوقات التقدم الوظيفي للمرأة الأردنية في القطاع المصرفي "دراسة مقارنة لاتجاهات الذكور والإناث، تهدف إلى تحديد الصعوبات التي تواجه المرأة الأردنية العاملة في القطاع المصرفي الأردني، وتكونت عينة الدراسة من (٢٦٧) فرداً موزعين على فئات الادارة المختلفة، وقد تضمنت الدراسة عدداً من المتغيرات هي (الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي، ومجال التخصص، والحالة الاجتماعية،

والمستوى الإداري، وعدد سنوات الخبرة) وتكونت أداة الدراسة من (٣٠) فقرة موزعة على خمسة مجالات رئيسية وهي مجال الصعوبات المؤسسية وضعف دعم الإدارة العليا، ومجال الصعوبات النفسية والجسمية، ومجال صعوبات عدم المساواة في العمل، ومجال الصعوبات الاجتماعية، ومجال صعوبات التأهيل المهني والعلمي.

وكان من أهم نتائج الدراسة أن مجال الصعوبات الاجتماعية احتل المرتبةالأولى وحصل على أعلى المتوسطات الحسابية من وجهة نظر عينة الدراسة ككل ومن وجهتي نظر كل من الذكور والإناث؛ ثم جاءت درجة الصعوبات في المجالات المختلفة من الدراسة.

* وقام (Starkey ١٩٩١) بدراسة في الولايات المتحدة الأمريكية، وافترضت أن هناك علاقة بين دخل الزوجة العاملة وعدم الاستقرار الأسري. أجريت الدراسة على (١٥٨٨) أسرة يرأسها رجل ما بين ١٦ – ٥٤ سنة فأشارت نتائجها إلى أن هناك تأثيرا طفيفا لدخل الزوجة في عدم الاستقرار الزواجي، وأن تأثير دخل الزوجة في عدم الاستقرار الزواجي يتغير بحسب صفات الزوج الشخصية، مثل سرعة غضب الزوج، وثقة الناس بالزوج، وقدرته على السيطرة والتحكم، وطموحاته الشخصية، ودرجة انتمائه إلى الآخرين.

وكذلك لا يمكن بأي حال من الأحوال أن نغفل عبء الأدوار التي تتحملها الزوجة العاملةبالمقارنة مع الزوجة غير العاملة وهذه العبء ناتج عن عدم تعاون الزوج وتمسكه بدوره التقليدي وهو العمل خارج المنزل فقط، فدعم الزوج للزوجة العاملة لرعاية الأطفال في داخل البيت أمر مطلوب وأساسي للحفاظ على استقرار الأسرة.

- وأجرت ريحاني (١٩٨٩) دراسة بعنوان " واقع المرأة الأردنية في العمل " والتي تهدف إلى معرفة المشكلات التي تواجه المرأة الأردنية في العمل بالقطاع الخاص، والتي تؤثر على توليها مراكز إدارية عليا وذلك بقصد الوصول إلى صورة كاملة عن واقعها في العمل،

حيث تكونت عينة الدراسة من (٤١٥) من الإناث في ثلاثة مستويات إدارية عليا ووسطى ودنيا، والذين استجابوا على أداة الدراسة (الاستبانة) التي إحتوت على (٧٨) فقرة و(١٧) متغيرفي المقدمة تتضمن معلومات عامة عن المجيبات وهي: العمر والحالة الاجتماعية، وعدد المعالين، والمؤهل العلمي،والقطاع، ومدة الخدمة الكلية، ومدة الخدمة بالشركة، ومدة الخدمة في الوظيفة الحالية، ونوع العمل، والراتب الشهري الاجمالي ومكان العمل، ومكان الاقامة، وعمل الزوج ومستواه التعليمي، وسبب الالتحاق بالعمل وعدد الدورات التدريبية (إن وجدت).

وكان من نتائج الدراسة ما يلي: تبين أن نسبة عمل المرأة العاملة في الأردن بالقطاع الخاص وبالمستويات الادارية العليا تبلغ (٢,٥%)، وأن هناك مشكلات اقتصادية واجتماعية تواجهها المرأة وتحد من تطورها الوظيفي،وبينت نتائج الدراسة أن هناك تحيزاً في الامتيازات الممنوحة والترقيات لصالح الرجل، وأن هناك علاقة بين مشكلات المرأة الأردنية في العمل وبين متغيرات الدراسة.

الدراسات الموسيقية السابقة والتي تناولت المرأة في الأداء الموسيقي.

دراسة بعنوان Donald McKillican **(Women Hymn Composers Before 1900, by)**

واستخدم الباحث المنهج التاريخي،حيث عرض النساء اللواتي ألفن الموسيقا الدينية المرتلة وعرض فيها التسلسل التاريخي للملحنات حسب مولدهن وإنجاز كل ملحنة والإضافات التي أضافتها على التراتيل الدينية.

* دراسة الأعظمي (٢٠٠٥) بعنوان "المقام العراقي بأصوات النساء " وهي دراسة تحليلية فنية ونقدية لتجربة المرأة العراقية في غناء المقام العراقي، حيث عرض نماذج من الفنانات

العراقيات فاختار سبع مغنيات يمثلن أجيالاً زمنية متعاقبة ومتسلسلة حسب مرور الزمن وحسب الترتيب الزمني لظهورهن.

وكان من نتائج الدراسة أن النهضة الموسيقية الحديثة في مطلع القرن العشرين وهـذا الإنبعاث الجديد لنهضة الثقافة الموسيقية العراقية قد ساهمت به نساء فنانات بـصورة مـؤثرة وبرهن على أنهن يثبتن وجودهن في المجتمع.

- دراسة الملاح (١٩٩٧) بعنوان "المرأة العمانية والموسيقا "

" THE role of women In Omani musical life " ويعرض فيها الباحـث دور المـرأة المهم في سلطنة عُمان وخصوصاً في الفلكلور العماني وما يتضمنه من أغانٍ شعبية تراثية وهي دراسة تحليلية ونقدية عرض فيها الأغاني التراثية العُمانية ودور النساء العُمانيات في إثرائهـا، وعرض الرقصات العُمانية وطريقة أدائها.

وكان من نتائج الدراسة أن المرأة العُمانية قد أثرت الفلكلور العُماني بأغـاني خاصـة بالنساء في الأفراح والمناسبات الاجتماعية المختلفة لا يؤديها الرجال.

(أ) التعليق على الدراسات السابقة

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة والبحوث العلمية المرتبطـة بموضـوعات المرأة وتأثير المجال الاجتماعي والثقافي والاقتصادي عليها وفق عدد مـن المتغيـرات، فإنـه يتضح الترابط بين هذه الدراسات والدراسة الحالية من خلال مايلي:

وجهت بعض الدراسات النظر نحو دور المرأة في المجتمع المـدني والريفـي وتـأثير بعض المتغيرات التي تشابهت مع الدراسة الحالية مثل (متغير العمر، والمـستوى التعليمـي، والدخل الشهري) مثل دراسة كل من: خصاونة (٢٠٠٦)، والـدبعي (٢٠٠٥)، وأبـو غبـوش (٢٠٠٥)، والملاح (١٩٩٧).

في حين ركزت بعض الدراسات على تأثير العامل الثقافي على المرأة والمتمثل بمستوى التعليم الذي تتلقاه الفتاة في المدرسة مثل دراسة كل من :

دراسة ستيفنز د (STEPHENS ٢٠٠٠)، ودراسة دوبون (DOBON 1983)، ودراسة القمش (٢٠٠٣) والتي ركزت على المستوى التعليمي للفتاة وتأثيره على قراراتها.

وهناك دراسات ركزت على تأثير العامل الاقتصادي على المرأة العاملة وفق عدد من المتغيرات (العمر، والتخصص الجامعي، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة) مثل دراسة كل من: الشامي (٢٠٠٦)، والمعمري (٢٠٠٥)، وتفاحة (٢٠٠٣)، والبنيان (٢٠٠٣) وأبو هندي (٢٠٠٣)، وهلسا (٢٠٠٢)، وبني عودة (٢٠٠٢)، والرشيد (٢٠٠٠) وريحاني (١٩٨٩)،رمزي (٢٠٠٢)، و(Starkey_١٩٩١).

<u>الدراسات الموسيقية السابقة ووجه التشابه والاختلاف مع الدراسة الحالية:</u>

بينما اختلفت دراسة الأعظمي (٢٠٠٥) عن الدراسة الحالية بتناولها أصوات النساء بطريقة تحليلية فنية ونقدية لتجربة المرأة العراقية في غناء المقام العراقي، وتشابهت مع الدراسة الحالية بعرض نماذج من الفنانات العراقيات عبر الأجيال المختلفة.

واختلفت دراسة الملاح (١٩٩٧) عن الدراسة الحالية بتناولها المرأة العُمانية وتأثيرها على الموسيقا الشعبية والرقصات، وتشابهت مع الدراسة الحالية بتسليط الضوء على المرأة الموسيقية والفنانة وتأثيرها على إثراء الأغاني والمساهمة في الحركة الثقافية الموسيقية.

(ب) وتميزت الدراسة الحالية عن غيرها من الدراسات العلمية السابقة فيما يلي:

١. تميزت الدراسة الحالية بأنها تطرقت إلى جانب احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي وهي من الدراسات النادرة في الوطن العربي – على حد علم الباحثة – والتي ربطت تأثير احتراف المرأة الأردنية بالمعيقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، بعدد من

المتغيرات والمتمثلة بالجنس، والتحصيل العلمي الموسيقي، والعمر، والدخل الشهري، ومجال العمل، وعدد سنوات الخبرة.

٢. لم تجر دراسات على المحترفات الأردنيات في مجال المعيقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجههن وتحد من الاستمرار في طريق احترافهن الموسيقا.

٣. تبرز هذه الدراسة المرأة الموسيقية الأردنية المحترفة للأداء الموسيقي في الغناء والعزف والتأليف والقيادة من خلال نماذج من الفنانات الأردنيات المحترفات واللاتي بلغ عددهن (١٣) فنانة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل الطريقة والإجراءات التي اتبعتها الباحثة في تنفيذ هذه الدراسة، والمتمثلة بمنهج الدراسة، وتحديد المجتمع، واختيار العينة، وأدوات الدراسة، وجميع الإجراءات الأخرى المتعلقة بتطبيقها، والطرق الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات.

منهج الدراسة

إتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي لإخراج هذه الرسالة، نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين والعاملات في المجال الموسيقي من الموسيقيات والموسيقين الحاصلين على الشهادة العلمية في الموسيقا وغير الحاصلين، وكذلك من أشهر وأبرز النساء المحترفات للأداء الموسيقي.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من جزئين:

العينة الأولى: وهي عينة النساء المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي (العزف، أو الغناء، أو التأليف، أوالتوزيع) وتكونت من(١٣ محترفة) وهي عينة من الإناث المحترفات للأداء الموسيقي، وقد تم إجراء المقابلة الشخصية لأفراد هذه العينة بهدف تسليط الضوء على أهم أعمالهن وإنجازاتهن الموسيقية ومعرفة الجوانب الشخصية لهن، ومعرفة أهم المعيقات التي تواجههن في طريق الاحتراف، ومعرفة أهم المعززات التي تساعدهن للاستمرار في طريق الاحتراف، وأخذ آرائهن بالنسبة لطبيعة المجتمع الأردني، وهل يعتبرنه مجتمعاً مثقفاً يقدر دور الفنانة الأردنية ويدعمها، وأخذ أراءهم بالنسبة للمردود المادي من ممارسة الاحتراف، حيث تم جمع البيانات التي تتعلق بذلك من خلال اجراء المقابلة الشخصية.

العينة الثانية: تكونت هذه العينة من (١٥٦) من العاملين والعاملات في المجال الموسيقي من الذكور والإناث للوقوف على معيقات احتراف المرأة للأداء الموسيقي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية حيث استجابوا على أداة الدراسة.

خصائص: العينة الثانية من الدراسة (توصيف العينة):

تبين الجداول الآتية توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة وهي:

(الجنس، مستوى التعليم، العمر، مجال العمل، الخبرة، الدخل الشهري).

جدول (٨)

توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة
ذكر	٦٦	٤٢,٣
أنثى	٩٠	٥٧,٧
الكلي	١٥٦	١٠٠,٠

ويبين الجدول السابق أن نسبة الإناث في عينة الدراسة قد بلغت ٥٧,٧%، ونسبة الذكور قد بلغت ٤٢,٣%.

يبين الجدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب مستوى التعليم

جدول (٩)

توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم

مستوى التعليم	العدد	النسبة
بكالوريوس موسيقي فما فوق	١٠٢	٦٥,٤
أقل من بكالوريوس في الموسيقا	٢٣	١٤,٧
غير حاصل على شهادة في الموسيقا	٣١	١٩,٩
الكلي	**١٥٦**	**١٠٠,٠**

ويبين الجدول (٩) أن نسبة الحاصلين على بكالوريوس موسيقي فما فوق قد بلغت ٦٥,٤% وهي النسبة الأعلى من بين باقي النسب، أما نسبة غير الحاصلين على شهادة في

الموسيقا فقد بلغت ١٩,٩% وهي الفئة المتوسطة لهذه الفئة بحسب مستوى التعليم، فـــي حـــين بلغت نسبة الحاصلين على شهادة موسيقية وأقل من بكالوريوس في الموسيقا ١٤,٧% وهي الفئة المتوسطة.

ويبين الجدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب العمر

جدول (١٠)

توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة
أقل من ٣٠ سنة	٦٠	٣٨,٥
من ٣١ – ٥٠ سنة	٨٦	٥٥,١
أكبر من ٥٠ سنة	١٠	٦,٤
الكلي	١٥٦	١٠٠,٠

ويبين الجدول (١٠) أن نسبة أعمار أفراد العينة التي تقل عن ٣٠ سنة قد بلغ (٣٨,٥) ، أما النسبة المئوية لأفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من ٣١ – ٥٠ سنة (٥٥,١)، أمـــا نـــسبة العينة التي تزيد أعمارهم عن ٥٠ سنة في عينة الدراسة فقد بلغت (٦,٤).

ويبين جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب مجال العمل

جدول (١١)

توزيع أفراد العينة حسب مجال العمل

مجال العمل	العدد	النسبة
التدريس	٦١	٣٩,١
الأداء الموسيقي (عزف أو غناء)	٦١	٣٩,١
التلحين	١٩	١٢,٢
غير ذلك	١٥	٩,٦

ويبين الجدول (١١) النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة باختلاف مجال العمل، حيث بلغت نسبة أفراد العينة العاملين في مجال التدريس الموسيقي (٣٩,١)، أما نسبة العاملين في مجال الأداء الموسيقي فقد بلغت (٣٩,١)، أما العاملين في مجال التلحين فقد بلغت (١٢,٢)، أما نسبة غير العاملين في المجال الموسيقي فقد بلغت (٩,٦).

ويبين الجدول (١٢) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الخبرة

جدول (١٢)

توزيع أفراد العينة حسب الخبرة

عدد سنوات الخبرة	العدد	النسبة
أقل من ٥ سنوات	٤٥	٢٨,٨
من ٥ – ١٠ سنوات	٤٢	٢٦,٩
من ١٠ – ١٥ سنة	٢٩	١٨,٦
أكثر من ١٥ سنة	٤٠	٢٥,٦
الكلي	١٥٦	١٠٠,٠

ويبين الجدول (١٢) النسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة بحسب عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تقل سنوات خبرتهم عن ٥ سنوات (٢٨,٨)، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من ٥ – ١٠ سنوات إلى (٢٦,٩)، وبلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين تتراوح سنوات خبرتهم من ١٠ – ١٥ سنة (٢٥,٦)، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين تزيد سنوات خبرتهم عن ١٥ سنة إلى (٢٥,٦).

ويبين الجدول (١٣) التكرارات والنسب المئوية لأفراد العينة حسب الدخل الشهري.

جدول (١٣)

توزيع أفراد العينة حسب الدخل الشهري

الدخل الشهري	العدد	النسبة
أقل من ٢٥٠ دينار	٥٢	٣٣,٣
من ٢٥٠ – ٤٠٠ دينار	٧٢	٤٦,٢
من ٤٠٠ – ٦٠٠ دينار	١٨	١١,٥
أكثر من ٦٠٠ دينار	١٤	٩,٠
الكلي	**١٥٦**	**١٠٠,٠**

ويبين الجدول (١٣) النسبة المئوية لأفراد عينة الدراسة بحسب الدخل الشهري، حيث بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يقل دخلهم الشهري عن ٢٥٠ دينار (٣٣,٣)، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين يتراوح دخلهم الشهري من ٢٥٠ – ٤٠٠ دينار إلى (٤٦,٢)، وبلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين يتراوح دخلهم الشهري من ٤٠٠ – ٦٠٠ إلى (١١,٥)، وبلغت نسبة أفراد العينة الذين تزيد دخلهم الشهري عن (٦٠٠) دينار إلى (٩,٠).

أداة الدراسة

تكونت أداة الدراسة من أداتين وهما:

أولاً: المقابلة الشخصية للمحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي حيث قامت الباحثة بتصميم بطاقة المعلومات الخاصة والتي تضم بعض من المعلومات الشخصية عن الفنانات المحترفات كمكان

الولادة، وتاريخ الولادة، ومكان السكن، وإسم الشهرة، وعدد أفراد الأسرة، وغيـر ذلـك مـن المعلومات الخاصة بمجال دراسة الباحثة، وتم تحكيم هذه البطاقة على عدد من المحكمين، وتـم الأخذ بأرائهم من حيث إضافة أو حذف أو تعديل البيانات الموجودة في البطاقة، حتى وصـلت إلى صورتها النهائية، وبناءاً عليه قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع أشهر المحترفات الأردنيات، حيث التقت الباحثة بهن من خلال إجراء المقابلة الشخصية في أماكن سكنهن فـي الأردن وتـم التعرف عليهن والتحدث معهن عن الظروف الاجتماعية التي يعيشونها وعن بداية مـشوارهن الإحترافي في الموسيقا، إضافةً إلى أهم الإنجازات التي حققوها على الصعيدين المحلي والدولي، كذلك أهم الجوائز التي حصلت عليها المحترفات، وقامت الباحثة بتحليل ودراسة هذه المعلومات ومن ثم صياغتها بالشكل المطلوب.

ثانياً: الاستبانة

تكونت الاستبانة من ٣٢ فقرة وتضمنت معيقات ومعززات احتراف المـرأة الأردنيـة للأداء الموسيقي من خلال ثلاث جوانب رئيسية وهي (الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية)،

وتضمن المجال الاجتماعي على (١٩) فقرة، أما الجانب الثقافي فقد تضمن علـى (٦) فقرات، أما الجانب الاقتصادي فقد تضمن على (٧) فقرات، وكان سلّم الاستجابة ثلاثي: (موافق، غير موافق، لاأعرف).

وتضمنت الاستبانة أيضاً على صفحة للتعليمات اشتملت على طلـب معلومـات عـن الجنس، والمؤهل العلمي (الدراسة الموسيقية)، وعدد سنوات الخبرة، ومجال العمـل، والعمـر، والدخل الشهري، وتأكيداً على سرية المعلومات واستخدامها لأغراض البحث، أعلم المستجيبون بأن لا يكتبوا الاسم.

صدق الأداة:

المرحلة الأولى:

تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين المختصين من مدرسي وأعضاء هيئة التدريس اللذين يحملون درجة الدكتوراة في الموسيقا في جامعة اليرموك، والجامعة الأردنية، والجامعة الهاشمية، والمعهد الوطني للموسيقا، والأكاديمية الأردنية للموسيقا، وذلك بهدف أخذ رأيهم في مدى مناسبة الفقرات لمعرفة أهم المعيقات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي.

المرحلة الثانية:

حُللّت ملاحظات المحكمين على الاستبيان والفقرات الموجودة فيه، وأُخذت آراؤهم بعين الاعتبار، فحذفت الفقرات التي اعتُرض عليها او اختُلف فيها واختيرت الفقرات التي أُجمع على أنها تمثل مقياساً لمعرفة المعيقات وذلك باتفاق اغلبية المحكمين بنسبة لا تقل عن ٩٠%

المرحلة الثالثة:

رتبت الفقرات المختارة والتي بلغ عددها إثنتان وثلاثين فقرة مقسمة إلى ثلاثة جوانب وهي الجانب الاجتماعي، والجانب الاقتصادي، والجانب الثقافي، فقد تضمن الجانب الاجتماعي على (١٩) فقرة، أما الجانب الثقافي فقد تضمن على (٦) فقرات، أما الجانب الاقتصادي فقد تضمن على (٧) فقرات.

ثبات الأداة:

حُسِبت معاملات الثبات بطريقة الإتساق الداخلي كرونباخ ألفا، والجدول (١٤) يبين النتائج التالية:

جدول (١٤)

معاملات الثبات بطريقة كرونباخ ألفا

١	الجانب الاجتماعي	٠,٧٣٢
٢	الجانب الثقافي	٠,٦٣١
٣	الجانب الاقتصادي	٠,٦٣٦
٤	**الكلي**	٠,٦٩٦

بلغ معامل الثبات للأداة أو الاستبيان بشكل عام ٠,٦٩٦ وتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٦٣١ للبعد الثقافي و٠,٧٣٢ للبعد الاجتماعي، وجميع هذه المعاملات تعتبر مقبولة لأغراض الدراسة حيث أنها تزيد عن ٠,٦٠.

إجراءات الدراسة:

١. قامت الباحثة بالإطلاع على الدراسات – المرتبطة – بشكل مباشر أو غير مباشر – بموضوع الدراسة، وذلك من خلال زيارة الباحثة لعدد من المكتبات العلمية مثل: مكتبة جامعة اليرموك، ومكتبة الجامعة الأردنية، ومكتبة الأكاديمية الأردنية للموسيقا، ومكتبة المعهد الوطني للموسيقا، وكذلك من خلال الزيارة لبعض المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، حيث قامت بالإطلاع على ما تتضمنه المصادر والمراجع العلمية التي تحتويها المكتبات والمواقع المذكورة من معلومات تاريخية عن مساهمة المرأة في

المجال الموسيقي عبر الحضارات المختلفة، ودراسات إجتماعية عن المرأة بشكل عـام والمرأة الأردنية والمجتمع الأردني بشكل خاص، حيث قامت الباحثة بدراسة مستفيضة لهذه المعلومات.

٢. قامت الباحثة بزيارة لعدد من المؤسسات الثقافية والتعليمية التي تـشترك بهـا المـرأة الموسيقية، إذ قامت بزيارة رابطة الموسيقيات العربيات فـي الأردن وإجـراء مقابلـة شخصية مع رئيسة ومؤسسة هذه الرابطة السيدة أجنيس بـشير، وتـم التعـرف علـى الموسيقيات الأردنيات المنتسبات لهذه الرابطة.

٣. قامت الباحثة بزيارة إلى بعض المقرّات الخاصة بالفرق الموسيقية الأردنية التي شاركت بها المرأة الأردنية كعازفة أو مغنية، ومنها:

فرقة الإذاعة والتلفزيون، وفرقة النغم الأصيل وفرقة الفحيص لإحيـاء التـراث، وفرقة إربد للموسيقا العربية، الفرقة الوطنية (القومية) للفنون الـشعبية،الفرق الموسـيقية الأدائية التابعة للمعهد الوطني للموسيقا لمؤسسة نور الحسين فرقة موسيقات الأمن العام للشرطة النسائية.

وقد تم تزويد الباحثة بالمعلومات الخاصة بهذه الفرق، ومن ضمنها أسماء العازفات والمغنيات من النساء المحترفات، وحرصت الباحثة على أخذ المعلومات الهامة عن هـذه الفرق، كنسب مشاركة المرأة في الفرق مقارنة بنسب مشاركة الرجل، والأهـداف التـي أنشئت من أجلها هذه الفرق، وكذلك أبرز العازفات والمغنيات من النساء فيها، وبعد ذلك جمعت المعلومات وقامت الباحثة بتحليلها ودراستها ومن ثم صياغتها.

٤. قامت الباحثة بزيارة إلى وزارة الثقافة لمعرفة مساهمة المرأة الأردنية في المهرجانـات الفنية المحلية الأردنية ومن ضمنها مهرجان الأغنية الأردنية، حيث تم الحصول علـى

كتيبات المهرجان ومعرفة نسبة مشاركة المرأة الأردنية في هذا المهرجان، والمراكز التي حققتها فيها.

٥. تم التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وحدد مجتمع الدراسة والعينة.

٦. تم تطبيق أداة الدراسة التي أعدت من أجل معرفة أهم المعيقات التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي.

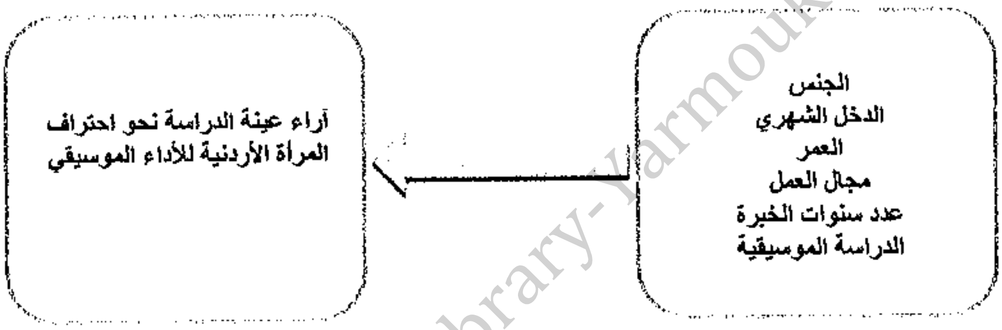
٧. تم إجراء المقابلات الشخصية مع عدد من المحترفات الأردنيات المتميزات في مجال الغناء ومنهن:

سلوى، نهاوند، سهير عودة، ديما بواب، وروز الور، وليندا حجازي، وزين عوض، ومكادي نحاس، وديانا كرزون، ومقابلة محترفات في مجال التأليف والتوزيع ومنهن: سامية غنوم، وشيرين أبو خضر، وتمت مقابلة محترفات في مجال العزف: رولا برغوثي، ومروة السيد، في الفترة الواقعة من تاريخ ٢٠٠٧/٤/١٠ ولغاية ٢٠٠٧/٨/٣٠م.

٨. تم إجراء التحليلات الإحصائية المناسبة.

متغيرات الدراسة

المتغير التابع　　　　　　　　　　　　المتغيرات المستقلة



المعالجة الاحصائيه

تم حساب التكرارات والنسب المئوية للوقوف على حجم المعيقات التي تواجه المراة المحترفة للاداء الموسيقي من خلال عينة المحترفات، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للوقوف على المعيقات من خلال عينة العاملين في المجال الموسيقي، واستخدم اختبار ت وتحليل التباين الاحادي لفحص الفروق حسب متغيرات الدراسة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما الواقع الذي تعيشه الموسيقية الأردنية المؤهلة موسيقيا وغير المؤهلة موسيقيا؟

سيتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما الواقع التعليمي للفتاة الأردنية في المجال الموسيقي في الجامعات الأردنية؟

ب. ما الواقع الموسيقي للمرأة الأردنية في مجال العمل الموسيقي في الأردن؟

السؤال الثاني:

أ- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ؟

ب- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي تبعاً للمتغيرات التالية:

أولاً: الجنس.

ثانياً: الدراسة الموسيقية

ثالثاً: العمر

رابعاً: مجال العمل

خامساً: عدد سنوات الخبرة

سادساً: الدخل الشهري

السؤال الثالث:

ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

لإجابة على السؤال الأول والذي يتعلق بالفرع (أ):

للإجابة عن هذا السؤال كان لابد من معرفة مجموع أعداد الخريجين من الجامعات الأردنية مثل جامعة اليرموك، والأكاديمية الأردنية للموسيقا، والمعهد الوطني للموسيقا بفرعيه الليسانس البريطاني والبكالوريوس الموسيقي بالاتفاق مع جامعة اليرموك والحاصلين على درجة البكالوريوس في الموسيقا ذكوراً وإناثاً ومعرفة نسبة الإناث منهم من عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠٧ م.

أ: الواقع التعليمي الموسيقي للفتاة في الجامعات الأردنية:

أولاً: جامعة اليرموك

يبين الجدول رقم (١٥) أعداد الطلاب الخريجين ذكوراً وإناثاً الحاصلين على درجة البكالوريس في الموسيقا من جامعة اليرموك من عام ١٩٨٥ وحتى عام ٢٠٠٧، ونسبة الإناث الخريجات من المجموع العام.

جدول رقم (١٥)

أعداد الطلاب الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريس في الموسيقا من جامعة اليرموك منذ تأسيس كلية الفنون الجميلة من عام(١٩٨٥ / ٢٠٠٧)

السنة الدراسية	عدد الخريجين الكلي بجميع التخصصات موسيقا عربية، وعالمية	عدد الإناث منهم	النسبة المئوية
١٩٨٥ –١٩٨٦	٤	١	٢٥%
١٩٨٦ – ١٩٨٧	٦	٢	٣٣,٣%
١٩٨٧ – ١٩٨٨	٩	٥	٥٥,٥%
١٩٨٨ – ١٩٨٩	٩	٨	٨٨,٨%
١٩٨٩ – ١٩٩٠	٩	٥	٥٥,٥%
١٩٩٠ – ١٩٩١	٨	٣	٣٧,٥%
١٩٩١ – ١٩٩٢	١٦	٧	٥٨,٣%
١٩٩٢ – ١٩٩٣	٩	٥	٥٥,٥%
١٩٩٣ – ١٩٩٤	١٢	٧	٥٨,٣%
١٩٩٤ – ١٩٩٥	١٥	٨	٥٣,٣%
١٩٩٥ – ١٩٩٦	١٥	٧	٤٦,٦%
١٩٩٦ – ١٩٩٧	٣	٣	١٠٠%
١٩٩٧ – ١٩٩٨	١٧	١٤	٨٢,٣%
١٩٩٨ – ١٩٩٩	١٥	٨	٥٣,٣%
١٩٩٩ – ٢٠٠٠	٢٠	١١	٥٥%
٢٠٠٠ – ٢٠٠١	١٩	١٥	٧٨,٩%
٢٠٠١ – ٢٠٠٢	٥	٥	١٠٠%
٢٠٠٢ – ٢٠٠٣	١٥	٩	٦٠%
٢٠٠٣ – ٢٠٠٤	١١	٦	٥٤,٥٤%
٢٠٠٤ –٢٠٠٥	٢٦	١٧	٦٥,٣٨%
٢٠٠٥ – ٢٠٠٦	٩	٦	٦٦,٦٦%
المجموع الكلي	٢٣٧ خريج وخريجه	١٤٤ خريجه	٦٠,٧%

ومن خلال الإطلاع على الجدول السابق رقم (١٥) يتبين لنا أن نسبة إلتحاق الفتيات بالتعليم الموسيقي هي نسبة مرتفعة حيث تصل نسبة أعداد الخريجات الإناث في عام ٢٠٠١ – ٢٠٠٢ م الى نسبة ١٠٠%، وبلغت بشكل عام في جميع السنوات التي تضمنتها الدراسة ٦٠,٧% من مجمل الخريجين، الأمر الذي يقودنا إلى ملاحظه مهمه وهي: إن التخصص في دراسة الموسيقا مرغوب لدى الإناث في الأردن.

ثانياً: الأكاديمية الأردنية للموسيقا

ويبين الجدول رقم (١٦) مجموع أعداد الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية من عام ١٩٨٩ وحتى عام ٢٠٠٧ .

الأكاديمية الأردنية للموسيقا

الجدول رقم (١٦)

مجموع أعداد الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس في العلوم الموسيقية من الأكاديمية الأردنية للموسيقا من عام ١٩٨٩ وحتى عام ٢٠٠٧[١]

المجموع العام للخريجين	عدد الإناث	النسبة المئوية
١٦٧	٦٨	%٤٠,٧١

ومن خلال الإطلاع على الجدول السابق رقم (١٦) يتبين لنا أن نسبة إلتحاق الفتيات بالتعليم الموسيقي هي نسبة متوسطة حيث تصل نسبة أعداد الخريجات الإناث إلى ٤٠,٧١% الأمر الذي يقودنا إلى ملاحظه مهمه وهي: إن دراسة تخصص الموسيقا مرغوب لدى الإناث في الأردن.

(1) أخذت هذه المعلومات من عميد الأكاديمية ومديرة القبول والتسجيل السيدة سلمية سبانخ دباح بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦

ثالثاً: المعهد الوطني للموسيقا

يبين الجدول رقم (١٧) أعداد الطلبة الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس في الموسيقا بما تشملة جميع التخصصات من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٧ .

المعهد الوطني للموسيقا (مؤسسة نور الحسين)

الجدول رقم (١٧)

أعداد الطلبة الخريجين الحاصلين على درجة البكالوريوس في الموسيقا في المعهد الوطني للموسيقا بما تشملة جميع التخصصات من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٧ .

السنة الدراسية	عدد الطلبة الكلي	عدد الإناث منهم	النسبة المئوية
٢٠٠٣/٢٠٠٢	٤	٤	%١٠٠
٢٠٠٤/٢٠٠٣	١	١	%١٠٠
٢٠٠٥/٢٠٠٤	٢	٢	%١٠٠
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٤	٤	%١٠٠
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢	لا يوجد	%٠
المجموع الكلي	١٣	١١	%٨٤,٦

ويبين الجدول السابق أن نسبة الخريجات هي نسبة مرتفعة حيث تصل نسبة أعداد الخريجات الإناث إلى ١٠٠% في معظم السنوات من عام ٢٠٠٢ وحتى عام ٢٠٠٥ ، وبلغت بشكل عام في جميع السنوات التي تضمنتها الدراسة إلى (٨٤,٦%)، الأمر الذي يقودنا إلى ملاحظه مهمه وهي: إن دراسة تخصص الموسيقا مرغوب لدى الإناث في الأردن.

ويبين الجدول رقم (١٨) أعداد خريجي المعهد من حملة إجازة المدارس الموسيقية الملكية البريطانية (ليسانس) من عام (١٩٨٦ لغاية عام ٢٠٠٦)

الجدول رقم (١٨)

أعداد خريجي المعهد الوطني للموسيقا من حملة إجازة المدارس الموسيقية الملكية البريطانية (ليسانس) من عام (١٩٨٦ لغاية عام ٢٠٠٦)

السنة الدراسية	عدد الطلبة الكلي	عدد الإناث منهم	النسبة المئوية للإناث
١٩٩٥	٢	١	%٥٠
١٩٩٨	٤	٣	%٧٥
١٩٩٩	١	١	%١٠٠
٢٠٠٠	٣	٣	%١٠٠
٢٠٠١	١	١	%١٠٠
المجموع	١١	٩	%٨١,٨

ويبين الجدول السابق أن نسبة الخريجات هي نسبة مرتفعة حيث تصل نسبة أعداد الخريجات الإناث إلى ١٠٠% في معظم السنوات من عام ١٩٩٩ وحتى عام ٢٠٠١ وبلغت بشكل عام في جميع السنوات التي تضمنتها الدراسة (٨١,٤%).

رابعاً: الجامعة الأردنية

يبين الجدول رقم (١٩) أعداد خريجي قسم الموسيقا في الجامعة الأردنية من عام (٢٠٠٥ -٢٠٠٧) والنسبة المئوية لعدد الإناث الموسيقيات الخريجات.

جدول رقم (١٩)

أعداد خريجي قسم الموسيقا في الجامعة الأردنية

والنسبة المئوية لعدد الإناث الموسيقيات الخريجات من عام (٢٠٠٥ -٢٠٠٧)

السنة الدراسية	المجموع	عدد الإناث	النسبة المئوية
٢٠٠٦/٢٠٠٥	٣	١	%٣٣,٣٣
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٦	٦	%١٠٠
المجموع الكلي	٩	٧	%٧٧,٧

يتضح من الجدول السابق أن نسبة إقبال الفتيات الأردنيات على التعليم الموسيقي هي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة أعداد الذكور حيث بلغت نسبة الإناث الخريجات بشكل عام في جميع السنوات التي تضمنتها الدراسة (%٧٧,٧).

ويلخص الجدول رقم (٢٠) أعداد الخريجات الحاصلات على درجة البكالوريوس في الموسيقا من الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، والنسبة المئوية للإناث الخريجات من هذه الجامعات.

جدول رقم (٢٠)
أعداد الخريجات الحاصلات على درجة البكالوريوس في الموسيقا
من عام (١٩٨٥ – ٢٠٠٧)

السنة الدراسية	جامعة اليرموك		المعهد الوطني والبكالوريوس	المعهد الوطني وشهادة الليسانس البريطانية	الأكاديمية الأردنية للموسيقا	الجامعة الأردنية	المجموع العام	نسبة الإناث
١٩٨٥-١٩٨٦	إناث	١	–	–	–	–	١	%٢٥
	المجموع	٤	–	–	–	–	٤	
١٩٨٦ – ١٩٨٧	إناث	٥	–	–	–	–	٥	%٥٥,٥
	المجموع	٩	–	–	–	–	٩	
١٩٨٧ – ١٩٨٨	إناث	٨	–	–	–	–	٨	%٨٨,٨
	المجموع	٩	–	–	–	–	٩	
١٩٨٨ – ١٩٨٩	إناث	٥	–	–	–	–	٥	%٤٨,٨
	المجموع	٩	–	–	–	–	٩	
١٩٨٩ – ١٩٩٠	إناث	٣	–	–	٤	–	٧	%٣٨,٨
	المجموع	٨	–	–	١٠	–	١٨	
١٩٩٠ – ١٩٩١	إناث	٧	–	–	٣	–	١٠	%٤١,٦
	المجموع	١٦	–	–	٨	–	٢٤	
١٩٩١ – ١٩٩٢	إناث	٥	–	–	٦	–	١١	%٦٨,٧
	المجموع	٩	–	–	٧	–	١٦	
١٩٩٢ – ١٩٩٣	إناث	٧	–	–	٤	–	١١	%٥٥
	المجموع	١٢	–	–	٨	–	٢٠	
١٩٩٣ – ١٩٩٤	إناث	٨	–	–	٤	–	١٢	%٤٨
	المجموع	١٥	–	–	١٠	–	٢٥	
١٩٩٤ – ١٩٩٥	إناث	٨	–	١	٢	–	١١	%٤٢,٢
	المجموع	١٥	–	٢	٩	–	٢٦	
١٩٩٥ – ١٩٩٦	إناث	٧	–	–	٣	–	١٠	%٤٣,٤
	المجموع	١٥	–	–	٨	–	٢٣	
١٩٩٦ – ١٩٩٧	إناث	٣	–	–	٢	–	٥	%٣٨,٤
	المجموع	٣	–	–	١٠	–	١٣	

السنة الدراسية	جامعة اليرموك		المعهد الوطني والبكالوريوس	المعهد الوطني وشهادة الليساتس البريطانية	الأكاديمية الأردنية للموسيقا	الجامعة الأردنية	المجموع العام	نسبة الإناث
١٩٩٧ - ١٩٩٨	إناث	١٤	-	-	١	-	١٥	%٥٧,٦
	المجموع	١٧	-	-	٩	-	٢٦	
١٩٩٨ - ١٩٩٩	إناث	٨	-	٣	٢	-	١٣	%٥٢
	المجموع	١٥	-	٤	٧	-	٢٥	
١٩٩٩ - ٢٠٠٠	إناث	١١	-	١	٢	-	١٤	%٤٨,٢
	المجموع	٢٠	-	١	٨	-	٢٩	
٢٠٠٠ - ٢٠٠١	إناث	١٥	-	٣	٣	-	٢١	%٧٠
	المجموع	١٩	-	٣	٨	-	٣٠	
٢٠٠١ - ٢٠٠٢	إناث	٥	-	١	٨	-	١٣	%٤٣,٣
	المجموع	٥	-	١	٢٤	-	٣٠	
٢٠٠٢ - ٢٠٠٣	إناث	٩	٤	-	٣	-	١٦	%٥٧
	المجموع	١٥	٤	-	٩	-	٢٨	
٢٠٠٣ - ٢٠٠٤	إناث	٦	١	--	١٣	-	٢٠	%٦٠,٦
	المجموع	١١	١	-	٢١	-	٣٣	
٢٠٠٤ - ٢٠٠٥	إناث	١٧	٢	-	٤	١	٢٤	%٦٠
	المجموع	٢٦	٢	-	٩	٣	٤٠	
٢٠٠٥ - ٢٠٠٦	إناث	٦	٤	-	٣	٦	١٩	%٦٥,٥
	المجموع	٩	٤	-	١٠	٦	٢٩	
المجموع الكلي لعدد الإناث		١٤٤	١١	٨	٦٨	٧	٢٣٨	%٥٢,١
المجموع الكلي للخريجين		٢٦١	١٣	١١	١٦٧	٩	٤٥٦	
النسبة المئوية للإناث		٦١%	%١٠٠	%٧٢,٧	%٤٠,٧	%٦٦,٥	%٥٢,٨	

ويتضح من الجدول السابق أن نسبة الخريجات الأردنيات الكلي في الإختصاص الموسيقي من عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٦ قد بلغت (٥٢,١%) وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع نسبة الخريجين من الذكور.

للإجابة على السؤال الأول والذي يتعلق بالفرع (ب):

والذي ينص على ما يلي: ما الواقع الموسيقي للمرأة الأردنية في مجال العمل الموسيقي في الأردن؟ للإجابة عن هذا السؤال كان لابد من معرفة ما يلي:

أولاً: معرفة نسبة عمل المرأة الأردنية الحاصلة على شهادة في الموسيقا وتمارس مهنة التدريس الموسيقي في الجامعات والمدارس الأردنية.

ثانياً: معرفة نسبة عمل المرأة في مجال الإحتراف الادائي (عزف وغناء) بحسب كشف الهيئة العامة للموسيقيين الأعضاء لنقابة الفنانين.

ثالثاً: معرفة نسبة عمل المرأة المحترفة في الفرق الموسيقية الأردنية.

*أولاً: معرفة نسبة عمل المرأة الأردنية الحاصلة على شهادة في الموسيقا وتمارس مهنة التدريس الموسيقي في الجامعات والمدارس الأردنية.

يبين الجدول (٢١) مجموع أعداد معلمين ومعلمات الموسيقا العاملين في وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠٠٦ – ٢٠٠٧ والموزعين على مديريات الوزارة في المملكة، والنسبة المئوية للمعلمات الموسيقيات.

جدول رقم (٢١)

عدد معلمي ومعلمات الموسيقا في وزارة التربية والتعليم

للعام الدراسي (٢٠٠٦ -٢٠٠٧)[1]

السنة الدراسية	عدد المعلمين والمعلمات الكلي لجميع مديريات الوزارة	عدد المعلمات الكلي في وزارة التربية والتعليم	النسبة المئوية
٢٠٠٧/٢٠٠٦	٢٥٤	١٢٨	%٥٠,٣٩

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في مجال التعليم الموسيقي في وزارة التربية والتعليم قد بلغت(٥٠,٣٩%) وهي نسبة أعلى من نسبة الذكور بقليل.

أما نسبة عمل المرأة في مجال التدريس الموسيقي في الجامعات الأردنية فهي على النحو التالي:

أولاً: جامعة اليرموك

يبين الجدول رقم(٢٢) عدد أعضاء الهيئة التدريسية وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٦

جدول رقم (٢٢)

عدد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الموسيقا لكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٧/٢٠٠٦

السنة الدراسية	عدد أعضاء الهيئة التدريسية الكامل	عدد المدرسات الإناث	النسبة المئوية
٢٠٠٧/٢٠٠٦	١٢	٤	%٣٣,٣٣

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في مجال التعليم الموسيقي في جامعة اليرموك قد بلغت(٣٣,٣%) وتعتبر هذه نسبة معقولة بالنسبة للإناث نظراً لقلة الحاصلات على

(1) أخذت هذه المعلومات من وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٠٧/٦/٣ من السيد محمد هزاع مسؤول النشاط الموسيقي في الوزارة

الشهادات العُليا من الإناث في التخصصات المختلفة في الأردن مقارنة مع نسبة الذكور، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الفرصة متوفرة لعملهن في الجامعات الأردنية.

ثانياً: الأكاديمية الأردنية للموسيقا

ويبين الجدول رقم (٢٣) عدد أعضاء الهيئة التدريسية وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

جدول رقم (٢٣)

عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الأكاديمة الأردنية للموسيقا وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

السنة الدراسية	عدد أعضاء الهيئة التدريسية الغير متفرغين	عدد المدرسات الإناث الغير متفرغات	النسبة المئوية
٢٠٠٦/٢٠٠٧	١٣	٣	%٢٣,٠٧

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في مجال التعليم الموسيقي في الأكاديمية الأردنية للموسيقا قد بلغت(٢٣%) وتعتبر هذه النسبة مرتفعة بالنسبة للإناث نظراً لقلة الحاصلات على الشهادات العليا من الإناث في معظم التخصصات في الأردن مقارنة مع نسبة الذكور.

ثالثاً: المعهد الوطني للموسيقا

ويبين الجدول رقم (٢٤) عدد أعضاء الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للموسيقا وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

جدول رقم (٢٤)

عدد أعضاء الهيئة التدريسية في المعهد الوطني للموسيقا وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام في ٢٠٠٦/٢٠٠٧

السنة الدراسية	عدد أعضاء الهيئة التدريسية	عدد المدرسات الإناث	النسبة المئوية
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٣٨ مدرس ومدرسة	١٤ مدرسة	%٣٦,٨٤

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في مجال التعليم الموسيقي في المعهد الوطني للموسيقا قد بلغت(٣٦,٨%) وتعتبر هذه النسبة مرتفعة بالنسبة للإناث نظراً لقلة الحاصلات على الشهادات العليا من الإناث في معظم التخصصات في الأردن مقارنة مع نسبة الذكور.

رابعاً: الجامعة الأردنية

ويبين الجدول رقم (٢٥) عدد أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة الأردنية وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

جدول (٢٥)

عدد أعضاء الهيئة التدريسية في قسم الموسيقا في كلية الفنون والتصميم بالجامعة الأردنية وعدد الإناث العاملات منهن والنسبة المئوية لمشاركة المرأة في التدريس الموسيقي للعام للعام ٢٠٠٦/٢٠٠٧

السنة الدراسية	عدد أعضاء الهيئة التدريسية الكلي	عدد المدرسات الإناث	النسبة المئوية للإناث
٢٠٠٦/٢٠٠٧	٨	٤	%٥٠

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في مجال التعليم الموسيقي فـــي الجامعـــة الأردنية قد بلغت (٥٠%)، وتعتبر هذه نسبة مرتفعة بالنسبة للإناث نظراً لقلة الحاصلات علـــى الشهادات العليا من الإناث في تخصص الموسيقا في الأردن.

ويبين الجدول رقم (٢٦) ملخص لعمل المرأة الموسيقيةالأردنية في الجامعات الأردنية ومتوسط النسب المئوية لعملها في مجال التدريس الجامعي.

الجدول رقم (٢٦)

ملخص لعمل المرأة الموسيقية الأردنية في الجامعات الأردنية ومتوسط النسب المئوية لعملها في مجال التدريس الجامعي

السنة الدراسية	جامعة اليرموك		المعهد الوطني للموسيقا	الأكاديمية الأردنية للموسيقا	الجامعة الأردنية	المجموع الكلي لعدد الإناث	متوسط النسب
٢٠٠٦/٢٠٠٧	عدد الإناث	٤	١٤	٣	٤	٢٥	٣٥,٧%
	النسبة المئوية للإناث	٣٣,٣%	٣٦,٨%	٢٣%	٥٠%	(٢٥) العدد الكلي لأعضاء هيئة التدريس من الإناث	

ويبين الجدول السابق أن نسبة عمل المرأة الأردنية الموسيقية في الجامعات الأردنية قد بلغت (٣٥,٧%) كمتوسط النسب المئوية لعملها.

ثانياً: معرفة نسبة عمل المرأة في مجال الإحتراف الادائي (عزف وغناء) بحسب كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين.

أما الجدول رقم (٢٧) فيبين كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين الأردنين للعام (٢٠٠٦- ٢٠٠٧)

جدول رقم (٢٧)

كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين الأردنين

للعام (٢٠٠٦- ٢٠٠٧)[1]

السنة الدراسية	عدد أعضاء الموسيقين الكلي	عدد الإناث منهم	النسبة المئوية
٢٠٠٦- ٢٠٠٧	٢٤٥ عضو وعضوة	٣٢ عضوة	%١٣,٠٦

يبين الجدول السابق أن نسبة عمل الإناث في الاحتراف الأدائي بحسب كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين الأردنين للعام (٢٠٠٦- ٢٠٠٧) قد بلغت (١٣%) وتعتبر هذه النسبة منخفضة بالنسبة للإناث الحاصلات على الشهادات العليا(بكالوريوس فما فوق) في تخصص الموسيقا في الأردن مقارنة مع نسبة الذكور؛ علماً بأن نسبة الإناث الحاصلات على شهادات في الموسيقا قد بلغت ٥٢,١% وهذا يشير إلى وجود مشكلة لدى الإناث في الاحتراف الأدائي.

<u>ثالثاً:</u> معرفة نسبة عمل المرأة المحترفة في الفرق الموسيقية الأردنية.

يبين الجدول رقم (٢٨) ملخص لمشاركة المرأة الأردنية في الفرق المحلية والنسبة المئوية .

(1) أخذت هذه الأعداد من نقابة الفنانين بتاريخ ٢٠٠٧/٦/١٢ من السيد: رياض عمران

جدول (٢٨)

ملخص لمشاركة المرأة في الفرق المحلية والنسب المئوية

الرقم	إسم الفرقة	المجموع الكلي	عدد الإناث	عدد الذكور	نسبة الإناث
١	أوركسترا المعهد الوطني للموسيقا	٦٠	٢١	٣٩	%٣٥
٢	فرقة النغم الأصيل	٦	٣	٣	%٥٠
٣	أوركسترا عمان السيمفوني	٣٨	١٣	٢٥	%٣٤,٢
٤	فرقة عمان للموسيقا العربية	٢٣	١٠	١٣	%٤٣,٤
٥	فرقة الكمانات الأردنية	١٦	٨	٨	%٥٠
٦	فرقة المهابيش	٥	لا يوجد	٥	%٠
٧	فرقة الشابات الأردنيات للموسيقا العربية	٦	٦	لا يوجد	%١٠٠
٨	الفرقةالقومية (الوطنية) للفنون الشعبية	١٨	٤	١٤	%.٢٢
٩	فرقة إربد للموسيقا العربية	٥٠	١٥	٣٥	%٣٠
١٠	فرقة موسيقات الأمن العام للشرطة النسائية	٣٥	٣٥	لا يوجد	%١٠٠
المجموع		٢٥٧	١١٥	١٤٢	%٤٤,٧

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة مشاركة المرأة الأردنية في الفرق الموسـيقية المختلفة هي:(٤٤,٧%)،في حين بلغت نسبة مشاركة الذكور في الفـرق الموسـيقية الأردنيـة المختلفة (٥٥,٣%).

مساهمة المرأة الأردنية في المهرجانات الفنية المحلية الأردنية

مهرجان الأغنية الأردنية:

يبين الجدول رقم (٢٩) أعداد المشاركين بمهرجان الأغنية الأردنية لجميع دوراته ونسبة مشاركة المرأة الأردنية فيه:

جدول رقم (٢٩)

ملخص مساهمة المرأة الأردنية في مهرجان الأغنية الأردني

السنة	المجموع	الإناث	النسبة المئوية
٢٠٠١	١٦	٥	%٣١,٢١
٢٠٠٢	١٤	٧	% ٥٠
٢٠٠٣	١١	٥	%٤٥,٤٥
٢٠٠٤	١٢	٣	%٢٧,٢٧
٢٠٠٥	١٢	٣	%٢٧,٢٧
٢٠٠٦	١٤	٤	%٢٨,٥٧
الكلي	٧٩	٢٧	%٣٤,١٧

يتبين من خلال الجدول السابق أن نسبة مشاركة المرأة الأردنية في مهرجان الأغنية الأردنية قد بلغت (٣٤%)، وهي نسبة متدنية تشير إلى وجود معيقات للمشاركة في المهرجان.

السؤال الثاني:

(أ) "ما هي المعيقات الاجتماعية والاقتصادية، والثقافية التي تحد من إحتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي

اولا: من خلال العينة الثانية والتي تكونت من (١٥٦) من العاملين في المجال الموسيقي والللذين استجابوا لأداة الدراسة (الاستبانة):

للإجابة على السؤال الثاني حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الدراسة والتي تضم الأبعاد الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية، وحسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات كل بعد على حده، وقد اعتمد المعيار التالي لتصنيف المتوسطات:

متدني (غير موافق): إذا قل المتوسط الحسابي عن ١,٦٦.

محايد (لا أعرف): إذا تراوح المتوسط الحسابي بين ١,٦٧ و٢,٣٣.

موافق (مرتفع) إذا زاد المتوسط الحسابي عن ٢,٣٣.

وفيمايلي عرض للنتائج:

درجة المعيقات الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الأبعاد المختلفة(الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية)، والجدول (٣٠) يبين ذلك:

جدول(٣٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المعيقات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	٢,٠٢	٠,٣٣
الثقافي	١,٥٠	٠,٣٧
الاقتصادي	١,٩٩	٠,٤٢
الكلي	١,٩٢	٠,٢٥

وتبين من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق إن درجات معيقات احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي كانت ذات درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي (١,٩٢). وتبين المتوسطات الحسابية أن المعيقات الاجتماعية كانت ذات درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٠٢). وبينت المتوسطات الحسابية أن المعيقات الاقتصادية أيضاً ذات درجة متوسطة أيضا حيث بلغ المتوسط (١,٩٩). أما المعيقات الثقافية فكانت ذات درجة منخفضة حيث بلغ المتوسط (١,٥٠).

ويبين الجدول (٣١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال المعيقات الاجتماعية:

جدول(٣١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	هيمنة الرجل في المجتمع الأردني تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي	٢,٣٤	٠,٩١
٢	رهبة المرأة الموسيقية من ردة فعل الجمهور يؤثر سلباً على تقدمها في مجال الاحتراف الأدائي	٢,٢٦	٠,٩٥
٣	بعض القنوات الفضائية أعطت صورة سلبية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي والذي حد من احتراف المرأة الأردنية للموسيقا	٢,٥٦	٠,٨١
٤	تفرض على المرأة الأردنية شروط معينة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية مما يؤدي الى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي.	٢,١٦	٠,٩٦
٥	تَوجُه المرأة نحو مهنة التعليم الموسيقي يحد من انخراطها في مجال الاحتراف الأدائي الموسيقي.	٢,٠٩	٠,٩٧
٦	وجود المرأة الأردنية في أسرة متفهمة للفن يؤثر بطريقة إيجابية على احترافها للأداء الموسيقي	٢,٧٩	٠,٥٩

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٧	لا يمكن للمرأة الأردنية التخلص من التأثير السلبي لثقافة المجتمع الأردني المتوارثة بنظرته للموسيقا.	٢,٣٨	٠,٩٠
٨	احتراف المرأة العزف أو الغناء يجعلها تشعر بأنها منبوذة اجتماعيا.	١,٩٦	٠,٩٧
٩	ينتقد معظم أفراد المجتمع دراسة المرأة للموسيقا وتقدمها فيها	٢,٥٥	٠,٨٢
١٠	الضغوطات النفسية المحيطة بالمرأة من قبل زوجها وأبنائها وجيرانها وأقاربها، يمنعها من الوصول إلى مرحلة متقدمه في العزف أو الغناء.	٢,٥٨	٠,٧٨
١١	الإلتزامات المنزلية للموسيقية المتزوجة تحد من ممارسة نشاطها في الاداء الموسيقي الاحترافي	٢,٥٨	٠,٨٠
١٢	البيئة الاجتماعية المدنية تشجع عمل المرأة الأردنية في المجال الموسيقي.	٢,٠٣	٠,٩٥
١٣	احتراف المرأة للموسيقا يجعلها ذات وضع اجتماعي ايجابي مميز	١,٩٦	٠,٩٥
١٤	مساهمة المرأة الأردنية في المهرجانات المحلية الفنية يساهم في تسليط الضوء لدورها الفعّال موسيقيا	٢,٦٤	٠,٧٣
١٥	يقدم الزوج إذا كان موسيقيا دعماً إيجابياً للمرأة التي تنوي الاحتراف الموسيقي الأدائي.	٢,٤٩	٠,٧٧
١٦	عمل المرأة الملتزمة بالأعراف الاجتماعية والقيم الأخلاقية في الاداء الموسيقي عامل مهم وإيجابي في تغيير نظرة المجتمع للعمل في الأداء الموسيقي.	٢,٦٥	٠,٧٣
١٧	احتراف المرأة للموسيقا وممارسة التدريب في المنزل يخلق عادات صحية لتنمية السمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها.	٢,٧٢	٠,٦٨
١٨	عمل المرأة في الفرق الموسيقية يعرضها للتحرشات الجنسية أكثر من عملها في أي مجال آخر.	١,٩٩	٠,٩٥
١٩	طول مدة التدريبات والعمل الاحترافي في الموسيقا لا يشجعان المرأة الموسيقية على ممارسة الاحتراف الأدائي	٢,١٧	٠,٩٥
	درجة المعيقات الاجتماعية	٢,٠٢	٠,٣٣

ويبين الجدول السابق أن هناك معيقات إجتماعية ذات درجات متوسطة حيث بلغت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (٢,٠٢).

وقد تبين من خلال النتائج أن وجود المرأة في أسرة متفهمة للفن يـؤثر إيجابيـاً علـى احترافها الموسيقي بحسب الفقرة (٦) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهـذه الفقـرة (٢,٧٩)، وإن احتراف المرأة وممارستها للتدريب في المنزل يخلق عادات صحية لتنمية السمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها حسب الفقرة (١٧) حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه الفقرة (٢,٧٢)، ويبدو من خلال متوسطات الفقرات أن العوامل الاجتماعية هي عوامل محفزة لعمل المرأة فـي المجـال الموسيقي بشرط التزامها بأعراف المجتمع.

أما الجدول (٣٢) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقـرات المجـال الثقافي.

جدول(٣٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٠	للجامعة دور إيجابي وفعّال في التأثير على المرأة الأردنية لمتابعة مشوارها الاحترافي في الأداء الموسيقي.	٢,٥٦	٠,٧٨
٢١	دراسة الفتاة الأردنية العزف في مراحل مبكرة من العمر خطوه إيجابية لوصولها مرحلة الاحتراف.	٢,٨٣	٠,٥٣
٢٢	مستوى التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاه في المدرسة وتفعيل حصة الموسيقا له الدور الإيجابي في احتراف المرأة للموسيقا فيما بعد	٢,٦٥	٠,٧٣
٢٣	إذا أتيحت الفرصة لاختيار التخصص الجامعي مرة أخرى للمرأة التي درست الموسيقا ستختار المرأة تخصص الموسيقا.	٢,٠٩	٠,٨٨
٢٤	تختار المرأة تخصص الموسيقا في الجامعة نتيجة عدم توفر فرصة لدراسة أي تخصص أكاديمي آخر أكثر إستحساناً للمجتمع.	١,٨١	٠,٩٢
٢٥	مواعيد الحفلات الموسيقية التي تقام في ساعات المساء المتأخر يحد من مشاركة المرأة في الفرق الموسيقية.	٢,٦٩	٠,٧١
	درجة المعيقات الثقافية	١,٥٠	٠,٣٧

ويبين الجدول السابق أن المعيقات الثقافية ذات درجات منخفضة حيث بلغت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجال الثقافي (١,٥٠)، وتبين من خلال المتوسطات الحسابية لفقرات المجال الثقافي أن العامل الثقافي عامل مهم في تحفيز احتراف المرأة في المجال الموسيقي.

أما الجدول (٣٣) فيبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي:

جدول(٣٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٢٦	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة -بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.	٢,٤١	٠,٩٠
٢٧	عدم وجود مجال عمل للمرأة في المجموعات الموسيقية (فرق الموسيقا العربية،والأوركسترا السيمفوني.............) يحد من احترافها للأداء الموسيقي.	٢,٢٨	٠,٩٣
٢٨	قلة المردود المادي في الاحتراف الأدائي لا يشجع المرأة على الإستمرار ومتابعة طريقها في الاحتراف الموسيقي.	٢,٢٤	٠,٩٣
٢٩	يعتبرالوضع الاقتصادي عائقا في توفير الآلة الموسيقية الجيدة التي تشجع المرأة الأردنية على تحسين أدائها الموسيقي	٢,٥٥	٠,٨٣
٣٠	تطمح المرأة الأردنية لمجال عمل يزيد من مردودها المادي بما يساعدها في تقدمها في الاحتراف الموسيقي.	٢,٥٤	٠,٧٧
٣١	توفر الدعم من القطاعين العام والخاص يساعد المرأة الأردنية على النهوض بمستوى أدائها الموسيقي والوصول لمراكز متقدمة في الاحتراف الموسيقي.	٢,٦٦	٠,٧١
٣٢	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة -بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.	٢,٣٢	٠,٨٩
	درجة المعيقات الاقتصادية	١,٩٩	٠,٤٢

ويبين الجدول السابق أن هناك معيقات إقتصادية ذات درجات متوسطة حيث بلغت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية (١,٩٩).

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة الدراسة على الأبعاد المختلفة والجدول (٣٤) يبين ذلك:

جدول(٣٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات جميع المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاجتماعي	٢,٠٢	٠,٣٣
الثقافي	١,٥٠	٠,٣٧
الاقتصادي	١,٩٩	٠,٤٢
الكلي	١,٩٢	٠,٢٥

تبين من المتوسطات الحسابية في الجدول السابق أن درجات معيقات احتراف المرأة للأداء الموسيقي بشكل عام كانت ذات درجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (١,٩٢). وتبين المتوسطات أن المعيقات الاجتماعية كانت ذات درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (٢,٠٢). والمعيقات الاقتصادية أيضاً ذات درجة متوسطة حيث بلغ المتوسط (١,٩٩). والمعيقات الثقافية ذات درجة منخفضة حيث بلغ المتوسط (١,٥٠).

السؤال الثاني:

(ب) ما هي المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي تبعاً لعدد من المتغيرات وهي (الجنس، والدراسة الموسيقية، والعمر، وعدد سنوات الخبرة، والدخل الشهري)؟"

أولاً : حسب متغير الجنس

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات الأداة، واستخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين الذكور والإناث والجدول (٣٥) يبين النتائج:

جدول (٣٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب الجنس

الرقم	الفقرات	الجنس				
		ذكر		أنثى		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	هيمنة الرجل في المجتمع الأردني تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي	٢,٣٠	٠,٩٣	٢,٣٧	٠,٩١	٠,٦٧
٢	رهبة المرأة الموسيقية من ردة فعل الجمهور يؤثرسلباً على تقدمها في مجال الاحتراف الأدائي	٢,٣٠	٠,٩٤	٢,٢٣	٠,٩٦	٠,٦٥
٣	بعض القنوات الفضائية أعطت صورة سلبية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي والذي حد من احتراف المرأة الأردنية للموسيقا	٢,٥٩	٠,٨٠	٢,٥٣	٠,٨١	٠,٦٦

الرقم	الفقرات	الجنس				
		ذكر		أنثى		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٤	تفرض على المرأة الأردنية شروط معينة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية مما يؤدي الى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي.	٢,٣٨	٠,٩١	٢,٠٠	٠,٩٧	٠,٠١
٥	تَوجُه المرأة نحو مهنة التعليم الموسيقي يحد من انخراطها في مجال الاحتراف الأدائي الموسيقي.	٢,٠٠	٠,٩٨	٢,١٦	٠,٩٧	٠,٣٣
٦	وجود المرأة الأردنية في أسرة متفهمة للفن يؤثر بطريقة إيجابية على احترافها للأداء الموسيقي	٢,٧٠	٠,٧٠	٢,٨٧	٠,٤٨	٠,٠٧
٧	لا يمكن للمرأة الأردنية التخلص من التأثير السلبي لثقافة المجتمع الأردني المتوارثة بنظرته للموسيقا.	٢,٣٣	٠,٩٠	٢,٤٧	٠,٩٠	٠,٥٤
٨	احتراف المرأة العزف أو الغناء يجعلها تشعر بأنها منبوذة اجتماعيا.	١,٩٨	٠,٩٥	١,٩٤	٠,٩٩	٠,٨٠
٩	ينتقد معظم أفراد المجتمع دراسة المرأة للموسيقا وتقدمها فيها	٢,٤٨	٠,٨٨	٢,٦٠	٠,٧٨	٠,٣٩
١٠	الضغوطات النفسية المحيطة بالمرأة من قبل زوجها وأبنائها وجيرانها وأقاربها، يمنعها من الوصول إلى مرحلة متقدمه في العزف أو الغناء.	٢,٥٨	٠,٧٩	٢,٥٨	٠,٧٨	٠,٩٩
١١	الإلتزامات المنزلية للموسيقية المتزوجة تحد من ممارسة نشاطها في الاداء الموسيقي.الاحترافي	٢,٥٥	٠,٨١	٢,٦٠	٠,٧٩	٠,٦٧

الرقم	الفقرات	الجنس				
		ذكر		أنثى		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٢	البيئة الاجتماعية المدنية تشجع عمل المرأة الأردنية في المجال الموسيقي.	٢,١٤	٠,٩٦	١,٩٤	٠,٩٤	٠,٢١
١٣	احتراف المرأة للموسيقا يجعلها ذات وضع اجتماعي ايجابي مميز	١,٩٧	٠,٩٤	١,٩٤	٠,٩٦	٠,٨٧
١٤	مساهمة المرأة الأردنية في المهرجانات المحلية الفنية يساهم في تسليط الضوء لدورها الفعّال موسيقيا	٢,٧١	٠,٦٧	٢,٥٩	٠,٧٦	٠,٣٠
١٥	يقدم الزوج إذا كان موسيقيا دعماً إيجابياً للمرأة التي تنوي الاحتراف الموسيقي الأدائي.	٢,٤٢	٠,٨٢	٢,٥٤	٠,٧٤	٠,٣٤
١٦	عمل المرأة الملتزمة بالأعراف الاجتماعية والقيم الأخلاقية في الاداء الموسيقي عامل مهم وإيجابي في تغيير نظرة المجتمع للعمل في الأداء الموسيقي.	٢,٧٠	٠,٧٠	٢,٦١	٠,٧٤	٠,٤٧
١٧	احتراف المرأة للموسيقا وممارسة التدريب في المنزل يخلق عادات صحية لتنمية السمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها.	٢,٧٧	٠,٦٠	٢,٦٨	٠,٧٣	٠,٣٩
١٨	عمل المرأة في الفرق الموسيقية يعرضها للتحرشات الجنسية أكثر من عملها في أي مجال آخر.	٢,٠٨	٠,٩٧	١,٩٣	٠,٩٥	٠,٣٦
١٩	طول مدة التدريبات والعمل الاحترافي في الموسيقا لا يشجعان المرأة الموسيقية على ممارسة الاحتراف الأدائي	٢,٢٣	٠,٩٢	٢,١٣	٠,٩٧	٠,٥٤
	الاجتماعي	٢,٠٢	٠,٢٩	٢,٠٢	٠,٣٦	٠,٩٤

الرقم	الفقرات	الجنس				
		ذكر		أنثى		مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٠	للجامعة دور إيجابي وفعّال في التأثير على المرأة الأردنية لمتابعة مشوارها الاحترافي في الأداء الموسيقي.	٢,٦١	٠,٧٦	٢,٥٢	٠,٨٠	٠,٥١
٢١	دراسة الفتاة الأردنية العزف في مراحل مبكرة من العمر خطوه إيجابية لوصولها مرحلة الاحتراف.	٢,٨٢	٠,٥٥	٢,٨٤	٠,٥٢	٠,٧٦
٢٢	مستوى التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاه في المدرسة وتفعيل حصة الموسيقا له الدور الإيجابي في احتراف المرأة للموسيقا فيما بعد.	٢,٦٥	٠,٧٣	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٩٥
٢٣	إذا أتيحت الفرصة لاختيار التخصص الجامعي مرة أخرى للمرأة التي درست الموسيقا لستختار المرأة تخصص الموسيقا.	٢,٠٠	٠,٨٢	٢,١٦	٠,٩٢	٠,٢٨
٢٤	تختار المرأة تخصص الموسيقا في الجامعة نتيجة عدم توفر فرصة لدراسة أي تخصص أكاديمي آخر أكثر إستحساناً للمجتمع.	١,٩٤	٠,٩٦	١,٧١	٠,٨٩	٠,١٣
٢٥	مواعيد الحفلات الموسيقية التي تقام في ساعات المساء المتأخر يحد من مشاركة المرأة في الفرق الموسيقية.	٢,٧٠	٠,٧٠	٢,٦٨	٠,٧٢	٠,٨٧
الثقافي	١,٥٣	٠,٣٨	١,٤٨	٠,٣٦	٠,٤٠	
٢٦	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة -بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.	٢,٢٣	٠,٩٤	٢,٥٤	٠,٨٥	٠,٠٣
٢٧	عدم وجود مجال عمل للمرأة في المجموعات الموسيقية (فرق الموسيقا العربية،والأوركسترا السيمفوني.............) يحد من احترافها للأداء الموسيقي.	١,٩٨	٠,٩٨	٢,٤٩	٠,٨٢	٠,٠٠

الرقم	الفقرات	الجنس: ذكر - المتوسط الحسابي	ذكر - الانحراف المعياري	أنثى - المتوسط الحسابي	أنثى - الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
٢٨	قلة المردود المادي في الاحتراف الأدائي لا يشجع المرأة على الاستمرار ومتابعة طريقها في الاحتراف الموسيقي.	٢,٠٣	٠,٩٦	٢,٤٠	٠,٨٨	٠,٠١
٢٩	يعتبر الوضع الاقتصادي عائقا في توفير الآلة الموسيقية الجيدة التي تشجع المرأة الأردنية على تحسين أدائها الموسيقي	٢,٤٧	٠,٨٦	٢,٦١	٠,٨٠	٠,٢٩
٣٠	تطمح المرأة الأردنية لمجال عمل يزيد من مردودها المادي بما يساعدها في تقدمها في الاحتراف الموسيقي.	٢,٥٣	٠,٧٧	٢,٥٤	٠,٧٨	٠,٩١
٣١	توفر الدعم من القطاعين العام والخاص يساعد المرأة الأردنية على النهوض بمستوى أدائها الموسيقي والوصول لمراكز متقدمة في الاحتراف الموسيقي.	٢,٥٥	٠,٨٣	٢,٧٤	٠,٦١	٠,٠٩
٣٢	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة -بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.	٢,٣٥	٠,٩٠	٢,٣٠	٠,٨٨	٠,٧٤
	الاقتصادي	١,٩٠	٠,٤٨	٢,٠٧	٠,٣٧	٠,٠١
	الكلي	١,٩٠	٠,٢٣	١,٩٣	٠,٢٦	٠,٥٤

تبين من نتائج اختبار (ت) لفحص الفروق بين وجهات نظر الذكور والإناث؛ عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(٠,٠٥) في العاملين الاجتماعي والثقافي.

وتبين من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات نظر الذكور والإناث في درجة البعد الاقتصادي فيما يتعلق باحتراف المرأة للأداء الموسيقي، وتبين أن الإناث يقدرن درجة أثر العامل الاقتصادي أعلى من الذكور حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الإناث (٢,٠٧) في حين بلغ لدى الذكور (١,٩٠).

وتبين أن هناك إختلاف في وجهة نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالفقرة الرابعة والتي تنص على مايلي:

"تفرض على المرأة الأردنية شروط معينة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية مما يؤدي الى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي"

ويرى الذكور أن هذا المعيق ذو درجة أهمية أعلى منها لدى الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور (٢,٣٨) وهي نسبة مرتفعة، وللإناث(٢,٠٠) وهي نسبة متوسطة.

وتبين أن هناك اختلاف في وجهة نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالفقرة (٢٦) والتي تنص على الآتي:

"عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة -بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها "

ويرى الذكور أن هذا المعيق ذو درجة أهمية أعلى منها لدى الإناث حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور(٢,٢٣) وهي نسبة متوسطة، وللإناث (٠,٨٥) وهي نسبة منخفضة.

وتبين أن هناك اختلاف في وجهة نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على الآتي:

"عدم وجود مجال عمل للمرأة في المجموعات الموسيقية (فرق الموسيقا العربية، والأوركسترا السيمفوني) يحد من احترافها للأداء الموسيقي ".

ويرى الذكور أن لهذا المعيق درجة أهمية أعلى منها لدى الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (١,٩٨) وهي نسبة متوسطة، وللإناث بلغ المتوسط الحسابي (٠,٨٥) وهي نسبة منخفضة.

وتبين أن هناك إختلاف في وجهة نظر الذكور والإناث فيما يتعلق بالفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على الاتي:" قلة المردود المادي في الاحتراف الأدائي لا يشجع المرأة على الإستمرار ومتابعة طريقها في الاحتراف الموسيقي".

ويرى الذكور أن لهذا المعيق درجة أهمية أعلى منها لدى الإناث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدى الذكور (٢,٠٣) وهي نسبة متوسطة، وللإناث بلغ المتوسط الحسابي (٠,٨٨) وهي نسبة منخفضة.

وتبين أن باقي الفقرات والأبعاد كانت درجات أهميتها متشابهة لدى الذكور والإناث.

ثانياً: حسب الدراسة الموسيقية

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات الأداة واستخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في المستوى التعليمي الموسيقي والجدول (٣٦) يبين النتائج:

جدول (٣٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب الدراسة الموسيقية

رقم الفقرة	الدراسة الموسيقية						مستوى الدلالة
	بكالوريوس موسيقي فما فوق		أقل من بكالوريوس في الموسيقا		غير حاصل على شهادة في الموسيقا		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٣٤	٠,٩١	٢,٣٠	٠,٩٣	٢,٣٥	٠,٩٥	٠,٩٨
٢	٢,١٩	٠,٩٦	٢,١٣	١,٠١	٢,٦١	٠,٨٠	٠,٠٧
٣	٢,٦٠	٠,٧٩	٢,٤٨	٠,٨٥	٢,٤٨	٠,٨٥	٠,٦٩
٤	٢,٢٦	٠,٩٤	٢,٠٠	١,٠٠	١,٩٤	٠,٩٦	٠,١٧
٥	٢,١٦	٠,٩٨	٢,٠٠	٠,٩٥	١,٩٤	٠,٩٦	٠,٤٨
٦	٢,٨٤	٠,٥٢	٢,٦٥	٠,٧١	٢,٧٤	٠,٦٨	٠,٣٢
٧	٢,٤٠	٠,٨٩	٢,٣٩	٠,٨٩	٢,٣٢	٠,٩٤	٠,٩١
٨	١,٩٤	٠,٩٦	١,٧٨	١,٠٠	٢,١٦	٠,٩٧	٠,٣٤
٩	٢,٥٩	٠,٧٩	٢,٥٧	٠,٨٤	٢,٤٢	٠,٩٢	٠,٦١
١٠	٢,٥٧	٠,٧٦	٢,٥٧	٠,٨٤	٢,٦١	٠,٨٠	٠,٩٦
١١	٢,٥٣	٠,٨٢	٢,٧٤	٠,٦٩	٢,٦١	٠,٨٠	٠,٥٠
١٢	٢,٠٦	٠,٩٣	٢,٠٩	١,٠٠	١,٨٧	٠,٩٩	٠,٦٠
١٣	٢,٠٦	٠,٩٣	١,٦٥	٠,٩٣	١,٨٤	١,٠٠	٠,١٤
١٤	٢,٥٨	٠,٧٨	٢,٨٣	٠,٤٩	٢,٧١	٠,٦٩	٠,٢٨
١٥	٢,٥٣	٠,٧٧	٢,٤٨	٠,٧٣	٢,٣٩	٠,٨٤	٠,٦٧
١٦	٢,٧١	٠,٦٨	٢,٦٥	٠,٦٥	٢,٤٥	٠,٨٩	٠,٢٣
١٧	٢,٨٦	٠,٤٩	٢,٦١	٠,٧٨	٢,٣٢	٠,٩٤	٠,٠٠
١٨	١,٩٧	٠,٩٥	٢,١٧	٠,٩٤	١,٩٤	١,٠٠	٠,٦١

رقم الفقرة	الدراسة الموسيقية						
	بكالوريوس موسيقي فما فوق		أقل من بكالوريوس في الموسيقا		غير حاصل على شهادة في الموسيقا		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٩	٢,١٨	٠,٩٥	٢,١٧	٠,٩٤	٢,١٦	١,٠٠	١,٠٠
الاجتماعي	٢,٠٠	٠,٢٩	٢,٠٢	٠,٣٩	٢,٠٦	٠,٤١	٠,٦٨
٢٠	٢,٥٣	٠,٨٢	٢,٦١	٠,٧٢	٢,٦١	٠,٧٢	٠,٨٣
٢١	٢,٨٣	٠,٥٣	٢,٦٥	٠,٧٨	٢,٩٧	٠,١٨	٠,١٠
٢٢	٢,٥٨	٠,٧٨	٢,٧٤	٠,٦٩	٢,٨١	٠,٦٠	٠,٧٦
٢٣	٢,١٤	٠,٨٦	٢,٠٤	٠,٨٨	١,٩٧	٠,٩٨	٠,٦٢
٢٤	١,٨٣	٠,٩١	١,٤٨	٠,٧٩	١,٩٧	١,٠٢	٠,١٤
٢٥	٢,٦٦	٠,٧٢	٢,٤٨	٠,٩٠	٢,٩٤	٠,٣٦	٠,٠٥
الثقافي	١,٥٢	٠,٣٥	١,٤٩	٠,٥٠	١,٤٥	٠,٣١	٠,٦٥
٢٦	٢,٣٩	٠,٩١	٢,٥٢	٠,٨٥	٢,٣٩	٠,٩٢	٠,٨١
٢٧	٢,٢٥	٠,٩٣	٢,٤٨	٠,٨٥	٢,١٩	٠,٩٨	٠,٥٠
٢٨	٢,٢١	٠,٩٣	٢,٣٩	٠,٨٤	٢,٢٦	١,٠٣	٠,٦٩
٢٩	٢,٥١	٠,٨٤	٢,٥٧	٠,٨٥	٢,٧١	٠,٧٨	٠,٥٠
٣٠	٢,٤٢	٠,٨١	٢,٧٨	٠,٦٠	٢,٧٤	٠,٦٨	٠,٠٣
٣١	٢,٦٠	٠,٧٦	٢,٦٥	٠,٧١	٢,٨٧	٠,٥٠	٠,١٨
٣٢	٢,٣٦	٠,٨٧	٢,٣٩	٠,٨٤	٢,١٣	٠,٩٩	٠,٤٠
الاقتصادي	٢,٠٠	٠,٤١	٢,٠١	٠,٤٩	١,٩٧	٠,٤٤	٠,٩٤
الكلي	١,٩١	٠,٢٤	١,٩٢	٠,٢٣	١,٩٣	٠,٢٨	٠,٩٤

تبين من نتائج التباين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في العوامـل الاجتماعيـة والاقتصادية والثقافية بشكل عام وهذا يعني أن هناك تقارب في وجهات النظر بين أفراد العينة

بحسب إختلاف تحصيلهم العلمي في الفقرة (١٧) والتي تعتبر كمعزز لمواصلة احتراف المـرأة للموسيقاوقد تبين أن هناك فروق في الفقرات:

" احتراف المرأة للموسيقا وممارسة التدريب في المنزل يخلق عادات صـحية لتنميـة الـسمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها".

حيث تبين من حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن جميع أفراد العينة المؤهلين موسيقياً وغير مؤهلين قد تقاربت نسبهم بالموافقة على هذه الفقرة فقـد بلغـت نـسبة الحاصلين على بكالوريوس موسيقي فما فوق (٢,٨٦)، ونـسبة الحاصـلين علـى أقـل مـن بكالوريوس في الموسيقا(٢,٦١)، ونسبة غير الحاصلين على شهادة في الموسيقا (٢,٣٢).

وتبين أن باقي الفقرات والأبعاد كانت درجات أهميتها متشابهة بـاختلاف دراسـتهم للموسيقا.

ثالثاً: حسب العمر

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقـرات الأداة واسـتخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق في العمر والجدول (٣٧) يبين النتائج:

جدول (٣٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب العمر

رقم الفقرات	العمر						
	أقل من (٣٠) سنة		من (٣١ – ٥٠) سنة		أكبر من (٥٠) سنة		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٢٥	٠,٩٣	٢,٣٧	٠,٩١	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٤٧
٢	٢,٠٧	٠,٩٩	٢,٣٤	٠,٩٣	٢,٨٠	٠,٦٣	٠,٠٤
٣	٢,٣٧	٠,٩٠	٢,٦٤	٠,٧٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٣
٤	٢,٠٢	٠,٩٥	٢,٢٣	٠,٩٧	٢,٤٠	٠,٩٧	٠,٣٠
٥	٢,٠٢	٠,٩٨	٢,١٣	٠,٩٧	٢,٢٠	١,٠٣	٠,٧٤
٦	٢,٨٢	٠,٥٤	٢,٧٨	٠,٦٢	٢,٨٠	٠,٦٣	٠,٩٣
٧	٢,٣٠	٠,٩٣	٢,٤٢	٠,٨٩	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٥٤
٨	١,٩٨	٠,٩٨	١,٩٧	٠,٩٦	١,٨٠	١,٠٣	٠,٨٦
٩	٢,٥٣	٠,٨٣	٢,٥٥	٠,٨٤	٢,٧٠	٠,٦٧	٠,٨٤
١٠	٢,٤٨	٠,٨١	٢,٦٣	٠,٧٧	٢,٧٠	٠,٦٧	٠,٤٨
١١	٢,٤٨	٠,٨٥	٢,٦٤	٠,٧٥	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٥١
١٢	١,٩٨	٠,٩٣	٢,٠٣	٠,٩٦	٢,٢٠	١,٠٣	٠,٨٠
١٣	٢,١٢	٠,٩٢	١,٨١	٠,٩٥	٢,٢٠	١,٠٣	٠,١٢
١٤	٢,٧٠	٠,٦٧	٢,٥٨	٠,٧٧	٢,٨٠	٠,٦٣	٠,٤٩
١٥	٢,٧٠	٠,٥٩	٢,٣٨	٠,٨٣	٢,٢٠	١,٠٣	٠,٠٢
١٦	٢,٥٣	٠,٧٩	٢,٦٩	٠,٧١	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,١٣
١٧	٢,٦٥	٠,٧٦	٢,٧٣	٠,٦٦	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٣١
١٨	١,٩٧	٠,٩٤	١,٩٢	٠,٩٦	٢,٨٠	٠,٦٣	٠,٠٢
١٩	٢,٢٠	٠,٩٥	٢,١٣	٠,٩٦	٢,٤٠	٠,٩٧	٠,٦٧
الاجتماعي	١,٩٦	٠,٤٠	٢,٠٥	٠,٢٨	٢,١٣	٠,١٣	٠,١٤

رقم الفقرات	العمر						
	أقل من (٣٠) سنة		من (٣١ – ٥٠) سنة		أكبر من (٥٠) سنة		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٠	٢,٥٢	٠,٧٧	٢,٦٠	٠,٧٧	٢,٤٠	٠,٩٧	٠,٦٥
٢١	٢,٨٣	٠,٥٦	٢,٨٦	٠,٤٦	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٣٤
٢٢	٢,٦٧	٠,٧١	٢,٦٤	٠,٧٥	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٩٦
٢٣	٢,١٠	٠,٩٢	٢,١٠	٠,٨٥	١,٩٠	٠,٩٩	٠,٧٨
٢٤	١,٧٣	٠,٩٢	١,٨٤	٠,٩٢	٢,٠٠	١,٠٥	٠,٦٤
٢٥	٢,٧٠	٠,٧٢	٢,٧١	٠,٦٧	٢,٤٠	٠,٩٧	٠,٤٢
الثقافي	١,٤٩	٠,٣٧	١,٤٩	٠,٣٤	١,٦٨	٠,٥٦	٠,٢٦
٢٦	٢,٤٥	٠,٩١	٢,٤٠	٠,٩٠	٢,٣٠	٠,٩٥	٠,٨٧
٢٧	٢,٤٨	٠,٨٣	٢,١٤	٠,٩٦	٢,٢٠	١,٠٣	٠,٠٨
٢٨	٢,٣٣	٠,٩٠	٢,١٤	٠,٩٦	٢,٦٠	٠,٨٤	٠,٢١
٢٩	٢,٥٥	٠,٧٩	٢,٥٧	٠,٨٥	٢,٤٠	٠,٩٧	٠,٨٣
٣٠	٢,٦٢	٠,٧٢	٢,٤٧	٠,٨٢	٢,٧٠	٠,٦٧	٠,٤٠
٣١	٢,٧٢	٠,٦٤	٢,٦٢	٠,٧٧	٢,٧٠	٠,٦٧	٠,٧٠
٣٢	٢,٣٢	٠,٨٩	٢,٢٨	٠,٩٠	٢,٧٠	٠,٦٧	٠,٣٧
الاقتصادي	٢,٠٢	٠,٤١	١,٩٨	٠,٤٢	١,٩١	٠,٥٩	٠,٧١
الكلي	١,٨٨	٠,٣٠	١,٩٣	٠,٢٠	٢,٠٠	٠,٢٨	٠,٣٠

وتبين من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات النظر باختلاف العمر لدى أفراد العينة بالنسبة للفقرة الثانية والتي تنص على الآتي:

"رهبة المرأة الموسيقية من ردة فعل الجمهور يؤثر سلباً على تقدمها في مجال الاحتراف الأدائي".

وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة التي تقل أعمارهم عن ٣٠ هو (٢,٠٧) وهي نسبة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة التي تتراوح أعمارهم من (٣١ – ٥٠) سنة أعلى من الفئة السابقة حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٣٤) وهي نسبة مرتفعة ، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة ذات العمر الأكبر من ٥٠ أعلى المتوسطات الحسابية وبلغ (٢,٨٠) وهي أيضاً نسبة مرتفعة أيضاً.

ويتبين من ذلك أنه كلما زاد العمر لدى أفراد العينة تزداد الرهبة من ردة فعل الجمهور والذي يشكل معيق اجتماعي لهذة الفئة من العينة.

ويتبن أيضا من خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن هناك توافق في وجهات النظر بين أفراد العينة باختلاف العمر بالنسبة للفقرة الثالثة والتي تنص على الآتي:

"بعض القنوات الفضائية أعطت صورة سلبية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي والذي حد من احتراف المرأة الأردنية للموسيقا ".

والذي اعتبرة أفراد العينة باختلاف أعمارهم كمعيق اجتماعي ذو درجة عالية من الأهمية، حيث بلغ المتوسط الحسابي للفئة التي يقل عمرها عن ٣٠ سنة (٢,٣٧)، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة والتي تتراوح أعمارهم من ٣١ – ٥٠ سنة (٢,٦٤)، وبلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة والتي يبلغ عمرهم أكثر من ٥٠ سنة (٣,٠٠) وهي نسب مرتفعة مما يدل على أن الصورة السلبية التي أعطتها القنوات الفضائية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي أدت إلى ابتعاد المرأة الأردنية لاحتراف الموسيقا.

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة باختلاف العمر بالنسبة للفقرة (١٥) والتي تنص على الآتي:

"يقدم الزوج إذا كان موسيقيا دعماً إيجابياً للمرأة التي تنوي الاحتراف الموسيقي الأدائي".

ويعتبر هذا معيق اجتماعي للمرأة التي تنوي الاحتراف بأن يكون زوجها موسيقياً؛ فقد بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة التي تقل أعمارهم عن ٣٠ سنة بلغت (٢,٧٠) وهي نسبة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي لأفراد العينة والتي تتراوح أعمارهم من ٣١ – ٥٠ سنة بلغت أقل أهمية وهي (٢,٣٨) وهي نسبة مرتفعة أيضاً، في حين بلغ المتوسط الحسابي لأفراد العينة والتي يبلغ عمرهم أكثر من ٥٠ سنة بنسبة متوسطة حيث بلغت (٢,٢٠) وهي نسبة متوسطة.

وتبين أن باقي الفقرات والابعاد باختلاف العمر كانت أهميتها متشابهه باختلاف العمر لدى أفراد العينة.

رابعاً: حسب مجال العمل

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات الأداة واستخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب مجال العمل والجدول (٣٨) يبين النتائج.

جدول (٣٨)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب مجال العمل

رقم الفقرة	مجال العمل								مستوى الدلالة
	التدريس		الأداء (العزف أو الغناء)		التلحين		غير ذلك		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,١٦	٠,٩٥	٢,٥٢	٠,٨٣	٢,٦٣	٠,٧٦	١,٩٣	١,٠٣	٠,٠٢٠
٢	٢,٢٣	٠,٩٧	٢,١٣	٠,٩٧	٢,٤٢	٠,٩٠	٢,٧٣	٠,٧٠	٠,١٤٢
٣	٢,٤٨	٠,٨٧	٢,٤٩	٠,٨٣	٢,٨٩	٠,٤٦	٢,٧٣	٠,٧٠	٠,١٦٥
٤	٢,٣٣	٠,٩٣	١,٩٣	٠,٩٨	٢,٥٨	٠,٧٧	١,٨٧	٠,٩٩	٠,٠١٥
٥	٢,٣٠	٠,٩٥	٢,٠٠	٠,٩٨	١,٨٤	٠,٩٦	١,٩٣	٠,٩٦	٠,١٨٣
٦	٢,٨٠	٠,٥٧	٢,٧٤	٠,٦٦	٢,٧٩	٠,٦٣	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٤٩٣
٧	٢,٤٩	٠,٨٥	٢,٣٣	٠,٩٤	٢,٣٧	٠,٩٠	٢,٢٠	٠,٩٤	٠,٦٢٩
٨	١,٩٢	٠,٩٧	٢,٠٣	٠,٩٨	٢,١١	٠,٩٩	١,٦٧	٠,٩٠	٠,٥٢٥
٩	٢,٦٢	٠,٧٦	٢,٤٦	٠,٨٩	٢,٦٨	٠,٧٥	٢,٤٧	٠,٩٢	٠,٥٩٩
١٠	٢,٥٦	٠,٨١	٢,٥٢	٠,٨١	٢,٦٣	٠,٧٦	٢,٨٠	٠,٥٦	٠,٦٥٥
١١	٢,٤٦	٠,٨٧	٢,٦١	٠,٧٨	٢,٨٩	٠,٤٦	٢,٥٣	٠,٨٣	٠,٢١٣
١٢	٢,١٦	٠,٩٣	١,٨٩	٠,٩٥	٢,٢١	٠,٩٨	١,٨٠	٠,٩٤	٠,٢٤٣
١٣	١,٩٧	٠,٩٧	١,٩٣	٠,٩٨	١,٩٥	٠,٩١	٢,٠٠	٠,٩٣	٠,٩٩٥
١٤	٢,٤٩	٠,٨٣	٢,٨٠	٠,٥٧	٢,٥٣	٠,٨٤	٢,٧٣	٠,٥٩	٠,٠٩٦
١٥	٢,٤٨	٠,٧٩	٢,٤٩	٠,٧٧	٢,٥٨	٠,٧٧	٢,٤٧	٠,٨٣	٠,٩٦٤
١٦	٢,٦٢	٠,٧٦	٢,٦٤	٠,٧١	٢,٦٨	٠,٧٥	٢,٧٣	٠,٧٠	٠,٩٥٤
١٧	٢,٧٧	٠,٦٢	٢,٦٩	٠,٧٢	٢,٥٨	٠,٨٤	٢,٨٠	٠,٥٦	٠,٦٨٨
١٨	١,٩٨	٠,٩٠	٢,١٣	٠,٩٧	١,٨٤	١,٠١	١,٦٧	٠,٩٨	٠,٣٢١
١٩	٢,٢٦	٠,٩٥	٢,٢١	٠,٩٥	١,٨٤	٠,٩٦	٢,٠٧	٠,٩٦	٠,٣٧٥

رقم الفقرة	مجال العمل								
	التدريس		الأداء (العزف أو الغناء)		التلحين		غير ذلك		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاجتماعي	٢,٠٣	٠,٣٠	٢,٠١	٠,٣٩	٢,٠٧	٠,٢٧	١,٩٥	٠,٢٢	٠,٧٤٦
٢٠	٢,٤٨	٠,٨٥	٢,٦٦	٠,٦٦	٢,٣٧	٠,٩٦	٢,٧٣	٠,٧٠	٠,٣٢١
٢١	٢,٧٠	٠,٦٩	٢,٩٥	٠,٢٨	٢,٧٤	٠,٦٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٣٢
٢٢	٢,٤١	٠,٨٨	٢,٧٩	٠,٥٨	٢,٦٨	٠,٧٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٠٠٦
٢٣	٢,١٣	٠,٩٠	٢,٠٣	٠,٩١	٢,٠٥	٠,٨٥	٢,٢٠	٠,٧٧	٠,٨٨٦
٢٤	١,٩٢	٠,٩٤	١,٦٦	٠,٨٩	١,٨٤	٠,٩٦	١,٩٣	٠,٩٦	٠,٤٢٣
٢٥	٢,٦٩	٠,٧٠	٢,٧٠	٠,٧٢	٢,٥٣	٠,٨٤	٢,٨٠	٠,٥٦	٠,٧٠٩
الثقافي	١,٥٨	٠,٣٨	١,٤٢	٠,٣٢	١,٥٨	٠,٤٩	١,٣٧	٠,٢٥	٠,٠٢٩
٢٦	٢,٤٣	٠,٨٨	٢,٣٦	٠,٩٥	٢,٢٦	٠,٩٣	٢,٧٣	٠,٧٠	٠,٤٥٤
٢٧	٢,٣٤	٠,٨٧	٢,٢٥	٠,٩٦	٢,٠٠	١,٠٠	٢,٤٧	٠,٩٢	٠,٤٤١
٢٨	٢,٣٣	٠,٨٩	٢,٢٨	٠,٩٥	١,٧٩	٠,٩٨	٢,٣٣	٠,٩٠	٠,١٥٥
٢٩	٢,٥٤	٠,٨٣	٢,٥٧	٠,٨٥	٢,٢٦	٠,٩٣	٢,٨٧	٠,٥٢	٠,٢١١
٣٠	٢,٤١	٠,٨٠	٢,٦٧	٠,٧٢	٢,٤٢	٠,٨٤	٢,٦٧	٠,٧٢	٠,٢٢٦
٣١	٢,٦٤	٠,٧٣	٢,٦٩	٠,٧٠	٢,٥٨	٠,٨٤	٢,٧٣	٠,٥٩	٠,٩٠٩
٣٢	٢,٣٨	٠,٨٢	٢,١٨	٠,٩٦	٢,٤٧	٠,٩٠	٢,٤٧	٠,٨٣	٠,٤٣٦
الاقتصادي	٢,٠٣	٠,٣٩	١,٩٩	٠,٥٠	١,٨٣	٠,٣٥	٢,٠٨	٠,٢٩	٠,٢٩٩
الكلي	١,٩٤	٠,٢٥	١,٨٩	٠,٢٨	١,٩٣	٠,٢١	١,٨٧	٠,١٥	٠,٦١٢

وتبين من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات النظر باختلاف مجال العمل لدى أفراد العينة بالنسبة للفقرة الأولى والتي تنص على الآتي:

" هيمنة الرجل في المجتمع الأردني تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي"

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للعاملين في مجال التدريس (٢,١٦) وهي نسبة متوسطة،أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجـال الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) فقد كان مرتفع فقد بلغ (٢,٥٢)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال التلحين فكان أيضاً مرتفعاً فقد بلـغ (٢,٦٣)،أمـا المتوسـط الحسابي والانحرافات المعيارية لفئة أفراد العينة ومجال عملهم (غير ذلك) فقد كانت متوسـطة حيث بلغت (١,٩٣).

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات النظـر بـاختلاف مجال العمل لدى أفراد العينة بالنسبة للفقرة الرابعة والتي تنص على الآتي:

"تفرض على المرأة الأردنية شروط معينة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها فـي الحفـلات الموسيقية، مما يؤدي الى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي ".

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للعاملين في مجال التدريس (٢,٣٣) وهي نسبة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجـال الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) فقد كان متوسط فقد بلغ(١,٩٣)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال التلحين فكان مرتفعاً إذ بلغ (٢,٥٨)، أما المتوسـط الحـسابي والانحرافات المعيارية لفئة مجال العمل للعينة غير ذلك كانت متوسطة فبلغت (١,٨٧).

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق أن هناك إختلاف في وجهات نظر العينة بالنـسبة للمجال الثقافي كانت تعود للفقرة رقم (٢١) والتي تنص على ما يلي:

" دراسة الفتاة الأردنية العزف في مراحل مبكرة من العمر خطوه إيجابيـة لوصـولها مرحلـة الاحتراف "

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للعاملين في مجال التدريس (٢,٧٠)، وهي نسبة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) فقد كانت مرتفعة فقد بلغ (٢,٩٥)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال التلحين فكان مرتفعاً فقد بلغ (٢,٧٤)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لفئة غير ذلك فقد بلغت (٣,٠٠) وهي نسبة مرتفعة.

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق أن هناك معززات ثقافية كانت تعود للفقرة رقم (٢٢) والتي تنص على ما يلي:

" مستوى التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاه في المدرسة وتفعيل حصة الموسيقا له الدور الإيجابي في احتراف المرأة للموسيقا فيما بعد"

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للعاملين في مجال التدريس (٢,٤١) وهي نسبة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) فقد كانت مرتفعة فقد بلغ (٢,٧٩)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية من العاملين في مجال التلحين فكان مرتفع فقدبلغ (٢,٦٨)،أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لفئة غير ذلك بلغت (٣,٠٠).

وتبين أن باقي الفقرات والابعاد باختلاف مجال العمل كانت درجات أهميتها متشابهه باختلاف مجال العمل لدى أفراد العينة.

خامساً: حسب عدد سنوات الخبرة

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقرات الأداة واستخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب عدد سنوات الخبرة والجدول (٣٩) يبين النتائج.

جدول (٣٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب عدد سنوات الخبرة

رقم الفقرة	عدد سنوات الخبرة: أقل من ٥ سنوات		من ٥ – ١٠ سنوات		من ١٠ – ١٥ سنة		أكثر من ١٥ سنة		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٣٤	٠,٩١	٢,٢٩	٠,٩٤	٢,٤١	٠,٨٧	٢,٣٣	٠,٩٤	٠,٩٣٠
٢	٢,٢٧	٠,٩٥	٢,٠٢	١,٠٠	٢,٢٨	٠,٩٦	٢,٤٨	٠,٨٨	٠,٢٦٣
٣	٢,٥٧	٢,٥٧	٢,٣١	٠,٩٢	٢,٦٩	٠,٧١	٢,٧٠	٠,٧٢	٠,١٧٥
٤	٢,٢٠	٠,٩٣	١,٩٠	٠,٩٨	٢,٣٤	٠,٩٤	٢,٢٨	٠,٩٦	٠,١٨٧
٥	١,٩٥	٠,٩٩	٢,١٢	٠,٩٧	٢,٠٣	١,٠٢	٢,٢٨	٠,٩٣	٠,٤٥٤
٦	٢,٨٤	٠,٥٣	٢,٧٩	٠,٦١	٢,٧٩	٠,٦٢	٢,٨٠	٠,٥٦	٠,٠٤٥
٧	٢,٣٩	٠,٨٩	٢,٢٦	٠,٩٦	٢,٢٨	٠,٩٢	٢,٥٨	٠,٨١	٠,٤٨٥
٨	٢,١١	٠,٩٧	١,٩٠	٠,٩٨	١,٩٧	٠,٩٨	١,٨٨	٠,٩٧	٠,٦٤٥
٩	٢,٧٣	٠,٦٦	٢,٤٨	٠,٨٩	٢,٢٤	٠,٩٩	٢,٧٠	٠,٦٩	٠,٠٢١
١٠	٢,٥٧	٠,٧٦	٢,٣٨	٠,٩١	٢,٦٩	٠,٧١	٢,٧٥	٠,٦٣	٠,٠٥١
١١	٢,٥٧	٠,٨٢	٢,٥٠	٠,٨٦	٢,٥٩	٠,٧٨	٢,٧٠	٠,٦٩	٠,٢٦٠
١٢	٢,٠٠	٠,٩١	٢,٠٠	٠,٩٦	١,٩٣	٠,٩٦	٢,١٣	٠,٩٩	٠,٧٧٠
١٣	٢,٠٩	٠,٩٤	٢,٠٥	٠,٩٤	١,٨٦	٠,٩٩	١,٧٥	٠,٩٥	٠,٣٣١
١٤	٢,٥٩	٠,٧٦	٢,٥٥	٠,٨٠	٢,٦٢	٠,٧٨	٢,٨٠	٠,٥٦	٠,٥٤٩
١٥	٢,٦١	٠,٦٩	٢,٤٥	٠,٨٠	٢,٤٥	٠,٧٨	٢,٤٣	٠,٨٤	٠,٧٣٨
١٦	٢,٤١	٠,٨٧	٢,٦٢	٠,٧٣	٢,٦٩	٠,٧١	٢,٩٠	٠,٤٤	٠,٠٣٨

رقم الفقرة	عدد سنوات الخبرة								
	أقل من ٥ سنوات		من ٥ – ١٠ سنوات		من ١٠ – ١٥ سنة		أكثر من ١٥ سنة		مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١٧	٢٫٥٥	٠٫٨٢	٢٫٨١	٠٫٥٩	٢٫٦٢	٠٫٧٨	٢٫٨٨	٠٫٤٦	٠٫١٦٤
١٨	٢٫٠٠	٠٫٩٤	١٫٧٤	٠٫٩٤	٢٫٠٧	٠٫٩٢	٢٫١٨	٠٫٩٨	٠٫٢١٨
١٩	٢٫٣٤	٠٫٩١	٢٫٠٠	٠٫٩٦	١٫٩٣	١٫٠٠	٢٫٣٨	٠٫٩٠	٠٫٠٩١
اجتماعي	٢٫٠٥	٠٫٣٧	١٫٩٣	٠٫٣٥	٢٫٠٣	٠٫٣١	٢٫٠٨	٠٫٢٧	٠٫١٧٧
٢٠	٢٫٤١	٠٫٨٤	٢٫٦٢	٠٫٧٣	٢٫٤٨	٠٫٨٣	٢٫٧٥	٠٫٦٧	٠٫٠٧٢
٢١	٢٫٧٠	٠٫٦٧	٢٫٨٨	٠٫٤٥	٢٫٩٣	٠٫٣٧	٢٫٩٠	٠٫٤٤	٠٫٠٠٢
٢٢	٢٫٦١	٠٫٧٥	٢٫٧١	٠٫٦٧	٢٫٤٨	٠٫٨٧	٢٫٧٣	٠٫٦٨	٠٫٦٣٦
٢٣	٢٫١٦	٠٫٩٤	٢٫٠٢	٠٫٨٤	٢٫٠٣	٠٫٨٧	٢٫١٠	٠٫٩٠	٠٫٧٩٧
٢٤	١٫٧٥	٠٫٩٢	١٫٧٦	٠٫٩١	١٫٩٠	٠٫٩٨	١٫٨٣	٠٫٩٣	٠٫٧٠٠
٢٥	٢٫٨٠	٠٫٥٩	٢٫٦٢	٠٫٧٦	٢٫٧٢	٠٫٧٠	٢٫٦٥	٠٫٧٤	٠٫١٢٠
ثقافي	١٫٥١	٠٫٣٨	١٫٤٨	٠٫٣٥	١٫٥٤	٠٫٣٥	١٫٤٥	٠٫٣٦	٠٫١٧٥
٢٦	٢٫٤١	٠٫٩٢	٢٫٣١	٠٫٩٥	٢٫٤٥	٠٫٨٧	٢٫٤٨	٠٫٨٨	٠٫٨٧٩
٢٧	٢٫٥٩	٠٫٧٦	٢٫٢١	٠٫٩٠	٢٫٠٣	١٫٠٢	٢٫١٥	١٫٠٠	٠٫٠٧٠
٢٨	٢٫٢٥	٠٫٩٢	٢٫٢٦	٠٫٩١	٢٫١٤	١٫٠٣	٢٫٢٨	٠٫٩٣	٠٫٨٩٨
٢٩	٢٫٦٤	٠٫٧٢	٢٫٤٨	٠٫٨٩	٢٫٤٨	٠٫٩٥	٢٫٦٣	٠٫٧٧	٠٫٣٠٨
٣٠	٢٫٤٥	٠٫٨٢	٢٫٥٧	٠٫٧٤	٢٫٤٥	٠٫٨٣	٢٫٦٥	٠٫٧٤	٠٫٧٠٨
٣١	٢٫٦٤	٠٫٦٩	٢٫٤٨	٠٫٨٩	٢٫٦٩	٠٫٧١	٢٫٨٥	٠٫٤٨	٠٫٢٠٤
٣٢	٢٫١٨	٠٫٩٢	٢٫٤٨	٠٫٨٣	٢٫١٠	٠٫٩٤	٢٫٤٥	٠٫٨٥	٠٫٢٣٧
اقتصادي	٢٫٠٩	٠٫٣٨	١٫٩٦	٠٫٤٤	١٫٩٨	٠٫٤٨	١٫٩٤	٠٫٤١	٠٫٥٣٣
الكلي	١٫٩٦	٠٫٢٩	١٫٨٥	٠٫٢٤	١٫٩٣	٠٫٢٣	١٫٩٣	٠٫٢١	٠٫٣٦٢

وتبين من خلال الجدول السابق أن هناك اختلاف في وجهات النظر لأفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة تعود للفقرة رقم (٩) والتي تنص على ما يلي:

" ينتقد معظم أفراد المجتمع دراسة المرأة للموسيقا وتقدمها فيها "، حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تقل سنوات خبرتهم أقل من خمس سنوات (٢,٧٣) وهي نسبة مرتفعة، بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تتراوح سنوات خبرتهم من ٥ – ١٠ سنوات (٢,٤٨) وهي نسبة مرتفعة، بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تتراوح سنوات خبرتهم من ١٠ – ١٥ سنة (٢,٢٤) وهي نسبة متوسطة، بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تكثر سنوات خبرتهم عن ١٥ سنة (٢,٧٠) وهي نسبة مرتفعة.

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق أن هناك تقارب في وجهات نظر أفراد العينة التي تعود للفقرة رقم (٦) والتي تنص على ما يلي:

" وجود المرأة الأردنية في أسرة متفهمة للفن يؤثر بطريقة إيجابية على احترافها للأداء الموسيقي"

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تقل سنوات خبرتهم عن ٥ سنوات (٢,٨٤) وهي نسبة مرتفعة، أما المتوسط الحسابي الانحرافات المعيارية لأفراد العينة والتي تتراوح سنوات خبرتهم من ٥ – ١٠ سنوات كانت مرتفعة فقد بلغ (٢,٧٩)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة والتي تتراوح سنوات خبرتهم من ١٠– ١٥ سنة (٢,٧٩) وهي نسبة مرتفعة أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التي تكثر سنوات خبرتهم عن ١٥ سنة فهي (٢,٨٠).

وتبين أيضاً من خلال الجدول السابق أن هناك معززات اجتماعية كانت تعود للفقرة رقم (٢١) والتي تنص على ما يلي:

" دراسة الفتاة الأردنية العزف في مراحل مبكرة من العمر خطوه إيجابيـــة لوصــــولها مرحلـــة الاحتراف".

حيث بلغ المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة التـــي تقــل ســـنوات خبرتهم عن ٥ سنوات (٢,٧٠)، وهي نسبة مرتفعة، أمـــا المتوســـط الحـــسابي والانحرافـــات المعيارية لأفراد العينة والتي تتلراوح سنوات خبرتهم من ٥ – ١٠ سنوات كانت مرتفعة فقد بلغ (٢,٨٨)، أما المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لأفراد العينة والتـــي تتـــراوح ســـنوات خبرتهم من ١٠– ١٥ سنة (٢,٩٣) وهي نسبة مرتفعة.أما المتوســـط الحـــسابي والانحرافـــات المعيارية لأفراد العينة التي تكثر سنوات خبرتهم عن ١٥ سنة (٢,٩٠).

وتبين أن باقي الفقرات والابعاد باختلاف مجال العمل كانت درجات أهميتها متـشابهه باختلاف عدد سنوات الخبرة لدى أفراد العينة.

سادساً: حسب الدخل الشهري

حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد وفقـرات الأداة واســـتخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق حسب الدخل الشهري والجدول (٤٠) يبين النتائج.

جدول (٤٠)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج تحليل التباين الأحادي لأبعاد الأداة وفقراتها حسب الدخل الشهري

رقم الفقرة	الدخل الشهري								مستوى الدلالة
	أقل من ٢٥٠ دينار		من ٢٥٠ – ٤٠٠ دينار		من ٤٠٠ – ٦٠٠ دينار		أكثر من ٦٠٠ دينار		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٢٩	٠,٨٩	٢,٣١	٠,٩٤	٢,٢٨	٠,٩٦	٢,٥٠	٠,٨٥	٠,٨٨٥
٢	٢,٢٩	٠,٩٦	٢,٢٥	٠,٩٦	٢,٢٨	٠,٩٦	٢,٢١	٠,٩٧	٠,٩٩٣
٣	٢,٤٠	٠,٨٧	٢,٥٧	٠,٨٢	٢,٧٢	٠,٦٧	٢,٨٦	٠,٥٣	٠,٢٠٤
٤	٢,١٩	٠,٩٥	٢,١١	٠,٩٧	١,٨٣	٠,٩٩	٢,٧١	٠,٧٣	٠,٠٧١
٥	١,٩٤	٠,٩٨	٢,١٥	٠,٩٩	٢,٣٣	٠,٩٧	٢,٠٠	٠,٨٨	٠,٤٣٦
٦	٢,٨٧	٠,٤٩	٢,٧٢	٠,٦٨	٢,٧٨	٠,٦٥	٢,٩٣	٠,٢٧	٠,٤٦٢
٧	٢,٣٨	٠,٩٣	٢,٣٥	٠,٨٩	٢,٣٩	٠,٩٢	٢,٥٧	٠,٨٥	٠,٨٦٨
٨	٢,٠٢	٠,٩٨	١,٨٥	٠,٩٦	٢,١٧	٠,٩٩	٢,٠٧	١,٠٠	٠,٥٤٢
٩	٢,٥٤	٠,٨٣	٢,٥٧	٠,٨٢	٢,٢٢	١,٠٠	٢,٩٣	٠,٢٧	٠,١١٦
١٠	٢,٥٠	٠,٨٣	٢,٥٧	٠,٧٨	٢,٧٨	٠,٦٥	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٦١٧
١١	٢,٦٣	٠,٧٧	٢,٤٩	٠,٨٤	٢,٥٦	٠,٨٦	٢,٨٦	٠,٥٣	٠,٤٠١
١٢	٢,٠٤	٠,٩٣	٢,٠٤	٠,٩٦	٢,٠٦	١,٠٠	١,٨٦	١,٠٣	٠,٩٢٣
١٣	١,٨٨	٠,٩٤	٢,٠٠	٠,٩٦	٢,١٧	٠,٩٩	١,٧١	٠,٩١	٠,٥٣١
١٤	٢,٦٣	٠,٧٤	٢,٦٥	٠,٧٢	٢,٥٦	٠,٧٨	٢,٧١	٠,٧٣	٠,٩٣٩
١٥	٢,٤٢	٠,٨٠	٢,٦٠	٠,٧٣	٢,١١	٠,٩٠	٢,٧١	٠,٦١	٠,٠٦٣
١٦	٢,٤٦	٠,٨٥	٢,٧٥	٠,٦٢	٢,٧٢	٠,٦٧	٢,٧١	٠,٧٣	٠,١٦٠
١٧	٢,٦٥	٠,٧٦	٢,٦٩	٠,٦٨	٢,٧٨	٠,٦٥	٣,٠٠	٠,٠٠	٠,٣٧٩
١٨	١,٩٢	٠,٩٥	٢,٠١	٠,٩٧	١,٩٤	٠,٩٤	٢,٢١	٠,٩٧	٠,٧٧٧
١٩	٢,١٣	٠,٩٧	٢,١٤	٠,٩٥	٢,٣٣	٠,٩٧	٢,٢٩	٠,٩١	٠,٨٣٢
اجتماعي	٢,٠٢	٠,٣٦	١,٩٩	٠,٣٣	٢,٠٤	٠,٢٨	٢,١٢	٠,٢٦	٠,٦٥٤

رقم الفقرة	الدخل الشهري								مستوى الدلالة
	أقل من ٢٥٠ دينار		من ٢٥٠ – ٤٠٠ دينار		من ٤٠٠ – ٦٠٠ دينار		أكثر من ٦٠٠ دينار		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
٢٠	٢,٤٠	٠,٨٢	٢,٦١	٠,٧٦	٢,٧٨	٠,٦٥	٢,٥٧	٠,٨٥	٠,٢٨٧
٢١	٢,٨٣	٠,٥٥	٢,٨٦	٠,٤٨	٢,٧٨	٠,٦٥	٢,٧٩	٠,٥٨	٠,٩١٧
٢٢	٢,٦٩	٠,٧٠	٢,٥٨	٠,٧٨	٢,٨٣	٠,٥١	٢,٥٧	٠,٨٥	٠,٥٦٧
٢٣	٢,٠٨	٠,٩٠	٢,٠٤	٠,٩٠	٢,١٧	٠,٨٦	٢,٢٩	٠,٨٣	٠,٧٩٢
٢٤	١,٨١	٠,٩٣	١,٧٨	٠,٩٢	١,٩٤	٠,٩٤	١,٧٩	٠,٩٧	٠,٩٢٥
٢٥	٢,٨١	٠,٦٠	٢,٦١	٠,٧٦	٢,٦٧	٠,٧٧	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٤٩٦
الثقافي	١,٥٠	٠,٣٦	١,٥١	٠,٣٥	١,٤٥	٠,٣٩	١,٤٩	٠,٤٨	٠,٩٤٨
٢٦	٢,٤٠	٠,٩٦	٢,٣٦	٠,٨٩	٢,٤٤	٠,٩٢	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٧٦٢
٢٧	٢,٥٠	٠,٨٠	٢,١٥	٠,٩٦	٢,٢٢	١,٠٠	٢,١٤	١,٠٣	٠,١٩٩
٢٨	٢,٢٧	٠,٩٥	٢,٢١	٠,٩٢	٢,٥٠	٠,٨٦	٢,٠٠	١,٠٤	٠,٤٨٦
٢٩	٢,٥٨	٠,٨٥	٢,٥٠	٠,٨٤	٢,٤٤	٠,٩٢	٢,٨٦	٠,٥٣	٠,٤٧٤
٣٠	٢,٥٠	٠,٨٠	٢,٦٣	٠,٧٢	٢,٣٣	٠,٩١	٢,٥٠	٠,٧٦	٠,٥١١
٣١	٢,٥٨	٠,٧٨	٢,٧١	٠,٦٨	٢,٧٢	٠,٦٧	٢,٦٤	٠,٧٤	٠,٧٦٢
٣٢	٢,٢٣	٠,٩٢	٢,٣٨	٠,٨٦	٢,٢٢	٠,٩٤	٢,٥٠	٠,٨٥	٠,٦٦٤
الاقتصادي	٢,٠٦	٠,٣٦	١,٩٣	٠,٤١	٢,٠٥	٠,٥٩	٢,٠٠	٠,٤٤	٠,٣٥٢
الكلي	١,٩٣	٠,٢٧	١,٨٩	٠,٢٣	١,٩٣	٠,٢٥	١,٩٧	٠,٢٧	٠,٦٢٣

ويتبين من خلال الجدول السابق وبعد حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بعدم وجود اختلاف في وجهات النظر بحسب اختلاف الدخل الشهري.

ثانيا: عينة المحترفات

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة وهو:

ما هي المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

إن نتائج الدراسة ومن خلال العينة الثانية والتي تكونت من المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي وبلغ عددهن (١٣) محترفة، وذلك من خلال إجراء الباحثة المقابلة الشخصية معهن وتوجية الأسئلة لهن ومن ثم تحليل إجابات هذه الأسئلة أثبتت أن هناك معيقات اجتماعية تتعرض لها المحترفات بنسبة متوسطة حيث بلغت (٣٢,٣%)، وأن هناك معيقات ثقافية بنسبة منخفضة حيث بلغت (٣٠%)، وأن هناك معيقات اقتصادية بنسبة مرتفعة حيث بلغت (٤٦,٨%) وفيمايلي عرض لهذه النتائج:

أولاً: المعيقات والمعززات الاجتماعية التي تواجهها المحترفة الأردنية للأداء الموسيقي.

والجدول (٤١) يبين المعيقات الاجتماعية التي تتعرض لها المحترفة الأردنية أثناء مسيرتها في الأداء الموسيقي والعدد والنسبة المئوية لهن.

والجدول (٤٢) يبين المعززات الاجتماعية التي تساعد المرأة الأردنية على الاستمرار في طريق الاحتراف وعدد المحترفات الموافقات على درجة المعيق أو المعزز من العدد الكلي والنسبة المئوية لهن.

جدول (٤١)

المعيقات الاجتماعية التي تتعرض لها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي

رقم المعيق	مجال المعيقات الاجتماعية	العدد من ١٣	النسبة المئوية
١	عدم التقدير المناسب من المجتمع الأردني للفنانة الأردنية العازفة والمغنية	٨	٦١,٣%
٢	عدم الدعم من البيئة المحيطة بالمرأة المحترفة (العائلة، والأقارب)	٦	٤٦,١%
٣	عدم توفير المكان المناسب للتدريب	٥	٣٨,٤%
٤	العقلية المنغلقة والمحبطة المحيطة بالمرأة المحترفة	٤	٣٠,٧%
٥	الشهرة تسبب الإزعاج كالإشاعات وتقيد الحرية	٤	٣٠,٧%
٦	عدم العمل بروح الفريق الواحد نتيجة الغيرة الموجودة في الوسط الفني.	٣	٢٣%
٧	عدم التخطيط الصحيح لمستقبل المرأة المحترفة	٢	١٥,٣%
٨	الواسطات والشللية في المحيط الفني	٢	١٥,٣%
متوسط النسب ٣٢,٣%			

ويتبين من خلال الجدول السابق أن هناك معيقات إجتماعية تتعرض لها المحترفة بنسبة (٣٢,٣%)،وتبين أن عدم التقدير من المجتمع هو أكبر عامل معيق لاحتراف المرأة بنسبة(٦١,٣%) بالإضافة إلى عدم الدعم من البيئة المحيطة بنسبة ٤٦,١%.

جدول (٤٢)

المعززات الاجتماعية

الرقم	المعززات الاجتماعية	العدد من ١٣	النسبة المئوية
١	محبة الناس وتقديرهم للفنانة الأردنية	١٠	٧٦,٩%
٢	الإرادة القوية والتصميم الجاد من قبل الفنانة للوصول إلى مرحلة الإحتراف	٦	٤٦,١%
متوسط النسب (٦١,٥%)			

ويتبين من خلال الجدول السابق رقم (٤٢) أن هناك معززات إجتماعية تساعد المحترفة لتواصل احترافها بنسبة (٦١,٥%)، وهذه المعززات تتمثل بمحبة الناس وتقديرهم للفنانة بنسبة (٧٦,٩%) وتتمثل بالإرادة القوية والتصميم الجاد من قبل الفنانة بنسبة (٤٦,١%).

ثانياً: المعيقات والمعززات الثقافية التي تواجهها المحترفة الأردنية للأداء الموسيقي.

والجدول (٤٣) يبين المعيقات الثقافية التي تتعرض لها المحترفة الأردنية أثناء مسيرتها في الأداء الموسيقي والعدد والنسبة المئوية لهن.

والجدول (٤٤) يبين المعززات الثقافية التي تساعد المرأة الأردنية على الاستمرار في طريق الاحتراف والعدد والنسبة المئوية لهن.

جدول (٤٣)

المعيقات الثقافية

الرقم	مجال المعيقات الثقافية	العدد من (١٣)	النسبة المئوية
١	عدم كفاءة القيمين على الحركة الثقافية الموسيقية في الأردن	٤	%٣٠
متوسط النسب (%٣٠)			

ويتبين من خلال الجدول السابق أن هناك معيقات ثقافية تتعرض لها المحترفة بنسبة (%٣٠).

جدول (٤٤)

المعززات الثقافية

الرقم	المعززات الثقافية	العدد من ١٣	النسبة المئوية
١١	التطوير المستمر لقدرات المحترفة بالتدريب الكافي واكتساب الخبرات	٨	%٦١,٥
١٢	المدرسة ودورها الفعال في تهيئة الفتاة التي تمتلك الموهبة الموسيقية ودعمها معنوياً.	٥	%٣٨,٤
١٣	إعطاء الفنانة الأردنية الأولوية في المهرجانات والمناسبات المحلية	٥	%٣٨,٤
١٤	عمل برامج تلفزيونية هادفة لنشر الثقافة الموسيقية بين أفراد المجتمع	٥	%٣٨,٤
١٥	توفيرذوي الخبرات الموسيقية ذات الكفاءة العالية في الأردن لإستفادة المحترفة الأردنية من هذه الكفاءات	٣	%٢٣
متوسط النسب %٣٩,٩			

ويتبين من خلال الجدول السابق أن هناك معززات ثقافية تساعد المحترفة لتواصل احترافها بنسبة(٣٩,٩%)، وقد تبين أن أهم المعززات تتمثل بالتدريب الكافي واكتساب الخبرات بنسبة (٦١,٥%)

ثالثاً: المعيقات والمعززات الاقتصادية التي تواجهها المحترفة الأردنية للأداء الموسيقي.

والجدول (٤٥) يبين المعيقات الاقتصادية التي تتعرض لها المحترفة الأردنية أثناء مسيرتها في الأداء الموسيقي والعدد والنسبة المئوية لهن.

والجدول (٤٦) يبين المعززات الاقتصادية التي تساعد المرأة الأردنية على الاستمرار في طريق الاحتراف والعدد والنسبة المئوية لهن.

جدول (٤٥)

المعيقات الاقتصادية

الرقم	مجال المعيقات الاقتصادية	العدد من (١٣)	النسبة المئوية
١	قلة المردود المادي من ممارسة الاحتراف	١١	٨٤,٦%
٢	عدم توفر شركات إنتاج تدعم الفنانة وتتبناها	٧	٥٨,٨%
٣	عدم توفرالدعم المادي من المؤسسات العامة أو الخاصة للفنانة الأردنية	٥	٣٨,٨%
٤	عدم توفر المكان المناسب للتدريب في منزل المرأة المحترفة	٥	٣٨,٤%
٥	قلة فرص العمل للمحترفات في الأردن	٤	٣٠,٧%
٦	قلة فرص العمل للمرأة المحترفة في الأردن مما يضطرها للعمل في الخارج	٤	٣٠,٧%
متوسط النسب ٤٦,٨%			

ويتبين من خلال الجدول السابق أن هناك معيقات اقتصادية تتعرض لها المحترفة بنسبة (٤٦,٨%)، وتبين أن أهم المعيقات تتمثل بقلة المردود المادي من ممارسة الاحتراف بنسبة (٨٤,٦%)، وعدم توفر شركات إنتاج تدعم الفنانة بنسبة (٥٨,٨%).

جدول (٤٦)

المعززات الاقتصادية

الرقم	مجال المعززات الاقتصادية	العدد من ١٣	النسبة المئوية
١	التفرغ الكامل للعمل الإحترافي من قبل الفنانة الأردنية	٣	٢٣%
متوسط النسب ٢٣%			

ويتبين من خلال الجدول السابق أن هناك معززات اقتصادية تساعد المحترفة لتواصل احترافها بنسبة(٢٣%).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس
مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة في الفصل الرابع، بالإضافة إلى تقديم عدد من التوصيات في ضوء هذه النتائج.

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف الرئيسية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول:

ما الواقع الذي تعيشه الموسيقية الأردنية المؤهلة موسيقيا وغير المؤهلة موسيقيا؟

سيتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما الواقع التعليمي للفتاة الأردنية في المجال الموسيقي في الجامعات الأردنية؟

ب. ما الواقع الموسيقي للمرأة الأردنية في مجال العمل الموسيقي في الأردن؟

السؤال الثاني:

أ- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ؟

ب- ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي تبعاً للمتغيرات التالية:

أولاً: الجنس.

ثانياً: الدراسة الموسيقية

ثالثاً: العمر

رابعاً: مجال العمل

خامساً: عدد سنوات الخبرة

سادساً: الدخل الشهري

السؤال الثالث:

ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

السؤال الثالث:

أ- ما المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول.

ب- ما الواقع الذي تعيشه الموسيقية الأردنية المؤهلة موسيقيا وغير المؤهلة موسيقيا؟

سيتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

أ. ما الواقع التعليمي للفتاة الأردنية في المجال الموسيقي في الجامعات الأردنية؟

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرع (أ) من السؤال الأول أن هناك إقبال على التعليم الموسيقي الجامعي لدى الفتاة الأردنية، والذي يتضح من خلال النسب المئوية لأعداد الخريجات الإناث

والتي بلغت (٥٢,١%) من خريجي التعليم الموسيقي للعام من١٩٨٥ إلى٢٠٠٧ في الأردن، ولعل السبب في ذلك يعود إلى طبيعة تخصص الموسيقا والذي يتميز بانه تخصص لين ويمس المشاعر والعواطف الإنسانية ويحتاج إلى إحساس قوي وهذه الصفات تتناسب وتكوين المرأة سيكولوجياً، بل ويساعدها على الإبداع والاستمرار في ترجمة عواطفها المكنونة في الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء).

وهناك سبب آخر يجعل إقبال الفتيات على دراسة الموسيقا – ليس فقط في الجامعات وإنما من خلال المعاهد المنتشرة في الأردن والتي تقوم بعمل دورات موسيقية في العزف على الآلات المختلفة أو دورات بالثقافة الموسيقية العامة – واهتمام العائلات المثقفة والغنية في المجتمع بتدريس بناتهن الثقافة الموسيقية والعزف الذي يمنحهن مكانة إجتماعية مميزة وخصوصاً لدى طبقات المجتمع المخملي والذي يعتبرونه جزءاً مهماً من ثقافة الفتاة.

وللإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة الفرع (ب) والذي ينص على ما يلي:

ب. ما الواقع الموسيقي للمرأة الأردنية في مجال العمل الموسيقي في الأردن؟

أولاً: في مجال التدريس الموسيقي:

أظهرت النتائج المتعلقة بالفرع (ب) من السؤال الأول أن نسبة إقبال المرأة على العمل في مجال التدريس الموسيقي في المدارس الحكومية والخاصة بلغت (٥٠,٣%) في العمل بالمدارس الحكومية والخاصة، و (٣٥,٧%) في الجامعات الأردنية ويعود ذلك إلى ملاءمة مهنة التدريس للمرأة الأردنية لطبيعة الواجبات الاجتماعية والأسرية الملقاه على كاهل المرأة الأردنية فمهنة التدريس ذات ساعات عمل محددة، وتكون عادة في الفترة الصباحية، كما أن لها مردوداً مادياً محدداً ومعروفاً؛ إضافة لتناسبها وطبيعة المرأة التي تتصف بالحنان والصبر وهما صفتان ضروريتان لمهنة التدريس وخصوصاً لمرحلة رياض الأطفال والمراحل الأساسية الدنيا؛

ومهنة التدريس هي مهنة مرغوبة اجتماعيا لقلة الاختلاط في هذه المهن حيث أن المرأة تعمل بحرية في محيط تكون نسبة السيدات العاملات فية تفوق نسبة الرجال في بعض المدارس الخاصة، أما في المدارس الحكومية فتكون جميع العاملات من النساء، والفئة التي تقوم المرأة بتدريسها مكونة من الفتيات أيضاً،الأمر الذي يجعلها مهنة مرغوبة إجتماعيا ويؤكد ذلك إقبال الشباب على الزواج من فتاة تعمل في مجال التدريس على الزواج من أي فتاة تعمل في أي مجال آخر من مجالات العمل المختلفة.

أما بالنسبة للتعليم في الجامعات الأردنية فهي مهنة تطمح لها أي فتاة حاصلة على شهادة عليا في الموسيقا، للمكانة الاجتماعية المميزة من هذا العمل، ونستطيع القول أن نسبة عمل المرأة المؤهلة موسيقياً في الجامعات الأردنية هي نسبة مرتفعة نظراً لقلة الحاصلات على الدرجات العليا في الموسيقا من قبل الإناث، وإن غالبية الحاصلات على الدرجات العلمية المتقدمة في الموسيقا يعملن داخل الحرم الجامعي.

ثانياً: في مجال الاحتراف الأدائي (العزف أو الغناء) بحسب كشف الهيئة العامة للموسيقين الأعضاء لنقابة الفنانين الأردنين:

أثبتت نتائج الدراسة أن نسبة انضمام المرأة الموسيقية الأردنية لنقابة الفنانين الأردنيين هي (١٣%) وهي نسبة قليلة مقارنة مع أعداد الخريجات والمؤهلات موسيقياً في الأردن، ولعل السبب في ذلك يعود إلى عدم الوعي الكافي من الجزء الكبير من النساء الموسيقيات لدور النقابة المهم في حياة الأعضاء ومستقبلهم، بالإضافة إلى بعد مقر النقابة عن أماكن إقامتهن، وعدم ثقة المرأة الموسيقية الأردنية بهذه النقابة وعدم وجود اهتمام كاف من النقابة لاستقطاب العناصر الشابة والمؤهلة باعطاء صورة ايجابية عن دورها، إضافة إلى التكلفة المادية التي تتطلبها العضوية وعدم تمكن معظم النساء من تسديدها أو توفيرها لقلة دخلهن من مهنة التدريس مثلا.

ثالثاً: في مجال عمل المرأة المحترفة في الفرق الموسيقية الأردنية:

أثبتت نتائج الدراسة انخفاض نسبة مشاركة المرأة الموسيقية في الفرق المحلية الأردنية مقارنة بمشاركة الذكور، ولعل السبب في ذلك يعود لظروف عمل هذه الفرق الشاق، ولساعات التدريب المكثف، والتأخر في التدريبات لساعات متأخرة من الليل، والاختلاط الذي يجعلها غير مرغوبة اجتماعياً لدى أولي أمر المرأة الموسيقية، الأمر الذي يحد من مشاركتها في هذه الفرق الموسيقية.

رابعاً: مساهمة المرأة الأردنية في مهرجان الأغنية الأردنية:

أثبتت نتائج هذه الدراسة مشاركة المرأة الأردنية المتدني إلى حدٍ ما في مهرجان الأغنية الأردنية وذلك لوجود معيقات اجتماعية إلا أن نسبة مشاركة المرأة في المهرجان تعتبر مقبولة بالنسبة لمشاركة المرأة بشكل عام، ويعود ذلك إلى الدعم المعنوي الذي يقدمه المهرجان، وإعطائه فرصة للظهور وإبراز المواهب الشابة، وخصوصاً أنه تحت رعاية ملكية سامية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على مايلي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الفرع (أ):

ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ؟

بينت نتائج الدراسة أن هناك معيقات إجتماعية تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي ذات درجة متوسطة،ويعود السبب في ذلك إلى طبيعة المجتمع الأردني المحافظ والملتزم بالعادات والتقاليد والذي يعتبر دراسة الفتاة للموسيقا وأخذها حرفة تعتاش منها ذا مدلول سلبي على ثقافة هذا المجتمع المتوارثة بنظرته للموسيقا،ولعل هذه الثقافة المتوارثة من التاريخ القديم للحضارات العربية بوجود مدارس للقيان والجواري والنظرة السلبية لتلك الفترة

وخصوصاً فترة أيام الجاهلية، التي استمرت حتى الآن حيث تلعب وسائل الإعلام الحديثة الدور الكبير في تشويه صورة الفن والفنانات الأمر الذي انعكس بصورة سلبية على تفكير وثقافة أفراد المجتمع العربي والأردني خاصة تجاه هذا التخصص مما أدى لعدم تمكين المرأة من ممارسة الاحتراف الأدائي في الموسيقا بعد التخرج من الجامعة. وبسبب تكون المجتمع الأردني الذكوري فإن المرأة تتعرض فيه لهيمنة الرجل وبالتالي سيطرة الأسرة المحيطة بالمرأة وتأثيرها السلبي بأخذ القرارات التي تتعلق بمصير المرأة الأردنية من دراسة وعمل في المجال الموسيقي؛ وهناك أيضاً الالتزامات المنزلية للمرأة الموسيقية المتزوجة التي تتعارض وطول مدة التدريبات في الأداء الموسيقي مما أدى للحد من انخراط المرأة في الاحتراف الأدائي الموسيقي، وبالتالي شجع توجهها نحو مهنة التعليم الموسيقي لأنها مهنة مرغوبة اجتماعيا أكثر من مهنة المشاركة في الفرق الموسيقية أو ممارسة الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) بشكل عام.

وبينت نتائج الدراسة أن هناك معيقات ثقافية ذات درجة منخفضة، ويعود السبب في ذلك إلى إن التعليم بشكل عام والتعليم الموسيقي في الأردن بشكل خاص وصل إلى مرحلة متقدمة، وأن هناك وعي موسيقي وثقافة موسيقية لا تجعل من العامل الثقافي في الأردن عائقاً ثقافياً للمرأة التي تنوي الاحتراف الأدائي الموسيقي، ويتضح ذلك من خلال توفر الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة التي تدرس تخصص الموسيقا والتقدم فيه بوجود كوادر أردنية وعربية مؤهلة لتدريسه، فضلاً عن انتشار المعاهد والمراكز الخاصة التي تعقد دورات تدريبية باستمرار لتعلم العزف أو الغناء، وكان لوزارة الثقافة دور في هذا المجال بدعمها للفرق الموسيقية الخاصة واحتضانها، وتوفير الدعم المالي لها حفاظاً على ارتقائها واستمرار عملها.

كما تبين أن هناك معيقات اقتصادية ذات درجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى أن دراسة الموسيقا مكلفة مادياً وتحتاج إلى توفير آلة موسيقية جيدة للتدريب، علماً بأن أثمان الآلات

الموسيقية الجيدة في الأردن مرتفعة ، مما يضطر الفتاة إلى التدريب على الآلات الموجودة في الجامعة أو مكان دراستها أوشراء آلات تجارية ذات صنعة وكفاءة محدودة مما تؤثر سلباً على مستوى أداء الفتاة في العزف وبالتالي تقدمها نحو طريق الاحتراف الأدائي؛ وتحتاج الفتاة الموسيقية أيضاً إلى مكان مهيأ ومناسب في منزلها للتدريب على آلتها الموسيقية أو لتدريب صوتها دون أي ازعاج للبيئة المحيطة بها وهذا ما لا يتوفر غالباً ، كما أن عدم توفر الدعم المادي من القطاعين العام والخاص يعيق النهوض بمستوى أداء المرأة الموسيقية وبالتالي عدم تمكنها من الوصول لمراحل متقدمة في الاحتراف الأدائي. كما تجدر الإشارة إلى أن المردود المادي من الاحتراف الموسيقي بشكل عام يعتبر متدنياً فإذا ترافق مع القيود الاجتماعية فإن ذلك يشكل عائقاً مضاعفاً أمام المرأة للاحتراف.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الفرع (ب):

ما أثر المعيقات والمعززات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية التي تحد من احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي تبعاً للمتغيرات التالية:

أولاً: الجنس.

ثانياً: الدراسة الموسيقية

ثالثاً: العمر

رابعاً: مجال العمل

خامساً: عدد سنوات الخبرة

سادساً: الدخل الشهري

أولاً: متغير الجنس (الذكور، الإناث):

(أ) في مجال المعيقات والمعززات الاجتماعية

أثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين الإناث والذكور في درجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق باحتراف المرأة للأداء الموسيقي، وظهرت درجة المعيقات الاجتماعية لدى الذكور أعلى منها لدى الإناث أي أن الرجل الذي يعتبر صاحب القرار في المجتمع الأردني يرى أن القيود الاجتماعيةهي العائق الأهم لاحتراف المرأة في حين ترى المرأة أن هذه القيود ليست ذات أهمية كما يراها الرجال، والمتمثلة بالشروط التي تفرض على المرأة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية الأمر الذي يؤدي إلى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي ولعل السبب في ذلك إلى تفكير الرجل بالمرأة على إنها إنسانة ضعيفة ترضخ لأي ظروف يفرضها عليها عملها.

ولم يظهر هناك أي اختلافات أخرى في وجهات النظر بين الذكور والإناث مما يدل على تقارب وجهات النظر بين الجنسين في باقي فقرات الاستبانة بالنسبة لدرجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق بهيمنة الرجل في المجتمع الأردني والتي تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي، وتتمثل أيضاً في التقارب بين وجهات النظر في الصورة السلبية التي أعطتها بعض القنوات الفضائية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي الأمر الذي حد من احترافها، وهناك تقارب في وجهات النظر أيضاً بالالتزامات الاجتماعية التي تحيط بالمرأة وتؤثر سلباً على ممارسة الاحتراف الأدائي في الموسيقا.

(ب): في مجال المعيقات والمعززات الاقتصادية بحسب متغير الجنس:

(الذكور، الإناث)

أثبتت نتائج الدراسة أن هناك إختلاف في وجهات النظر بين الإناث والذكور في درجة البعد الاقتصادي فيما يتعلق باحتراف المرأة للأداء الموسيقي، وظهرت درجة المعيقات الاقتصادية لدى الاناث أعلى منها لدى الذكور بشكل عام، وتعلل الباحثة ذلك على أن الإناث يعرن إهتماماً للجانب الاقتصادي أكثر من الذكور والسبب أن المرأة تريد تحقيق الاستقلال المادي، الأمر الذي يساعدها على مواصلة طريقها في الاحتراف دون تدخل للرجل وسيطرته المادية عليها.

ولكن وجد هناك اختلاف في وجهات النظر بين الجنسين بالنسبة لدرجة البعد الاقتصادي والتي أبدى الذكور درجة اهتمام أكبر من الإناث لبعض فقرات الاستبانة فيما يتعلق بعدم توفر المكان المناسب والمهيأ لتدريب المرأة في منزلها ولعل السبب في ذلك أن الذكر يصف الواقع كما هو عليه بعكس المرأة التي قد تخجل من ذكر أي عيوب في منزلها وأنه غير مهيأ للتدريب وترفض التصريح بأن عدم تهيئة المكان المناسب في منزلها يعتبر عائقاً أمام تقدمها في العزف أو الغناء وبالتالي الاحتراف فيما بعد. وهناك أيضاً قلة المردود المادي من الاحتراف لا يشجع المرأة على الاستمرار ومتابعة طريقها في الاحتراف حيث يعتبر الذكور أن لهذا المعيق الاقتصادي درجة أهمية أعلى منها لدى الإناث ويعود السبب في ذلك إلى خبرة الرجل في مجال العمل في الاحتراف الموسيقي ووعيه التام لطبيعة الدخل المادي الذي يجنيه منه، ويعتبر الدخل المادي من الاحتراف الأدائي الذي يمارسه الرجل قليل نسبيا مقارنة بالجهد المبذول والشاق.

ولم يظهر هناك أي اختلافات أخرى في وجهات النظر بين الذكور والإناث مما يدل على تقارب وجهات النظر بين الجنسين في باقي فقرات الاستبانة بالنسبة لدرجة البعد الاقتصادي فيما يتعلق بتوفير الآلة الجيدة كعامل مهم وإيجابي في تشجيع المرأة الأردنية على تحسين أدائها الموسيقي.

(ج): في مجال المعيقات والمعززات الثقافية بحسب متغير الجنس:

بينت نتائج الدراسة أن هناك توافق في وجهة نظر الذكور والإناث حول البعد الثقافي وأن درجة أهمية هذا البعد كانت متشابهة فيما يتعلق بدور التعليم الموسيقي في الأردن في نشر الوعي الثقافي بين أفراد المجتمع الأردني الأمر الذي يعود بالفائدة الإيجابية لمواصلة احتراف الفتاة للأداء الموسيقي.

ثانياً: متغير (الدراسة الموسيقية):

(أ) في مجال المعيقات والمعززات الاجتماعية

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغير الدراسة الموسيقية في درجة البعد الاجتماعي وهذا يعني أن درجة المعيقات الاجتماعية هي نفسها لجميع الفئات بغض النظر عن فئات الدراسة ومعنى ذلك أن المستوى التعليمي لأفراد العينة لم يؤثر على العامل الاجتماعي والذي يعود بدوره إلى هيمنة الرجل في المجتمع الأردني على المرأة بغض النظر عن المستوى التعليمي لوجود التقارب التعليمي المتساوي في الغالب بين الأزواج وبالتالي تبقى هيمنة الرجل قائمة.

(ب): في مجال المعيقات والمعززات الاقتصادية

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغير الدراسة الموسيقية في درجة البعد الاقتصادي ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة باختلاف تحصيلهم العلمي يتفقون على وجود معيقات اقتصادية تحد من احتراف المرأة للأداء الموسيقي.

(ج): في مجال المعيقات والمعززات الثقافية

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك درجة اهتمام مرتفعة لجميع أفراد هذه العينة للبعد الثقافي بتعليم الفتاة الموسيقا وبدور الجامعات في تخريج الأفواج المؤهلة من الموسيقين والموسيقيات للعمل في الاحتراف الموسيقي، وممارسة المرأة التدريب في منلزلها يخلق عادات صحية لتنمية السمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها،ولعل السبب في ذلك يعود إلى ثقة أفراد العينة باختلاف تحصيلهم العلمي بدور الموسيقا في تنشئة جيل يتصف بتذوق فني عالي وبثقافة موسيقية متميزة خصوصاً لدى الأطفال باكتسابهم مهارات أدائية تمكنهم من ممارسة العزف والغناء في المستقبل، ويعتبر ذلك معزز ثقافي مهم للمرأة التي تنوي الاحتراف الأدائي.

(ثالثاً) متغير (العمر):

أولاً: في مجال المعيقات والمعززات الاجتماعية :

أثبتت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في وجهات النظر باختلاف العمر لدى أفراد العينة في درجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق باحتراف المرأة للأداء الموسيقي والذي أظهر أن درجة القيود الاجتماعية تزداد بزيادة العمر، ويعود السبب في ذلك إلى أن الفتيات الموسيقيات في مقتبل العمر تفضلن الزواج من زوج موسيقي ليقدر ظروف العمل الموسيقي يتفهم معاناة زوجته الموسيقية من ساعات التدريب والعمل الطويلة والمكثفة التي قد تحتاج لتدريبات وحفلات موسيقية مسائية؛ ولكن مع تقدم عمر النساء الموسيقيات والرجال الموسيقيين تتغير هذه الفكرة

بسبب المسئوليات الأسرية الكبيرة وازدياد حاجة الأسرة للمرأة كونها أم وزوجة لتدير المنزل، بالإضافة إلى مسؤولياتها تجاه أطفالها ورعايتهم وتدريسهم حتى يصبح الاستقرار العائلي هو الأولوية المهمة كلما تقدم العمر، بالإضافة إلى تفكير الرجل الأردني وثقافته التي تقيده بالعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية التي جعلت من الزوج الموسيقي عائقاً اجتماعياً أمام المرأة الموسيقية التي تنوي الاحتراف الأدائي. إن الوسط الفني للمغنيات المحترفات والعازفات الأردنيات مليئ بقصص انفصال الأزواج وخصوصاً الأزواج الموسيقين الذين يعملون في نفس المجال الموسيقي.

(ب): في مجال المعيقات والمعززات الاقتصادية :

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغير العمر في درجة البعد الاقتصادي، وهذا يعني أن درجة المعيقات الاقتصادية هي نفسها لجميع الفئات بغض النظر عن العمر، ومعنى ذلك عمر أفراد العينة لم يؤثر على العامل الاقتصادي والسبب يعود إلى طبيعة مستوى المعيشة العام في الأردن حيث تتأثر جميع أفراد العينة بالحالة الاقتصادية السائدة في المجتمع الأردني باختلاف أعمارها، فالمردود المادي من الاحتراف الموسيقي متدني لجميع الفئات العمرية وخصوصاً إذا قورنت بلالتزامات المادية التي تزداد بزيادة العمر.

(ج): في مجال المعيقات والمعززات الثقافية

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهات النظر باختلاف متغير العمر في درجة البعد الثقافي، وهذا يعني أن درجة المعيقات الثقافية هي نفسها لجميع الفئات بغض النظر عن العمر، ومعنى ذلك إن عمل أفراد العينة لم يؤثر على العامل الثقافي والسبب يعود إلى طبيعة الثقافة الموسيقية في الأردن حيث تتأثر جميع أفراد العينة بالحالة الثقافية السائدة في المجتمع الأردني باختلاف أعمارها.

(رابعاً)حسب متغير (مجال العمل):

(أ): في مجال المعيقات والمعززات الاجتماعية:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة باختلاف مجال العمل لدرجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق بهيمنة الرجل في المجتمع الأردني والتي تؤثر سلباً على احتراف المرأة الموسيقية، وبينت النتائج أنه كلما كان مجال العمل أقرب إلى الاحتراف الأدائي كلما زادت هيمنة الرجل؛ فالعاملين في مجال التدريس – وهي مهنة مختلفة عن الاحتراف الأدائي – تكون هيمنة الرجل على الأنثى العاملة في مجال التدريس أقل أهمية وبنسب منخفضة نظراً لطبيعة هذه المهنة، أما كلما اتجهت مهنة الموسيقي أو الموسيقية إلى مهنة أكثر احترافاً كالأداء الموسيقي أو مهنة التلحين كلما كانت هناك هيمنة للرجل بنسب مرتفعة ويعود السبب في ذلك لطبيعة عمل الاحتراف الأدائي الموسيقي والصعوبات التي تتعرض لها المرأة منه في مهنة التدريس.

كما وأظهرت نتائج الدراسة اختلاف في وجهات النظر بالشروط التي تفرض على المرأة الموسيقية من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية ويحد من احترافها للأداء الموسيقي، فقد كان هناك تأييد كبير من العاملين في مجال التدريس الموسيقي وفئة الملحنين نظراً لبعدهن عن مجال الاحتراف الأدائي على العكس تماماً من وجهة نظر العاملين في مجال الأداء الذين لم يؤيدوا هذه الشروط والسبب في ذلك أنه لا تفرض على المحترفات أي شروط من مظهر وحضور ولكنهن يفضلن الظهور بمظهر لائق أمام الجمهور يتناسب وطبيعة المجتمع الأردني وعاداته وتقاليده، و فئة المحترفات هي أكثر فئة تستطيع تقدير هذا الأمر.

(ب): المعيقات والمعززات الاقتصادية

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة لدرجة البعد الاقتصادي باختلاف مجال العمل ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة باختلاف مجال العمل يتعرضون لنفس الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع الأردني ولم يكن لتأثير مجال العمل أي تغير على درجة البعد الاقتصادي لذا فإن هناك معيقات اقتصادية تعود لقلة المردود المادي من ممارسة الاحتراف الأدائي وعدم توفر مجال عمل للمرأة التي تنوي الاحتراف في الفرق الموسيقية وعدم التمكن من توفير الآلة الجيدة والتي تساعد المرأة على الاستمرار في طريق الاحتراف الأدائي.ويدل ذلك على أن الوضع الاقتصادي للموسيقين والموسيقيات ذو درجة متوسطة بالنسبة لفئات المجتمع الأخرى بغض النظر عن مجال العمل الموسيقي لديهم في الأردن وإنه بحاجة إلى إعادة نظر من قبل المسئولين.

(ج): المعيقات والمعززات الثقافية

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات ثقافية باتفاق أفراد العينة وباختلاف مجال عملهم تعود لأهمية التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاة في المدرسة وتفعيل حصة الموسيقا له الدور الإيجابي في احتراف المرأة للموسيقا، ويعمل على تأسيس جيل مثقف موسيقياً ورديف للحركة الموسيقية الأردنية في المستقبل في مجال الاحتراف الأدائي من الشباب والشابات الموسيقي المميز.

(خامساً)حسب متغير (عدد سنوات الخبرة):

(أ): في مجال المعيقات والمعززات الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة باختلاف عدد سنوات الخبرة لدرجة البعد الاجتماعي فيما يتعلق بالمعيقات الاجتماعية التي تحد من احتراف

المرأة للأداء الموسيقي والتي تتمثل، بانتقاد معظم أفراد المجتمع لدراسة المرأة الأردنية للموسيقا وتقدمها فيها، وبالصورة السلبية التي تعكسها القنوات الفضائية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي، والالتزامات المنزلية للمرأة الموسيقية المتزوجة؛ وبينت النتائج أن جميع النسب المئوية والانحرافات المعيارية بحسب متغير عدد سنوات الخبرة جاء ت مرتفعة لجميع أفراد العينة باستثناء أفراد العينة التي تتراوح عدد سنوات خبرتهم من (١٠ – ١٥) سنة والتي جاءت نسبهم متوسطة ولعل السبب في ذلك يعود لعمر هذه الفئة الذين يكونون في عمر الشباب الذي يتصف بالقوة والتحدي وإثبات الوجود وتحقيق المستقبل والقدرة على مواجهة أي تحد بقوة لتعزيز موقفه تجاه الواقع الذي يعيشه؛ وبالتالي كانت نسبة المعيقات الاجتماعية التي تواجه هذه الفئة متوسطة، ومع ازدياد عدد سنوات الخبرة تزداد المسؤوليات على المرأة فبالتالي تزداد المعوقات الاجتماعية.

وأثبتت الدراسة أن هناك معززات اجتماعية لهذه الفئة تعود إلى دور الأسرة المهم في دعم الفتاة وتشجيعها على مواصلة طريقها نحو الاحتراف لأن الأسرة المحيطة بالفتاة هي الأساس في الوقوف إلى جانبها والتي تعتبر نواة للمجتمع؛ وتعتبر المساندة التي تتلقاها الفتاة من أسرتها مساندة من المجتمع في المستقبل، لأن إقتناع الأسرة الصغيرة بدراسة الفتاة للموسيقا في مراحل عمرها المبكرة ينعكس بدوره على اقتناع المجتمع ككل في المستقبل.

(ب): في مجال المعيقات والمعززات الاقتصادية

لم تظهر نتائج الدراسة أي اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة بالنسبة لدرجة البعد الاقتصادي باختلاف عدد سنوات الخبرة ويعود السبب في ذلك إلى أن جميع أفراد العينة باختلاف عدد سنوات خبرتهم يتعرضون لنفس الظروف الاقتصادية السائدة في المجتمع الأردني، ولم يكن لتأثير سنوات الخبرة على درجة البعد الاقتصادي أي تغير، لذا فإن هناك

معيقات اقتصادية تعود إلى عدم تمكن أفراد هذه العينة من توفير الآلة الجيدة بسبب الوضع الإقتصادي المتدني، وعدم توفر الدعم من القطاعين العام والخاص.

(ج): في مجال المعيقات والمعززات الثقافية

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات ثقافية باتفاق أفراد العينة وباختلاف عدد سنوات خبرتهم تعود لأهمية التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاة في المدرسة؛ وإن لتفعيل حصة الموسيقا دور إيجابي في احتراف المرأة للموسيقا، كما يعمل على تأسيس جيل مثقف موسيقياً ورديف من الشباب والشابات للحركة الموسيقية الأردنية في المستقبل في مجال الإحتراف الأدائي.

(سادساً) متغير الدخل الشهري:

لا يوجد اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة نحو اختلاف الدخل الشهري في درجة البعد الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ولعل السبب في ذلك يعود إلى أن غالبية العاملين في المجال الموسيقي- إن اختلف دخلهم الشهري أم لم يختلف - يعيشون في مجتمع واحد له عادات وتقاليد واحدة، وموروث ثقافي واحد؛ ولم تعمل المادة كثرت أم قلّت على تغير الجذور الاجتماعية لدى الأفراد وبالتالي لم يكن للدخل الشهري تأثير على موقف أفراد العينة.

السؤال الثالث:

ما المعيقات والمعززات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية التي تواجهها فئة المحترفات الأردنيات للأداء الموسيقي؟

أولاً: (أ) مجال المعيقات الاجتماعية

أظهرت نتائج الدراسة أن فئة المحترفات تتعرض لمعيقات إجتماعية بنسبة(٣٢,٣%)

وأظهرت النتائج ان هناك عدد من المعيقات الاجتماعية كانت على درجة عالية من الأهمية تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي نذكر منها مايلي:

"عدم التقدير المناسب من المجتمع الأردني للفنانة الأردنية العازفة أو المغنية"

حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا المعيق من فئة المحترفات (٦١,٣%) ويعني هذا أن فئة المحترفات الأردنيات تتعرض لضغوطات نفسية من المجتمع الأردني وتشعر بعدم رضا المجتمع وتقديره لفنها وعملها الاحترافي في العزف أو الغناء، ويعود ذلك إلى القيود الإجتماعية المفروضة على المرأة بشكل عام والمرأة المحترفة بشكل خاص.

ومن المعيقات الاجتماعية التي تؤثر على فئة المحترفات بنسبة مرتفعة أيضاً:

" عدم الدعم من البيئة المحيطة بالمرأة المحترفة كالعائلة والأقارب "

حيث بلغت نسبة الموافقة على هذا المعيق من فئة المحترفات (٤٦,١%) ويعني هذا أن فئة المحترفات الأردنيات تتعرض لضغوطات نفسية من البيئة المحيطة بها من قبل عائلتها أو زوجها، أو أبنائها، أو جيرانها.

يدل ذلك على أهمية البيئة المحيطة بالمرأة المحترفة وتأثيرها الفعّال سلباً كان أم إيجابياً على مسيرة الفنانات الأردنيات.

أما باقي المعيقات فجاءت درجات أهميتها متوسطة لدى فئة المحترفات.

(ب) مجال المعززات الاجتماعية

وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات اجتماعية تساعد المرأة المحترفة على الاستمرار في طريق الاحتراف بنسبة (٦١,٥%)، وجاءت أعلى نسبة معزز إجتماعي للفقرة التالية:

" محبة الناس وتقديرهم للفنانة الأردنية "

حيث بلغت نسبة موافقة فئة المحترفات على هذا المعزز (٧٦,٩%) من المجموع العام،ويعني ذلك أن محبة الناس وتقديرهم للفنانة الأردنية يساعدها على الاستمرار في طريق الاحتراف، وإن الهدف من الاحتراف لدى الفنانات الاردنيات هو الحصول على الدعم والثقة والمحبة من الجمهور والذي يعطيها دافع للإستمرار في طريق الاحتراف الادائي.

ثانياً: (أ) مجال المعيقات الثقافية

أظهرت نتائج الدراسة على وجود معيقات ثقافية تتعرض لها فئة المحترفات بنسبة (٣٠%) من المجموع العام للفقرة التالية:

"عدم كفاءة القيمين على الحركة الثقافية الموسيقية في الأردن"

ومن خلال هذه النسبة نستطيع القول بأن فئة المحترفات تتعرض لمعيقات ثقافية سببها القيمين على الحركة الثقافية الموسيقية في الأردن، مما يحد من تواصلها مع الجمهور الأردني ونشر فنها إعلامياً في التلفزيون الأردني، أو المهرجانات المحلية،أو المناسبات الوطنية؛ ويدل أيضاً على قلة الفرص المتاحة للفنانة الأردنية في تنشيط الحركة الثقافية في الأردن.

(ب) المعززات الثقافية:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك معززات ثقافية تساعد المرأة الأردنية على الاحتراف الادائي (العزف أوالغناء) بنسبة (٣٩,٩%) من المجموع العام؛ وجاءت أعلى نسبة للفقرة التالية:

"التطوير المستمر لقدرات المحترفة بالتدريب الكافي واكتساب الخبرات " بنسبة (٦١,٥%)

وتدل هذه النتيجة على أن فئة المحترفات تحتاج لتدريب مستمر ومتواصل واكتساب خبرات جديدة من الأردن أو خارجه لتبقى مستمرة في طريق الاحتراف، وهذه حالة فئة المحترفات الأردنيات اللاتي يعانين من أجل الثبات والوصول إلى مراحل متقدمة في العزف أو الغناء بأنفسهن من غير مساعدة من شركات إنتاج أو مؤسسات فنية تهتم بشؤون المحترفات وتدعمهن بالخبرات اللازمة لتواصلهن في مجال الإحتراف.

ومن المعززات الثقافية الأخرى التي تساعد الفتاة الأردنية للوصول إلى مرحلة الاحتراف بحسب درجة الأهمية من وجهة نظر فئة المحترفات الأردنيات تعود للفقرة التالية:

"المدرسة ودورها الفعّال في تهيئة الفتاة التي تمتلك الموهبة الموسيقية وتدعمها معنوياً"

بنسبة (٣٨,٤%)، وتدل هذه النتيجة على دور المدرسة المهم في إكتشاف المواهب الموسيقية ودعمها بإتاحة الفرص لها بالتبني والظهور اللائق؛ وكانت المدرسة المكان الأول الذي تبنّى فئة المحترفات الأردنيات وساعدهن بالتشجيع وإتاحة الفرص لهن ومن ضمن الفنانات التي ساعدت المدرسة على تشجيعهن لممارسة الغناء، الفنانة نوال العجوري الشهيرة ب(سلوى)، ومغنية الأوبرا العالمية الأردنية (ديما بواب)، وسوبر ستار العرب لعام (٢٠٠٢) الفنانة ديانا كرزون.

ومن المعززات الثقافية المهمة والتي تساعد فئة المحترفات من التواصل والاستمرار في طريق الاحتراف تعود للفقرة التالية:

"إعطاء الفنانة الأردنية الأولوية في المهرجانات والمناسبات المحلية"

بنسبة (٣٨,٤%)،وتدل هذه النتيجة على الدور الإيجابي الذي تحققه هذه المهرجانات المحلية والمناسبات المختلفة في تشجيع الفنانة الأردنية ودعمها معنوياً وإبرازها على المستوى المحلي بالطريقة اللائقة؛ وإن الثقة بالفنانة الأردنية وإعطائها الأولوية في المهرجانات يؤثرإيجابياً على شهرتها محلياً وعربياً؛ وإن عدم تفضيل الفنانات العربيات على حساب الفنانات الأردنيات، يعود بالفائدة الإيجابية على الحركة الفنية الأردنية وبالتالي على ثقة الجمهور الأردني بفنانات الأردن.

وهناك معززات ثقافية تعود: - لدور وسائل الإعلام في نشر الوعي الثقافي بعمل برامج تلفزيونية وإذاعية عن الثقافة الموسيقية بشكل عام وعن فئة المحترفات الأردنيات بشكل

خاص ويدل ذلك على دور وسائل الإعلام المرئي والمسموع في تغيير ثقافة المجتمع الأردني نحو الأفضل في المجال الموسيقي.

وهناك معزز ثقافي آخر يعود لتسخيرذوي الخبرات الموسيقية الكفاءة العالية في الأردن لفائدة فئة المحترفات الأردنيات من هذه الكفاءات وبالتالي تطوير أداء المحترفة نحو الأفضل.

ثالثاً: (أ) المعيقات الاقتصادية

أثبتت نتائج هذه الدراسة من خلال حساب متوسط النسب المئوية على أن هناك معيقات اقتصادية تتعرض لها فئة المحترفات بنسبة (٤٦,٨%)، وهي نسبة مرتفعة من بين نسب المعيقات التي سبق ذكرها كالاجتماعية والثقافية.وجاءت أعلى نسبة معيق اقتصادي للفقرة التالية: "قلة المردود المادي من ممارسة الإحتراف الاداثي " بنسبة (٨٤,٦%) من المجموع العام، وتدل هذه النتيجة على عدم ثبات المردود المادي لدى فئة المحترفات، ويعتبر المردود المادي قليلاً بالمقارنة مع المردود المادي الذي تحققه الفنانات العربيات من الدول المجاورة، ولعل السبب في ذلك يعود لعدم ثبات العمل الفني واستمراريته بشكل مخطط له ومدروس في الأردن، وأنما يخضع للفرص التي تعرض على الفنانة الأردنية وهي بالمجمل فرص قليلة جداً لا تحقق الدخل المادي المنشود، مما يضطر الفنانة الأردنية للعمل الجزئي في مجالات أخرى غير الاحتراف الأدائي مثل التدريس أو العمل في التجارة لتعيل نفسها وعائلتها ولتمول عملها في الغناء أو العزف.

ومن المعيقات الاقتصادية التي تواجهها فئة المحترفات التي حققت نسبة مرتفعة الفقرة التالية:

" عدم توفر شركات إنتاج تدعم الفنانة وتتبناها " بنسبة(٥٨,٨%)، وتدل هذه النتيجة على حاجة الفنانة الأردنية لشركات الإنتاج التي تدعم فنها وتتبناها مادياً وتروج لها إعلامياً

وتهتم بشؤونها الفنية من عمل ألبومات غنائية بالتعاقد مع ملحنين وكتاب وموزعين، والاهتمام بالنواحي التجارية المالية من بيع الأغاني وانتشارها ومن تنظيم الحفلات والسفرات، والإهتمام بالنواحي الشخصية للفنانة من مظهر وحضور أمام الجمهور.

ومن المعيقات الاقتصادية التي تتعرض لها فئة المحترفات والتي حققت نسبة متوسطة الفقرة التالية:

"عدم توفر الدعم المادي من المؤسسات العامة أو الخاصة للفنانة الأردنية " بنسبة (٣٨,٨%)؛ وتدل هذه النتيجة على أهمية المؤسسات العامة والخاصة في مساعدة الفنانة الأردنية مادياً لتحقيق تقدم في مجال الاحتراف الأدائي في الأردن.

وهناك معيقات اقتصادية ولكن بنسب منخفضة تعود لفرص العمل وقلتها للمرأة المحترفة في الأردن بنسبة (٣٠,٧%)، ويدلنا ذلك على عدم تهيئة المجال أمام الكفاءات الشابة والمؤهلة موسيقياً من الفنانات الأردنيات لخوض مجالات عمل تدعمها مادياً وتظهر فنها بطريقة لائقة.

(ب) المعززات الاقتصادية

أثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك معزز اقتصادي تم افتراضه من فئة المحترفات أثناء إجراء المقابلة الشخصية معهن يساعدهن على مواصلة طريقهن نحو الاحتراف وهو:

" التفرغ الكامل للعمل الاحترافي من قبل الفنانة الأردنية " بنسبة (٢٣%)، ويدل ذلك على ضرورة توفير الدخل المادي المناسب للفنانة المحترفة لتتمكن من التفرغ للعمل على تحسين مستوى فنها وأدائها نحو الأفضل، وألا تضطر للعمل في مجال آخر مما يؤدي إلى انخفاض مستوى أدائها.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثة بالتوصيات التالية:

- إن الاهتمام بتعليم الفتاة لتصبح محترفة موسيقياً والتركيز على تدريسها يتيح لها مجال عمل منافس بل ويساعد على تصدرها لمواقع قيادية في هذا المجال الموسيقي الأمر الذي يحد من استقطاب كفاءات غير أردنية تنقل معها عادات وتقاليد لا تتناسب في معظم الأحيان مع قيم وتقاليد المجتمع الأردني.

- تفعيل دور وسائل الاعلام المختلفة في التوعية الاحترافية الموسيقية ، والترويج للفنانات الأردنيات الملتزمات بالفن الهادف ، ومحاولة التقليل من المعيقات الاجتماعية التي تواجه المحترفات.

- تعزيز دور وزارة الثقافة في دعم الفنانات الأردنيات كجزء من مهامها في ارتقاء الثقافة والفنون ونَماء الغناء والموسيقا الأردنية وتطورها.

- إجراء دراسات لتطوير خطة التعليم الجامعي الموسيقي ليخرج طالبات مؤهلات في مجال الأداء ينافس الدول المجاورة.

- توفير قروض ميسرة لطلاب الموسيقا من قسم الموسيقا في الجامعة بالتعاون مع شركات أو مؤسسات تهتم بالموسيقا تمكن الطلبة من توفير الآلة الجيدة التي تشجعهم على التدريب المتواصل.

- عمل فرق خاصة لخريجي الموسيقا في الجامعات التي تمنح درجة البكالوريوس لتشجيع الخريجين على مواصلة التدريب على الأداء الموسيقي ، والمشاركة في المهرجانات المحلية والعالمية.

- إنشاء مكتبة موسيقية خاصة بقسم الموسيقا في كل جامعة تمنح درجة البكالوريوس تحتوي على أهم التسجيلات لأشهر العازفين والمؤدين العالميين (مغني الأوبرا ، أو الغناء الشرقي) ، بالإضافة إلى أشهر المؤلفات العالمية تكون في متناول أيدي الطلاب مما يزيدهم وعياً بالثقافة الأدائية الموسيقية.
- تقليل التكلفة المادية لأسعاربطاقات الحفلات الموسيقية التي تقام في الأردن لفرق عالمية أو محلية ليتسنى لجميع فئات المجتمع حضورها.
- توفير الدعم المادي للمرأة المحترفة في مجال الأداء الموسيقي لإكمال مشوارها دون اللجوء إلى القيام بأعمال في مجالات أخرى الأمر الذي يحد من تركيزها على عملها في مجال الاحتراف الأدائي.
- عمل خطة مدروسة لإقامة الحفلات الموسيقية في وقت مبكر ليتسنى للمرأة المتزوجة المشاركة فيها دون التأثير على عائلتها الأمر الذي يشجع معظم النساء الموسيقيات للمشاركة في العمل الاحترافي.
- عمل مردود مادي مناسب للمرأة المشاركة في الفرق الموسيقية كعازفة أو مغنية يسد احتياجاتها اليومية من أعباء التدريبات المتواصلة.
- تطوير منهاج الموسيقا في المدارس الحكومية والخاصة للمرحلة الإلزامية بإضافة نبذة عن الفنانات الأردنيات المتميزات في الأداء الموسيقي.
- عمل برامج تلفزيونية وإذاعية تثقيفية بالموسيقا بشكل عام والموسيقيات في الفرق الموسيقية الأردنية بشكل خاص.
- اهتمام نقابة الفنانين بالمرأة الموسيقية بعمل خطة مدروسة من أهدافها تقديم الدعم المعنوي والمادي للمرأة التي تنوي الاحتراف الأدائي في الموسيقا.

- عمل شركات إنتاج أردنية بتمويل من أصحاب رؤوس الأموال للفنانين الأردنيين تمنحهم امتيازات مشجعة وتسهيلات لمواصلة الاحتراف الأدائي.
- تسهيل البعثات الموسيقية للخارج في تخصص الأداء من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي للطلبة المتميزين في المدارس و الجامعات.
- تمديد عدد سنوات الدراسة الموسيقية من أربع سنوات إلى خمسة على أن تكون السنة الخامسة هي تدريب عملي ميداني في الفرق الموسيقية المحلية المختلفة كشرط للتخرج.
- تخفيض الرسوم الجامعية لتخصص الموسيقا مما يعمل على زيادة الإقبال لدراسته من جميع فئات الطلبة.
- إجراء دراسات عن أثر وسائل الإعلام على مشاركة المرأة في المجالات الموسيقية المختلفة ومن ضمنها الأدائية.
- إجراء استراتيجية وطنية لزيادة الوعي الثقافي لدى المجتمع الأردني حول دور المرأة في المجال الموسيقي تشارك به مؤسسات وطنية مثل: مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، والمجلس الأعلى للإعلام، بالإضافة إلى وزارة التربية والتعليم.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع:

- أبو غبوش، رهام، دور المرأة الريفية في المشاركة في اتخاذ القرارات الأسـرية فـي المجتمع الأردني، عمان، الأردن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية،، ٢٠٠٥.
- أبو هندي، هناء، ٢٠٠٣، الخصائص النفسية والإبداعية للمرأة العاملـة فـي المواقـع القيادية في مدينة عمان، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- أحمد، حمدي محمود/لانج، بول هنري/حسين فوزي، الموسيقا والحضارة، القـاهرة، مصر، الهيئة المصرية العامة، ١٩٩٦.
- الأسد، ناصر الدين، القيان والغناء في العصر الجاهلي، دار المعارف، مصر، الطبعـة الأولى والثانية، ١٩٦٨.
- الأعظمي، حسين، المقام العراقي بأصوات النساء، المؤسسة العربية للدراسات، بغـداد، العراق، ٢٠٠٥.
- الأمير، سالم حسين، الموسيقا والغناء في بلاد الرافدين، بغداد، دار الـشؤون الثقافيـة العامة، الطبعة الأولى، ١٩٩٩.
- البلقي، محمد قنديل، الطرب في العصر المملوكي: الغناء، الرقص، الموسيقا، القـاهرة، الهيئة العامة للكتاب، ١٩٨٤.
- بني عودة، سمر، ٢٠٠٢، معوقات وصول المـرأة للمناصـب الإداريـة العليـا فـي المؤسسات الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- البنيان، إيمان، ٢٠٠٣، العوامل المؤثرة على اتجاهات المرأة العاملة في المهن الطبيـة المساعدة في مستشفيات القطاع العام، رسالة ماجستير، الجامعـة الأردنيـة، عمـان، الأردن.

- البوريني، عمر، والهندي، هاني، المرأة الأردنية " رائدات في ميدان العمل "، عمان، دار الجميع، الطبعة الأولى، ١٩٩٤.
- بوعلي، ياسين، أزمة المرأة في المجتمع الذكوري العربي، دار الحوار، اللاذقية، سوريا، ١٩٩٢.
- تفاحة، علياء، مشكلات المرأة الصحفية العاملة في الصحف اليومية الأردنية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- حافظ، محمد محمود، موسيقا الشعوب، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الأولى، ١٩٧٨.
- الحفني، محمود أحمد، الموسيقا العربية وأعلامها، القاهرة، مصر، الطبعة الثانية، ١٩٥٥.
- حمام، عبدالحميد حمام، الحياة الموسيقية في الأردن في ثمانين عاماً ١٩٢١-٢٠٠١، كتاب غير منشور.
- حندوسة، هبة، المرأة العربية والتنمية الاقتصادية، مصر، الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٥،.
- خشبة، غطاس عبد الملك/الفارأبي، أبو نصر محمد بن محمد، كتاب الموسيقا الكبير، القاهرة، مصر، دار الكتاب العربي، ١٩٠٠.
- الخصاونة، آملة، "دور المرأة في المجتمع كما تعكسة كتب الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن"، أطروحة دكتوراة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠١.
- الخلعي، محمد كامل، تاريخ الموسيقا الشرقية، الدار العربية، القاهرة، ١٩٩٣.

- الدبعي، ألفت، المرأة والمجتمع المدني في اليمن، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- رشيد، صبحي أنور، مدخل إلى دار الغناء العربي، دار العلاء، ٢٠٠٠.
- الرشيد، عبد السلام، معوقات التقدم الوظيفي للمرأة الأردنية في القطاع المصرفي: دراسة مقارنة لاتجاهات الذكور والإناث، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٠.
- رمزي، ناهد، المرأة العربية والعمل الواقع والاتفاق، دراسة ميدانية، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد٣، جامعة الكويت، ٢٠٠٢.
- ريحاني، هنا، واقع المرأة الأردنية في العمل، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ١٩٨٩.
- زاش، أمل محمد، المرأة الأردنية ونتاجها الفكري في نصف قرن، الطبعة الأولى، عمان، الأردن، جمعية عمال المطابع التعاونية، ٢٠٠٣.
- زعبي، باسم/عمرو، محمد جمال، الموسيقا في الأردن: أوراق ملتقيات عمان الإبداعية، اللجنة الوطنية العليا، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- زكي، عبد الحميد توفيق، أعلام الموسيقا المصرية، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠.
- الشامي، سهى، معرفة المرأة العاملة في مراكز الوزارات بحقوقها في نظام الخدمة المدنية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- شخاترة، حسين، المرأة الأردنية حقائق وأرقام، عمان، الأردن، المكتبة الوطنية، الطبعة الثانية، ١٩٩٢.

- شعبان، بثينه، المرأة العربية في القرن العشرين، دار المدى للثقافة والنشر، سوريا، دمشق، الطبعة الأولى، ٢٠٠٠.
- الشوان، عزيز، الموسيقا للجميع، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٠.
- الصباغ، ليلى، المرأة في التاريخ العربي، دمشق، سوريا، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد، ١٩٧٥.
- الصنفاوي، فتحي عبد الهادي، الموسيقا البدائية، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٥.
- طارق، حسون فريد، تاريخ الفنون الموسيقية منذ نشأتها إلى نهاية القرن السادس عشر، بغداد، العراق، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- عبد، محمد واصف، مهرجان الأغنية الأردني من وجهة نظر ذوي الاختصاص، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، إربد، الأردن، ٢٠٠٧.
- عياد، رناد، تطور المرأة الأردنية في عهد الحسين، عمان، الأردن، وزارة الشباب، المكتبة الوطنية، الطبعة الأولي، ١٩٩٦.
- عيد، يوسف، رحلة الطرب في أقطار العرب، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، دار الفكر اللبناني، ١٩٩٣،
- فارمر، هنري جورج، تاريخ الموسيقا العربية حتى القرن الثالث عشر الميلادي، بيروت، دار مكتبة الحياة، ١٩٩٢ م.
- فارمر، هنري، مصادر الموسيقا العربية، ترجمة حسين نصار (٢٠٠٥)، مصر، مكتبة مصر، ١٩٩٥.

- فريد، طارق حسون، تاريخ الفنون الموسيقية: منذ نشأتها إلى نهاية القرن السادس عشر، بغداد، العراق، جامعة بغداد، ١٩٩٠.
- قسطندي، رزق، الموسيقا الشرقية والغناء العربي، (المجلد الأول والثاني)، الدار العربية للكتاب، ١٩٩٣.
- قطاط، محمود، الموسيقا والرقص: الموسيقا العربية والتركية، اللاذقيـة، سـوريا، دار الحوار، ١٩٨٧.
- القمش، فوزية، أثر التغيير في المستوى التعليمي للمرأة على مـشاركتها فـي اتخـاذ القرارات الأسرية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.
- الكاتب، حسن بن أحمد بن علي/خشبة، تحقيق غطاس عبد الملك، كمـال أدب الغنـاء، القاهرة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٧٥.
- كحالة، عمر، إعلام النساء، عمان، الأردن، الجزء الأول، المطبعة الهاشمية، ١٩٥٩.
- لايختنتريت، هوجو، محمود، أحمد حمدي، الموسيقا والحضارة، مصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨.
- محادين، موفق، علاقات الإنتاج في الريف الأردني، بيروت، دار الكنوز، ١٩٨٢.
- المحلاوي، حنفي، فنانات في الشارع السياسي، القاهرة، مصر، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الأولى، ١٩٩٦.
- المعمري، وفاء، عمل الزوجة وأثره على أوضاعها الأسرية، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥.
- الملاح، عصام، دور المرأة في الحياة الموسيقية العمانيـة، عُمـان، دار نـشر هـانس شنايدر، ١٩٩٧.

- النجمي، كمال، تراث الغناء العربي بين الموصلي وزرياب... أم كلثوم، دار الشروق، القاهرة مصر، ١٩٩٣.
- النمري، توفيق، الموسيقاء والغناء، ثقافتنا في خمسين عاماً، دائرة الثقافية والفنون، عمّان، ١٩٧٢م.
- هلسا، حنان، مفهوم الذات لدى المرأة العاملة الأردنية بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، لبنان، أطروحة دكتوراه، جامعة الكسليك، ٢٠٠٢.
- وزارة التربية والتعليم، ١٩٧١، دستور المملكة الأردنية الهاشمية وقانون التربية والتعليم رقم (١٦) لسنة (١٩٦٤)، قسم التوثيق التربوي، عمان، الأردن.

المراجع الأجنبية:

- Abraham, Gerald, 1979, The Concise London- oxford History of music, Oxford University press, Oxford.
- Davies, Stephen, 2003, Themes in the philosophy of Music, David Novitz, Oxford University press, New York.
- Donald McKillican, Women Hymn Composers Before 1900, American, 1998.
- El-Mallah, Issam, 1997, The Role of women in omani musial life, (s.m), (s.i) Oman.
- Farmer (Henry George), A History of Arabian Music to the 13th Century, London, Luzac & Co, 1929.
- Gottlicb, Catherine Overh auser And Jane, 1983, The Musical Woman An International Perspective. Berlin, Germany.
- Helson, Ravenna, 1999, Longitudinal Study of Creativity – Personality in Women, Creativity Research Journal, vol, 12 Issue 2m.
- Starkey, James L 1991, Wives Earnings and Marital Instability, The Social Science Journal, Vol, 28, No, 4.
- Stephens, D.. 2000, "Girls and basis education in Ghana": Cultural inquiry "International Journal of Educatio Development, 20 (2000): 29, 479.
- Zaimont, Judith lang, 1983, The Musical Woman An International Perspective, Greenwood, West port, conn London, England.

الدوريات والمجلات:

- التقرير السنوي لمركز البحوث التربوية والنفسية لعام ١٩٧٥/٧٤، جامعة بغداد، ص ٣٥.-وثيقه حكومية)
- دائرة الإحصاءات العامة، الكتاب الإحصائي السنوي، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- الدجاني، دانا، الوكالة الكندية للإنماء الدولي.
- دور المرأة الأردنية، دراسة مقدمة لندوة تنمية القوى البشرية الثانية لمنظمة العمل الدولية، عمان، نيسان، ١٩٧٦، ص ٤)
- كتيبات مهرجان الأغنية الأردنية في دوراته الست من عام (٢٠٠١-٢٠٠٦)، وزارة الثقافة، عمان، الأردن.
- مؤتمن، ملى، تعليم المرأة في عهد الحسين، معالم رئيسية، مجلة رسالة المعلم، مجلد (٣٤): أيلول ١٩٩٣.
- المرأة العاملة في البلاد العربية، دراسة مقدمة لمنظمة العمل العربية، عمان، نيسان، ١٩٨٠.
- وزارة التربية والتعليم، إدارة التخطيط التربوي – قسم الإحصاء، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.
- وزارة التربية والتعليم، التقارير الإحصائية السنوية، عمان، الأردن، ٢٠٠٥-٢٠٠٦.
- وزارة التربية والتعليم، الكتاب السنوي لرسالة المعلم، العدد (٤)، المجلد (٤٢)، عمان، الأردن، ٢٠٠٤.

المقابلات الشخصية

- مقابلة شخصية مع نوال العجوري الشهيرة بالفنانة سلوى في تاريخ ١٠/٤/٢٠٠٧
- مقابلة شخصية مع ديانا كرزون ١٩/٤/٢٠٠٧ في منزلها الساعة الثانية عشر ظهراً
- مقابلة شخصية مع الدكتور محمد غوانمة رئيس فرقة إربد للموسيقا العربية بتاريخ ١٠/٥/٢٠٠٧.
- مقابلة مع السيد محمد هزاع مسؤول النشاط الموسيقي في وزارة التربية والتعليم بتاريخ ٣/٦/٢٠٠٧.
- مقابلة شخصية مع سامية غنوم ٧/٦/٢٠٠٧.
- مقابلة مع السيد رياض عمران عضو مجلس نقابة الفنانين عن شعبة الغناء والعزف من، نقابة الفنانين الأردنيين بتاريخ ١١/٦/٢٠٠٧.
- مقابلة مع السيد محمد سميك – مسؤول الأرشيف في الإذاعة والتلفزيون بتاريخ ١٢/٦/٢٠٠٧ الساعة العاشرة صباحاً.
- مقابلة مع محمد وهيب في مبنى الإذاعة والتلفزيون بتاريخ ١٢/٦/٢٠٠٧ الساعة الحادية عشر صباحاً.
- مقابلة شخصية مع سهير عودة ١٨/٦/٢٠٠٧ في منزلها الساعة الواحدة ظهراً.
- مقابلة شخصية مع السيد محمد عثمان صديق قائد أوركسترا عمان السيمفوني بتاريخ ٢/٧/٢٠٠٧ الساعة العاشرة صباحاً.
- مقابلة شخصية مع روز الور ٤/٧/٢٠٠٧.

- مقابلة شخصية مع العقيد عصام حجازين مدير العلاقات العامة في الأمن العام بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٤ الساعة العاشرة صباحاً.
- مقابلة شخصية مع الدكتور كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقا بتاريخ ٢٠٠٧/٧/٥.
- مقابلة شخصية مع جورج أسعد قائد فرقة الإذاعة والتلفزيون بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٥ الساعة الواحدة ظهراً.
- مقابلة مع السيدة سامية سبانخ مديرة القبول والتسجيل في الأكاديمية الأردنية للموسيقا بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦.
- مقابلة مع السيد عبد الرزاق الطوباسي – مسؤول قسم المناهج في مديرية المناهج لوزارة التربية والتعليم بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦.
- مقابلة مع ليندا حجازي بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٦.
- مقابلة مع الدكتور علي الشرمان رئيس القسم الموسيقي في الجامعة الأردنية السابق بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٧.
- مقابلة شخصية مع زين عوض بتاريخ ٢٠٠٧/٧/١٨.
- مقابلة شخصية مع شيرين أبو خضر٢٠٠٧/٧/٢٤.
- مقابلة مع أجنيس بشير مديرة جمعية النساء الموسيقيات بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١.
- مقابلة شخصية مع ناهد بركات الشهيرة بالفنانة نهاوند بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٢ الساعة الثانية عشر ظهراً.
- مقابلة شخصية مع رلى البرغوثي بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٤.
- مقابلة شخصية مع مروة نافع السيد بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٤.

- مقابلة شخصية مع السيد عمر عباد رئيس فرقة النغم الأصيل بتاريخ ٢٠٠٧/٨/١٤

- مقابلة شخصية مع مكادي نحاس ٢٠٠٧/٨/١٥.

- مقابلة شخصية مع ديما بواب ٢٠٠٧/٨/٢١.

المواقع الإلكترونية:

1. www. Google. Com- موسيقى النساء
2. www. Google. Women music. Com.
3. www. Womensdivorce.com/interview.htm.

الملاحق

١ . جدول توضيحي يلخص تعاقب الفنانات الأردنيات وغير الأردنيات اللواتي غنين عبر أثير الإذاعة الأردنية بالتسلسل التاريخي وأشهر الأغاني التي غنوها والملحنين لهذه الأغاني.

٢ . أسماء أعضاء لجنة تحكيم الإستبانة.

٣ . نموذج التحكيم الموجه لأعضاء لجنة الإستبانة.

٤ . الإستبانة.

٥ . نموذج بطاقة المقابلة الشخصية لأشهر المحترفات الأردنيات في مجال الأداء الموسيقي.

٦ . كتاب تسهيل مهمة للباحثة من قسم الموسيقا في جامعة اليرموك.

٧ . كتاب تسهيل مهمة من مديرية التعليم الخاص.

٨ . كتاب تسهيل مهمة من مديرية العلاقات العامة لقوات الأمن العام.

ملحق رقم (١)

وفيما يلي جدول توضيحي يلخص تعاقب الفنانات الأردنيات وغير الأردنيات اللآتي غنين عبر أثير الإذاعة الأردنية بالتسلسل التاريخي وأشهر الأغاني التي غنوها والملحنين لهذه الأغاني :

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
١	حليّ خطاس	فلسطينية /القدس	١٩٥٦	على ضفافك يا أردن	توفيق النمري
٢	سلوى (نوال المجوري)	فلسطينية /جنين	١٩٦٥	موال الهوى	جميل العاص
				السيف يزهو	جميل العاص
				أنا ماشية البارحة	جميل العاص
				أهلا بالأسد	جميل العاص
				أهلا يا حسين	جميل العاص
				إيدنا في إيدك	جميل العاص
				ابني وجد	جميل العاص
				بحر الهوى	جميل العاص
				بس ارفع إيدك	جميل العاص
				بيرق الوطن	جميل العاص
				بين الدوالي	جميل العاص
				ترويدة الأفراح	جميل العاص
				تفجري	جميل العاص
				تسلم يا أردن	جميل العاص
				جارة	جميل العاص
				حياك الله	جميل العاص
				دوالي يا عنب	جميل العاص
				ديرة عمان	جميل العاص
				شدوا الركايب	جميل العاص
				صبايا الحي	جميل العاص
				طلّ من الشباك	جميل العاص

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
				عالوالي	جميل العاص
				عذب الجمال قلبي	جميل العاص
				عزة وأهل وعشيرة	جميل العاص
				طّي وطنك	جميل العاص
				عيد الحرية	جميل العاص
				مبروك	جميل العاص
				مالة الأسمر	جميل العاص
				محلى عذابي معاك	فؤاد أسعد
				موال الهوى	جميل العاص
				نسيم الحب	جميل العاص
				ولفي لابس عسكري	جميل العاص
				وين عباب الله	جميل العاص
				وين عا راماالله	جميل العاص
				يا خليفة يا قمر الليالي	جميل العاص
				يا زين الدار	جميل العاص
				يا مغربين مغرب	جميل العاص
				يما حبي الجندي	جميل العاص
				يما لا تقسي قلبك	جميل العاص
٣	عايدة شاهين	أردنية /موظفة	١٩٦٥	آه يابو الهويدلي	جميل العاص
٤	غادة محمود	مصرية تزوجت من أردني	١٩٦٦	جونا لحباب	صبري محمود
				طال الهجر	صبري محمود
				قاد طير	صبري محمود
				مهما طّو بيا مدود	صبري محمود
٥	سهام الصفدي	أردنية /موظفة	١٩٧٠	لأجلك ما نهتم	عيسى البلة
				أشوف المحبة بجفونه	محمد الأدهم
				إضوو للشموع	أسعد جورج
				اقطفلي حبة	عازار حبيب
				الأردن بلدي	كرامالحداد
				الحق طي	عصام رجي

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
				للحلوين كتار	فؤاد أسعد
				الشوق للشوق	كرامة حداد
				أهلا حبيبي فيك	إبراهيم خليفة
				أهلا وسهلا يا شطار	أنطون شمعون
				أهلا وسهلا يا ملك	جميل النمري
				بعود للغالي	روحي شاهين
				بغداد هذا يومك	روحي شاهين
				بوادينا	روحي شاهين
				تسلم لنا أعيادك	روحي شاهين
				تمت فرحة الأحباب	فؤاد أسعد
				جسر المحبة	عامر ماضي
				حنا نشامى البادية	سمير بغدادي
				حنيت لك يا شوقي	كرامة حداد
				حيروني بحبك	انطون شمعون
				خبي عينيك	عازار حبيب
				خلينا صحاب	إبراهيم خليفة
				سافر بالطيارة	عامر ماضي
				سافروا وما ودعوني	مالك ماضي
				ست الكل	كرامة حداد
				سحر العيون	عيسى البلة
				سلام لأمي	خالد الطوباسي
				صارلك زمان	صبري محمود
				صوبك قاصدين	جوزيف حنا
				على دبين وعلى زي	محمد الأدهم
				عيد استقلالك	كرامة حداد
				عمان يا خط الحمى	روحي شاهين
				عيدك يا جيش الأردن	كرامة حداد
				فتحت عمان أبوابها	فؤاد أسعد
				فنجان القهوة	عيسى البلة

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
				في هالكرم تهنينا	ميلاد فرح
				قمر يا قمر	كرامة حداد
				كتبنا عالوطن إسمك	عيسى البلة
				كيفك يا هالأسمر	راشد الشيخ
				لا ترحل	انطون شمعون
				لحليوة شافوه	سعيد العجلوني
				لو إني بس أشوفك	محمد الأدهم
				لو ما كنت بحارتنا	جوزف حنا
				لولا الحيا من أهلي	
				مرحب يا زين	سعيد العجلوني
				مريض فرسان	عيسى البله
				محبوبي يا ناس	محمد وهيب
				مشتاق	خليل دويز
				نورك قايد يا رمضان	ميلاد فرح
				هليت يا عيد	فؤاد أسعد
				هيه يا بو الشامة	زهير عيساوي
				والله هالي ظلموني	سمير بغدادي
				وحياتك يا قمر	روحي شاهين
				يا جيش الأمة	نمر كركي
				يا طيف الهوى	روحي شاهين
				يا عمّال البلدية	جميل العاص
				يا ليالي الغيث	فؤاد أسعد
				يا هاشمي	عبد الكريم عوض
				يا ولد العم	إميل حداد
				يا بوي	محمد الأدهم كرامـة
				يبارك الله يا أردن	حداد
				يللي العمر لولاك	توفيق النمري
				يما طل وحياني	

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
٥	دلال الشمالي	أردنية	١٩٧٨	أبو المريول المايل	توفيق النمري
				أردن بلد الجلال	روحي شاهين
				البسمة الحلوة	كرامة حداد
				بحر العقبة	روحي شاهين
				حروف الحب	روحي شاهين
				رماني بالهوى	محمد الأدهم
				عالياني	عبد الفتاح سكر
				عرمشك دايم	
				عيناك	محمد الأدهم
				ملك العرب	أوغاستين حريب
				نسم علينا	كرامة حداد
				يا موطني روحي فداك	
				شعلة الإيمان	
				الهوى العذري	
٦	هالة هادي	أردنية	١٩٨٠	أنت الحسين	جميل العاص
				جاني عند الصبح	كرامة حداد
				دقي للقهوة	نمر كركي
				رماني الشوق	كرامة حداد
				صدامنا	كرامة حداد
				على وادي الهوى	كرامة حداد
				عمانتبسم ثغرها	روحي شاهين
				لا تسافر	فؤاد أسعد
				لعيون صدام	محمد الأدهم
				مهرة شوقي	طلال الأطرش
				يا شوق	محمد الأدهم فـؤاد
				يا يمة قولي راح فين	أسعد
				وللي بسمتك تسبي	نمر كركي

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
				الفرحة الكبرى	محمد الأدهم
				الفين مبروك	محمد الأدهم
				الله معك	كرامة حداد
				النوم محرم	وليد حاتم
				اليوم عيد وعيدنا	روحي شاهين
				أنا بدوية	روحي شاهين
				أهل الوفا	طلال الأطرش
				أول نظرة	تيسير أحمد
				بالجيش سجل يا خي	مازن مرجي
				بدي أعشق بدي أغار	مازن مرجي
				بلدي الأردن	كرامة حداد
				تاجك للكل	محمد الأدهم
				تكبر يا أردن تكبر	محمد الأدهم
				جارتنا	عبد الكريم الشيخ
				دخل الله يا ناس	عبد الكريم عوض
				رن الهاتف	خضر جزام
				زهرة الربيع	محمد الأدهم
				سافر حبيبي وعلا	روحي شاهين
				سايق عليك الله	كرامة الحداد
				عربي لجمك ساطع	روحي شاهين
				على بير المي	روحي شاهين
				عمان عز امجادنا	تيسير أحمد
				عيد الأم	لحن قديم
				لاتزودها يا برهوم	فؤاد أسعد
				لمّا حبيبي جفاني	محمد الأدهم
				لنا ماما وبابا	عبدالله صرايرة
				لو بعرف قلبك قاسي	طلال الأطرش
				لولا جنابك	عبدالله صرايرة
				لولاك يا بدر بدا	فؤاد أسعد

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
٧	منى حداد	أردنية / موظفة	١٩٨٢	ليش تلومنا	محمد الأدهم
				محبوبي مسافر	اعداد مازن
				مصايفنا	كرامة حداد
				ملقى الأحباب	منير أحمد
				من نظرة عينه	
				نار الهوى	
٨	سماهر	أردنية	١٩٨٢	اسمك راية	روحي شاهين
				بنحبك يا بو عبدالله	روحي شاهين
				بين الرمثا والزرقا	مالك ماضي
				ثلاث غزلان	جميل العاص
				حياك الله يا حسين	نايف علي
				رسالة حبيبي	روحي شاهين
				عصفور زغير	سليم الصباغ
				عيد الأردن	فؤاد أسعد
				عيون المحبوب	زهير عيساوي
				غياب	نعيم حمدان
				قمر الليل يا ساري	بهاء الدين الرواس
				لأنطر تحتك يا نخيلة	كرامة حداد
				ما ريد اللي ما يريدوني	نايف علي
				مرفوعة الراية	فلكلور
				نسل الأشراف	توفيق النمري
				ويعبدك	جميل العاص
				ياحسين يا حبيبنا	روحي شاهين
				يا سامعين الصوت	راشد عيد
				يا صياد	فؤاد أسعد
				يا غزيل يا غزال	ابراهيم المكيلي
				يحيى القابوس	

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
٩	منى حداد	أردنية / موظفة	١٩٨٢	والله مشتاق	اسعد جورج
				ويش اداوي	طلال الأطرش
				ويش غيرك	أحمد محبك
				يأهل الدار	روحي شاهين
				يا حسين الغالي	توفيق النمري
				يا شراب السيجارة	تيسير أحمد
				يسعد صباحك	روحي شاهين
				يمى شوقي	فؤاد أسعد
١٠	حنان منصور	مصرية تزوجت أردني	١٩٨٥	أسمر يا مدلل	مازن مرجي
				أهلا يا عيد	فؤاد أسعد
				احنا أطفالك يا أردن	فؤاد أسعد
				بكفي سفر	روحي شاهين
				بلدي يا بلدي	فؤاد أسعد
				جانا الخير	فؤاد أسعد
				حلوة مجنلي	أسعد جورج
				خلك على كيفك	مازن مرجي
				خمسين شمعة ضوينا	روحي شاهين
				دنيا	فؤاد أسعد
				ست الحلوين	فؤاد أسعد
				شوقي ساكن في عمان	روحي شاهين
				عصفور الدار	روحي شاهين
				عيد القائد	فؤاد أسعد
				لو حطوا الذهب بايدي	روحي شاهين
				والله لحلي الكف	روحي شاهين
١١	فريال عبد الهادي	أردنية	١٩٨٦	ربوع الغور	
١٢	مريم فخري	أردنية	١٩٨٧	التلفون الجديد	فؤاد أسعد
				جنّ بي	حسن دنيا
				صار الحلم حقيقة	عبدالله الشوبكي
				موال الهوى	

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
				هاحاسبك عالوحدة	حسن دينا
١٣	رويدا العاص	أردنية	١٩٨٨	أردنية أنا	روحي شاهين
				أرضي وسمائي	جميل العاص
				المجد للرجال	جميل العاص
				أهلاً يا بو الكوفية	روحي شاهين
				أهلي ما يعطون القريب	جميل العاص
				إن جينا على بالك	جميل العاص
				حبك على عيني	جميل العاص
				درع الأمة	جميل العاص
				دوا قلبي	جميل العاص
				راية هاشم	جميل العاص
				ربوع الغور	كرامة حداد
				علي يا طير	إميل حداد
				مبروك ميلادك	جميل العاص
				وطني الأردن	جميل العاص
				يا بلادي إنتي حرة	جميل العاص
				يا طير يا طاير	جميل العاص
١٤	سهير عودة	أردنية	١٩٩٠	الرد بدموعي	
				آخر رسالة	جعفر الخفاف
				تقول أهواك	مصطفىوشعشاعة
				ما نسينا العشرة	
١٥	سميرة بقطش(العسلي)	أردنية	١٩٩١	اسباني	فلكلور
				إغنم زمانك	اميل حداد
				الحب الكبير	
				الوصلة الأردنية	تراث
				أنا روح وياك	ماجد المهندس
				إيطالي	تراث
				ارحم عيوني	اميل حداد

الرقم	إسم المغنية	الجلسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
					تراث
				تركي	
				جاني	
				حتذكرني	
				حسبي عشقتك	ماهر المهروش
				راحت علي	
				روسية	
				سد الغلا	تراث
				شباب قوموا	
				طاير من الفرحة طاير	
				عاش أبو حسين	ماجد المهندس
				علي الشاطر	
				غاب علي حبيبي	اميل حداد
				غلي للورد	
				كتبنا اسمك	
				كويت	فلكلور
				لا تنكرني	فارس الفارس
				مامعاكم خبر زين	
				ما توقعش إنك تخون	روحي شاهين
				ميل علينا ميل	اميل حداد
				هذي بلدنا	
				هلا بك	فلكلور
				يا شوقي	اميل حداد
				ياليت صمان	
				يابو الأحرار	
				يا شوق شوقي	
				يالمرتكي عالسيف	
				يلا يا زين	
				يومين والثالث	

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
١٦	ناهد بركات (نهاوند)	أردنية	١٩٩١	أردننا اليوم عيد	روحي شاهين
				اغنية رمضان	روحي شاهين
				الإسعافات الأولية	فؤاد أسعد
				الدوحة الهاشمية	
				العرس الأردني	تراث
				الله عافاك	اميل حداد
				الوصلة الأردنية	محمد وهيب
				أمي يا قلب حنون	روحي شاهين
				ابتسم وافرح معي	
١٧	ناهد بركات (نهاوند)	أردنية	١٩٩١	باني المجد	محمد وهيب
				بعيدك يا باني الأردن	اميل حداد
				بلبلة قمري	اميل حداد
				حبيتك يا شوقي	
				دلعونا	تراث
				ديرتنا	محمد وهيب
				رحلة	روحي شاهين
				طلو الحلوين	
				عيد يا أردن وافرح	
				كل ما هب الهوى	
				لأكتب اسمك	
				لأنطر تحتك	
				من عيونك	محمد وهيب
				ميل يا قمر	محمد وهيب
				واساري سار الليل	
				يا حمد	محمد وهيب
				يا سيد عشيرتنا	
				يا عود الخيزران	
				يا شوقي	
				يهواك القلب يهواك	محمد وهيب

الرقم	إسم المغنية	الجنسية	السنة	أشهر أغانيها	الملحن
١٨	عبير بركات	أردنية	١٩٩١	سألوني	فؤاد أسعد
				ع بير الغربي	خميس بركات
١٩	غادة عباسي	أردنية	٢٠٠٢	أردن	
٢٠	أمل شبلي	أردنية	٢٠٠٣	انت للقلب نبضة	نضال عبيدات
				عيد مبارك	أسعد جورج
				نكبر فيك	نضال عبيدات
				يوم بسنة	روحي شاهين

ملحق رقم (٢)

أسماء أعضاء لجنة تحكيم الإستبانة

إسم الدكتور

١ . الدكتور محمد غوانمة

٢ . الدكتور رامي حداد

٣ . الدكتور علي الشرمان

٤ . الدكتور كفاج فاخوري

٥ . الدكتور وائل حداد

٦ . الدكتور محمد الملاح

٧ . الدكتور نبيل الدرّاس

٨ . الدكتور إياد عبد الحفيظ

٩ . الدكتور طارق إسماعيل

١٠ . الدكتور إميل حداد

١١ . الدكتور أيمن تيسير

١٣ . السيد محمد عثمان صديق

ملحق رقم (٣)

نموذج التحكيم الموجه لأعضاء لجنة الإستبانة.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة ال-- المحترم

تحية طيبة وبعد

ترغب الباحثة بالاستزادة من معين خبراتكم وعلمكم وذلك بالإطلاع على رأيكم الكريم في تحكيم الإستبانة والتي صممتها الباحثة للموسيقيين والموسيقيات (العاملين في المجال الموسيقي) حيث تعد هذه الدراسة للحصول على درجة الماجستير بتخصص الموسيقا وهي بعنوان : واقع احتراف المرأة الأردنية للداء الموسيقي.

وتقبلوا بقبول فائق الاحترام

الباحثة

شروق عبد الكريم الدميسي

ملحق رقم (٤)

الإستبانة

أخي الموسيقي / أختي الموسيقية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاتة

تنوي الباحثة القيام بدراسة مسحية بعنوان (واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي) وذلك للوقوف على مدى انخراطها في العمل الموسيقي وتحديد السلبيات والإيجابيات التي تؤثر علــى عمل المرأة في المجال الموسيقي ومحاولة ايجادحلول مقترحة للمشكلات التي تحد مــن مـدى انخراطها في هذا المجال.

ولتحقيق أهداف الدراسة تأتي هذه الاستبانة بهدف استطلاع الرأي الشخصي لكل مــن المــرأة الموسيقية، وكذلك استطلاع رأي الجنس الآخر(الذكور) الفاعلين في المجال الموسيقي فيما يتعلق بالمعيقات والمعززات التي تقف وراء احتراف المرأة الاردنية للأداء الموسيقي.

لذا ترجو الباحثة تعبئة الاستبانة بدقة وأمانة، علماً بأن كل ما تشتمل علية الاستبانة سيــستخدم لأغراض البحث العلمي فقط

أشكر لكم تعاونكم ووقتكم وأقدر بعمق المساعدة التي

قدمتموها كما أشكر المؤسسة التي تعملون بها لإتاحة المجال لإرسال هذه الاستبانة إليكم لإنجاح هذا البحث.

الباحثة : شروق الدميسي

معلومات شخصية

الجنس:

ذكر ☐ أنثى ☐

الدراسة الموسيقية :

بكالوريس موسيقي فما فوق ☐ أقل من بكالوريس في الموسيقا ☐

غير حاصل على شهادة في الموسيقا ☐

العمر :

أقل من ٣٠ ☐ من ٣١ – ٥٠ ☐ أكبر من٥٠ ☐

مجال العمل : يمكن تعبئة أكثر من خانة في حال العمل في أكثر من مجال

التدريس ☐ الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء) ☐ التلحين ☐ غير ذلك ☐

حدد مجال العمل --

عدد سنوات الخبرة :

أقل من ٥ سنوات ☐ من ٥ – ١٠ سنوات ☐ من ١٠– ١٥ سنة ☐ أكثر من ١٥ سنة ☐

الدخل الشهري:أقل من٢٥٠ دينار، ☐ من٢٥٠–٤٠٠ ☐ من٤٠٠–٦٠٠ دينار ☐ أكثرمن٦٠٠ ☐

الرقم	مجال (المعيقات والمعززات الاجتماعية)	موافق	غير موافق	لا أعرف
١.	هيمنة الرجل في المجتمع الأردني تؤثر سلباً على احتراف المرأة للأداء الموسيقي			
٢.	رهبة المرأة الموسيقية من ردة فعل الجمهور يؤثر سلباً على تقدمها في مجال الاحتراف الأدائي.			
٣.	بعض القنوات الفضائية أعطت صورة سلبية عن المرأة العاملة في المجال الموسيقي والذي حد من احتراف المرأة الأردنية للموسيقا			
٤.	تفرض على المرأة الأردنية شروط معينة من مظهر وحضور أثناء مشاركتها في الحفلات الموسيقية مما يؤدي إلى ابتعادها عن احتراف الأداء الموسيقي.			
٥.	تَوجُه المرأة نحو مهنة التعليم الموسيقي يحد من انخراطها في مجال الاحتراف الأدائي الموسيقي.			
٦.	وجود المرأة الأردنية في أسرة متفهمة للفن يؤثر بطريقة إيجابية على احترافها للأداء الموسيقي			
٧.	لا يمكن للمرأة الأردنية التخلص من التأثير السلبي لثقافة المجتمع الأردني المتوارثة بنظرته للموسيقا.			
٨.	احتراف المرأة العزف أو الغناء يجعلها تشعر بأنها منبوذة اجتماعيا.			
٩.	ينتقد معظم أفراد المجتمع دراسة المرأة للموسيقا وتقدمها فيها			
١٠.	الضغوطات النفسية المحيطة بالمرأة من قبل زوجها و أبنائها و جيرانها و أقاربها، يمنعها من الوصول إلى مرحلة متقدمه في العزف أو الغناء.			
١١.	الالتزامات المنزلية للموسيقية المتزوجة تحد من ممارسة نشاطها في الأداء الموسيقي.الاحترافي			
١٢.	البيئة الاجتماعية المدنية تشجع عمل المرأة الأردنية في المجال الموسيقي.			
١٣.	احتراف المرأة للموسيقا يجعلها ذات وضع اجتماعي ايجابي مميز			
١٤.	مساهمة المرأة الأردنية في المهرجانات المحلية الفنية يساهم في تسليط الضوء لدورها الفعّال موسيقياً.			
١٥.	يقدم الزوج إذا كان موسيقيا دعماً إيجابياً للمرأة التي تنوي الاحتراف الموسيقي الأدائي.			
١٦.	عمل المرأة الملتزمة بالأعراف الاجتماعية والقيم الأخلاقية في الأداء الموسيقي عامل مهم وإيجابي في تغيير نظرة المجتمع للعمل في الأداء الموسيقي.			
١٧.	احتراف المرأة للموسيقا وممارسة التدريب في المنزل يخلق عادات صحية لتنمية السمع والتذوق الفني لدى أفراد أسرتها.			

الرقم	مجال (المعيقات والمعززات الاجتماعية)	موافق	غير موافق	لا أعرف
١٨.	عمل المرأة في الفرق الموسيقية يعرضها للتحرشات الجنسية أكثر من عملها في أي مجال آخر.			
١٩.	طول مدة التدريبات والعمل الاحترافي في الموسيقا لا يشجعان المرأة الموسيقية على ممارسة الاحتراف الأدائي			
	(المعيقات والمعززات الثقافية) مجال	موافق	غير موافق	لا أعرف
٢٠.	للجامعة دور إيجابي وفعّال في التأثير على المرأة الأردنية لمتابعة مشوارها الاحترافي في الأداء الموسيقي.			
٢١.	دراسة الفتاة الأردنية العزف في مراحل مبكرة من العمر خطوه إيجابية لوصولها مرحلة الاحتراف .			
٢٢.	مستوى التعليم الإلزامي الذي تتلقاه الفتاه في المدرسة وتفعيل حصة الموسيقا له الدور الإيجابي في احتراف المرأة للموسيقا فيما بعد .			
٢٣.	إذا أتيحت الفرصة لاختيار التخصص الجامعي مرة أخرى للمرأة التي درست الموسيقا فستختار المرأة تخصص الموسيقا .			
٢٤.	تختار المرأة تخصص الموسيقا في الجامعة نتيجة عدم توفر فرصة لدراسة أي تخصص أكاديمي آخر أكثر استحسانا للمجتمع .			
٢٥.	مواعيد الحفلات الموسيقية التي تقام في ساعات المساء المتأخر يحد من مشاركة المرأة في الفرق الموسيقية.			
	(المعيقات والمعززات الاقتصادية) مجال	موافق	غير موافق	لا أعرف
٢٦.	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة – بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.			
٢٧.	عدم وجود مجال عمل للمرأة في المجموعات الموسيقية (فرق الموسيقا العربية،والأركسترا السيمفوني،..............)يحد من احترافها للأداء الموسيقي.			
٢٨.	قلة المردود المادي في الاحتراف الأدائي لا يشجع للمرأة على الاستمرار ومتابعة طريقها في الاحتراف الموسيقي.			
٢٩.	يعتبر الوضع الاقتصادي عائقا في توفير الآلة الموسيقية الجيدة التي تشجع المرأة الأردنية على تحسين أدائها الموسيقي.			

	(المعيقات والمعززات الاقتصادية) مجال	موافق	غير موافق	لا أعرف
٣٠.	تطمح المرأة الأردنية لمجال عمل يزيد من مردودها المادي بما يساعدها في تقدمها في الاحتراف الموسيقي.			
٣١.	توفر الدعم من القطاعين العام والخاص يساعد المرأة الأردنية على النهوض بمستوى أدائها الموسيقي والوصول لمراكز متقدمة في الاحتراف الموسيقي.			
٣٢.	عدم توفر مكان مهيأ للتدريب في منزل المرأة المحترفة – بسبب ضيق المنزل وكثرة عدد أفراد الأسرة – ينعكس سلباً على تدريبها الموسيقي وبالتالي مستوى أدائها.			

ملحق رقم (٥)

نموذج بطاقة المقابلة الشخصية لأشهر المحترفات الأردنيات في مجال الأداء الموسيقي.

الاسم الكامل : اسم الشهرة

مكان الولادة :

تاريخ الولاة :

الحالة الاجتماعية : متزوجة ☐ عزباء ☐

عدد الأولاد للمتزوجة : الذكور ☐ الإناث ☐

مكان السكن :

عدد أفراد الأسرة :

عدد الأخوة الذكور:

عدد الأخوات :

ترتيبك بين الأخوة والأخوات :

ما هي أهم المعيقات التي تواجهك في طريق الاحتراف الأدائي الموسيقي (العزف أو الغناء)؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

هل هناك مردود مادي مميز من احتراف الأداء الموسيقي (العزف أو الغناء)؟

نعم ☐ لا ☐

حددي السبب إذا كانت الإجابة لا:

____

____

هل تشعري بأن المجتمع الأردني مجتمع مثقف يقدر دور الفنان أو الفنانات الأردنيات ويشجعهم على مواصلة طريقهم نحو الاحتراف الموسيقي ؟

نعم ☐ لا ☐

حددي السبب إذا كانت الإجابة لا :

____

____

____

ما هي برأيك الشخصي أهم المعززات التي تساعد المرأة الأردنية الموسيقية للوصول إلى مرحلة متقدمة في الاحتراف الأدائي الموسيقي (العزف أو الغناء)؟

١.

٢.

٣.

٤.

٥.

٦.

٧.

التوقيع

ملحق رقم (٦)

كتاب تسهيل مهمة للباحثة من قسم الموسيقا في جامعة اليرموك.

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة اليرموك
YARMOUK UNIVERSITY

كلية الفنون الجميلة
قسم الموسيقا

الرقم: ....
التاريخ: .... ٦/ ربيع الآخرة/١٤٢٨هـ.... هـ
الموافق: ..... ٢٤/ نيسان /٢٠٠٧م ..... م

لمـــن يهمــــه الأمـــــــر

ارجو التكرم بتسهيل مهمة الدارسة شروق عبد الكريم الدميسي طالبة الدراسات العليا فـــي قسم الموسيقا/كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك، علما بأن الدارسة شروق تقـــوم بإعــداد أطروحة ماجستير بعنوان: "واقع احتراف المرأة الاردنية للأداء الموسيقي" .

وتفضـــلوا بقبول فائق الاحتـــــرام،،،

رئيس قسم الموسيقى

د. نبيـــــل الدراس

تلفون: ٩٦٢-٢-٧٢١١١١١ فاكس: ٩٦٢-٢-٧٢٧٤٧٢٥ اربد- الأردن
Tel:962-2-7211111 Fax: 962-2-7274725 Irbid-Jordan Email:fac-edu@yu.edu.jo http://www.yu.edu.jo

ملحق رقم (٧)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية التعليم الخاص.

ملحق رقم (٨)

كتاب تسهيل مهمة من مديرية العلاقات العامة لقوات الأمن العام

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم الخاص في محافظة العاصمة

الرقم ٦/٤/ ٦٤٥٩ التاريخ ٢٠/ ٥/ ١٤٢٨ الموافق ٦/٥/ ٧

مديري المدارس الخاصة ومديراتهـــــــــا

الموضوع : البحث التربـــــــــــوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،

إشارة لكتاب جامعة اليرموك رقـــــــــــم بلا تاريـــخ ٢٠٠٧/٤/٢٤م تقوم الطالبة شروق عبد الكريم الدميسي طالبة الدراسات العليا في قسم الموسيقى / كلية الفنون الجميلة بجامعة اليرموك بدراسة بعنـــــــــــــــوان " واقع احتراف المرأة الأردنية للأداء الموسيقي " كمتطلب للحصول على درجة الماجستيــر. يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لهــــــا .

مع الاحترام ،،،

مدير التربية والتعليـــــــــم

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنيـــــة .
نسخة/ رئيس قسم التدريب والتأهيل والإشراف التربوي .
نسخة/ رئيس قسم تكنولوجيا التعليم والمعلومات .
نسخة/ للطالبة المعنـــــــية.
نسخة/ للملف العـــــــام .

ر.س

عمان ـ هاتف : (٤٦٣٩٣١٠ ـ ٤٦٤٠٠٢٣) فاكس : (٤٦٤٩٦٠٢) ص. ب : (٨٣٠٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

الى مدير ادارة العلاقات العامة المحترم

تحية طيبة وبعد

الموضوع: طلب تسهيل مهمة الزيارة الميدانية للموسيقى للشرطة النسائية.

يرجى الموافقة بتسهيل مهمة الباحثة للاطلاع على تطور عمل الشرطة النسائية في مجالات متعددة ومن ضمنها تطورها بالعمل الموسيقي وذلك من اجل البحث الذي سأقدمه لاكمال دراسة الماجستير في جامعة اليرموك.

المقدم الباحثة:
شروق عبد الكريم حسين العيسى

لا مانع

Abstract

Jordanian Woman's Pursuit of Musical Performance

Shorouq Abdul Kareem Hussien Al-Damisi

Supervised by

Prof. Abdel-Hamid Abdul-Wahhab Hamam

This study aimed to get acquainted with the reality of the Jordanian woman as a musician in the field of education, work and professional performance; as well as the social, cultural and economical obstacles encountered by this woman and limit her career (playing music and singing) in light of several variables such as: sex, age, musical study, field of work, number of years of experience and monthly income.; further, it aims to get acquainted with the female Jordanian professionals as well as with knowing the social, cultural and economical obstacles they encounter in their quest of professionalism.

The study was conducted on two samples; the first sample consisted of Jordanian female professionals of musical performance in playing, singing, compiling or distribution (number 13). The subject of this sample were intervened with the aim of focusing on their most importance works and achievements as well as getting acquainted with their personal aspects and the most important obstacles that encounter them in their quest to be professionals.

However, the second sample consisted of 156 subjects of males and females working in the musical field to become aware of the social, cultural and economical obstacles and reinforcements of the woman quest of

professionalism in musical performance from the point of view of those who responded to the questionnaire.

The researched applied the descriptive method as well as two tools for this purpose: firstly: the Personal interview of the Jordanian female professionals in the musical field and secondly: the questionnaire.

A questionnaire of thirty two items was designed. These items contained the obstacles and enhancements of the professionalism of the Jordanian woman in musical performance through three major aspects: social, cultural and economical. The social aspect included nineteen items; the cultural aspect included six items; whereas the economical aspect included seven items. The response scale was three folds: (I agree, I don't agree, I don't know)

The study reached the following findings: there was an interest in university musical education and musical teaching field among Jordanian females; as well as a decrease in the participation of the Jordanian musicians in Jordanian musical bands compared to the percentage of men. The findings exhibited that there were social obstacles that limited the professionalism the Jordanian woman in the fields of musical performance to a medium degree; and cultural obstacles to a low degree. This was so because education in Jordan and the musical education in particular have reached and advanced level; and that there has been a musical culture in general that has led to not making the cultural aspect in Jordan an obstacle in front of the Jordanian woman being professional in musical performance. Additionally, there were economical obstacles with a medium degree.

Moreover, the study proved that there was a difference in the points of view of the males and females in the impact of the social dimension in relation to female musical; professionalism. It became clear that the group of males saw that the social limits were the most important obstacles in

front of women becoming professionals; however, the group of females saw that those obstacles were not as importance as seen by the group of males. Additionally, there was another difference in the points of view of males and females in the degree of the economical dimension in relation to female musical performance professionalism. The degree of the economical obstacles appeared higher among the females that that among the males in general. There was a concurrence in the points of view of the males and females in relation to the degree of the influence of the cultural aspect and that the degree of this dimension was similar in relation to the role of music in Jordan and its role in spreading the cultural awareness in the individuals of the Jordanian society. This in turn benefited the Jordanian woman's quest to become professional in musical performance.

Further, the findings of the study proved that there were differences in the view points due to age differences among the subjects of the sample regarding the degree of the female quest to become professional in musical performance. This showed that the degree of awareness of the social restrictions increases with age; that there was a difference in the view points of the subjects depending on the field of work regarding the social dimension in relation to the domination of the man in the Jordanian society which negatively affects the female quest to become professional in musical performance; that there was a difference in the view points of the subjects based on the difference of the number of the years of experience of the degree of social dimension in relation to the social obstacles that limit the female becoming professional in musical performance. The more the woman's years of experience increase the more her feeling of the social obstacles increases. Further, the findings showed that there were cultural reinforcements according to the concurrence of subjects of the sample despite their years of experience in relation to the compulsory education that the female receives at school and that the activation of the music class

had a positive role in the female becoming professional in musical performance and on working on creating a musically educated generation.

Furthermore, the study showed that there were social, economical and cultural obstacles facing the Jordanian female musical professionals as the findings exhibited that the female professionals encounter social obstacles of a high degree of importance that negatively affects the Jordanian becoming professional in musical performance due to the in adequate appreciation from the side of the Jordanian society of the Jordanian female artist as a player or singe, in addition to the lack of support given to the professional female form the family or relatives.

The study showed that there were social reinforcements that assisted the professional woman to continue her quest of professionalism that resulted from "the love of people and their appreciation of the Jordanian female artist".

The study showed that that there were "cultural obstacles encountered by the class of female professionals due to the incompetence of the custodians of the cultural musical movement in Jordan".

The study showed that there were cultural reinforcements that assisted the Jordanian woman to become professional in performance (playing music and singing) of the following item "the Continuous Development of the Professional Capabilities by Sufficient Training and Skills acquiring".

The study showed that that there were economical obstacles encountered by the class of female professionals due to the lack of financial return of practicing professional performance. This finding indicates the inconsistency of the financial return on this category of female professionals.

Moreover, the female professionals encounter economical obstacles resembled in the shortage of production companies that support and adopt

female artists. This finding indicates the need of the Jordanian female artist of production companies that support and adopt her art financially, promote her informationally, and care about her artistic affairs such as making singing albums by contracting with composers, compilers and distributors.

In light of the findings of this study recommended to take care of the female to become musically professional, and to activate the role of the different mass media in spreading awareness musical professionalism and to conduct studies to develop the university musical education in order the produce female students who are qualified in the field of performance that competes with the neighboring countries.